

هَذَا كِتَابُ شِفَاءِ الْغَلِيلِ فِيمَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
مِنْ الْمَدْحِيلِ تَأَلِيفُ شَيْخِ الْإِسْلَامِ خَاتَمَةِ الْعُلَمَاءِ
الْأَعْلَامِ شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْخَفَاجِي
قَاضِي الْعَسَاكِرِ بِمِصْرَ كَانِ
عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ
وَالرَّضْوَانُ
أَمِينَ



هذا كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب
من الدخيل تأليف شيخ الاسلام خاتمة العلماء
الاعلام شهاب الدين أحمد الخفاجي
قاضي العساكر بمصر كان
عليه الرحمة
والرضوان
آمين



اليه فوائده * ونظمت في لبانه فرائد * وضممت اليه قسم المولد وهو
الى الآن لم يدون في كتاب * ولم يرفع عن وجوه مخدراته النقاب *
وقد أوردت منه ما يسر الناظر * ويشرح الخاطر * مع شئ من
النقد والرد * ولطائف أدبية تذكرة هود تهامة ونجد
وسميته شفاء الغليل * فيما في كلام العرب من الدخيل *
فأقول وبالله التوفيق * الى هداية سواء الطريق

﴿مقدمة﴾

قال أبو منصور رحمه الله تعالى اعلم ان العرب تكلمت بشئ من
الاعجمي والصحيح منه ما وقع في القرآن أو الحديث أو الشعر القديم
أو كلام من يوثق بعربيته ولا يصح الاشتقاق فيه لأنه لا يدعى أخذه من
مادة الكلام العربي وهو كادعاء ان الطير ولدت الخوت فوقع في
بعض التفاسير ان ابليس مأخوذ من الابل اس ونحوه مما عتد خطأ نعم
قد يراد بذلك فيما ألحق بابنيهم بيان ما هو في حكم الحروف الاصول
أو الزوائد وينبغي عليه قوله في البسيط اختلاف في وزن الاسماء
الاعجمية فذهب قوم الى انها لا توزن لتوقف الوزن على معرفة
الاصل والزائد وذلك لا يتحقق في الاعجمية وهو سماعي فاعربه
المتأخرون بعد مولدا وكثيرا ما يقع مثله في كتب الحكمة والطب
وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا ولعل سماعيته
مخصوصة بغير الأعلام اذ كل ينادى بعلمه من غير تكبر واعلم ان التعريب
نقل اللفظ من العجمية الى العربية والشهور فيه التعريب وسماه
سيديويه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرب
ومعرب وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعا
له كحرم ابنم بنت يشبه به الشيب وهو سراج القطرب واستعماله

هذا المعنى مخصوص بالعربية صرح به صدر الافاضل والجمع
 ما عدا العرب وفي العرف جيل مخصوص وقريش الجمع في قول بشار
 وبيضاء يضحك ماء الشباب * في وجهها لك اذ تنقسم
 نمت في الكرام بنى عامر * فروعى واصلى قريش الجمع
 هم فارس وقيل موالى قريش ذكره ابن المعتز في كتاب البديع وهو
 أقول من صنف فيه وقيل الاكراد * واعلم ان ابا عبيدة قال ليس
 في القرآن لسان سوى العربية ومن زعم خلافه فقد أعظم على الله
 حجته قال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا لعلهم يعقلون ومجاهد
 وعكرمة في احرف كثيرة انها غير عربية كسجيل ومشكاة وأباريق
 واستبرق ويم وطور وهم أعلم بالتأويل من ابي عبيدة وجمع أبو
 منصور بين القولين بان اللفاظ العجمية بحسب الاصل ولكن لما
 عربت صارت من اللسان العربي فهي العجمية اصلا عربية حالا فهم
 من نظر الى الاصل ومنهم من نظر الى الحال وذهب أبو عبيدة الى انه
 ليس فيه أعجمي وما وقع فيه من اتفاق اللغتين ثم ان من المعرب
 ما يدخله الالف واللام كالديباج ومنه ما لا يدخله كوسى

﴿فصل﴾ قال الجاحظ في البيان والتبيين أهل المدينة ثل فيهم
 ناس من الفرس فعلقوا بالفاظهم فيسمون البطيخ الخبز والسميط
 الروزق والمصوص المزوز وكذا أهل الكوفة يسمون المسحاة بال
 وهي فارسية ويسمون الخوك باذروج وهي فارسية ويسمون
 السوق بازار وهي فارسية ويسمون القشاء خبار والخبار فارسية
 ويسمون المجذوم ويذى

﴿فصل في تغيير المعرب وابداله﴾

اعلم أنهم قد يغيرون الكلمة العجمية كما سيأتى والتغيير أكثر من

عنده فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم الى اقربها مخرجاً
وربما أبدالوا الأبدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لا يدخل
في كلامهم ما ليس منه فيبدلون حرفاً آخر ويغيرون حركته
ويستكنونه ويحركونه وينقصون ويزيدون فما كان بين الكاف
والجيم يجعلونه جيماً أو كافاً وقافاً كما قالوا كرج وقربق ويبدلون الباء
المخلوطة بالفاء بالباء أو بالفاء نحو برند وفرند ويبدلون الشين سيناً نحو
دست في دشت وسروال في شروال واسماعيل في اشماويل لقرب
السين من الشين والحروف المبدلة عشرة خمسة يطرد ابدالها وهي
الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس في كلامهم وهي
المخلوطة وخمسة لا تطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء
وكل حرف وافق الحروف العربية والحاء قد تبدل من الخاء كما في
حب وخب وهذا كله اغلبي وقال سيديويه اعلم انهم انما يغيرون من
الحروف ما ليس من حروفهم البتة فربما ألقوه بكلامهم وربما
لم يلقوه فاما ما ألقوه ببناء كلامهم فدرهم ألقوه به سبع وخرج
ألقوه بساهب ودينار ألقوه بديماس وديباج كذلك وقالوا
اسحاق فألقوه باعصار ويعقوب فألقوه بيربوع وجورب فألقوه
بكوكب وربما غيروا عن حاله في العجمية مع الحاقهم بالعربية غير
الحروف العربية

باب اطراد الأبدال في الفارسية

يبدلون من الحروف التي بين الكاف والجيم لغيرها منها ولم يكن
من ابدالها بغيرها لانها ليست من حروفهم نحو الجربز والآجر والجورب كما
قالوا في لكام وبنك بالكاف العجمية لجام وبنج وربما أبدالوا القاف
لانها قريبة أيضاً قال بعضهم قربز وقالوا قربق ويبدلون مكان

آخر الحروف التي لا تثبت في كلامهم الجيم وذلك نحو كوسه وموزه
وبنفشه وباء مرة أخرى فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من
الكاف وجعلوا الجيم أولى لأنها أقدم أبدلت من الحرف الأعجمي الذي
بين الكاف والجيم وكانوا عليهم أو ربما أدخلت القاف عليها في الأول
فأشرب بينهم ما وقال بعضهم **ك** وسق وقالوا كراق وقالوا كياقة
ويبدلون من الحرف الذي بين الفاء والباء الفاء نحو الفرند والفتند
وربما أبدلوا الباء لأنها مقربة من **ك** وقال بعضهم برند فالبدل مطرد
في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ما قرب منه من حروف
الأعجمية ومثل ذلك تغييرهم الذي في زور وآشوب وهو التخليط
لأنه ليس من كلامهم وأما ما لا يطرد فيه البدل فالحرف الذي من
حروف العرب نحو سراويل وعين اسمعيل أبدلوا التغيير الذي قد لزم
فغيروه لما ذكرنا من التشبيه بالاضافة فأبدلوا من الشين نحوها من
الهمس والانسلال من بين الثنايا وأبدلوا العين لأنها أشبه الحروف
بالهمزة وقالوا قفشليل فاتبعوا الآخر الأول في العدد لافي المخرج فهذا
حال الأعجمية ووجهها هذا كله كلام سيدي به (فان قلت) في قوله في
أول كلامه ربما الحقوه وربما لم يلقوه وفي إثباته التغيير منه ما يطرد
وما لا يطرد وفي آخره التغيير الذي قد لزم نوع تناف (قلت) لا تنافي
فان الأصل والتغيير فيما يقتضيه لازم بحسب الأصل غير لازم
بحسب الورد والاستعمال كما هو في كلماتهم العربية حيث رأيت ذلك
فردّه إلى أصله ولا تغفل فان منهم من أعسف فيه (قال أبو منصور)
ومما الحقوه بآبئتهم درهم الحقوه بـجـj

صلى حاله خراسان وخرم وهم يلعبون به كثير اور بما استعملوه على
سبيل التلطيف كما قال عليه الصلاة والسلام اشك ب درد (١) رواه
مسلم وكما كسا النبي صلى الله عليه وسلم أتم خالد خيمصة وأشار الى
علمها وقال سناؤسنه بالتشديد ومعناه حسنة بالحبشية وربما
استعملوه هزلا كقول عدي أنا العربي الهالك أي النقي وأنشد ابن المعتز
لأبي اسحاق الموصلي

إذا ما كنت يوماً في شجهاها * فقل للعبد يسقى القوم برأ
فان السقى مكرمة ومجد * ومدفأة إذا ما خفت قرأ

قال ير بالفارسية ملآن ومما يعرف به المعرب اجتماع الجيم والقاف
فانهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب إلا أن تكون معربة
أو حكاية صوت فالأول نحو الجردقة للرعيف والجرموق والجرامقة
لقوم بالموصل وجوسق وجلق وجوالق للوعاء وجسلاهي لقوس
البندق وأصله بالفارسية كله وهي كبة الغزل والكثير كلها وبه
سمي الحائك ومنجنيق وهو معروف والثاني كالتساق لصوت الباب
ولا يجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالجص والصنجة
والصولجان وعريته المحجن معربة ولذا قال الجوهري الأجاص
دخيل في كلام العرب وقيل لم يجتمعا في كلمة عربية إلا في صمغ وهو
القنديل ولا نون بعده هاء فترجس ونورج معربتان ولا زاي بعده
دال فهندز وهنداز معربة ولذا أبدلوهما سينا وهو معرب انداز ولا
يركب لفظ عربي من باء وسين وتاء وبست لبلدة أعجمي ولم يجتمع
في العربية سين وزاي ولا سين ودال مجتمعا إلا في كلمة معربة كسادج
معرب سادة بهمهمة وسذاب اسم بقلة معرب سداب وليس في
كلامهم وزن فعالان فخراسان أعجمية ولا فاعيل ولذا قيل

(١) هكذا في الشفاء
لكن الذي في سنن ابن
ماجه قال أبو هريرة
هجر النبي صلى الله
عليه وسلم فهجرت
وصليت ثم جاست
فالتفت الى وقال شكتم
درد فقلت نعم فقال قم
فصل فان في الصلاة
شفاء ومعنى اللفظة
الفارسية هل وجع
بطنك اه من شرح
النفاجي على الشفاء
وفيه روايات أخر
انظرها في صفحة
٢٧٠ من الثالث
المطبوع قاله نصر

آمين عبراني ولا فعل بكسر الفاء وفتح اللام الادريهم وهبائع وبلعم
وضفدع في لغة ضعيفة ولا يجمع الطاء والجيم في كلمة فطاجن
معربة كما في الجوهرى (وفي المحكم) ليس في كلام العرب شين بعد لام
في كلمة عربية (وقال بعضهم) مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول
الالف واللام وأخطأ من قال المسيح معرب وسيأتى في الاسكندر
ما ينافيه (وفي شرح أبنية كتاب سيويو) اعلم أنهم يعربون الاسماء
الاعجمية فيلحقونها بأبنيتهم وربما لم يلحقوها بأبنيتهم وربما تركوها
على حاطا اذا كانت حروفها كحروفهم انتهى وهو الحق وقد غفل عن
هذا بعضهم ولا توجد الضاد والطاء في غير كلام العرب أما الضاد
فبلا نزاع وأما قوله انا افصح من نطق بالضاد فقال الزركشى
والسينوطى انه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح
الاستدلال به وأما الطاء فلانها لا توجد بمخرجها المخصوص وتسمى
مشالة لرفع خطها بالالف فرقا بينها وبين الضاد من شال بمعنى
ارتفع وفي الهمزية

وهم يفرك كل من نطق الضا * دقامت تغار منها الطاء
لان عند الغيرة والحدة يقوم الشخص ولذا يكنى عن الامر العظيم
بالمقيم المقعد ولابن نباتة من قصيدة نبوية

سرى في حروف اللفظ سر * لمنطقه والضاد اجتناء

الم تر أنها جلست لفخر * وقامت غيرة للضاد طاء

وتبعه الفيومي من أهل العصر فقال

كن هينا سهل الحجاب ولا تكن * صعب المراس فانه ازراء

وانظر لحرف الضاد أصبح ساقطا * لما عسر واستقام الطاء

وأحسن كلام العرب ما بنى من الحروف المتباعدة المخارج واخف

الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها الا
 صمد لشبه السين في الصغير بالنون في الغنة فاذا وردت كلمة رباعية
 او خماسية ليس فيها شيء من حروف الذلاقة فاعلم انها غير أصيلة
 في العربية ولا تجتمع الصاد والطاء في كلمة عربية فالاصططبة وهي
 شيء كالجزر معربة وكذا الاصططبة وهي المشافة معربة استبى واهمله
 في القاموس وأما الصراط فصاده بدل من السين وليست الغنن
 كظن ونذر اجتماع الراء مع اللام الا في الفاظ محصورة ولذا قيل
 انصري معرب وليس في كلامهم افعيل بكسر اللام لكن بفتحها
 كاهليج وابرسم ولو سميت به انصرف الا انه لما عرب نكرة اجري
 مجرى اصول كلامهم معرفته ونكرته فاذا نقل الى العلمية كان منقولاً
 من عربي بخلاف اسحاق **اسماء الانبياء** * كلها العجمية الا صالحا
 وشعبيا ومحمدا صلى الله عليه وسلم واختلاف في آدم فقيل اعجمي
 ووزنه فاعل وقيل عربي ووزنه أفعل من اديم الارض لانه خلق منها
 واختلاف في عزيز وفي ابراهيم لغات وكذا اسماعيل وسمع فيه اسمعين
 بالنون والياس اسم نبي واسم جد النبي صلى الله عليه وسلم غير عربي
 وقيل عربي وزنه فعيال من الاليس وهو الخديعة واختلاط العقل
 أو افعال من رجل اليس أي شجاع لا يفر وقيل سمي بالياس ضد
 الرجاء ولا مة للتعريف وهمزة على هذا همزة وصل قال قصي
 اني لدى الحرب رخي اللب * اتمهتي خندف والياس أبي
 وسمي السل داء اياس وداء الياس لان الياس مات منه ذكره
 السهيلي ثم انه لا يضر المعرب كونه موافقا للفظ عربي كسكر فانه
 معرب وان كان عربي المادّة بمعنى أغلق قال تعالى سكرت أبصارنا
 وللوراق في كثير الحجاب

بوابه من المذاق * وبابه ابدامسكر

(ولا بن نباتة)

بأبي نائم على الطرق راحت * في هواه وليس يعلم روي
فانحاف الكرى فاسكريا * بالله من مسكر مفتوح

وكذا اسحاق يوافق اسحق بمعنى ابعاد وضحالك اسم ملك معرب
ده آله أى فيه عشر عيوب ذكره المصنف ومادة ضحك عربية وكذا
لا يضر ما صحت عربيته موافقته لفظا فارسيا أو قربة منه كضنك
وتنسك وجناح وكناه فلذا وههم من ظنه معربا وما زور بمعنى القزة
فعرّب نص عليه سيديويه وظنه صاحب القاموس من التوافق ثم ان
العرب كما تعرب الا عجمي كذلك العجم تعجم العربي كما قالوا في قفص
بالصاد قفس بالسين كذا قاله بعض المتأخرين وقد ينقل من مركب
ويجعل مفردا كخيل فانه معرب سنك وكل وقد يترك على تركيبه
مثل شهنشاه وفي المثل السائر جميل معرب كوميل بالعبرانية وهو
غريب وقيل رحمن رحيم معرب ورده ارباب التفسير (تقسيم)
منه ما ابقوه على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التغيير ولا موافقة
أوزانهم وهو يعتد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه
وسلم سور ودود ومنه ما نقل وكثر دوره على السننهم وهم بالحقونه
بابنيتهم الاماندر واذا شذذ العربي القح فبالك بالداخل فاقسامه
أربعة ما لم يغير ولم يلحق بابنيتهم كراسان وما غير والحق كحرم وما غير
ولم يلحق كاجر وما لم يغير ووافق ابنيتهم * واعلم ان المعرب اذا كان
مركبا أبقى على حاله لانه سماعي فلا يجوز استعمال احد اجزائه
كشهنشاه ولذا خطئ من عرّب شاه وحده كقول بعض المولدين
(وربما قرت بالبيدق الشاة) بالهاء والهاء واعلم ان المولدين

اي في حديث ان جابرا صنع
لكم سور يعني ضيافة
وحديث العتب دودو
والتمريك يعني في تساول
حياته وهو لا أصل له وان
اشتهر بين الاعاجم كما في
البدر المنير الشعراني اه

كغير والابنية غير واهية التركيب وأوزان الشعر فأقسام النظم
عندهم سبعة الشعر والموشح والرباعي وهي معروفة وانزل وكان
وكان وقوما والحق وهي لا تكون الا ملحونة وواحد برزخ وهو المواليا
كان وكان له وزن واحد والشطر الاوّل منه اطول من الثاني مثاله

يا قاسي القلب مالك * تسمع وما عندك خبر
ومن حرارات وعطي * قد لانت الاجار
افنيت مالك ومالك * في كل ما لا ينفعك
لبيتك على ذي الحاله * تقارع عن الاصرار

ومثال القوما

من كان يهوى البدر * ووصل بيض الخدود
بالبيض والصفير يغفو * وقد جالس في الصدود

ومثال الحماق

تري كل من نعشقوا * على يقيم أنفو
فأسلاه واتركه هواه * وأسد الطريق خلفو

واعلم اني اذ كر في كتابي هذا اتتيمم اللفظة ما قد يدكره بعض أهل اللغة
اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس بفعله كثيرا
حتى تراه يعتمد في بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته
الفصححة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريبا نادرا استعمال
ثم اني رتب كتابي هذا على حروف المعجم ناظرا لأوله الواقع
في الاستعمال من غير تدقيق فيه بالنظر لاصالته وعدمها وقد أترك
بعض ما عربوه لعدم وروده من يعتمد به نحو بشهادة للكلمة التي
يقولون لها ناموسية قال

بشهادة قد طرزت * قالت بلفظ موجز

على الحريري سما * قدرى والمطرزى

* حرف الالف *

* ابراهيم * فيه لغات ابراهيم و ابراهيم و ابراهيم

* اسماعيل * ويقال اسماعيل بالنون قال

قالت جوارى الحى لما جينا * هذا ورب البيت اسمعينا

قال السبكي ويستحب لمن رزق ولد فى الكبر أن يسميه اسماعيل

اقتداء بالآية ولان معناه عطية الله

* آتش * بن شيث اعجمي قال السهيلي هو اول من غرس الخنل

ويذرو بوقب الكعبة

* آذريون * نورأصفهر معرب آذر كون أى لون النار والفرس

كانت تجعله خلف آذانها تسميها واصله ان أردشير بن بابك كان يوما

بقصره فرآه فأعجبه ونزل لآخذه فسقط قصره فتمن به وهو نور خرابي

يمد ويقصر قال يحيى بن على النديم

اذا ما امتطى الأذان من بعد شربنا * جنى آذريون ترقى من القطر

حسبت سوادا وسطه فى اصفراره * بقايا غوال فى مداهن من تبر

وقال ابن المعتز

واردف آذريونة فوق اذنه * ككاس عقيق فى قرارها تبر

وقال ابن الرومى

كأن آذريونها * والشمس فيه كاليه

مداهن من ذهب * فيها بقايا غاليله

* اسرائيل * قالوا فيه اسراى واسرايين

* انجيل * معرب وقيل عربى من النجل وهو ظهور الماء وفتحت

همزته وهو دليل الجمة

ابراهيم الاخيرة بضم الهاء اه

﴿ابزيم﴾ حلقه لها لسان تكون في السرج وغيره جمعه أبازيم
ويقال ابزين بالنون أيضا وازيم الدرع وازينه منقطعه ويسمى
الزفن بالضم والكسر ويزيم خطأ وهو من بزم بمعنى عض فليس
معربا * وفي الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
ذات زرافن

﴿أشنان﴾ بضم الهمزة وكسر هاء معرب وهمزته أصلية ووزنه
فعلال أو فعسلان ولو جعلت زائدة لكان وزنه أفعال ولا نظيره
في العربية وعربية حرض

﴿استاذ﴾ ليس بعربي لأن مادة ست ذ غير موجودة ومعناه الماهر
ولم يوجد في كلام جاهلي والعامية تقوله بمعنى الخصى لأنه يؤذ
الصغار غالبا فلذا سمي استادا

﴿انطاكية﴾ نطق بها العرب مشددة الياء وفي كتاب تصحيح
التصنيف العامة تقول انطاكية بتخفيف الياء والصواب تشديدها
ذكره ابن الجوزي وقال ابن الساعاتي في اماليه ما كان من بلاد الروم في
آخرة ياء بعدها هاء فهي مخففة كالمطية وسلبية وانطاكية وقيسارية
وقونية ولقد استهوى الحريري غرام المشاكلة فقال انخت بمطية
مطية البين وخففها المتنبى في شعره كما هو حقه (قلت) الذي اعرفه أن
قيسارية التي بساحل الشام عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور
مهذب الدين القيسراني واما التي في الروم فانها قيسرية نسبة الى
قيصر ملك الروم انتهى

﴿أنقرة﴾ اسم بلدة من بلاد الروم معرب أنكوري وبها قبر امرئ
القيس واسم بلدة أخرى بقرب الموصل ﴿الطربون﴾ معرب اترپوس
﴿ابريس﴾ بفتح الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته

بلاد الشام كانت تسمى أ
الاسلام بلاد الروم حتى
مغازي الرسول اه

الذاهب صعبا وقال ابن الاعرابي بكسر الهمزة والراء وفتح السين
وقال ليس في الكلام افعيل بالسكر ولكن افعيل مثل اهليلج
﴿انجر﴾ الرسالة معرب لسكر ﴿اسكرجه﴾ انا صغير معناه مقرب
الحل تكلمت به العرب ووقع في الحديث الشريف
﴿اهليلج﴾ معروف بكسر الهمزة وفتح اللام معرب اهليله
﴿ارمينيه﴾ قياس النسبة اليها ارميني لكنها عوملت معاملة خفي
﴿ارجان﴾ اسم بلدة معرب مشدد ووزنه فعلان لا أفعلان لثلاث
تكون العين والفاء حرفا واحدا وهو قليل وخففه المتنبي في قوله
* ارجان ايها الجياد فانها * (البيت) لضرورة ومن هذه البلدة
القاضي ناصح الدين الارجاني وهو شاعر مفاك كلامه ينفت في عقد
السحرو يهرأ بنسيم السحرة قوله
أبدى ضنيك تقصير الزمان في * خد الربيع طلوع الورد من نجل
وقوله

وانذار آيت العبد يهرب ثم لم * يطلب فولى العبد منه هارب
﴿استار﴾ الجمع آساتير ورد في الشعر القديم معرب جهار وهو
في كلام اهل التفسير والقراء أربعة نفر عاصم وحمزة والسكسائي
والاعمش بكسر الهمزة كما في الجوهرى وقيل هو في كلامهم كل أربعة
من جنس واحد وربع عشر المن ثم اتسعوا فيه فاستعملوه في كل أربع
قال جرير

قرن الفرزدق والبعيث وامة * وأبو الفرزدق قبح الاستار
﴿اسكندر﴾ قال أبو العلاء بكسر الهمزة وفتحها وليس له مثال
في كلام العرب وقال التبريزي في شرح قول أبي تمام الطائي
من عهد اسكندر او قبل ذلك قد * شابت نواصي الليالي وهي لم تشب

المتعارف بين الناس ان الاسكندر بالالف واللام فحذفهما منه
وقد فعل ذلك في غير موضع كقوله * مما بين اندلس الى صنعاء *
وقوله * وجد فرزدق بنواري * ولم تجر العادة ان يستعمل الفرزدق
ولا الاندلس الا بالالف واللام وبعض الناس ينشده من عهد
اسكندر اقيمت في آخره الفاو ذلك من كلام النبط لانهم يزيدون
الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خمر اريدون الخمر
وعمر اريدون تسمية عمرو كان الذي روى هذه الرواية فتر من حذف
الالف واللام اذا كان المعروف بين الناس الاسكندر انتهى وهذه
فائدة غريبة لم أر من صرح بها والاستعمال شاهد الا ان وجه هذه
الالف واللام من جهة العربية خفي

* آمين * اسم فعل عربي وقيل انه غير عربي لان فاعيل ليس من
أوزانهم كقائيل وهابيل ورد بان لم يعهد لنا اسم فعل غير عربي ونادرة
وزنه لا تقتضي ذلك والالزم كون الاوزان النادرة كلها كذلك
ولا قائل به على انه يحتمل ان أصله القصر فوزنه فاعيل ثم أشبع لانه
للدعاء المستدعي لهذا الصوت وفيه ان دره اسم فعل مع انه قيل
باعتجابه كما سيأتي

* الماس * بتامة كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم
وعربيته سامور قال في السامى السامور سنك الماس وقوله في
القماموس في مادة م م م الماس حجر متقوم ببيع فيه الرئيس في القانون
وهو كثير ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط قال في الحواشي
العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ
في الميم بناء على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تغفل
* اوج * معرب أودوهى كلمة هندية معناها العلو

﴿أبزن﴾ الحوض الصغير معرب أب زن كما في النهاية وفي البخاري قال أنس ان لي ابزنا اتعهم فيه وانا صائم ومنه عين ابزن لعين عند الصفا والناس يغلطون ويقولون عين بازان كذا في القاموس ولست على ثقة منه

﴿آبيل﴾ راهب معرب وابليل الابلين المسيح ابن مريم عليه السلام والابيل أيضا عصا الناقوس والابيلي صاحبها ﴿ايلياء﴾ بيت المقدس معرب وهو ممدود وملحق بطرمساء والهمزة فاء

﴿آصف﴾ اسم اعجمي ﴿ارز﴾ همزته زائدة وفيه لغات ارزور ورز وهو معرب ذكره أبو منصور

﴿استقف﴾ يخفف ويشدد تكلموا به قديما ﴿أذربيجان﴾ بلدة تكلموا بها قديما والنسبة اليها اذري كما وقع في كلام سيدنا أبي بكر رضي الله عنه

﴿اسبند﴾ اسم قائم من قواد كسرى معرب وقع في شعر طرفه وقيل هم قوم يعبدون البراذين وأسب الفرس ووقع في الحديث رجل من الاسبدين وفسر وابل الجوس

﴿اصفانوس﴾ دهقان وقع في شعر الفرزدق وكان محوسيا وهو صاحب سكة اصفانوس بالبصرة

﴿آباد﴾ جمع ابد قال الراغب في مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب قلت وقع في شعر الفرزدق ونقل الثقات خلافه فهو عربي

صحح نصيحي

﴿اطراف﴾ جمع طرف بالسكون مولد وانما هو جمع طرف بالفتح قال الخليل الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر طرف اذا حرك طرفه

وفي الفائق انه لم يرد به سماع وقال ان العيني تحذف عليه الاطراف
بالقاف في حديث ام سلمة رضى الله عنها غرض الاطراف قطنه
الاطراف بمعنى العيون

﴿اشهب﴾ بمعنى أبيض خطأ قال الصقلي يقولون للفرس الأبيض
اشهب وليس كذلك انما هو أبيض وقرطاسي فاما الشبهة فهي
سواد وبياض

﴿ازلى﴾ في وصفه تقدس وتعالى قال ابن الجوزي والازهرى الازلى
خطأ الاصل له في كلام العرب وانما يريدون المعنى الذى في قوله
لم يزل ولم يصح ذلك في اشتقاق ولا تصرف ولا يصح ان يوصف به
تعالى وعدم وروده مقرر ومخالفته للقياس ظاهر لانه نسب الى لم يزل
بعد حذف لم وابدلت الهمزة من الياء وكلها تكلفات

﴿ايش﴾ بمعنى أى شئ خفف منه نص عليه ابن السكيت في شرح ادب
الكاتب وصرحوا بانده سمع من العرب وقال بعض الاثمة جنبونا
ايش فذهب الى انها مولدة وقول الشريف في حواشي الرضى انها
كلمة مستعملة بمعنى أى شئ وليست مخففة منها ليس بشئ ووقع
في شعر قديم انشدوه في السير * من آل قطان وآل ايش * قال
السيهيلي في شرحه الايش يحتمل انه قبيلة من الجن ينسبون الى ايش
ومعناه مدح يقولون فلان ايش وابن ايش ومعناه شئ عظيم وايش
في معنى أى شئ كما يقال ويله في معنى ويل لانه على الحذف لكثرة
الاستعمال انتهى

﴿أوميت﴾ ناقصا بمعنى أومأت في الصحاح أومأت اليه اشرت
ولا تفعل أوميت اقول الصحيح انه لغة مسموعة قال

أومى الى السكوء هذا طارق * نخرتنى الاعداء ان لم تنحر

وقال البسلي في شرح الفصيح أومات اليه اشترت بسند أو حاجب
مهموز قال ابن درسيويه والعامية تقول أوميت وحكي ابن قتيبة
في الادب أوميت وعن ابن خالويه وميت وحكاة يونس في نوادره
﴿أوراه﴾ بمعنى أراه عامية لسكن قال النخسري في تفسير قوله تعالى
سأريكم دار الفاسقين قرأ الحسن سأوريكم وهي لغة فاشية بالجاز
يقال أورني كذا وأوريت له ووجهه أن يكون من أوريته الزندأي
بينه لي وميزه فتأمله

﴿أتون﴾ بالتشديد موقد النار مولود ورد فيه الجوهرى والعامية
تخففه

﴿أبورياح﴾ بمعنى طائش تشبهاً بهتمثال من نحاس على هود من
حديد فوق قبة بمحصى يدور مع الريح ويسمى به أيضاً ما يعمل
الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون به وكلها مولدة
﴿آيين﴾ بمعنى العادة وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة
اعجمى عربيه المولدون قال مهيار في قصيدة له

يجمع الخريت حولاً أمره * وهو لم يأخذها آيينها

وفي الكشف في قصة سليمان صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه
في سورة النمل قبل لذي القرنين بيت على العدو فقال لبس من آيين
الملوك استراق الطفر

﴿انموزج﴾ قال في القاموس انه لحن والصواب نموزج بدون ألف
وهو مثال الشيء معرب نمودة أو نمودار وأصل معناه صورة تتخذ
على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قد بما
ولكن عربيه المحدثون قال الجعري

وابلق يلقى العيون اذا بدا * من كل شيء مجبب نموزج

وما ذكره في القاموس مردود كما يشهد اليه قول صاحب المصباح
المنبر الانموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشيء معرب
وانسكرا الصاغانى انموذج لان المعرب لا يزداد فيه انتهى وليس بشئ
الا تراهم عربوا هليلجة فقالوا هليلج واهليلج ونظائره كثيرة

﴿ أقسما ﴾ بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر السين وميم بعدها
ألف نقيص الزيب معروف بهذا الاسم وأظنه معرب أبسما عربه
المولدون قال الشهاب المنصوري موزيا عنه

أيا سيدا قد أشهد الله أنه * اناب فلم يحسن الشراب المحرما
هلم فاني لا اخالك مقسما * وان كنت لم تشرب مدا ما فأقسما
﴿ اكسير ﴾ معروف وأهل الصناعة تسميه الحجر المسكرم قال
ابن هلال في كتاب الصناعتين وابن المعترف البديع انه مولد يعاب
استعماله كما عيب قول الشاعر

ا كسير فسق كل بمفرده * مر كـب من مدبر فاسد

ان شئت ان تجعل الوري سقلا * ألق على الالف منهم واحد

﴿ آساة ﴾ أى ساعده وصيره أسوة به ومثله والعامية تقول وآساة
في شدته وكذا وقع في شعر أبي تمام قال التبريزي في شرحه الصواب
آساة لانه من صيره أسوته أى مثله الا ان العامة تقول وآساة وقد
استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآخاه وبعض أهل العلم
يزعم انه لا يجوز وانما حملهم على اثبات الواو في الماضي انهم قالوا
في المضارع والمفعول يواسى ومواسى فحسن تخفيف الهمزة بضم
ما قبلها جاءوا بها في الماضي كذلك انتهى

﴿ آغانى ﴾ جمع أغنية وهى ما يتغنى به من الأصوات والعامية تستعمله
لبيت مرتفع معروف عندهم قال الشهاب المنصوري

واستكرنا من عاتق وسمعنا * من قبان في قاعة وأغاني
وقال وكأنه سمي به لجلوس القبان المغنيات فيه الا انه عامي مردول
آذنه * اذى ولا نقل ايداء * كذا في القاموس فظنهما من الخطأ
والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهرى وهو كثير اما ترك المصادر
القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهي صحيحة قياسا ونقلا اما الاول
فلا أن قياس مصدر أفعّل أفعال واما الثانى فله قول الراغب في مفرداته
والفيومى في مصباحه آذنه ايداء وقد وقعت في كلام الثقات
اذن * العصر بالبناء للفاعل قال في المصباح خطأ والصواب اذن
بالعصر مجهولا ولك ان تقول اسناد الفعل الى زمانه مجازا معروف
في كلامهم الا انه لم يصدر عن بايغ يقصد مثله ومثل هذا انما يقبل
منهم وقصة المتوفى معروفة مشهورة (١)

(١) لعل المراد أن اسم
المتوفى من توفاه الله متوفى
بفتح الفاء والناس تكسرهما
تجوزا وان لم يلاحظوه اه
قاله نصر

واما ج * موضع اللعب والرقص عامية مستهجنة قال قائلهم
رمى ولم يخط قاي * قللى الام الاما جا
وهو لفظ فارسي أصل معناه ما يرمى اليه السهام وكان ممدودا فقصرت
* اكل اللجم * في مثل قوطم هوياً كل اللجم أى مشتد الغضب
عامى فالذى قاله العرب غضب الخيل على اللجم قال في شرح الهادى
أى غضبه على من لا يضره لانها كلما أضعفت أسنانها انتهت
قال ابن تميم

أسرع بنا نحو العدو فانهم * في عقلة من قبل ان ينة طوا
وجيادنا لا غيظنا كل لجمها * حنقا عليهم والطبابة لمظ
وقال ابن نباتة

باع صديق لجام بغلته * ليشتري الخبز منه والأدما
واها عليه راحت جرابته * فهو على ذلك يأكل اللجما

وهذا على حد قوله

ان لنا احمره بجافا * تا كل كل ليلة كافا

أي تباع وتعلف بها

أهل الكذا صارا هلاله واستأهل بمعنى استحق واستوجب
قبيل مولد وانما معناه أخذ الالهالة وليس كذلك في لسان العرب
قال الازهرى خطأ بعضهم من يقوله واما أنا فلا انكره ولا اخطئ
من قاله لاني سمعت اعرابيا فصيحاً من بني اسد يقول لرجل شكر
عنده يداؤ ولا هاتسناهل يا ابا حازم ما وليت بمحضر جماعة من
الاعراب فأنكروها وانكره المازني وقال يستأهل لا يدل على معنى
يستوجب انما معناه تطلب ان تكون من أهل كذا انتهى وليس
بوارد لان الاستفعال لا يلزمه الطلب كما بين في الصرف على انه قد
يكون تقدير يا كاسـتخرج لان تخيله في الاخراج نزل منزلة الطلب
فيجوز ان يكون استحقاقه نزل منزلة طلبه واما ابدال الهمزة
أنفاً قياسي

إذا ن محله مثذنة والعامية تقول مأذنة والقياس لا يأباه

أي بمعنى نعم في القسم خاصة كما أن هل بمعنى قد
في الاستفهام خاصة قال الزمخشري في الكشاف سمعهم
في التصديق يقولون اير في صلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده
انتهى والناس تزيد عليه هاء السكت فليس غلطاً كما يتوهم

أنا هيدج بالاعجام والاهمال اسم الزهرة فارسي عزبه المولدون
وبعضهم يسميها بدخت وكيوان زحل ونير عطار دوزاد مرد
المشترى وبعضهم يسميه البرجيس وهرام المريج ومهر الشمس
وهرمس عطار دوماه القمر قال بعض الشعراء

لازلت تبقى وترقى للعلا ابدا * مادام للسبعة الافلاك احكام
مهر و ماه و كيوان و تير معا * وهرمس و اناهيذ و هم - ورام
وفي القاموس اناهيذ اسم الزهرة عن ابن عباد أو فارسي غير معرب
وبالدال فلا مدخل له حيث تد في الكلام يعني الكلام العربي هذا هو

الصحيح

هو اخشيذ بوزن اكليل معناه ملك الملوك وهو كما في تاريخ الخلفاء
كل من ملك فرغانة وهو لقب ابن طنج
هو ام الوالدة قال يعقوب يقال ما امك وام كذا أي ما بالاك وباله
قل نافع بن لقيط

فما هي وام الوحش لما * تفرق في مفارق المشيب
وقال السيرافي هو بالفتح أي ما قصدي وقصد اتباع الوحش وكني
بالوحش عن النساء قاله ابن السكك في مثاليته
هو ابناء الدهاليز و ابناء السكك الاراذل السقاط وأولاد الزنا
قال ابن بسام

يا ابن الدهاليز و ابناء السكك * ويا ابن عجل لا ينجي زوجي يرك
ويقال للقيط ابن عجل و ابناء درزة الاراذل أنشد المبرد
ابناء درزة اسلموك وطاروا * قال وهم خباطون من أهل الكوفة
خرجوا معه ثم انهزموا عنه سرعيا

هو أشقر بكنى به عن الخمر بكنى بالاشهب عن الماء قال بعضهم
ركبت البارحة الاشقر فصرعني أي سكرت وجنبت اليه الاشهب
فسلت يعني المزج ويقال أركبه الله الاشقر أي قتله قاله الشعالي
هو آذان الحيطان و النمام ومن يسترق السم يقال للحيطان آذان
قال البيوردي

سر الفتي من دمه ان فشا * فأوله حفظا وكتما
واحفظ على السر باخفائه * فان للحيطان آذانا
﴿أخذ﴾ يقولون للمؤاجر الزاني يأخذ من الطشت وينفق على
الاريق قاله الشعالي قال ابن الرومي أنفط من بلبلة الاريق وأخذ
الزكاة من الأطباء كناية عن الاواطاة قال
كملت محاسن وجنتيك فزكها * فأجابني ما في الأطباء زكاة
وكذلك يكونون عن ذلك بقولهم يزور البيت من خلفه ويصلي في ظاهر
المحراب ويقال هو يصلي ويركي أي يلوط ويقامر
﴿املس﴾ يقال اقطار مرضه أملس أي لا يعاق به عيب وهذا
ليس بمولد قال التبريزي هذه استعارة قديمة لان الجسم اذا وصف
بالملس فهو سالم من القروح ونحوها قال الرازي
وحاضن من حاضنات ملس * وقد استعمله أبو تمام في شعره
﴿اللهم﴾ تستعمل على ثلاثة أنحاء الاول النداء المحض وهو ظاهر
الثاني الايدان بسدرة المستثنى كما تقول اللهم الا أن يكون كذا
الثالث الدلالة على تيقن الجيب للجواب المقترن به وقد وقع
في حديث البخاري اللهم نعم وذكر ذلك شراحه وليس هذا الاستعمال
بمولد
﴿أشد﴾ بتشديد الشين وتخفيفها بمعنى سمع من العرب كما في كتاب
الذيل والصلة وعالية استعمال العامة الارز
﴿احنة﴾ بمعنى الحق قد قال أهل اللغة ولا تقل حنة وعدوه لحنا
وليس كذلك عند بعضهم لانه سمع في قول أبي الطمعيان القيني
وان كان في صدر ابن عمك حنة * فلا تستثره سوف يبدد فيها
قال ابن الصراح ومن خطه نقلت في كتاب سالم بن عبد الله بن عمر

الذي حكاه أبو نعيم في حلية الأولياء أن تأخذوا بحجة وان تعاروا
بعضية قلت هو دليل على انها لغة فصيحة والوجه ان أصلها حنا
مقلوب منها انتهى

أسية بن أسية مصغر السهي قال سبيلك حادي النجم
ابن أسية قال البطايوسي وكانت العرب تسميه هوزن أسية
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في بعض دعائه اللهم رب
هوزن أسية أعوذ بك من كل سبع وحيه انتهى
أريب الجنوب وكذا النعamy قاله في الكامل

أبعد فعل من البعد قلت الناس يقولون فعل الأبعد كذا يعنون
أنت فعلت وكذا وقع الحديث وفي التهذيب قال النضر في قولهم هلك
لا بعد يعني صاحبه وكذا يقال إذا كنى عن اسمه ويقال للمرأة
هلكت البعدي قلت هذا مثل قولهم فلا مرحبا بالأحر إذا كنى
صاحبه وهو يذمه انتهى يعني انه جعله بعيد عنه وأخر لا جل الذم
ولا يبعد أن يستعمل في المدح ويقصد في مثل هلك الأبعد بعده عن
الهلاك والعامية تقول يا بعدي بفتح الباء وسكون العين وكسر الدال
بعدها مشددة تحتية ساكنة كبعده المضافة لياء المتكلم بمعنى يا صاحبي
ويقع في كلامهم لصاحبي وفي سر المتأخرين وهي عامية مبتدلة
وانما يذكرونها الماقيل

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه

ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه

كما توصف السموم لتجنب انتهى

أثر في يكون لازما وهو المشهور والوارد في الكتاب العزيز ولم
ينعزض أكثر أهل اللغة لغيره وورد متعديا كما في قول الأزهري

الأخر بقصر
الهمزة في المعنى
الذكر كورد
في الصحيحين قال
في الصحاح ويقال
في الشتم بعد الله
الأخر بكسر الخاء
وتنصر الألف اهـ

في تهذيبه يثمر ثمرا فيه حموضة وكذا استعماله كثير من الفقهاء كقول
ابن المعتز

وغرس من الاحباب غيبت في الثرى * فاسقته أجفاني بسح وقاطر
* فأثمرهما لا يبيد وحسرة * لقلبي بجنها بأبدي الخواطر
وقول ابن نباتة السعدي

وتثمر حاجة الآمال نجحها * اذا ما كان فيها اذا احتيال

وقول محمد بن شرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان لما صلا * فروعها قطر الندى نثرا
ولاحت الشمس عليها ضحى * زبرجد قد أثمر الدرا

وقول ابن الرومي * سيثمر لي ما أثمر الطاع حائط * الى غير ذلك مما
لا يحصى وهكذا استعماله الشيخ في دلائله والسكاكي في مفتاحه ولما يره
كذلك شرحه قال الشارح استعمال الاثمار متعدية بنفسه في مواضع
من هذا الكتاب فاعلمه ضمنه معنى الافادة أو جعله متعدية بنفسه
ولوقيل ان تعديته الى مفعوله ككثر حتى صار كاللازم له لما دل عليه
ولذا يذكر ان لم يكن كذلك لم يبعد ألا تراك اذا قلت أثمرت النخلة علم
انها أثمرت بلها ونحوه

أخضر * م استعماله مدحا بمعنى مذهب وحب الجناب وكان يقال

للفضل بن العباس رضي الله عنهما الاخضر قال

وأنا الاخضر من يعرفني * أخضر الجملدة في بيت العرب

وذما بمعنى لثيم لا يأكل الا البقول قال الشاعر

كسا اللؤم ثيابا خضرة في جلودها * فويل لتيم من سراياها الاخضر

ابن المراكمة * شتم عند العرب يقولون يا ابن المراكمة قال أبو تمام

في شرح المناقصات يقولون انها زيلة ولدته في سراغة الدواب
أو كانت كالمرأة لمن أرادها وقيل المراغة الأتان وقيل هي ردهة
وانه كما يقال يا ابن بغداد وكما تقول العوام ابن بلد
﴿آخرة الرحل والسرج ضبت فادمنهما ولا يقال مؤخرة كما تقول عامة
المشرق قاله الزبيدي

﴿آنية﴾ جمع انا وظنه بعضهم مفردا وهو خطأ
﴿اشقي﴾ آلة للاسكفة معروفة قال ابن السكيت الاشقي ما كان
للاساق والمراود ونحوها والمخصف للتعامل كما أنشد العيشي
للابنوري في اسكاف

فديت قامة اسكاف أمر به * فيستوي قائما والطرف ينكسه
كان الحائطه اشفاء في يده * وقلي الجلد فهو الدهر ينكسه
والعامة تقول له الشفاء كضد السقم وهو غلط كقوله

رب اسكاف بديع حسنه * ذاب قلبي منه مستا وجفا
كلما أشكو اليه سقي * قال ما عندي سوى هذا الشفا
كذا في فض الختام وهذا هو المقصود هنا انتهى

﴿آب﴾ من أسماء الشهور عجمي معرب عن ابن الاعرابي قاله ابن
سيده في المحكم

﴿اجني﴾ بفتح الهمزة وكسر النون المشددة تليها ياء مشناة تحتية
بمعنى من أجل أني وقع في قول عمرو بن قيس
اجني كما أدركت قريم * أبيت كأني أكوي بجمر

قال السكري في شرح قصائد هذيل أجني أراد من أجل أني وكلمة
يقولونها الاجن بك أي أدركت ما أردت وقيل لا خفاء بما تريد
﴿انسكاء﴾ هو عند الادباء الحشو الذي لا فائدة فيه فان كان

في القافية سمي استدعاء كقول أبي العتاهية
 ذكرت أخى فعاودنى * صداع الرأس والوصب
 والصداع لا يكون الا في الرأس فلا حاجة لذكره انتهى
 ﴿أزيب﴾ قال المبرد في السكامل يقال للجنوب أزيب والنعامي
 الجنوب والعرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح فان خلصت
 دبوراً فهي ادبار وان خلصت شمالاً فهي جذب ولهذا قال عليه
 الصلاة والسلام اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحاً انتهى
 ﴿أدب﴾ قال الامام المطرزي الذي كانت العرب تعرفه انه هو
 ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال الغزوي
 لا يمنع الناس مني ما أردت ولا * أعطيهم ما أرادوا حسن ذأ أدبا
 واصطاح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر
 أدباً وعلوم العربية أدباً وسموا هذه العلوم أدباً وذلك مولد وقال
 بعض يقال جاء بالادب الاديب أي بالعجب فيذهب أن قولهم أدب
 انه رجل يعجب لفضله انتهى قلت وقولهم الادب أدبان أدب النفس
 وأدب المدرس مبني على الاخير فتأمل
 ﴿اثافي﴾ اثنافي القدر معروفة واستعملها الجعري مجازاً في العوم معلومة
 في قوله

واثاف أنت لها حجج دون لظى النار مثل كالاثنافي
 قال الأمدى في كتاب الموازنة مثل أي ثابتة وقوله كالاثنافي
 يريد السكواكب التي عند الفرقدين وهي ثلاثة وقبل لها اثاف
 لشبهها بالاثافي وشبهها بها الجعري لثباتها على الدهر انتهى
 ﴿أخذ﴾ م ويكون بمعنى الزم قال الجعري
 وما خلفها مأخوذة بصيأتي * صحائف نحي بالرياح سطورها

حسن بسكون السين
 للضرورة واصلها بالغ
 قاله نصر
 قوله بالادب بسكون الدال
 على ما في الصحاح اهـ

قال الآمدى معنى ماخوذة بصيابتى ملزمة صيابتى كما يقال قد أخذ
فلان بأن يفعل كذا وكذا أى لزمه ويقال من أخذنى بهذا أى
الزمته وناطه بى وعلقه على ويقال كذا وكذا وما أخذ أخذه أى
ما اتصل به وتعلق عليه ولزم طريقته انتهى ومنه مؤخذة الحكم
وما يجرى مجراها

الازدلاف وهو التحويل عند الكتاب ومعناه كما قال فى نهاية
الادب ان السنة الشمسية وعدد أيامها عند سائر الأمم ثمانمائة يوم
وخمس وستون يوما وربع يوم فيكون زيادتها على السنة العربية
عشرة أيام ونصف وربع وثمان يوم وخمس من خمس يوم ويقال انهم
كانوا يسقطون فى صدر الاسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة
قريبة عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة
قريبة اثنان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لتحرزهم عن الوقوع
فى النسيء الذى أخبر الله تعالى عنه انه زيادة فى الكفر وهذا
الازدلاف هو الذى تسميه الكتاب فى عصرنا التحويل لانا نحول
السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بأمر السلطان
انتهى قلت هذا هو المعروف الآن بالتدجيل ومن هنا عرف وجهه
وحكمه

استغرب فى ضحكك أى ضحك ضحكك شديدا وأما قول البحتري
وضحككن فاعترب الاقاحى من ندى * غص وساسال الرضاب برود
فقال فى الموازنة قوله اعترب يريد الضحك والمستعمل استغرب
فى الضحك اذا اشتد فيه وأعرب أيضا أخذ من غروب الاسنان وهى
أطرافها وغرب كل شئ حده والمعنى امتلا ضحككم من قولهم أغربت
السقاء اذا امتلأته انتهى

﴿ أخيل ﴾ كانوا اذا دعوا على المسافر قالوا القيت أخيل وهو طائر أخضر به ليع تخالف لونه أشبه الخيلان بنشأهم به كل التشاؤم قال حسان

ذريني وعلى بالامور وشيتي * فطائر منها عليك بأخيلا
﴿ اسطرلاب ﴾ تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت اسطرلاب والطرجهارة وهي آلة مائية وينكم وهي رمالية وكلها ألفاظ عربية ذكره في نهاية الادب

﴿ أفصح جبر ﴾ كمصغر جبر قال البلاذري في فتوح البلاد هو مؤذن مسيلة الكذاب كان يقول في أدائه أشهد أن مسيلة يرغم انه رسول الله فقيل أفصح جبر فضت مثلاً انتهى أي لمن يظهر ما في ضميره ولا يرى التقية

﴿ استطراد ﴾ لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بأن يفر من بين يديه يؤهمه الانهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واحبط لاحتقال من معنى الى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذلك الاول التوصل الى الثاني قال الخاني ان اول من سماه البصري وقيل اندسعه من أبي تمام

﴿ انمسخ ﴾ قالوا هو خطأ قال ابن سناء الملك في قصيدة
ولي صقيل من مر اشف شادن * لو شئت أمسحه بلثي لا تمسخ
﴿ اندلس ﴾ قال ابن الاثير النصاري يسمونها السبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانيس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان أول من سكنها قوم يسمون اندلس بالشين المجهمة فسميت بهم وعربت وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبطليموس يسمونها في الجسطي برطيوط قاله ابن الاثير في الكامل

﴿ اشترت ﴾ الدابة خطأ والصواب اجتزت قاله الزبيدي والامر
فيه سهل لقرب المخرج

﴿ أردف الرجل ﴾ اذا جعله خلفه را كما قال الزبيدي الصواب
ارتدفته أى جعلته ردفي فان ركبت خاف الرجل قيل ردفته
وأردفته أى صرت ردفاله قال الشاعر

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا
والجوزاء تتلوا الثريا ويقال دابة لا ترادف أى تحمل ردفا وقولهم
لا تردف خطأ والردفان الغداة والعشي لأن كلا منهما يردف
صاحبه انتهى قال ابن القطاع فى افعاله أردفت الجيش بالجيش
بعثته بعده والشئ جعلته ردفك فصح ما تقوله العامة ولهذا تفصيل
فى شرحنا للدرة

﴿ استنجت الذئب ﴾ يقال للعدو يبدى الصداقة قال
واذا الذئب استنجت لك مرة * فحذار منها أن تعود ذئبا
والذئب أخبث ما يكون اذا اكتسى * من جلد أولاد النعاج ثيابا
ومنه أخذ الصنفى الحلوى قوله

واذا العداة أرتك فر ط مذلة فاليك منها
واذا الذئب استنجت * لك مرة فحذار منها
﴿ اذعان ﴾ فى الفروق هو فى اللغة الاسراع فى الطاعة وليس من
الذل والهون فى شئ انتهى وأما استعماله بمعنى الادراك فلم يسمع من
العرب انما أحدثه المتأخرون

﴿ انتعل الطل واقرشه ﴾ أى دخل فى وقت الزوال وهذه استعارة
بديعة قال الاعشى

حتى اذا انتعل المطى طلاها * وافتك ظل أحزته الساق

وهو كثير في كلام المتقدمين يقولون جاء حين اقترش كل شيء ظله
واستعل كل شيء ظله

﴿اريس﴾ قال ياقوت هو بلغة أهل الشام الفلاح والاككار
وأظنها عبرانية واحسب الرئيس مقدم العربية معربة وكون
الرئيس معربا غريب

﴿الاعادة﴾ قال ابن هلال في كتاب الفروق التكرار يقع على اعادة
الشيء مرة وعلى اعادة مرات فاذا قال كررت كذا كان مبهما
لم يدرك مرة أو أكثر بخلاف اعادة فانه مرة وكونه مرات عامي

﴿اشارة﴾ قال ابن المكرم في كتاب سرور النفس دخل عبد الله بن
عمر بن غانم قاضي افرقية على أميرها يزيد بن حاتم فذكر هلال
رمضان فقال ابن غانم أهلا هلال رمضان فتشايرناه بالأيدي فقال
له يزيد لحنت انما هو تشاورناه فقال ابن غانم تشاورنا من الشورى
وتشايرنا من الاشارة فقال ما هو كذلك فقال له بيني وبينك أيها
الامير قتيبة الهوى وكان قد قدم اذالك على يزيد وهو امام الكوفة
وكان ذا غفلة فبعث اليه يزيد فقال له اذا رأيت الهلال وأشرت
أنت وغيرك كيف تقول قال أقول ربي وربك الله فقال يزيد ليس
هذا امر ادنا فقال ابن غانم دعني أفهمه من طريق العربية فقال
لا تلغنه اذن فقال ابن غانم اذا أشرت واشار غيرك كيف تقول قال
أقول تشايرنا وأنشد كثير عزة

وقلت وفي الاحشاء داء مخامر * الاحبذا يا عزذلة التشاير

قال يزيد و أين أنت يا قتيبة من التشاور قال هيأت ليس هذا من
علمك هذا الاشارة وذلك من الشورى فضحك لحفائه انتهى

﴿ايات المعاني﴾ هي في اصطلاح الادباء ما كان باطنه يخالف

ظاهرة وان لم يكن فيه شيء من غريب اللغة قاله السخاوي في سفر السعادة

﴿اطايب﴾ قال ابن القالي في اماليه وقع في خبر من اطايب الجزور والصواب مضايبها لان العرب تقول مطايب الجزور واطايب الفاكهة والمطايب جمع لا واحد له كمشابه وقال بعضهم واحده مطيبة ورده الفراء

﴿ايسه﴾ قال القالي يرئسه يؤثر فيه قال ظريف الغنبري ان قناتي انبمع ما يوايسها * عض الثغاف ولادهن ولانار
﴿اخ﴾ قال البطليموسي تستعمله العرب على أربعة أوجه الاول اخو النسب الثاني الصديق الثالث المجانس والمشابه كقولهم هذا الشوب أخو هذا الرابع الملازم للشيء كقولهم اخو الحرب وأخو السكسل قلت بقي آخذ كره الشريفة في الدرر والغرر وهو النسبة الى قومه كما يقال يا أخا تميم ويا أخا فزارة لمن هو منهم وبه فسر قوله تعالى يا أخت هرون الا أريد دخل هذا في الاول

﴿ارف﴾ بضم في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارفت الحدود فلا شفعة قال السيبكي في طبقاته بضم الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الفاء أي جعلت لها حدود والارف المعالم أي اذا ثبتت الحدود فلا شفعة وصحفه عبد العزيز الداركي من أئمة الشافعية فقرأها أرفت فسألوا عنها ابن جني فلم يعرفها فسألوا المعافي بن زكريا عنها فذكر ما تقدم في معناه وقال انهم حرفوه انتهى وهذا من النوادر وقد أهمله صاحب النقاموس

﴿أخوة﴾ مصدر بمعنى الاخاء ووقع في الحديث خوة بدون همزة للتخفيف كما ذكره المكرماني

﴿ابداع﴾ قال الراغب في كتاب الذريعة الى محاسن الشريعة لفظ
الابداع لا يستعمل لغير الله عز وجل لاحقيقة ولا مجازا قال ويحدثه
قوله ورهبانية ابتدعوها ويلزمه أن لا يطلق البديع على غير الله
تعالى ودفعه يدرك بالنظر الدقيق

﴿اخلى﴾ في كتاب الاعجاز يقال اخلى الشاعر اذا سر دشعرا لا معنى
له من قولهم اخلى الرمي اذا لم يصب شيئا

﴿استجد﴾ واستعان اذا خلق عاتيه بالحديد وتسمى الطؤ طؤة
والشعرة بكسر الشين وسكون العين وفي الحديث اشتكى رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم الغلة فأمره بتنوير شعرته فأربأ أن * الغلة
شهوة النكاح وأربأ أن أى سكنت غلمته قاله ابن السيد في المقتضب
﴿امام﴾ م ومصحف عثمان رضى الله عنه وهو مما بدله لما رآه
اختلاف الناس في القرآن قام خطيبا فقال أنتم عندي تختلفون
وتلحنون فنأى عنى من الأمصار أشد اختلافوا وأشد لحنا فاجتمعوا
يا أصحاب محمد فكتبوا الناس اماما انتهى

﴿اغر محجل﴾ معناه المشهور ظاهر ويستعمل لغيره آخره قول العرب
أرانبه الله أغر محجلا أى محلق الرأس مقيدا وأركبه الله الاغر
الاشقر أى قتله قاله ابن المكرم في كتابه الكناية

﴿أطفأ الله ناره﴾ دعاء عليه بالفقر كما قالوا خلع الله نعليه أى جعله
مقيدا وهذا مما قاله العرب قديما

﴿ارتجال﴾ في كتاب بدائع البدائى هو مأخوذ من الاقتضاب
من السهولة ومنه شعر صر جل وقيل هو من ارتجال البئر وهو أن
ينزلها من غير حبل والبديهة مشتقة من بداهة بمعنى بداهة كما قالوا مدح
ومده الا ان الارتجال أسرع من البديهة وبعده الروية

﴿اجازة﴾ هي أن ينظم الشاعر على شعر غيره ليمتدحه من أجاز فلان
فلانا إذا سقاه أو سقى له قال يعقوب بن السكيت ويقال للذي يرد
الماء مستجيز فكأنهم شبهوه به وقال ابن رشيق يجوز أن يكون من
أجزت عن فلان السكاس إذا صرفتها عنه فكانه لما تعدى انما شعره
صرف كاساعته قال أبو نواس

وقال لساقها الجزا نلم يكن * لينهى أمير المؤمنين ويشربا
والاجازة من العلماء كأنها من الأول أو تعدية جاز
﴿الماء﴾ قال المعري

هذه الشهب خلقتها شبك الله رطها فوق أهلها الماء
قال ابن السكيت في شرحه يقال ألى الصائد على الصيد إذا ألقى عليه
الشبكة يقول الغالب غيط بالخلق وهم في قبضته لا يقدر أن على
الخروج منه

﴿أخذ يد القميص﴾ يكنى به عن السارق واليد استعارة قال
الفرزدق أوليت العراق ورافديه * فزار يا الحزيد القميص
قاله ابن المكرم في كتاب السكاية وفي شرح ديوان الفرزدق أنه
أراد أخذ اليد كما يقال خفيف اليد للسارق فاضطر إلى ذكر القميص
لأجل الشعر انتهى

﴿إيقاع﴾ الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة
قال بعض المغاربة غنى ولا إيقاع فوق بنان منطقة بيان
وكأنما يده فسم * وقضيه فيها لسان

﴿إياز﴾ وإياس علم غير عربي
﴿اسفندياد﴾ علم أعجمي معروف ووقع في الكشف في سورة
الأنفال نقلا عن كتب الحديث والسير اسفندياد بالذال المعجمة

وقال التحرير في شرحه انه في كلام العجم بالراء فهذا تعريبه
 * (انزروت) * صمغ فارسي عربوه فقالوا انزروت بالعين كما في بعض
 كتب اللغة الفارسية

* (أبوسعدي) * كنية الهرم ورمح أبي سعد عصا الشيخ الهرم قال المعري
 رمح أبي سعد حملت وقد أرى * واني بلدن السهري لرايح
 كذا قال التبريزي وقال صدر الافضل هو أبوسعدي عاد عمرطوبلا
 وهو أول من اتى على العصا انتهى

* (أييب) * اسم شهر قبلي وليس بعربي قال النواجي
 فؤادي من ذنوبي في هيب * كوقدة حر مسرى مع أييب
 ولست بخائف منها لأنني * رأيت الله أرحم من أبي بي
 * (الأكلة) * بالضم مرض معروف زعم بعض الأطباء انه لحن وانما
 هو أكلة بالضم فسكون كما في القاموس والأكلة كقرحة داء انتهى
 وتعبه بعضهم بأن الثعلبي أنشد في ثمار القلوب ما يدل على صحته
 وهو

ومن أنت هل أنت الامرؤ * اذا صح نسلك من باهله
 واللباهلي على خبزه * كتاب لا أكلة آكله
 وأنا أقول اللغة لا تثبت بمثله نعم هو صحيح وما في القاموس تبع فيه
 صاحب كتاب البيان حيث قال يقال للضرس اذا وقع فيه الاكل
 ضرس نقده والقادح الاكل بضم فسكون الى آخر ما فصله وفي كتاب
 التنبيهات هذا غلط وإنما هو الاكل على مثال فاعل وهو في الاصل
 القشع الذي يأكل الخشب فأما الاكل فهو الماء كقول قال تعالى
 تؤتى أكلاها كل حين انتهى

* (ابالة) * يشدد ويخفف ويقال ايالة أيضا قال أبو حنيفة الموبل

والايبال ومنه المثل ضغث على ايباله
 ﴿ اريد وار ﴾ على جمل وفي كتاب التنبيهات قول أبي حنيفة
 قبيح لان البرواز اعجمي وهو بالعربية العلاءة انتهى
 ﴿ ابواياس ﴾ كنية الاشمنان والكنى تكون لما لا يعقل كما يقال
 للبحر ابوعون قال في المطالع سمعت بعضهم يسمي البداية والنهاية
 ﴿ انجات ﴾ هي المربيات جمع انج وهي فاكهة هندية تربي فأطلق
 عند الاطباء على ما سواه وهي غير عربية كذا في مفتاح العلوم
 للخوارزمي

﴿ افلج ﴾ قال ابن دريد لا تقول رجل أفلج الا اذا ذكرت معه الاسنان
 والفلج من الاوصاف المستحسنة وفي مقامات الحريري لا والذي
 زين الثغور بالفلج والحواجب بالبلج وجاء في وصف النبي صلى الله
 عليه وسلم كان أفلج كما في الشمايل وفي الشفاء كان أفلج أبلج واذا
 عرفت هذا ظهر لك ان ما قاله ابن دريد ان أراد من ذكر الاسنان
 وما بعناها كالشنايا سواء كان على طريق التوصيف أم لا خف الأمر
 ولكننا غير مسلم أيضا ومما ذكره أهل اللغة ان في الجمهرة أمور غير
 مسألة دين انه لا اعتراض على ما في الشفاء ولا بإبائه كون أفلج له معنى
 آخر لان القرينة صحيحة للاستعمال انتهى

﴿ اصرافة ﴾ قال في شرح الطبيعة يقصر لهم بالحدود وهو الاصراف
 وقال صرف المعلم للصبيان من المصائب في رأس سنة أو شهر
 أو جمعة لخلاف معتاد وهي عامية مبتدلة انتهى
 ﴿ انسون ﴾ حب معروف يحصل بجزائر الروم وهو لفظ يوناني وعربه
 المولدون فقال بعضهم

يا طبيباً بالانسون يداوى * ليس ما يزيل بالانسون

داوني يا معذبي باسم قوم * أي وقت ذكرتهم آنسوني
 ﴿افرسان﴾ نوع من النمل والعامدة تسميه النمل الفارسي هكذا
 رأيت اسمه في كتب الحكماء ولا أدري ما أصله ولغته
 ﴿افنار﴾ الاطباء تقول له بعض المعادن التي من الارض كالنقط
 ﴿انالك﴾ كلمة تهديد ووعد قال الشاعر
 وقد راموا قطيعتنا * فقلت بلى أنا لهم
 ﴿وقال الجرجاني﴾

وقال انالك يا ابن الوكيل * وهل لي رجاء سوى ذلك

تملح بصرف التهديد الى التمليك

﴿الطاف﴾ هي الهدايا جمع لطف بفحتمين قال (١) مكن لنا عنده التكرم
 والالطف * وأما اللطف بضم فسكون فهو معروف قاله صدر الافاضل
 ﴿استحسان﴾ عد الشيء حسنا وهو في عرف الفقهاء قياس خفي
 وأهل مصر تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في السبب يا مستحسن
 وكذا استعمله بعض الفقهاء فعرفوا الديانة بأنها استحسان الرجل
 لقيادة على غير أهله

﴿إبرام﴾ بمعنى الاحاح مجاز مشهور وليس بمحدث كما توهم قال
 الراغب الابرام احكام الامر وأصله من ابرام الحبل وهو يريد قتله
 والمبرم الذي يلج ويشدد في الامر تشبها به بمبرم الحبل
 ﴿أزلى﴾ والازل وازليته كله خطأ لا أصل له في كلام العرب وإنما
 يريدون المعنى الذي في قلوبهم لم يزل عالما ولا يصح ذلك في اشتقاق ولم
 يسمع وان أولع به أهل الكلام قاله الزبيدي

﴿ابزيم وازين﴾ جديدة في طرف حزام يشرح بها ويقال له أيضا
 زرقن وزرقين وفي الحديث ان درع رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أي جرير وصدره
 ما من جفانا اذا حاجتنا
 كما في الصحاح

قوله يشرح بها أي تشجعا
 شرح جاشن العروة

كانت ذات زرافن ويقال للقفل أيضا الزيم وأمهله من بزم بمعنى
عض قاله الزبيدي

﴿ الأرضة ﴾ وتكون مصدر أرضت الأرضة الخشب وغيره إذا
أكنته وقد فسر به قوله تعالى دابة الأرض تأكل منسأته وهذا هو
المقصود لندرته وما أحسن قول ابن عذين

يا أهل مصر وجدت أيديكم * عن بذل نقد النوال منقبضة
ومزعمت النوال عنكم * أكلت كتبى كأننى أرضه
﴿ ابلق ﴾ هو معروف في الخيل وغيرها فليس مما نحن فيه إلا أن
العامية تضرب المثل ثم كمالن لا يقدر فتقول يحيى على ابلق كقصصة
المعتصم لما ذهب لفتح عمورية على سبعين ألف فرس ابلق فضرب به
المثل قال ابن النبيه

لا تخاف الصبيح * دع يحيى يركب ابلق
﴿ اصطبيل ﴾ باغة أهل الشام معناه الاعى كفى كتاب الهميان ولذا
قال ابن عباد جرو الاصطبيل في قصته مع المعري
﴿ اسطول ﴾ السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في أشعار العرب بعد
العصر الاوّل قال علي بن محمد الامامى من قصيدة له
أعجب بأسطول الامام محمد * وبحسنه وزمانه المستغرب

﴿ منها ﴾

يذهبن فيما بينهن لطافة * ويحيئن فعل الطائر المستغلب
كنضاض الحيات رحن لوانها * حتى يقفن ببردماء المشرب
وهذا معنى حسن كقول الحسن بن حريق

فكانما سكن الارقم جوفها * من عهد نوح خشية الطوفان
فأدار أين الماء يطغى نضضت * من كل خرق حية بالسان

﴿حرف الباء﴾

﴿باء الجر﴾ مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها
باللام قاله ابن جنى فى سبب الصنعة

﴿برسام﴾ اسم مرض معرب وبر الصدر وسام الموت فهو
كبرسام

﴿بردج﴾ معناه برده قال العجاج * كما رأيت فى الملاء البردجا * قال
الاصمعي وقول أهل بغداد البردان انما أرادوا موضع التشتى يعنى
الستارة وأما البرددار بمعنى البواب فى قوله * فانت يا صبح لنا برددار
مولد لم اسمع فى كلام فصيح فكلام عامى وقيل فى المعنى قول القاضى
الفاضل

بتنا على حال يسر الهوى * وربما لا يمكن الشرح
بقابنا الليل وقائمه * ان غبت عنا هجم الصبح

﴿بهرج﴾ معرب نهردأى باطل ومعناه الزغل وله معان أخر ويقال
فيه نهرج وبهرج وجمعه نهرجات وبهارج قال المرزوقى فى شرح
الفصيح درهم بهرج ونهرج أى باطل زيف ويقال بهرجت الشئ
بهرجة فهو مبهرج والعامية تقول بهرج وليس بشئ لشئ الهرج
كأنه طرح فلا يتنافس فيه وحكى فى شرح الحماسة عن ابن الأعرابي
انهم يقولون للسكان الذى لم يحجم بهرج

﴿برنسا﴾ الخلق يقال ما أدري أى البرنسا هو أى الخلق وهو
بالسريانية برناسا

﴿بلاس﴾ المسوح تلبس معرب

﴿بوريا﴾ فارسي معرب وهى بالعربية بارى وبورى

﴿بالقاء﴾ الأكارع بلغة أهل المدينة معرب ياچه

﴿باله﴾ الجراب معرب في قول وسمكة عظيمة ويقال أصلاها والة
﴿بستان﴾ ج بستانين معرب بستان قيل معناه ينسب الأصل
أخذ الرائحة وقيل معناه مجمع الرائحة كما يقال هندوستان ثم خفف
وقيل بستان هذناحية وخطي من فبسه بغيره وليس بشئ وهو
الحديقة ويطلق على الأشجار وورد في شعر الأعرابي بمعنى النخل
فقط

﴿برزق﴾ الفارس معرب ج برزق وبرازق في الحديث

﴿برمكان﴾ الكساء معرب

﴿بسطام﴾ علم أعجمي فلا وجه لصرفه كما وقع في شرح البغاري

﴿ببر﴾ جنس من السباع دخیل في كلام العرب وقيل هو الفرائق

﴿بذرقه﴾ الخفارة معرب

﴿برطلة﴾ بتشديد الهمزة وتخفيفها شئ كالمطلة ليست عند الأصمعي

من كلام العرب بل بنطية قيل أصلاها ابن الطلة ولا يتفق حاله

﴿برقيل﴾ قوس البندق معرب

﴿برزين﴾ كوز الطلع معرب

﴿بیرم التجار﴾ معرب كما في الجوهری (١)

﴿بيازرة﴾ جمع بيزار معرب بيازير كما في صحاح الجوهری واستعملوا

أيضا بازدار لكنه محدث كقول أبي فراس

ثم تقدمت إلى الفهاد * والبازدارين باستعداد

ثم تصرف فيه المولدون حتى قالوا الصناعتة بزدره من قولهم بازدار

﴿بيزار﴾ العصا الغليظة ج بيازير ﴿برق﴾ الحمل فارسي معرب

﴿بسد﴾ كسكر المرجان وهو اسم الجوهر الأحمر الذي ينبت

في البحر وليس في المعادن ما يشبه النبات غيره وقد كرر بعض أهل اللغة

(١) هي غلته كما في القاموس

أن المرجان الأول الصغار وان الأول اذا أطاق يخص الكبار وبه فسر
قوله تعالى يخرج منها الأول والأول والمرجان ومما قلته في فصل قصير
روضة يحف نهرها مرجان * وحصباء أولها أول ومرجان

﴿بطاقة﴾ مودة بمعنى رقعة صغيرة وأطلق على حمام تعلق به قالت
هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف وقال في فقه اللغة أنها
معربة من الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب
رقم ثمنه حكاة شمر وقال لأنها بطاقة من الثوب وهذا خطأ لأن
الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاه الهروي

﴿نخت نصر﴾ بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز
سكونها إلا في الشعر الذي خرب بيت المقدس وديار الشام وأجلى
اليهود ونكبي فيهم نكابة عظيمة وأسمه معرب مركب كخضر موت
أو كعلبك نص عليه سيبويه ونصر مشدد كبقم ولا يخفف وفي
المقتضب لابن السيد نخت نصر معرب بوخت بمعنى ابن ونصر اسم
صتم وجد عنده فسمي به اذ لم يعرف له أب

﴿برخ﴾ بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبراني بمعنى بركة قال
الحجاج * ولا تقولوا برخوا لترخوا *

﴿بيدق﴾ بمعنى راجل معرب قال الفرزدق

منعتك ميراث الملوك وتاجهم * وأنت لدرعي بيدق في البيادق

أي وأنت راجل تعدو لدى وبيدق في قول كشاجم

﴿بيدق﴾ بصيد صيد الباشق * أصغر أصناف البازي كذا في ديوان
الحيوان

﴿بأسنة﴾ آلات الصناعات وقع في الحديث الشريف ليس بعربي

محض

﴿بند﴾ صنف معرب ج بدده
 ﴿بوصى﴾ بمعنى السفينة معرب بوزى ﴿بهرمان﴾ لون احمر معرب
 ﴿بخت﴾ بمعنى الجد تكلمت به العرب وهو معرب عند الجوهري
 ولا يرد بانه لم يغير كما توهم لما عرفت في المقدمة وبضم الباء نوع من
 الابل معرب وقيل عربي

﴿باسور﴾ مرض معروف تكلمت به العرب قال أبو منصور
 أحسبه معربا وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه
 الشراح وقول الأطباء وبعض العوام مبوسر خطأ قال ابن طليق
 من المولدين

غادرت سرك الميوسر مهدو م النواحي من طول كروفر
 ﴿بندق﴾ الماء كقول ليس بعربي محض قاله أبو منصور لكنهم
 استعملوه والذي يرمى به كأنه من هذا على طريق التشبيه وقد ورد
 في حديث رواه في كتاب معبد النعم حيث قال الصيد بالبندق افق
 ابن الفر كاح بحله وغيره بانه لا يجوز ولا يحل وفي مسند أحمد من
 حديث عدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تأكل من
 البندق الا ما ذكيت لكن في مسنده انقطاع وكان ابن عمر يقول
 هي موقوذة وكذا كل صيد بغير محدد (قالت) المراد به بندق القسي
 من الطين لان ما يطبق عليه الآن حدث بعد الصدر الاول لكنه
 لفظا ومعنى

﴿بقم﴾ صبع معروف ولم يأت اسم بوزن فعل بالفتح والتشديد الا
 هذا وبذر اسم ماء وقيل اسم موضع وخضم علم شخص وقرية وعثر
 علم موضع وتزوج مدينة وشلم بيت المقدس وشمر اسم فرس جسد
 جميل وخود موضع في شعر ذي الرمة ويجوز فيه وفي تخرج أن يكون

وزنه ما فوعلا كذا في المعربات الا أنه ذكر قبله يقولون لبست
المقدس أوري شلم قال الأعشى

وقد طفت للمال آفاقه * عمان فمحص فأوري شلم

قال أبو عبيد شلم بكسر اللام وقال هو عبراني معرب فذكره مكسورا
مخففا وفي القاموس جبر كقيم كورة بمصر ويجوز فيه ان يكون فيعلا
وقال الزبيدي قال شيخنا أبو علي العوا اسم نجم على وزن فعلا أيضا
لانه من عويت ولو كان فعلى ل قيل عيا ولا يصح أن يقال أبدلت الواو
ياء كما في تقوى وشوى لان كثير من العرب عدده ولو كان كذا ل قيل
العياء

﴿بهار﴾ بضم الباء وزن يكيلون به قيل هو ثلاث قناطر وقيل
ثلاثمائة رطل معرب وقال ابن جنى عربي

﴿بط﴾ واحدة بطنة نوع من الاوز ليس بعربي محض والبطنة القارورة
عربي صحيح والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السم ونحوه قال ابن تميم
دعيت وكل أكلني فخذ طير * ولم اشرب من الصهباء نقطة
وما يومى كأمس وذلك انى * أكلت أوزة وشربت بطه
﴿برشوم﴾ محل يسمى الاعراف قال أبو منصور لا أدري صحته
قلت البراشيم موضع بمصر بساحل النيل كأنه منقول منه وقلت
برشوم برشوم

﴿بطريق﴾ قائد الروم معرب

﴿بربط﴾ من الملاحى عود الطرب معرب قيل شبهه بصدور البطة
وبر الصدر

﴿بأج﴾ قال الجوهري قولهم * اجعل الباجات باجا واحدا * أى
ضربا واحدا هم مزولا هم مزعرب وأما الباج بمعنى المكس فغير عربي

﴿بم﴾ من أوتار العود وهو والباج بمعنى واحد وهو معرب قال
الهم والوزير وكأس الطلاء * أولى بمثل من سؤال الديار
والزير اسم وتر أيضاً ذكره الجوهري وهو معرب قال ابن الرومي
فيه بم وفيه زير من النخس وفيه مشالت ومثاني
وهذه أسماء الأوتار كلها

﴿بوطه﴾ معرب بونه وهي معروفة وقول العامة بونة خطأ كافي
تصحيف التصحيف

﴿بغداد﴾ معرب بمهملةين ويقال بغداد باعجامهما وباهمال الأولى
واعجام الثانية وبالعكس وبغدان بالنون بلد معروف
﴿بيان﴾ كلمة ليست بعربية محضة قال عمر رضي الله عنه حتى تكونوا
بياناً واحداً أي شيئاً واحداً قال أبو سعيد الضرير ليس في كلامهم
بيان يساءن وإنما هو بيان بمشاة تحتية من قولهم هيان بن بيان للذي
لا يعرف وعليه قول عمر رضي الله عنه لأسوين بينهم قال الأزهري
ليس كناطق لأنه وقع في الحديث بالانفاق وهي لغة يمانية
﴿بارجاه﴾ أعجمية معناها موضع الأذن وقال الجاهلي وليتسك
البارجاه أي جعلت لك بواب السلطان

﴿بربر﴾ جبل معروف ج بربرة وقيل هو عربي من البربرة وهي
تخليط الكلام

﴿بند﴾ علم كبير ج بنود والقائد والعسكر معرب تكلمت به العرب
قد يما وفي قول الشاعر

وأضحت بأرض لا يقال لها بند وقد أرى * زمانى بأرض لا يقال لها بند
قال ياقوت البند بأرض الروم كالأجناد بأرض الشام والأرباض
بالجاز والسكر بالعراق والطساس سيج لاهل الأهواز والرساتيق

لاهل الجبال والمخالف لاهل اليمن

﴿ بنفسيج ﴾ معرب بنفسه تكلمت به العرب وورد في الشعر القديم
﴿ باطية ﴾ انا واسع أعلاه وضيق أسفله معرب بادية
﴿ بارقليط ﴾ وروى بالفاء ومعناه روح القدس وهو اسم نبينا في
الانجيل وقال ثعلب معناه الفارق بين الحق والباطل وقيل الخامد
﴿ باذق ﴾ بكسر الذا والمججمة ونحوها معرب باده وهو ما طيخ فذهب
منه أقل من الثلاثين فان ذهب نصفه فنصف أو ثلثاه فثلث ويقال
له الطلا

﴿ بريد ﴾ هو في الاصل البغل كناية فارسية وأصله بريد دم أي
مخدوف الذنب لانه يقال دابة البريد كانت كذلك كذا في الفائق
﴿ بحران ﴾ مولدة ويوم باحوري منسوب الى باحور رباحورا
شدة حرتموز كها مولدة
﴿ بيس ﴾ بمعنى حسب في استدراك الزبيدي ليست عربية وذكرها
في العين

﴿ بيس ﴾ بكسر الباء في كتاب منازة المنازل أهل الجمار يقولون للهرة
الذكريس وللأنثى بيسه بكسر الموحدة وتشديد السين ويستعملونها
لنجرهما أيضا

﴿ بغض ﴾ ذكره في حواشي الجوهري استدراكا عليه لكنه لازم
في غرض خطأ كتعوب ومفسود

﴿ بقسماط ﴾ خبز يا بيس معروف مولد كذا ذكره ابن البيطار
في مفرداته وأهل عوام المغرب يقولون بشمات

﴿ باسليق ﴾ عرق في الذراع ذكره الثعالبي وهو متاعربه المولدون
﴿ باذنجان ﴾ م فارسي واسمه بالعربية الأنب والمغد والوعند قاله

ابن البيطار وهو بكسر المذال وبعض الجسم يفهمه اذ كره في المصباح
والجهم تضرب بقبحه المثل في شدة الصبح فتقول باذنجان وفي رسائل
الفاضل اعتذارا عن مكتوب كتبه ليلا * كتبه المملوك وقد همشت
عين السراج وشابت لمة الدواة وكل خاطر السكين وخرس لسان
القلم وضاق صدر الورقة فاذا وقف سيدنا على هذا الكتاب فابقف
على بيارستان وليقل الباذنجان من هذا ولا يقل هذا من الباذنجان
* باس * بمعنى قبل مولدة عامية تكلموا بها وصرقوها ومن لطائف
بعض المتأخرين

وقال لما بست راحته * من ذافقات المعدم البائس

* وقال آخر *

شادن قد أزالهما عظيما * عندهما عاني الحب وباسا

* البرجاس * الغرض مولد عن الجوهرى وفي القاموس بضم الباء

وهو فارسي وبرجيس نجم المشتري فارسي أيضا

* بركار * آله معروفه لم يسمع في شعر قديم والذي قاله الدينوري انه

فرجاري بالفاء معرب بركار وقال الازجاني

قلبي مقيم بأرض لا يفارقها * هوى ونضوى الى أقصى المدى حديا

كأنني مثل بركار لدائرة * أضحي المسدير بتشديد له غنيا

فشطره في مكان غير منقل * وشطره بمسح الاطراف مذبديا

ولكشاجم يصف فرسا

ماء تدفق طاعة وسلاسة * فاذا استدارا لخصر منه فنار

واذا عطفت به على ناورده * لتديره فكأنه بركار

وناورد أيضا اللفظ فارسي وهو كثير اما يستعمل مثله كقوله في استدعاء

صديق له

وسنبوسجة مقسولة في اطرزينة
وعندي لك دستجة * مطبوخ وبقينه
وطبوخ وفروج * أجندنا لك أطبجينه
فما ذرك في أن لا * ترى في سكره طينه
سنبوسجة رفاق يحشي وأهل مصر يقولون له سنبوسك وطرزينه
اسم طعام معرب أيضا وطبوخ كديجور ودستجة معرب دستي وهو
الجرة الصغرة وقوله في سكره طينه من أمثال المولدين يقال
سكران طينه بمعنى لا يتأسك ومن لطائف العمار
وجرة أبراروها * والخمر فيها كمينه
سميت طينه فيها * فرحت سكران طينه
ومن لطائف البخاري رحمه الله * الطين غالية السكرى *
ولي من فصل في وصف العربدين الويل لمن نادى بهم كل الويل فهم
أدهى من سبيل في جوق يتراسلون بالصفع على أيدي العرابيد
فتراهم سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد كذايات
لكايات يستنجن اذا التمس بناديهم ربحان قالوا الدماء ورد السكرى
والسكاكين هي السوسان
أقرضتهم سكا ورميت الوفا * منهم فزاد وافيها ياء وسين
بازهر * معرب بادزهر وهي مولدة وهو معروف قال ابن دانيال
في زيتون
كأنما الزيتون حول النهر * بين رياض زخرفت بالزهر
عقد زمر دهورى من نحر * أواخر زخرطن من بازهر
بادهنج * معروف معرب بادكير مولد وأجاد بعضهم في تسميته
راووق النسيم قال أبو الحسن الانصاري

ونفحة بادهنج أسكرتنا * وجدت لروحها برد النسيم
صفاجرى الهوائيه رقيقا * فسميناها راووق النسيم
﴿وقال القيراطي﴾

وبادهنج هواء الخافقين به * يجرى على غير منهاج واسلوب
إذا أنته رباح الجوشارده * فانهب به الا بترتيب
﴿وقال ابن قادوس﴾

لك بادهنج كالكتيب له * نفس تصاعدا لوعة الحرق
مات النسيم به فأجمعنا * نبكى عليه بأدمع الغرق
وهو معرب بادخون أو بادكير وهو المنفذ الذى يحى منه الريح
﴿يقال﴾ بياع الاطعمة عامية والصحيح بئال كفى القاموس
﴿بابا﴾ بمعنى مريض عامية قبيحة وفي مفيد النعم انه الذى يغسل
التياب ولم يستعملها الا بعض كالصفدى فى قوله

أحبيت بابا حسنه بارع * يسبى من النساء ألبابا
أغاق فى وجهى باب الرضى * فهل ترانى أفتح البابا
﴿باب﴾ من أمثال المولدين من الباب الى الطاق فيما فعل من غير
سبب بمعنى من أقوله الى آخره قال القيراطي

منزلكم لما سما حسنه * منازل البدر بأشراق
قت وبادرت الى وصفه * فيه من الباب الى الطاق
﴿باغ﴾ فارسى عربيه المولدون وأدخلوا عليه اللام كفى المصباح
قال البستي

لا تسكرن اذا أهديت نحوك من * علومك الغرأ وآدابك التنفا
فقيم الباغ قديمى لصاحبه * برسم خدمته من باغه التحفا
﴿الميكالى﴾

أعددت مختلفاً ليوم فراغى * روضاً غداً انسان عين الباغ
وغلط ابن كمال في رسالة التعريب فقال انه عربي مجسمه باغ ولا نعلم
أحد اسبقه اليه

﴿بقر﴾ بقر الجنة الابل لانها لا تنطح ولا ترح ويقولون لضده بقر
سقر

﴿بردا الحلى﴾ تسكنى به الشعراء من الصباح قال البديع
قامت وقد برد الحلى تميس في ثنى الوشاح

﴿ابن الرقراق﴾

بردا الحلى فتأودت مضدى وقد هب الصباح ونامت الجوزاء
﴿ابن خميس﴾

وبت أحى بانفاسى حصى درر * ببردها في التراقى تعرف الغلغا
وبردا المضجع وبردا الفراش كثية عن الراحة والترفة وعن زيادة القدرة
بحيث لا يقدر أحد على ازعاجه ويلزمه الشجاعة كما قال
أبيض بسام برود مضجعه * وقال

شنى مطالبة بعيد همه * جواب أودية بعيد المضجع
﴿وقال﴾

فان تأتيا في الشتاء وتلسا * مكان فراشى فهو بالليل بارد
﴿وقالت﴾

بامؤثر الراحة في داره * من يؤثر الراحة لن يهجم
يبرد قلب المرء من همه * بهمة تبرد المضجع

﴿برنى﴾ بالفارسية معناه حمل مبارك لان بر بمعنى حمل ولى بمعنى
جيد (١) فعربته العرب وأدخلته في كلامها قال الامام السهيلي
وفيه نوع يقال له البردى كما في الصباح

(١) في القاموس اصله برنىك
اه فلعلمهم حذفوا الكاف
للتعريب والبردى بالضم
نوع من القمر

﴿بابونجك﴾ بمعنى الاخوان مولد قاله الصاغاني في الذيل والناس
يقولون بابونج على قياس التعريب

﴿برطيل﴾ بكسر الباء بمعنى الرشوة وهو في اللغة بمعنى حجر مستطيل
وقيل أصله ان رجلا وعد آخر بحجر اذا قضى حاجته فلما قضاهما
أناه بحجر ثم قيل لكل رشوة

﴿بنج بنج﴾ قال اللحياني وبه يقال للأنسان اذا عظم وبقال بنج بنج
وبه اذا ذهب من الشيء قاله القالي في أماليه وأنشد

أنا من ضئضئ صدق * بنج وفي أكرم جذل

من عزاني قال به به * سبخ ذا أكرم اصل

﴿بارية﴾ بمعنى حصيرة نقوله العوام وهو خطأ والصواب باري
وبوري قال الرازي * كالحص اذا جله الباري *

﴿بادرنجبويه﴾ بنت معروف معرب بادر نك بو أي أترجى الراحة
وهو من تعريفات الأطباء

﴿بابه﴾ بمعنى نوع ومنه قولهم لاعب خيال الطل بابه كقول ابن عبد
الظاهر

اياكم ان تنكروا جعفر * ذاك الخيال وأصحابه

فيل مصر كم له جعفر * مختلف بخرج في بابه

وبابه أحد شهور القبط وفيه تكون زيادة النيل وبابه إحدى بابات
الخيال أما الخيال جعفر الراقص وأما الخيال الازاد وجعفر اسم

الذي اخترع الخيال الراقص ويطابق على النهـر وقد أراد الشاعر
الخليج الذي يمد النيل فاستخدم المعنى الذي يخص الخيال وقال

الوراق وأراد اطفاء السراج بها فصاعفت النهاية

وحوى بها طوبى فصا رحد ينداق الناس بابه

﴿بغل﴾ م قال الجاحظ في كتاب البغال البغلات جوار من رقيق مصر تنتج بين الصقالبة وجنس آخر والواحدة بغلة وسميع من بعضهم يقول أشترى بغلة أطوها فاستخمقه ثم حكاها لآخر فقال عافاك الله ما مننا إلا من ينسج بغلة فاستغربه ففسره له وفي بني ثعلب رأس البغل رئيس معروف وإذا عظمت المرأة قالوا ما هي إلا بغلة وما رأس فلان إلا رأس بغل والمثل السائر كأنه جاء برأس الخاقان ورأس جالوت ورأس الفاعوس ويلقب العظيم الرأس برأس البغل والبغل لا ينتج والبغلة قد تلحق ولا يمكن يأتي نتاجها خداجا لا يعيش قال العكلى

قد يقع البغلة غير البغل * لكنها تجهل قبل المهل إلى هنا كلامه وقوله في القاموس في مادة ت ل ا وتلا اشتري تلوا لولد البغل كما في النسخ الصحيحة مما خفي فإن أراد هذا الأمر النادر الذي نقله الجاحظ فتناذر باردا

﴿بنكام﴾ بالباء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة وكاف وميم بينهما ألف لفظ يوناني ما يقتدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عنه أهل التوقيت وأرباب الأوضاع ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الخمر * وخصره شدة بنكام * وتقباه العامة فتقول منكاب وهو غلط

﴿برائي﴾ في قولهم جئت برا وقال الزبيدي في كتاب لحن العوام الصواب من براو البر خلاف الكاذب وهو أيضا ضد البحر والبرية منسوبة إلى البر والجمع براري انتهى وكذا قال الأزهري هو كلام المولدين قال في الدرر المصنوع وفيه نظر لقول سلمان الفارسي رضي الله عنه لكل امرئ جوائي وبرائي أي باطن وظاهر وهو محجاز

انتهى

﴿بداية﴾ قال النورى وغيره هي الحن والصواب بداءة بضم الباء وكسرها والهمز (قلت) قال ابن جنى فى سر الصناعة العرب ابدلوا الهمزة لغير علة طلبا للتخفيف وذلك قولهم فى قرأت قرئت وفى بدأت بديت وفى توضأت توضيت وعليه قول زهير * سريعا والايدي بالظلم يظلم * أراد يبدأ فأبدل الهمزة وأخرج الكلمة الى ذوات الياء انتهى فن قال بداية بناء على هذه وظاهر كلام ابن جنى اطراده فلا خطأ
﴿برم الامر﴾ برم الامر هو المحل الذى اشرف به بتزويج الزباء قاله ابن الاثير فى الكامل يضرب مثلامافات لاحكام امره

﴿بزر﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الزاى المهملة والراء المهملة دهن حب السكان الذى يستخرج به قاله السبكى فى طبقاته
﴿برق عينه له﴾ أى خوفه كذا تقول العامة وقال الفخالى فى أماليه من أمثالهم برق لمن لا يعرفك يضرب مثلالذى يوعد من يعرفه
﴿برابى﴾ قال ياقوت البرابى جمع برابة وهى كلمة بنطية معناها بناء السحر المحكم قلت هى اهرام صغار بنواحي الصعيد (١)
﴿برقعيد﴾ بلد عند الموصل يضرب بأهلها المثل فى الاوصوبة فيقال لص برقعيدى

﴿بورى﴾ قرية بساحل مصر قرب دمياط ينسب اليها السمك البورى قاله ياقوت

﴿ويقال بيت لحم معرب قاله ياقوت أيضا﴾
﴿بدري﴾ أهل مصر تستعمله لا قول كل شئ حتى الوقت والفاكهة الذى ذكره الصاغاني فى الذيل والصلة أنه يقال غيث بدري لما كان قبل الشتاء وفهصيل بدري سمين وقال الفراء أول التاج البسدرية

(١) فى الوفيات أصل البرابى بيوت الحكمة اه

هكذا يابض بأصله ولعلنا نراجع ياقوت بعد ونكتب عليه اه

(١) ثم الرميضة اه مناري
على القاموس

ثم الربعية ثم الدفعية (١)
﴿بداله﴾ أي ندم هكذا يستعمل كثير بدون فاعل وكذا يقال فيمن
تغير رأيه وفاعله ضمير المصدر الذي في ضمنه لأنهم قد عسر جوابه قال
في المجمل يقال بداله في هذا الامر بداء أي تغير رأيه عما كان عليه وقال
السيرافي في شرح الباب في قوله تعالى ثم بداهم من بعد ما رآوا
آيات ليسجننه معناه عند الجميع بداهم بداء وقالوا ليسجننه وانما
أضمروا البداء له لالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل
لأنه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فقول الشريف في شرح
المفتاح بداهم اذ اندم وضمير الفاعل عائد لأي المعلوم من الكلام
ليس كما ينبغي

﴿براز﴾ في همع الهوامع قال سيديويه لا يقال لصاحب البر
براز لأنه لم يسمع

﴿بياض﴾ قال المطرزي يجعل البياض مثلا للاحلاص والسواد
للفساد والخيبة كقول البستي

حكمت معانيه في اثناء أسطوره آثارك البيض في أحوالي السود
﴿وقال﴾

ليس الكواكب في الظلماء أحسن من

نعمائك البيض في آمالي السود

﴿برح الخفاء﴾ أي زالت الخفية وظهر الامر من قوهم ما برح يفعل
كذا أي ما زال وقيل الخفاء المظمن من الارض والبراح المرتفع
الظاهر أي صار الخفاء براحا والمعنى انكشف المستور ويقال برح
بفتح الراء بمعنى ظهر الامر الخفي كأنه صار في براح الارض وأقول من
قاله شق السكاهن وقال الشاعر

برح الخفاء فبعت بالكتمان * وشكوت ما أنقى من الاحزان
 في بضعة وثلاثون في ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث
 الصحيح وقال الجوهرى اذا جاوزت لفظ العشرة ذهب البضع لا تقول
 بضع وعشرون قال الكرماني وهو خطأ منه فان أفصح الفصحاء هو
 النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به والامر كما قاله ولا عبرة بكلام
 أبي حبان هنا

في بابا بفلان في اذا قال له بابي أنت قال * بأن يبا بآن وأن يفتين *
 أصله أفديك ولهذا قالوا هذه اليا بيا التفدية فحذف لانه المعنى
 وكثرة الاستعمال وفيه لغات بابي أنت على الاصل ويبي بابدال
 الهزلية ويبيبا قال القراء توهموا انه اسم واحد فجعل آخره بمنزلة
 سكرى وغضبي وصنى قال أبو بكر و قول العامة يبا ينسكين اليا
 خطأ بالاجماع قال الطيبي ويقولون بي فلان ويجوز فيه الرفع
 والنصب فان قدر الفدى رفع أو أفدى نصب انتهى
 في بيت النصارى في يقال للبرقة المسخنة قاله في ربيع الابرار والهم تقول
 لمنه ذو البحارين

في بقل وجه الغلام في بالتخفيف اذا نبت شعره ولا تقل بقل بالتشديد
 كذا في أدب الكاتب ومما أخطأ فيه القبراطى قوله
 أهواه مخضر العذار بمقلا * جسمى فدا بالسم فيه محلا
 في ريم في متزده مصر قال أمية بن الصلت

لديوم بالبريم قطعه * بمسرة دارت به أفلاكه
 في بشنين في نوع من النبلوفر قال الشاعر
 وحكى بها البشنين شعصا خائضا * في الماء لفي ثياب في رأسه
 في طي طنبور في ثلاثة أو تار أو ل من ضرب به عبد الله بن الربيع

(١) وانزهر بكبر الميم و
العود ولما كن بشبه
الاوزا والبوط وجمع معنى اليم
بانشارسية - عود مركب
فارسية وعربية كافي تر
يعتوب المايشون من اليم

كذا نلقاه من خط الصفدى وضبطه (١)
بارودي بالبدال المهملة وباروت غلط قال فيما لا يسع الطبيب
جهله انه اسم زهرة اسميوس بالمغرب وقدمرو في عرف أهل العراق
يطاقونه على ملح الحائط يتصاعد على الحيطان العتق فيجمعونه وهو
حار وأقوى من الملح مطاق للبطن ينقى أو ساخ البدن يشبه البورق
وهم يستعملونه في أعمال النار المنصاعدة والمنحتركة فيزيدها خفة
وسرعة النهاب ولا يستعمله غيرهم في مداواة انتهى (قلت) هو لفظ
مولد من البرادة لشبهها وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح ومن
فهم وكبريت - سمى باسم جزئه وقد رأينا بعض الأطباء استعماله
في علاج حصر البول بأن يبتلى منه مثقالا ونصفا من لبن بماء فاتر
فتقع نفعا عجيبا

بهرام المرتج فارسي وهو علم أيضا عندهم اليوم ولرجل وبهرمان
ياقوت أحمر فارسي وقع في شعر المولدين كابن النبيه
ببندار ابن بندار من العلماء وهو فارسي معناه كثير المال
ببودقة مولد معرب بونه وهو ما يصنف فيه الذهب والفضة
معروف عند الصاغة (١)

(١) ويشال بوتقة وفي
القاموس بوطه ولم يذكر
كونها معربة

ببفجة مولد مبتذل معرب بوججه مصغر بوج وهو ظرف من
القماش معروف
بشخانه ويقال لها الناموسية عامية معربة بشه خانه أي بيت
البعوض

ببسط ضد القبض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم البسط
صدف وفي الحديث فاطمة بضعة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني
ما يقبضها قال في المشارق معناه يسرني ما يسرها ويسوءني

ما يسوءها لان الانسان اذا ستر انبسط وجهه واستتبشر ولذا يقال
انبسط اليه اذا هش وأظهر البشر وفي ضده يقال انقبض انتهى
﴿بردار﴾ الحاجب معرب عامي قال ابن النديم
قلت لليل اذ حباني حبيبا * بغناء يسبي النهي وعقارا
أنت يا ليل حاجبي فاجب الصبح وكن أنت يادجي بردارا
وهو مأخوذ من قول القاضي الفاضل

بتنأ على حال يسر الهوى * وربما لا يمكن الشرح

بواننا الليل وقائله * ان غبت عنا هجم الصبح

﴿بیمارستان﴾ لفظة فارسية استعملها العرب ومعناها مجمع
المرضى لان بیمار معناه المريض وستان هو الموضع وأول من صنعه
ابن قراط وسماه اخشندوكين

﴿بلخش﴾ جوهر يجلب من بلخشان والهم تقول له بلخشان بذال
مهمة وهي من بلاد الترك

﴿بركة الحبش﴾ م ع قال في الاصابة قتادة بن قيس بن حبش
الصدفي عد من الصحابة وشهد فتح مصر وبه تعرف بركة الحبش
كانما نسبت اليه ف قيل لها بركة ابن حبش ثم خفف انتهى

﴿باطيخ﴾ أنواع منه الهندى وتسميه أهل مصر الاخضر وأهل
المغرب تقول له دلاع وأهل الجاز حبب والصدني هو الاصفر
والخراساني هو العبدى نسبة الى عبد الله بن طاهر لانه أول من
زرعه بمصر ومنه نوع يسمى شمامة ودستنبويه وبعضهم يسميه لغاح
وهو خطأ كما في ترهة العيون

﴿باسباس﴾ وبسباسة نوع من العقاقير وأهل المغرب تسمى
الرازيانج بسباس قال ابن رافع

أخذت من كصف الغزال الاحور

غصن من البسباس مطورا طرى

كانه في عين كل مبصر * مذبة من الحرير الاخضر

بوزري * بفتح الموحدة وسكون الراء المجهمة والراء المهملة حبة
الكمان ويسمى به دهنه كما ذكره السبكي في طبقاته وفي القاموس
البياربياع بوزر الكمان أى دهنه باغاة البغادده وفي الجمل البزرمعروف
وقد يكسر وقال ابن دريد بوزر البصل خطأ وانما هو بذر والبزرة
خشب القصار وقال الخليل كل حب يبرز فهو بزر وبذر انتهى والبزرة
موضع العصارين يعمل فيه دهن البزروفسرها غيره بحجر العصارين
وهو نحييف لا يكاد يوجد استعماله بما فسرهابه كذا قاله العلامة
الاهري في شرح العضد وفي العين البزرة خشبة القصارين يبرزها
الثوب في الماء انتهى وفي مثلثات ابن السيد البزربالفتح ضرب القصار
الثوب عند القصاره ويقال للخشبة التي يضرب بها الميزرة والميزرة
انتهى وبهذا علمت ما في كلام الاهري وانه من القصور

بوزري * في القاموس وعزة بوزري كيمزى ضخمة قعساء انتهى
وهذا ما لم يعرفه بعض المتصاعين لعدم اطلاعه وأراد بالضخمة العزة
القعساء استعارة كما في شرح الحماسة للرزوقي وفي التكملة عزة بوزري
كيمزى بفتح الفاء والعين ذات عدد كثير وأنشد الاعرابي
أنت لي عزة بوزري تلوح * اذا مارا مها عزة بدوح

قال وبوزري عدد كثير وأنشد الرجل من فزارة

* وعدد اجما وعز بوزري *

ببعض * مقابل الكل ويكون مصدرا بمعنى قرص البعوض
ولسعه قال المطوعي

باليلة حطرحلى * فيها بشر محل
فأذهب الحربدى * وأذهب البعض كل
﴿بوذى﴾ الود المودة والمحبة وهذا ظاهر والذي يزيد بيانه هنا أن
هذا اسم عمل للتميز قديما وحديثا لان المرء لا يميز الا ما يحبه ويوده
فاستعمل في لازم معناه مجازا أو كناية * النطاح
بوذى لو خاطوا عليك جلودهم * ولا يدفع الموت النفوس الشهايح
﴿آخر﴾

بوذى لويهوى العذول ويعشق * فيعلم أسباب الردى كيف تعلق
وههنا نظروا أنه اذا استعبر الجار والمجرور هل تلك الاستعارة
تبعية أو أصلية

﴿براقيل﴾ في قول أبي نواس
أضمرت للنيل هجرانا وتقلية * مذقيل لي انما التمساح في النيل
فن رأى النيل رأى العين من كتب * فأرى النيل الا في البراقيل
قال الصولي البراقيل سفن صغار وقال علم الهدى في الدرر انما هو
جميع برقال وهو كوز من الزجاج وما ذكره الصولي وهم منه لم أره
في اللغة انتهى ومنه أخذ ابن الرومي قوله
ولم أتعلم قبل من ذى سباحة * سوى الغوص والمضعوف غير مغالب
ولم لا ولو ألقبت فيه وصخرة * لو افيت منها القسر أول راسب
وأيسر اشفاق من الماء اتنى * أجربه في الكوز عند المحاسب
وأخشى الردى منه على كل شارب

فكيف أمنيه على نفس راكب

﴿حرف التاء﴾

﴿تابل﴾ كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل معرب وان وافق

مادة تبل بدليل الفتح والعامية تقول للطعام الموضوع فيه متبل
 ويقال توبات القدر ولا يقال تبلاته وعربية الفحما يقال فحيت القدر
 ﴿تامور﴾ صبيغ احمر ودم القلب واصبل معناه موضع السر
 ﴿تور﴾ اسم اناة عربي واما بمعنى الرسول فعرب
 ﴿توتياء﴾ اسم للسكك معرب وهو ممدود
 ﴿توما﴾ من اعمال دمشق معرب
 ﴿التر﴾ خيط البناء الذي يبنى بجذائه وعربية الامام ويقال لمن
 يهدد لا قيمتك على الترت
 ﴿تجفاف﴾ معرب تنبناه أى حارس البدن
 ﴿تدرج﴾ الدراج معرب
 ﴿تلام﴾ غلام الصاغة معرب وأصله التلاميذ
 ﴿تور﴾ فارسي معرب وقال ابن عباس انه مشتق بكسر لسان
 وقال على هو وجه الارض وروى عنه أيضا انه تنوير الصبح
 ﴿تخريص﴾ لغة في دخريص القميص وهو معرب معروف
 ﴿تخم﴾ واحد الخوم وهي حدود الارض عربي صحيح وقيل معرب
 وقال الكسائي تخوم بفتح التاء واحد تخم وقال الفراء الخوم
 واحد ها ويقال هذه الارض تتاخم كذا أى تحاذيها
 ﴿ترياق﴾ معروف معرب وفيه لغات
 ﴿تاريخ﴾ قيل هو عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسر ها وهو ولد
 البقرة الوحشية كانه شئ حدث كما يحدث الولد وقيل الارخ الوقت
 والتاريخ التوقيت يقال ورخت وأرخت واستعملوه في وجوه
 التصاريخ وقيل هو معرب ما روز وقع تعريبه ووضعته في عهد
 عمر ذكره في نهاية الادراك وهو تعريب غريب

﴿نكة﴾ ما ترابط به السراويل معرب جمعه نكك
 ﴿ترعة﴾ بالضم هي الباب بالسريانية والترع البواب عربت
 وجعلت بمعنى مفتح الماء ومجراه لانه يشبه الباب وفي الحديث ما بين
 بيتي وقبري روضة من رياض الجنة وروى ترعة من ترع الجنة وفسر
 بأنه موصل لها كحديث الجنة تحت ظلال السيوف أو هو مثلها
 في انه لا يسأل فيه أحد شيئا الا باله قال تعالى ولكم فيها ما تدعون
 وقيل الثمر منه يوضع له في الآخرة

﴿تبان﴾ بالفتح سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم
 ﴿تلاشي﴾ بمعنى الاضمحلال عامية لا أصل لها في اللغة واعترض
 التاج السكندري على قول ابن نيات الخطيب وبقايا جسيم متلاشية
 بأن تلاشي الشيء بمعنى اضمحل وبطل الاعتماد به ولم يرد عن
 العرب قيل كانوا مشقة من لا شيء كبسمل وحمل في باب التحت
 كذا قاله ابن الجوزي في غلطانه لكنه ورد في قول الصنوبري
 وتلاشي نضج الدموع قائم لك عني الادما نضاحا
 وورد في حديث روه شيخ مشايخنا السخاوي في كتاب مناقب
 العباس هذا المعنى وصححه بخطه وهو ما روينا عنه من أن معاوية
 رضي الله عنه سأله عن أبيه فقال تلاشت الاخذ ان عني فصليته
 وتباعدت الانساب عن ذكركه شيرته الخ

﴿تسبيح﴾ مصدر تسبح بمعنى قال سبحان الله وبمعنى المسبحة ويقال
 لها المسبحة مولد قال أبو نواس

التسبيح في ذراعي والمصحف في لبي مكان القلادة
 ﴿تليس﴾ بكسر التاء وتشديد اللام قاله أبو المعالي في أماليه ورد

في خبر بمعنى ما يكون في الرجل ولا أعرفه في العربية واره بالرومية
لكنهم استعملوه قديما

﴿الترثي﴾ قال ابن جنى في كتاب المحتسب يقال هو منصوب على
الترثي أي النديبة انتهى

﴿تكرمة﴾ هي سريرا وفراس يخص الرجل بالجلوس عليه كذا وقع
في السنن وفسره شراحه به

﴿تعالى﴾ في الأمر بفتح اللام قال ابن هشام وكسر هـ الحن كما استعمله
العوام وحن أبافراس في قوله في شعره المشهور

* تعالى أقاسمك الهموم تعالى * ولذا صحت التورية في قول الآخر
أيها المعرض عني * حسبك الله تعالى

وأصلها الأمر لمن كان في سفل أن يأتي محلا مرتفعاً ثم استعملت
لمطلق المجيء وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فإنه سمع وقرئ به

وأبو فراس ثقة ممن يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه قال في الدر المنثور
في تفسير قوله تعالى تعالوا إلى كلمة أصله تعالوا استثقلت الضمة على

الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وبقيت الفتحة دليلاً عليها
أو يقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت أفعالاً وحذفت لالتقاء

الساكنين وأبقيت الفتحة دليلاً عليها وقرأ الحسن وأبو السمال
وأبووا قد تعالوا بضم اللام ووجه بانه استثقلت الضمة على الياء

فنقلت إلى اللام بعد حذف حركتها والذي يظهر في توجيهها أنهم
تناسوا الحذف المحذوف حتى توهموا أن الكلمة بنيت على ذلك

وإن اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة الآخر فضممت
قبل واو الضمير وكسرت قبل يائه كما قالوا لم ابل وقال النخعي

في سورة النساء وعلى هذه القراءة قول الخداني (١)

قوله بفتح اللام أي وتسكين
الياء في الأمر بالمجيء للأنثى
وتعالين للجمع المؤنث اهـ
قوله أبافراس بالفاء
المكسورة وتصحف على
الأمير محشي الشذور بأي
نواس فاحذره

(١) هو أبو فراس المتقدم
عم سيف الدولة لما أسرته
الروم كما في الوفيات

* تعالى اقسامك المعلوم تعالى * بكسر اللام وعاب بعض الناس عليه استشهاده بشعر هذا المولد المتأخر وليس يعيب فانه ذكره استثناسا كما بينته في أول سورة البقرة فكيف يعاب عليه ما عرفه وبه عليه انتهى

* المتلطف * معروف وهو نوع من أنواع البدائع وهو أن تتلطف بالمعنى الحسن حتى تهجنه والمعنى الهجين حتى تحسنه كقول الحسن لمن أعجب بطيئسان صوف انه كان على شاة قبلك وكقول أبي العتاهية لخييل

ما فاتني خيرا مرئ وضعت * عنى يداه مؤنة الشكر قاله ابن هلال في كتاب الصناعاتين وهو القياس الشعري المذكور في المنطق وقد ورد كثيرا في كلام العرب * تنقرس * بمعنى أترى قاله اعرابي وأصله ان النقرس داء أهل الترفه والنعم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شكاه النقرس كذبك الطواهر وقال الحرمازي

أقام بأرض الشام فاختل جانبي * ومطلبه بالشام غير قريب ولا سبيما من مفلس حلف نقرس * أما نقرس في مفلس بعجب * وقال آخر *

فصرت بعد الفقر والنهوس * يخشى على الحي داء النقرس أي انى عنى قاله الصولي في كتاب العيادة

* تاموره * وعاء الشراب وقال بعضهم هو تامورة بالنون وتامورة بالهاء الدم كذا في شرح ديوان الاعشى

* تيس * ذكر المعزى والناس تستعمله بمعنى الديوث وقال الراغب في محاضراته الكيش عبارة عن الرئيس السكريم والتيس عبارة

عن الغبي اللثيم ومنه سميت المرأة ككبشة وكبيشة والتيس
مكشوف العورة ويقرح بيوله كالكلب وإذا وضع غوايا بالضعف
والموت قيل ما هو الانجسة من النعاج وإذا مدحوا قالوا فلان ما عثر
الرجال وفلان أمعز من فلان انتهى

﴿ تهكم ﴾ يقال فلان ينهكم بفلان أي يهزأ به قال أبو بكر التهكم
الغاصب وقال يعقوب التهكم الذي يتهكم عليك من شدة الغضب
ومن ذلك تهكمت البئر إذا تهتمت ويقال التهكم المتجبر وقدروى
إن التهكم الساحر قاله الزبيدي

﴿ ثمرة خير من جرادة ﴾ أول من قاله سيدنا عمر رضي الله عنه لأن
أهل حمص أصابوا جرادا كثيرا في أكرامهم فجعلوا يتصدقون عن كل
جرادة بدرهم فقال عمر أرى دراهمكم كثيرة يا أهل حمص ثمرة خير
من جرادة

﴿ تحملة القسم ﴾ في الكشف في قوله تعالى تحملة أيمانكم تحملة القسم
فيه معنيان الاستثناء من حال فلان في يمينه إذا استثنى ومنه حلا
أبنت اللعن أي استثنى وذلك أن يقول إن شاء الله حتى لا يحث
الثاني تحملا بالكفارة ومنها حديث لا يموت لرجل ثلاثة أولاد
فتمسه النار إلا تحملة القسم وقول ذي الرمة

قليل لا تحليل إلا لي ثم قلصت انتهى وهذا أصلها ثم عبر بها عن التقليل
وعدم المبالغة في الشيء كما في شعر ذي الرمة وأما الحديث المذكور
فقال فيه أبو عبيدة يريد قوله تعالى وإن منكم إلا واردة أي لا يرد
النار إلا ما أقسم الله تعالى به قال ابن قتيبة هذا حسن لو كانت الآية
قسما ووجه آخر وهو أن المراد تقليل المدة لأنهم إذا أرادوا تقليل
مدة شئوها بتحليل القسم وذلك أن يقول الرجل بعد حلفه إلا أن

يشاء الله فيقولون ما يقيم الاتحاد القسيم قال الشاعر في ثور
يحفي التراب بأطلاف ثمانية * في أربع مسهب من الأرض تحليل
والأول أرجح وعليه كثير وقال أبو بكر الأزدية للتوكيد وتحملة
منسوب على الطرف كذا في مجالس الشريف قلت اعترض ابن
قتيبة على أبي عبيدة اعترفوا به ورأوه وارد غير مندفع وهو غير وارد
عندي بل عقلة عن النظم الكريم فانه تعالى قال في الآية كان على
ربك حتما مضميا فانه تعالى تعهد لهم بذلك وأكد بكلمة على
المستعملة في النذور والعهود والعهد يعد في العرف واللغة مينا
كما صرح به الفقهاء كغيرهم وسماء الله عينا في القرآن في قوله وأوفوا
بعهد الله إذا عاهدتم ثم قال ولا تنقضوا الأيمان بعدتوكيدها فجعله
مينا وهذا هو مراد أبي عبيدة

* تخافل واسطى * هو مثل قال المبرد سألت عنه الثوري فقال لما
بنى الحجاج واسطاة لوانيت مدينة في كرش من الأرض فسمي أهلها
الكرشيون فكان إذا مر أحدهم بالبصرة نادوا يا كرشى فيتغافل
ويروى أنه لم يسمع قال الرقاشي

تركت عيادتي ونسيت برى * وقد ما كنت بي برا حفيبا
فما هذا التغافل يا ابن عيسى * أنظنك صرت بعدي واسطيا

* تعمير * زيادة العمر واما من عمارة البناء قالوا انه لم يسمعوه وخطأوا
من استعماله لكن في كتاب الذيل والصفة للصغاني ومن خطه
نقلت التعمير جوده نسج الثوب وحسن غزله وايضا انتهى فعليه هو
يختص بالعمر واحكام النسيج واحكام البناء متقاربان فيسهل التجوز
والسمع فيه

* تجوزي كذا * اكتفى منه بالقابل وفي حديث البخاري تجوز

في صلاته أي خففها هذا الذي نعرفه وأما تجوز من المجاز فحدث
 ﴿تربية القاضي﴾ يقال للقيط
 ﴿التميط﴾ على التفعيل وآخره طاء مهملة قال طافرا الحداد هو ان
 يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد
 من الملاط وهو جانب السنام لاخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم
 منه يسمى الماتة وهي المخالطة بقسم لقسم
 ﴿ترنجان﴾ اسم نوع من الرمان عامي مولد والريمان في اللغة كل
 نبت له رائحة طيبة وهو أنواع الحماحم والنام والريمان والترنجان
 وهو البادر نجبويه المعروف ويقال له حبق قال صاعد الاندلسي
 لم أدر قبل ترنجان مررت به * أن الزمرد أغصان وأوراق
 من طيبه سرق الأترج نكهته * يا قوم حتى من الأشجار سراق
 ﴿تأني﴾ في الطلبة يستأني أي ينتظر وهو استفعال من الأني بكسر
 الهمزة وفتح النون وتسكينها أيضا وهو واحد الآناء وهي الساعات
 انتهى وقس عليه تأني
 ﴿تدريس﴾ بمعنى الاخذ بالطاهر من غير تحقيق مولد مشهور
 في كلام المصنفين كما قال صدر الافاضل ان قولهم الاضافة في نبت
 العذار بمعنى في تدريس قال الفاضل المعروف بعلى القوشجي أي
 كلام ظاهري يقال في مجالس التدريس لا كلام تحقيق يثبت
 في الكتب والصحائف وكذا في حاشية السعد في اضافة ما للثيوم
 الدين فاعرفه انتهى وفي بعض شروح المفصل التدريس خلاف
 التحقيق وفي المصدر الاول كانوا يقولون كلام مسجدي لغير المحقق
 وهو بمعناه أيضا لان خلق التدريس في المساجد
 ﴿تركش﴾ كعبة مقر السهام عزبه المولدون وتصرفوا فيه وهو

عامي كقوله

ظبي من الترك اغنته لواحظه * عما حوته من النبل الترا كيش
 ﴿توقيع﴾ ايقاع شيء على شيء بسيط يخالف لونه لونه يقال بعير موقع
 اذا برظهره ثم برأوبقى بموضعه شامة بيضاء ومنه توقيع السلطان
 كذا قاله صدر الافاضل

﴿تسكير﴾ بفتح التاء وتشديد الكاف المضمومة رأس القواد
 والجمع تكاكرة كذا في شرح تاريخ اليمنى

﴿حرف التاء﴾

﴿تجوير﴾ عصارة التمر معرب والعامية تقول تجير وهو خطأ
 ﴿ثم﴾ قال الكرمانى للإشارة للكان وتلفها هاء السكت عند
 الوقف فيقال ثمة وقال التميمي ثم وثمة مثل رب وربة بالتاء انتهى
 قلت وهذا كذا سمعناه من مشايخنا يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر
 التي غفل عنها كثير

﴿حرف الجيم﴾

﴿جبس﴾ الذي يلاط به البيوت والصواب فيه حص ويقال قص
 كذا في تصحيح التصحيف وانما الجبس في كلامهم الدني وكذا جبر
 خطأ والصواب جيار وهو الصاروج قاله الزبيدي
 ﴿جوزهر﴾ بالتشديد معرب كوزهر من مثل القمر وهو معروف
 عندهم واستعمله بعض الشعراء المتأخرين
 ﴿جردق﴾ بالذال والذال رغيظ غليظ معرب كرده
 ﴿جرداب﴾ وسط البحر معرب كرداب
 ﴿جص﴾ ليس بعربي صحيح

(١) الذي في السماء
الجرم أي بالفتح وسكور
الراء الحار معرب اه
قال عاصم أفندي تقول
يومنا هذا جرم أي حار اه
فعل الصواب هنا معرب
كرم كصوم الحر قاله نصير

﴿جرم﴾ الجرم دخيل معرب كرم كصرد البرد (١)
﴿جرز﴾ رجل خب فارسي معرب
﴿جوسق﴾ قصر صغير معرب كوشك
﴿جاق﴾ معرب ورد في كلام العرب وهو اسم دمشق وقيل موضع
يقربها
﴿جلاب﴾ ماء الورد معرب كلاب ورد في حديث عائشة كان اذا
اغتسل دعا بشيء مثل الجلاب وقيل انما هو الحلاب بكسر الهمزة
الاء يجاب فيه
﴿جوتة﴾ جماعة الناس معرب
﴿جلاهق﴾ طين مدور يرمى به الطير وأراد به المتنبي قوس البندق
في قوله منحدر عن سنن جلاهق وهو معرب
﴿جوهر﴾ معروف معرب وقال المعري عربي وأما استعماله للمقابل
العرض فولد وليس في كلامهم بهذا المعنى
﴿جوز﴾ معروف وفي المثل لأشققنك شقح الجوز بالجندل
والشقح الكسر
﴿جمل﴾ حساب حروف أبي جاد قال أبو منصور أحسبه عربيا
صحبا وأما وضع الحروف لأعداد مخصوصة فستعمل قديما في غير
لغة العرب حتى قال القاضي ان استعمال العرب كالتعريب وتردد
صاحب الملل والنحل في واضعه وسببه
﴿جوذر﴾ بضم الجيم وفتح الذال وضمها معرب تكلموا به قديما جمعه
جاذرو وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه في لغة
﴿جادی﴾ الزعفران معرب
﴿جریال﴾ ويقال جريان صبغ أحمر وقيل ماء الذهب وتسمى به

الجر لموتها زعم الأصمعي انه رومي وورد في شعر الأعشى
وسببية مما تعتق بابل * كدم الذبيح سلبتها جريالها
أي شربها حمراء وبانها بيضاء فصارت حمراء في خدتي كما قال ابن
هاني

كأس اذا انحدرت في حلق شارها * أجدت حمرة في العين والحد
﴿جهنم﴾ قال يونس وغيره اسم النار التي يعذب بها في الآخرة وهي
أعجمية لا تجرى للتعريف والعجمة وقيل عربية لم تجر للتأنيث
والتعريف وركبة جهنم بعيدة القعر قال الرنخسري وقولهم
في النابغة جهنم تسمية له بمعنى انه بعيد الغور في علمه بالشعر كما قال
أبو نواس في خلف الأحمر * قليد من العياليم الخسف * وقول
أبي منصور لم تجر بمعنى لم تنصرف وهي عبارة سيديويه والمنصرف
وغير المنصرف عبارة البصريين واصطلاح الكوفيين المجرى
وغير المجرى

﴿جربان القميص﴾ لبنته معرب كريمان
﴿جورب﴾ معرب جمعه جوارب وجواربة قال ابن اياز معرب
كوربا أي قبر الرجل قاله في كتاب المطارحة
﴿جربان﴾ معرب كرده بان أي حافظ الرقيب والمراد به
الحريص

﴿جوالق﴾ بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب كواله
ونظيره حلال للنسب وحلال للسادة وجمع على جوالق أيضا
﴿جوخان﴾ مسطح التمر معرب ﴿جوزبا﴾ كساء بطنية
﴿جبريل﴾ معروف معرب وفيه لغات مشهورة
﴿جذاد﴾ خلقان الثياب معرب كداد والعبارة تستعمله فارسية

﴿جندره﴾ إعادة الخط الدارس وإعادة وشي الثوب معرب
 ﴿جلستان﴾ نور معرب كلستان ﴿جاموس﴾ م معرب كما وميش
 ﴿جدة النهر﴾ بالضم شاطئه ومنه بلدة جدة ساحل مكة شرقها
 الله تعالى وإذا حذف تاءه كسر ف قيل جد والعمامة تفصح وترغم أنه
 سمي بها لأن حواء مدفونة بها ولا أصل له كما صرح حوايد وقال
 أبو حاتم هو عجمي نبطي وعن ابن كيسان الجدة بالضم الطريق في الماء
 ويقال للموضع الذي ترفأ إليه السفن جدة وجدأ أيضا وهو عربي صحيح
 عنده

﴿جلفاط﴾ الذي يشد ألواح السفينة وكتب سيدنا معاوية إلى
 سيدنا عمر رضي الله عنهما يستأذنه في غزو البحر فكتب له سيدنا
 عمر أني لا أحمل المسلمين على أعواد تنجرها البحار وجلفطها الجلفاط
 وقال ابن دريد جلفاط لغة شامية

﴿جمان﴾ بالضم خرز من فضة وجعلها اليد الدرة في قوله
 * كجمانه البحري سل نظامها *

﴿جراف﴾ مثلث الجيم وكان شيخنا الزيادي يقول جيم الجراف
 جراف وهذا مما سري معناه إلى لفظه كشوش معناه الحدس
 والتخمين معرب كراف وأخذ الشيء مجازفة وجراف في المصباح أنه
 مصدر جازف ضم على خلاف القياس وقال ابن القطاع جرف في
 الكيل جرافاً أكثر منه ومجازفة الكلام المساهلة فيه مجاز منه

﴿جرموق﴾ معرب سرموزه ومثله موق وهما عند الجوهري
 ما لبس فوق الخف وقاية له وقيل الموق ما يلبس فوق الخف
 والجرموق ما يلبس فوقه ولم يستند قائله إلى نقل يؤيده والعمامة
 عربته فقالوا سرموجة

﴿جيب القمص﴾ طوقه وأما الجيب الذي توضع فيه الدراهم
فولده لم تستعمله العرب صرح به ابن تيمية
﴿جبر﴾ خلاف القدر مولد والنسبة اليه جبرى وجبرى كما
في الصحاح

﴿جانس﴾ المجانسة والتجنيس وكذا الجناس بكسر الجيم البديع
صرح به في زهر الربيع والعامية تفقه قالوا لم يسمع من العرب ولم
يشتهقوا من الجنس وفي الزهر في الصحاح زعم ابن دريد أن الاصمعي
كان يدفع قول العامة هذا بجانس لهذا ويقول انه مولد وكذا
في ذيل الفصيح للموفق البغدادي قال قول الناس المجانسة والتجنيس
مولد ليس في كلام العرب ورده صاحب القاموس بأن الاصمعي
واضع كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب انتهى
وهو عجيب منه فان الاصمعي لم ينكر لفظ الجنس ولا جمعه وانما
أنكر تصرفه

﴿جب يوسف﴾ مولد معناه نقرة الذقن قال الاصمعي اني
أياقرا جار في حسنة * على عاشقيه ولم ينصف
سمعا يوسف في جبه * ولم يسمع الجيب في يوسف
ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة مأخوذة من لسان الهج
﴿جاز القنطرة﴾ يقال جاز فلان القنطرة اذا اكمل فلم يلتفت الى
القدح فيه قاله القسطلاني وهذا كقولهم بلغ مأوذة قلتي والعروف
فيه قدما هو بحر لا تسكدره الدلاء وتجاوزته مرتبه وتعداه ولا
يتعدى بعن لسنه وقع في كلام المولدين معدي بها وقال أبو تمام
فلا ملك فرد المواهب والاهي * تجاوزني عنه ولا رشأ فرد
وفسره التبريزي بالتحية ولم ينتقد عليه

﴿الجريدة﴾ دفتر أرزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي صحيفة جردت لبعض الامور أخذت من جريدة الخيل وهي التي جردت لوجه قاله الرنخسرى في شرح مقاماته والعمامة تقول الجريدة الخيل تجريدة وله وجه وقال ابن الانباري الجريدة الخيل التي لا يخالطها راجل واشتقاقها من تجرد اذا انكشف
﴿جبين﴾ اسم لكل من جانبي الجبهة والعمامة تستعمل بمعنى الجبهة وعليه قول المتنبي

وخل زيا لمن تحقه * ما كل دام جبينه عابد

قاله الكندي (قلت) ليس الامر كما زعم فان عنبرة قال في قصيدته
يقيني بالجبين ومنكبيه * وأنصره بمطر دالكعوب
قال عاصم في شرحه الجبين ما يكتنف الجبهة وهما جبينان والجبهة بينهما وانما أراد الجبهة لانه يتقي بها والعلاقة المجاورة فله دره
ما أعرفه بكلام العرب

﴿جعدي﴾ معروف قال أبو حاتم في كتاب الاضداد قال الاصمعي زعموا أن الجعد السخي قال ولا أعرف ذلك والجعد الخيل وهو معروف وقال كثير في السخي كما زعموا يمدح بعض الخلفاء
الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذي * له فضل ملك في البرية غالب
قال الازهرى قلت وفي شعر الانصار وضع الجعد في موضع المدح في غير بيت وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال
الجعد من الرجال المجمع بوضه الى بعض والسبط الذي ليس بمجتمع وأنشد أبو عبيدة

يارب جعد منهم لو قدرين * بضرب ضرب السبط المقادير

(قلت) وإذا كان الرجل متداخلا قد اجتمع بوضه الى بوض فهو أشد

وأقوى الخلقه وإذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو أرخي له
فالجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحسان أحدهما
أن يكون معصوب الخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن
يكون شعره جعدا غير سبط لأن سبوطه الشعر هي الغالبة على شعور
الجم وجعودته هي الغالبة على شعر العرب فإذا مدح الرجل بالجعد
لم يخرج عن هذين المعنيين وأما الجعد المذموم فله أيضا معنيان
أحدهما أن يقال جعد اذا كان قصيرا متردا للخلق ورجل جعد اذا
كان بخيلا لثيما ويقال رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اذا كانت
أطرافه قصيرة وهودم والجعودة في الخدين ضد الاسالة وهودم
والجعودة في الشعر ضد السبوطه وهودم اذا لم يكن مفلا كشعر
الزنج

﴿جواز﴾ معروف ومعنى الامكان من كلام المصنفين لا من كلام
العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعنى
الاحتمال العقلي وقد وصى الشيخ في الشفاء على التمييز بينهما
﴿جائزة﴾ هي من تجوز مكانا وأما بمعنى العطية فليس بمولد كما توهم
ووقع في الحديث أجازته بجواز أعطاه عطايا قال السكرماني يقال
أصله أن قطن بن عبد عوف والى فارس مر به الاحنف في جيشه
غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة وقال للاحنف أجزهم فجعل
ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه انتهى وقال الانباري الجائزة
أن تعطى الرجل ماء وتجزه ليذهب لوجهه فيقول لقيم الماء أجزني
أي أعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز ثم كثر حتى سموا
العطية جائزة قال

يا قيم الماء فدتك نفسي * أحسن جوازي وأقل حبيبي

وفي الاصابة لابن حجر عن ابن دريد أن قطناً أول من سمي الجواثي
وسمها وقد قيل

هم سنوا الجواثي معد * فكانت سنة أخرى للبياني
وبعكر على هذه الأولية ما في الحديث الصحيح الضيف جائزته يوم
راية النهي (١)

(١) يظن أنه قصة قطن في
الصحاح تنفتح المقام قاله نصر

جنسان * بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ألف ونون خفيفة
بمعنى الجن قال الشاعر

ملاعب جنسان كأن تراها * إذا طردت فيه الرياح مغربا
ذكره أبو تمام في شرح المناقب وأهمله كثير من أهل اللغة
مع كثرة استعماله

جلال * بمعنى العظمة قال الأصمعي لا يوصف به إلا الله تعالى
وقال أبو حاتم يطلق على غيره وأشد

فلذا جلال هذه الجلالة * ولذا ضياع من يترك بالفقر
والجدة الضعيفة يكسب أسيات من الحكم قال المناذبة

مجتهم ذات الأله ودينهم * قديم في رجوع غير العواقب
قال أبو حاتم يروي بالجيم بمعنى الضعيفة ومن رواه بالحاء المهملة أراد

بلادهم الشام ويقال هو ابن جلا أي مشهور معروف قال
أبو ابن جدو وطلوع التنايا * وإن أحسن مثله قال الجاه

لاقوا به الجاز والاصحارا * به ابن اجلي وافق الاسفارا
قاله القالي وقال أنه لم يسمع ابن اجلي في غير هذا البيت

جوشن * في قول المتن ويري

ظلمت ذرى جوشن ذراه قلو * قيس به مكان عنده يسكنه
اسم جبل بحلب وكذا وقع في شعر أبي فراس وفسره به ابن خالويه

في شرحه

﴿جرت النار الى قرصه﴾ يقال لمن يؤثر نفسه على غيره بجرا النار وهو مولد قال الفاضل

ويوم قر زاد ارواحه * بخمش الابدان من قرصها

يوم تود الشمس من برده * لوجرت النار الى قرصها

﴿جاسوس القلوب﴾ يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديعة

﴿جهد المقل﴾ قال في النهاية بضم الجيم ما يجتهد به حال القليل المال

قال * ان جهد المقل غير قليل *

﴿الجمجمة﴾ قدح من خشب والجمجمة البئر تخفر في سبعة ودير

الجماجم سمي به لان تلك الاقداح تعمل به اولان فيه بئرا كذلك قاله

ياقوت ومنه واجمجمتاها الشاميتان

﴿جابلق وجابلص﴾ قال في التهذيب هما مدينتان احدهما

بالشريق والاخرى بالغرب ليس وراءهما شيء وعن الحسن بن علي

رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين وقال الامام

السهيلى في كتاب المهمل اظنهما مجاورتي يا جوج وما جوج وقد

آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ مرت بهم في ليلة الاسراء فدعاهم

فآمنوا وهم من نسل قوم عاد الذين آمنوا بهود صلى الله وسلم صلى

نبينا وعليه وجابلق وجابلص اللام فيهما هكذا اقيده البكري

في كتاب المعجم في حديث طويل انتهى (قلت) وهو في مكانهما

مخالف لما نقل عن الازهرى وقول بعض المتكلمين جابلقاء وجابلصا

بالمخطأ

﴿جوعان﴾ الجائع والجيعان خطأ قاله الصاغاني في كتاب

الذيل والصلوة

﴿جند ابليس﴾ في آكام المرجان يقال للبحان جند ابليس وللشمر
رقى الشياطين قال وكنت فني من جند ابليس فارنقى
بي الحال حتى صار ابليس من جندی

وقال جرير

رأيت رقى الشيطان لا تستغفره وقد كان شيطانى من الجن واقفا
﴿جامع سفيان﴾ هو سفيان الثوري وله كتاب في الفقه جامع يضرب
به المثل كما يضرب بسفينة نوح قال الخوارزمي ما هو الا سفينة نوح
وجامع سفيان ومخطا خراسان قال ابن حجاج

فقر وذل وخمول معا * أحسنت يا جامع سفيان

﴿جن خالع﴾ قال في كتاب الروح الشجاعة ثبات القلب لحسن
الظن بالنظر وضده الجن وهو من الرئة لانها تنتفخ حتى تراحم
القلب فيمتنع استقراره ولذا وقع في الحديث جن خالع تخلعه القلب
وقال أبو جهل لعنبة يوم بدر انتفخ سحره والجرأة قلة المبالاة بعدم
النظر في العواقب انتهى

﴿جراد﴾ بمعنى مغنى في قوله

يغني الجراد ونحن شرب * يغل الراح خالطها السرور

وأصله أن قينتين لقبنا بالجرادتين غنا لوفد عاد عند الجرحسي
بمكة فشغلوا عن الطواف فهلكت عاد ثم ان العرب كانت تسمى كل
مغنية جرادة قاله المعري في رسالة الغفران

﴿جملون﴾ هو عند عوام مصر سقف محذب قال قائلهم

في ظهره جملونات لها عقد

﴿جواب﴾ معروف ويقال استجاب اللص الشيء اذا أخذه باغته
الطرازين والبغداديين كما قاله الباخري في المديحة وعليه قوله

حلها فاستجاب ما كان فيها * ان هذا وما مضى لتعاطي
 (جناس) اشتهر على الالسنه بفتح الجيم وصححه بعض المتأخرين
 بالكسر على انه مصدر جناس لكن ابن جني حكى عن الاصمعي
 انه كان يرد قول العامة هذا جناس هكذا اذا كان من شكله
 ويقول ليس بعربي محض وهو الحق فينبذ يكون هذا اللفظ غير
 مسموع وفي التكملة لعبد اللطيف البغدادي اما لفظ التجنيس
 والمجانسة فهو مولد لم تتكلم به العرب وجماعة من نقلة اللغة القاصرين
 عن درجة القياس ينكرون هذه اللغة ونحوها مما اشتق قياسا على
 كلام العرب وهذه الالفاظ مما تجوز قياسا لاسمائها وهو مشتق
 من لفظ الجنس كالتنويع من النوع ثم ذكر الالفاظ هذه المأذة وفيها
 قاله نظر لا يخفى وأما ما في القاموس رداعلى الجوهرى في قوله نقلنا
 عن ابن دريد ان الاصمعي كان يقول التجنيس والمجانسة من الالفاظ
 العامة غلط لان الاصمعي واصله كتاب الاجناس وهو أول من
 جاء بهذا اللقب انتهى وهو عجيب منه فانه لم يتنبه وبحرر التسمية
 لا يقتضى صحته فاعرفه

(جری) الجری حركة سریعه للذي الروح وغيره كالماء وليس هذا
 بمقصود هنا انما المقصود انه يقال جرى الامر وجرى كذا بمعنى وقع
 وقد يكون بمعنى استمر وهو حقيقة عرفية أو مجاز مشهور ولم
 يستعمل قديما وقد شاع في أشعار المحدثين وتصرّفوا فيه تصرّفات
 بدیعة كقولہ

رب نسيم قد سري * يحدو سحابا مطرا

أذياه بلبلة * تحبنا بما جرى

(جریه) اذا شهره وأصله ان من يشهر يجعل في عنقه جرس

ويركب على دابة مقلوباً أي وجهه من جهة ذانها وأجاد التعبير على
في قوله في شاعر إذا طغر بمعنى يقابله تركبها ويركبها مقلوباً أي
بجملة غير مبدية

وشاعر بالمعاني لا شعوره * مركب الجهل يمدى سوء تركيب
مركب بمعانيه يجرسها * فإيرضكب معنى غير مقلوب
بجلال * م وفي الحاسة

السم على دمن تقادم عهدا * بالجنح واستتاب الزمان بجلالها
وفي شرحها كذا رواه بعضهم إلا أن الأصمعي قال لا يقال الجلالة
لغير الله تعالى إلا نادراً قليلاً في العرف والاستعمال كما قاله الإمام
البرزوقي والجلال العظيمة وتسمية لفظ الله جلالة لم يسمع وإن صح
لأنه الاسم الأعظم عند الأكثر فأعرفه

﴿جوال﴾ قال في الزاهر هم أهل الذمة وإنما قيل لهم جوال لأنهم
جلوا عن مواضعهم التي والناس الآن يتجاوزون به عن الخراج
وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربي

﴿جنتك﴾ بفتح الجيم العربية آلة تطرب محروقة معرب جنتك
بالجيم الفارسية وهو مما غربه المحدثون فهي عامية مبتذلة قال
في قوس قزح بعض المتأخرين

وكان قوس الغيم جنتك مذهب * وكأنما قطر الحيا أو تارد
﴿جذر اصم﴾ الجذر في الأصل الأصل وفي اصطلاح الحساب
عدد لم يحصل من ضرب عدد في عدد ويقابله المنطق قال

وإنما حاصل الأيام مختبرا * جذر اصم عن التحقيق فرار
وفي مناجاة بعض الحكماء سبحانه من يعلم جذر الاصم ونسبة القطر
إلى الدائرة ومما قلته

عزى الذى عرقته * يادهر حيث لم يهزم
لا تظمن فى ضربته * فانه جسد راصم
* يحيى * يحجم مضومة وحاء مهملة وألف مقصورة علم لشخص عند
العوام ككشفه عند العرب واسمه نوح ولقبه أبو الغصن قاله
الصفدى فى الوافى بالوفيات نقل عن الجاحظ وله ذكر فى كتب
الحديث

قوله نوح الذى فى القاموس
دجين اه ولى نظربط
شفعة فانه لم يوجد فى غير
نسخة اه

(حرف الحاء)

(حساس) قال فى شرح التمهيد ان قوطهم جسم حساس لحن
لم يسمع * قلت وقع فى حديث فى سنن أبى داود ان الشيطان حساس
لحاس وفسره سراحه بشديد الحس والادراك وانه يلحس ما يتركه
الآكل على يده فلا عبرة بما مر

(حب) بضم الحاء اناه معروف للماء قال أبو منصور مولد وهو
معرب حب وهو بمعنى المحبة عربى فصيح ولبعض الادباء مغرافيه
وأجاد (١)

(١) اللغزى ككوزه
لانيه اه

وذى أذن بلا سمع * له قلب بلا قلب
انما استولى على حب * فقل ما شئت فى العصب
(عربا) جنس من العظاية معرب حوربا أى حافظ الشمس لانه
يراقبها ويدور معها قال ابن الرومى
ما بالها قد أحسنت ورقبها * أبدا قبس قبس الرقباء
ماذا الا أنها شمس الضحى * أبدا يكون رقبها الحرباء
(حردون) بالذال المعجمة ويروى بالمهملة دابة تشبه الحرباء قال
الاصمعى لا أدري صحتها فى العربية
(حمص) بلدة قبل ليس بعربى محض

﴿حمص﴾ حب ما كول قال ابن دريد مولد وقال غيره لم يأت على
فعل بكسر الفاء وفتح العين المشددة الا قنف وقناف طين مشقق
نصب هذه الماء وحمص معروف وقنب وجمل خنب وخناب ايضا
طويل واهل الكوفة اختاروا فيه حمص بكسرتين وجاء عليه جاق
وحمص

﴿حران﴾ بلدة معرب هاران بن آزر سميت به

﴿حميا طاء﴾ اسم نبينا صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة وليس
بعربي ومعناه حامى الحرم

﴿حسن﴾ محسوس بمعنى مشاهد خطأ والصواب محس لانه يقال
أحسست الشيء وحسست به والحذف والا يصال ليس بقياس
وحسن المتعدى بمعنى قتل وفي شرح التسهيل قال الرنخسرى في شرح
الفصيح حساس من أحسن وكأنه أخذ من قول المشككين جسم
حساس وقد لحقوا في قولهم المحسوسات فينبغي أن يلحقهم في هذا
أيضا اذ لم يثبت عندهم فعال من أفعل والحق ثبوته وثبوت حسن
بمعنى أحسن ولست على ثقة مما قاله

﴿حب الطرب﴾ أهل بغداد يسمون الجرب حب الطرب وهي
كتابة فيها نكابة كما قاله الباخري

﴿حرق﴾ ضد الرقيق بضم الميم المولدون بمعنى ملحد لخروجه عن رق
الدين قاله الثعالبي

﴿حاشية﴾ صغار الابل التي تكون كالخشو ثم استعيرت لزال
الناس والخدم ويجوز أن يكون من الحشا وهو الناحية قاله
المطرزي في شرح المقامات ومنه حاشية الكتاب

﴿حكيمية﴾ نسبة الى الحكم بسكون الكاف والمستعمل تحريكها

قوله بمعنى قتل ومنه قوله
تعالى اذ تحسسونهم باذنه أى
تستأصلونهم بالقتل اهـ

بالفتح كما في لفظ الارضية قاله الشريف

﴿حمل واحتمل﴾ ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز لازماً وبمعنى
افتضى متعدياً مما اخترعه المصنفون ولا أصل له في حقيقة اللغة
كما في المصباح

﴿حرباً﴾ معروفة وقصيدة حرباً وية وهي التي يصح في رويها
الحركات الثلاث والسكون لانها تتلون تلون الحرباء كقوله
اني امرؤ لا يطيدني * الشاذن الحسن القوام
وهكذا القصيدة الى آخرها

﴿حرار﴾ بائع الحسب يرافقه مولدة لاهل المغرب ذكره ابن جسر
في تبصرة المنتبه

﴿حسيدك الله﴾ يستعملونه للنهيد يقال ابن الانباري الحسيد العالم
أى هو عالم بظلمك ومجازيك عليه وقيل معناه المقتدر عليك وقيل
معناه كافي اياك والمراد الدعاء وقيل الحسيد بمعنى المحاسب وفعل
بمعنى مفاعل كثير

﴿حلقى﴾ بفتحين بمعنى مفعول هكذا استعمله المولدون في اشعارهم
قال ابن الانباري الحلقى الذي في ذكره فساد ولا يصل من اجله أن
ينسكح لئلا يفسد وهو مأخوذ من قول العرب حلق الحمار بحلق
حلقاً اذا أصابه داء في قضيبه فربما خصى وربما مات انتهى

﴿حارة﴾ هي المحلة لان أهلها يحورون اليها أى يرجعون جميعه
حارات قاله الزبيدي وبعض العوام جمعها على حواير وهو خطأ أيضاً
وهذا حائر وهو الحائط أو المكان المطمئن والعامه تقول له حير وهو
خطأ قال * وصعدة ثابتة في حائر *

﴿خوف﴾ قال في مجسم البلدان بفتح الخاء وسكون الواو والغاء

القرية بالقاف والمثناة التحتية كذا في بعض كتب اللغة والذي
ضبطته من خط الازهرى القرية بكسر القاف والموحدة والخوف
كأطودج بلغة الشعر والخوف ازار من ادم تلبسه الصبيان جمعه
احواف والخوف بلد بيمان وبمصر ينسب اليها جماعة انتهى ومنها
الخوفى معرب القرآن

﴿حكيم﴾ قال ابن حمدون قال أبو أيوب العرب تسمى القواد حكيم
قلت ويشهد له قول عمر بن أبي ربيعة

فأنتها طيبة عارفة * تمرج الجدر ارا باللعب

﴿حشوية﴾ بفتح الشين وسكونها قال ابن عبد السلام في عقائد
المشبهة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه وهم ضربان أحدهما
لا يتعاضى من اظهار الحشو والثاني يتسترون بمذهب السلف انتهى
قلت ويستعمل الحشو بمعنى الجهل والحشوية بمعنى الجهالة ومن
مذهبهم انه يجوز أن يكون في الكتاب والسنة ما لا معنى له وقال ابن
الصلاح الحشوية باسكان الشين وفتحها غلط قال الاشمونى وليس
كما قال بل يجوز الاسكان والفتح والاسكان على انها نسبة الى الحشو
لقولهم بوجه في الكتاب والسنة والفتح على انه نسبة الى الحشا لما
قيل انهم سمو بذلك لقول الحسن البصرى لما وجد كلامهم ساقطا
وكانوا يجلسون في حلقاته أمامه ردوا هؤلاء الى حشا الحلقة أى
جانبها انتهى وقال السبكي الحشوية طائفة ضالة تجرى الآيات على
ظاهرها ويعتقدون انه المراد سمو بذلك لانهم كانوا في حلقة الحسن
البصرى فتكلموا بما يرضه فقال ردوهم الى حشا الحلقة وقيل سمو
بذلك لان منهم المجسمة اوهم والجسم حشو فعلى هذا القياس حشوية
بسكون الشين اذا النسبة الى الحشو وقيل الحشوية الطائفة الذين

لا يرون البحث في آيات الصفات التي يتعذر اجراءها على ظاهرها
فيؤمنون بما أراد الله مع جزمهم بأن الظاهر غير مراد وبقوضون
التأويل الى الله عز وجل وعلى هذا فاطلاق الحشوية عليهم غير
مستحسن لانه مذهب السلف وقال أبو تمام
أزى الحشو والمهمل أضحو كأنهم * شعوب تلاقى دوننا وقبائل
قال التبريزي في شرحه أراد بالحشو العامة
﴿حماني تحبني﴾ هو من أمثال العامة يقوله من صاهد فعملة لم تكن
على خاطره قال ابن نباتة موريا

كلما عجت في حما * على خير موطن

أجد الاكل والندى * لحماي تحبني

﴿حرم مكة﴾ قال المرزوقي ويقال فيه حرم بكسر فسكون وفي النهاية
النسبة في الناس الى الحرم حرم بكسر الحاء وسكون الراء يقال
رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي وقال المبرد
في الكامل العرب تنسب الى الحرم فتقول حرمي وحرمي على قولهم
حرمة البيت وحرمة انتهى فلم يفرق بينهما وقال ابن السكيت في
المقتضب العرب تنسب الى الحرم حرمي بفتح الحاء والراء ومن قال
حرمي وحرمي بضم الحاء وكسرها وسكون الراء ففيه قولان أحدهما
انه تغييرات النسب المخالفة للقياس والثاني انه منسوب الى حرمة
البيت وفي الحرمة لغتان حرمة كظلمة وحرمة كقربة انتهى ولم يفرق
أيضا بينهما فقد سمعت كلام أئمة اللغة في هذه النسبة فاختر لنفسك
ما يحلو

﴿وحدثنا﴾ وادبين جنة ومكة يسمونه اليوم حمة قال أبو جندب
الهدلي

بغيتهم ما بين حدا والحسا * أوردتهم ماء الانيل فعا صمما
 كذا في الذيل والصلة والمجهم
 ﴿حل الحبا﴾ حل الحبة كناية عن عدم الوقار وعقدها كناية عنه
 قال

وإذا الخنا نقض الحبا في مجلس * ورأيت أهل الطيش قاموا قاعدا
 قاله الزمخشري

﴿الحبش﴾ معروف والحبشة لغة فاشية كذا في المصباح وفيه
 تأمل

﴿حكمة﴾ في قولهم علوم حكمة نسبة إلى الحكمة والقياس فيه كما قال
 الشريف في حوائج شرح المطالع تسكين الكاف لكن المستعمل
 تجريكها بالفتح كما في لفظ الأرضية

﴿حرسى﴾ قال في المصباح حارس جمعه حرس وحرس السلطان
 أعوانه وجعل علماء على الجمع على هذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له
 واحد من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع ف قيل حرسى ولو جعل جمع حارس
 لقيل حارسى انتهى وفيه تسميح إذ مراده أنه كالعلم كأنصار وقيل نسب
 إليه لأنه على وزن يغلب في المفردات وهو يجوز في مثله قاله
 السكرماني وقد يطلق الحرسى ويراد به الجندي

﴿حرز﴾ بكسر فسكون الموضع الحصين وتسمى التعويذة حرزا قاله
 السكرماني وعليه الاستعمال والنظا هرا نه مجاز

﴿حذق﴾ كضرب الحامض في قول جرير

* جنى ما اجتنيت من مرير ومن حذق * قال ابن حبيب في شرحه
 الحذق الحامض وخل حاذق من هذا انتهى وقلت

لقد عكس الدهر الخون أموره * وفي اللفظ منها ان فطنت دقائق

كما قيل في حلل المعيشة ابله * وللخل مشقة الحوضه حادق
 * حاط * احاط يكون لازما وهو المعروف كقوله تعالى ولا يحيطون
 بشئ من علمه الا بما شاء ويكون متعتيا ايضا ولم يعرفه كثير فوقعوا
 في امور غريبة وتعسفات عجيبه وقد ورد في كلام سيدنا علي رضي
 الله عنه في نهج البلاغه كذلك في قوله في خطبة بعد ما ذكر انه تعالى
 البسكم الرياش وأرفع لكم المعاش وأحاط بكم الاحصاء قال شارحه
 الرياش اللباس الفاخر والرفع الرفعة والسعة والخصب وأحاط بمعنى
 حوط أي جعل الاحصاء حائطا حولكم يعني احصى أعمالكم انتهى
 وفي أفعال السرقسطي حاط الشيء حوطا وأحاط به استدار به انتهى
 وفي لسان العرب قال أبو زيد حطت قومي واحطت الحائط وحوط
 حائطاً أي عمله وحوط كرمه تحويطاً أي بني حوله حائطاً فهو كرم
 محوط انتهى وعليه قول النهامي

والبحر قد حاطه بجران دجلته * بحر وكفك ببحر يقذف الدررا
 قال البهتري

تحوطهم البيض الرقاق وضمير * فتاق واحساب به يدرك النيل
 والبعض العرب

غريب وأكاف الجاز تحوطه * الاكل ما تحت التراب غريب
 وقال صريع الغواني

ان كان ذنبي قد أحاط بحرمتي * فأحط بذنبي عفوكم المأمولا
 * الحريف * الحادق ليس بالغوي لكنه غير بعيد من المعنى اللغوي
 وهو العامل قال بعض المحدثين في أرجوزة

أنا الفتى المجرب * أنا الحريف الطيب
 * حسنة * بمعنى الشامة والحال مولدة مشهورة قال

بجذبه شمت شامة حرفت * فقلت للقلب انشكي شجنه
لا تشكي من نار مهجتي حرقا * فان في الخال اسوة حسنه
(حفي) اصل الحفا المشي بغير نعل وتقول العرب لما يصيب الرجل
من كثرة المشي ومنه استعار الكتاب حفي القلم اذا تشعث تشعثها له
بالخافي قال ابن النبيه لما انكسر قلبه وهو يكتب بين يدي الملك
قال الملك الا شرف قول لا رشدا * أقلامك باكمال قلت عددا
ناديت لأجل كثر ما تطلقه * تخفي قنطرة فهي تغني أبدا
(حج) م وكل حج أكبر لان الحج الأصغر هو العمرة وقول الناس اذا
صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحج الأكبر اصل له وما وقع
في تفسير ابن الخازن في قوله تعالى يوم الحج الأكبر ما كانت وقفته
يوم الجمعة صرحوا بأنه لا أصل له وان كان أزيد ثوبا وقد روى ان
وقفة الجمعة تعدل سبعين حجة وفي أحكام القرآن للإمام الجصاص
يوم الحج الأكبر هو يوم عرفة وقيل يوم النحر والأصغر العمرة وروى
عن ابن سيرين انه انما قيل يوم الحج الأكبر لانه اجتمع فيه في ذلك
العام اعياد المال وقد غلط فيه انتهى وفيه اشارة لما صر لان الجمعة
عيد المؤمنين

(حشم) الحشمة الغضب عند الاصمعي وغيره ويصكون بمعنى
الاستهياء أيضا وانكره ابن قتيبة ويدل عليه قول عنتره
واري مغاخم لو أشاء حوينها * فيصتني عنها كثير حشمي
وعليه قول المتنبي ضيف ألم برأسي غير محشم
وسمي العيال والاتباع حشما وجمعه احشام لانه يغضب لهم انتهى
من مقتضب ابن السيد

(حياض) جمع حوض وحياض الموت والمنية استعاره منهم قال

* وما لهم عن حياض الموت تهليل * والتهليل الانهزام والتسكيب
قال امضى وانمر في اللقاء بفتية * واقل تهليل اذا ما أجمعا
وقلت مضمنا في وصف الصحابة رضي الله عنهم
يكبرون اذا خاضوا بحور ردى * وما لهم عن حياض الموت تهليل
ومن لطائف المتأخرين

هلم لوصف حمام بديع * يفوق رخامه زهر الرياض
لبعد له ماؤه ما طاب قابا * وامسى من فراقك في الحياض
﴿حبق﴾ هو الربحان المعروف عند العامة والربحان في اللغة كل
نبت له رائحة طيبة وهو أنواع منها الحماحم والبنام والترنجان وهو
البادرنجبويه قال صناعه الاندلسي

لم أدرك قبل ترنجان مررت به * ان الزمرد أغصان وأوراق
من طيبه سرق الا ترج نكهته * يا قوم حتى من الاشجار سراق
﴿حمزة﴾ علم منقول من مصدر حمز اذا اشتد وقال التبريزي كانه
من حمزه الوجد اذا أجزنه ونقل عن بعض اهل اللغة انه في الاصل
شبل الاسد انتهى ومن هنا علمت سرقوهم لحمزة انه أسد الله وهذا
من نوادر اللغة التي لم ينهوا عليها ولذا ذكرته

﴿حارة﴾ قال الازهرى كل محلة ذات منازلهما فهي حارة
﴿حسنية وحسنى﴾ بمعنى الغدر قال زيد بن علي رضي الله عنهما
لما خذله أهل الكوفة اخشى أن تكون حسنية

﴿حموضة﴾ هي طعم معروف ويقال فلان يحب الحموضة اي يأتي
الدبر ويلوط لان الاحماض في اللغة الانتقال من شئ الى شئ وأصله
في الابل لأنها اذا امت الخلة اشبهت الحمض فتحول اليه وفي حديث
الزهري للنفس حموضة أي شهوة لا انتقال في الاحوال

﴿حاييف﴾ اسم فاعل من الحيف يستعمله العوام بمعنى الناقص ولا أصل له في اللغة ومن ذلك قول أبي الفضل الوفائي في قصيدة له وفيه لطف

رعى الله أيا ما ونا ساعدهم * جيا داو لكن الليالي صوارف
وبي ذهبي اللون صبيغ لمختي * يطيل امتعانا لي وما انازائف
يذيب فؤادي وهو لا غش عنده * فبا ذهبي اللون انك حائف

﴿حرف الخلاء﴾

﴿خولي﴾ من يقوم على الخيل وفي الخبر ان جميلا السكبي كان خوليا قال السهيلي وهو يدل على ان باء الخيل منقابة عن واو ولا يخفى بعده والعامية تستعمله الآن بمعنى راعي الغنم (١)

﴿خمن﴾ كذا تخميننا قال ابن دريد احسبه مولدا

﴿خندريس﴾ للخمر تكلمت به العرب قديما قيل هو معرب كنده ريش اي شارها يذنف لحيته لذهاب عقله وقيل هي رومية معربة ومعناها العتيقة يقال خنطة خندريس

﴿خرم﴾ عن ابي عبيدة هو الناعم وهي عربية وقال غيره معرب اصل معناه الفرح وقينظ خرم كثيرا الحر والخرم العيش الواسع ذكره ابن السكيت وذكر التبريزي ان الخرمية لنور ينسب اليه وقال صدر الافاضل الخرم نبت يشبه الشبث يقال له سراج القطرب

﴿خندق﴾ معرب كنده بمعنى مخفور

﴿خشكبان﴾ معروف تكلمت به العرب قديما

﴿خيم﴾ طبيعة معرب خوى قاله ابو عبيدة

﴿خربز﴾ بطنج معرب

﴿خوان﴾ معرب وقيل عربي مأخوذ من تخونه أي نقص حقه

(١) وفي زمننا يطلق على
رئيس البساتين او الفلاح
نظير المهندس في العمارة

لانه يؤكل ما عليه فيه قص قاله ابن هشام

﴿خيار﴾ نوع من القشاة ليس بعربي

﴿خيرى﴾ نور معرب عن الجوهرى

﴿خورنق﴾ قصر معرب خورنك بناء النعمان الاكبر (١)

﴿خارزم﴾ معرب ويقال خاررزم

﴿خسر سابور﴾ بلد من بلاد الهم

﴿خسر واني﴾ حرير رفيق معرب

﴿خزم﴾ مخزومة لنوع من الدفاتر تحرق مولدة قال ابن نباتة

لفلان في الديوان صورة حاضر * فكانه من جملة الغياب

لم يدرك ما مخزومة وجريدة * سهران رازقه بغير حساب

﴿خفيف الشفه﴾ كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم للسارق

خفيف اليد وقالت القرب للسارق أخذ يد القميص لانه يقصر كنه

واليد استعارة قاله الشاعر الجي قال الفرزدق * فرارياً أخذ يد القميص *

﴿خباء﴾ فلان يخبأ العصا في الدهليز الاقصى وهذا كناية عن الابنة

كما كنوا عنها بعصا موسى لانها تلف ما بها فيكون

﴿خالى العرفة﴾ أهل بغداد يستعملونه بمعنى خفيف الرأس قاله

الرحمى شري

﴿خوة﴾ بضم الخاء وتشديد الواو مصدر بمعنى الاخوة مخفف منه

ورد في الحديث وصرح به الكرماني فليس لنا

﴿خبر ران﴾ معروف بضم الراء وفتحها غلط قاله الزبيدي

﴿خشنت صدره﴾ وبصدره اذا عظمت والباء زائدة عند سيبويه

وكتب ابن المعتل لاخيه خشنت صدره وأخ حبه للثنا ص

والعامية أشعنت صدره وهو خطأ

(١) الذى فى عامم معرب

خورنكاه ثم احوال شرحه

تفصيلا على ما اوضحه

فى البرهان القاطع اه

﴿خاتمه﴾ رباط الصوفية معرب مولد استعماله المتأخرون
﴿خارجي﴾ معروف والنسبة فيه للمبالغة كدراري قال ابن جني
في سر الصناعة وسموا كل مافاق حسنه وفارق نظائره خارجيا قال
طويل

وعارضه رها على متتابع * شد القصري خارجي محجب
وبهذا يتم حسن قول السكال ابن النبيه

خذوا حذرکم من خارجي عذاره * فقد جاء زحفا في كنيته الخضر
﴿الخروج﴾ هو النصب على المفعولية قال في جمع الجوامع رفع
الفاعل زعم هشام ان رافعه الاسناد والكسائي كونه داخلا
في الوصف ونصب المفعول بخروجه انتهى (قلت) هذه عبارة
البصريين يقولون في المفعول انه منصوب على الخروج أي خروجه
عن طرفي الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة وقد وقع التعبير بهذا
في كتب التفسير ولم يبينوه فاحفظه

﴿خور﴾ بفتح فسكون وآخرة اسم مفعلة موضع وعند عرب
السواحل خارج يمتد من البحر وأصله هو روم عرب قاله في المعجم
﴿خفية﴾ كناية الخفي أجمة في سواد الكوفة تنسب اليها الاسود
فيقال أسود خفية قلت * ما أسود خفيه * الا ضراغم غير خفيه
﴿الخليصاء﴾ مصغرا اسم موضع قال عبد الله بن أحمد بن الحارث
شاعر ابن عباد من قصيدة في مدحه

لا تستقر بأرض أو تسير إلى * أخرى بشخص قريب عزمه نائي
يوما بحزوي ويوما بالعقيق وبالعزيز يوما ويوما بالخليصاء
وتارة ينتهي بنجد وآونة * شعب العقيق وأخرى قصر تماء

﴿خاق﴾ بفحتمين ولا يقال خلقة كما فصلناه في شرح الدرّة والعرب
تقوله للصديق القديم ذكره ابن هشام في تذكرته ومن خطه نقلت
وأنشد عليه

البس جديدك اني لا لبس خلقي * ولا جديد لمن لم يلبس الخلقا
قال ليس المراد خلق الثياب وانما الصديق القديم والجديد بدليل
قول العرجي

سميتني خلقا خلقة قدمت * ولا جديد اذا لم تلبس الخلقا
﴿خذ يمنية ويسرة﴾ بالفتح والصواب تسكينه كشأمة قال الزبيدي
قال يعقوب يقال يا من يا صاحبك أي خذ بهم يمنية وشأتم بهم أي
شمالا وقولهم يا من خطأ وقد أجاز به بعض اللغويين ويقال يا من
القوم وأيمنوا اذا أتوا اليمن وأشأموا اذا أتوا الشام انتهى وله تمة
في شرح درّة الغواص

﴿خرس الخلاخل﴾ امتلاء الساق أول من استغاره النابغة في قوله
على أن حجليها وان قلت واسعا * صموتان من ضيق وقلة منطق
وأجاد ابن الرومي في متابعتها بقوله

واذا لبس خسلا خلا * لذين اسماء الخلاخل
تأني تخطهن سو * ق مريحنا خوادل
وخوادل بالدال المهملة من قولهم ساق خدلجة وخدلة أي ممثلة
لها

﴿خرافة﴾ قال ابن المعافى عن عائشة رضي الله عنها قالت حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة نساءه حديثا فقالت امرأة
منهن يا رسول الله هذا حديث خرافة قال أتدريين ما خرافة ان خرافة
من عذرة أسرته الجن فكث فيهم دهر اثم رذوه الى الانس فكان

يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقال الناس أحاديث
خرافة وعوام الناس يرون أن قول القائل هذا خرافة انما معناه
انه حديث لا حقيقة له وانما هو مما يجري في السمر وينظم
في الاعاجيب وطرف الاخبار وانه لا أهل له فأضيف فيه الجندس
الى بعضه كثوب خز واشتقاقه على هذا من اختراع الثمرة اذا اجتناها
وهي خرفة ولذا سمي الفصل خريفالاختراف الفواكه فيه فكان
هذه الاحاديث بمنزلة ما يتفكه به من الثمار لانه بها ولذا قال الشاعر
ودعني من حديث خرافة وأرى أن قولهم خرف اذا تغير عقله من
هذا لانه يتكلم بما يضحك ويتعجب منه ومن ههنا قيل فسكت من
كذا أي عجبت منه وقيل للزاح فكاهة لما فيه من مسرة أهله
والاستمتاع به وقالوا الغيبة فأكهة القراء وقال الرنخشري في ربيع
الابرار سمعت العرب يشددون الرأ من خرافة ويسمون الا باطيل
الخرار يف انتهى

خل معروف من أمثال العوام لمن لا يناسب *ما هو من خل
بقوله قال العطار

أمدى العذار ينادي * ما أنت من خل بقلي

خبثيت بالتاء المثناة بمعنى خبيث بالمثلثة سمع من العرب
في قوله

ينفع الطيب القليل من الرز * في ولا ينفع الكثير الخبيث

فقل انه من الخبت وهو المظلم من الارض استعبر للدني وقيل ان
التاء بدل من التاء المثناة ذكره الرنخشري وغيره

خانة السلك يقال للدرك خانه السلك وأسله العقد أي انقطع
خيطه فتبدد ثم استعملوه في الدمع استعاره وهو استعمال قديم

بديع جدا فاعرفه

﴿ خشنشار ﴾ في قول أبي نواس

كأنها مطهرة فاترها * بين البساتين خشنشار

طير من طيور الماء وهو من قنص العقاب كذا في شرحه

﴿ خالي الغرفة ﴾ أي خفيف العقل طائش الرأس قال الرنخشري

في شرح مقاماته هو من كلام أهل بغداد

﴿ خرج ﴾ وعاء م عربي صحيح جمعه خرقة وخراج كغراب بئر الواحدة

خرابة كذا في المصباح وتشديده خطأ

﴿ خاتم ﴾ اسم فاعل نقل السيوطي في فن اللغز عن المخاوي أنه

جمع على خواتيم (قلت) هو على خلاف القياس وقد ورد الأعمال

بخواتيمها

﴿ خبط باطل ﴾ بمعنى طويل وكذا نطل النعامة قاله الميداني

﴿ خفيف الشقة ﴾ أي قليل السؤال وهذا من باب الكناية كما قالوا

لبن المهتصر ولبن العود أي كريم عند السؤال قال

ان لم يكن ورق في غضا أراح به * للعتيقين فاني لبن العود

﴿ خف الرافض ﴾ يضرب مثلا للامعة لأنه لا يرى المسيح على الخف

فيوسعه ليدخل يده ويمسح رجلاه

﴿ خطف ﴾ المولدون يقولونه لسرعة تغير البشرة والوجه مختطف

قال

مالي أرى جارحات اللعظ حائمة * ولا أرى لونك المحمر مختظفا

﴿ الخروج ﴾ قبح الصوت والدخول حسنه عامية رذيلة جد

كالضرب والابتعاض الذي تسميه الهم أصولا قال الخراز

أمولاي ما من طباعى الخروج * ولا يمكن تعلته من خمولى

وصرت لديك اروم الغناء * فأخرجني الضرب عند الدخول
 ﴿خرشنة﴾ بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة ولون بلد قرب
 ماطية غزاه سيف الدولة سميت باسم بانها وهو خرشنة بن روم
 ابن سام بن نوح كافي معجم البلدان
 ﴿خضر﴾ في الزاهر خضر يكون مدحا ومعناه كثير الخصب ومنه
 أباد الله خضراءهم أي خصهم وذمافيه قال اللثيم أخضر والخضرة
 عند العرب اللؤم قال

كسا اللؤم تيمنا خضرة في جنودها * فويل لنسيم من سرايلها الخضر
 يعني أنهم يكتفون بالقل

﴿خيفعه﴾ وقع في القنية في كتاب البيع وفسر بصبغ احمر يزين به
 وجه المرأة ووقع في نسخة بدله ختمه ولم أقف له على أصل صحيح

﴿خرشف﴾ واحدة خرشفة نوع من الخس البري يسمى خس
 الكلب ينبت على شواطئ الأنهار والسواقي على ورقة شوك ولون
 ورقه مائل للصفرة وطبعه مبان للخس لانه في غاية الحرارة والخس
 في غاية البرودة ومنه نوع يستأنى يسمى السكر كرو أهل افريقية تسميه
 القبارية قال ابن المعتز

وقد بدت فيها ثمار السكر * كأنها سائم من عنبر
 ولابن شرف القيرواني

ورأس قبارية برأسه * أثوابه تحميه والمخالب
 في مثل خلق الخلق إلا أنه * قلبه عدو كله عقارب

﴿وقال آخر﴾

وخرشفة ان كنت ذا قدرة على * قطاف الجنى المقبول منها فأنفذ
 كاني قد أتحفت منها ببضعة * وقد جعلت للصون في جوف قنفذ

الخرشف المذكور يوز
 جعفر واشتهر عند المغار
 ومصر بالخرشوف و
 بالتركي انسكار كافي كتب
 الفلاحه قاله نصر

﴿خراسان﴾ علم حافد من حفة نوح عليه السلام كما ان روم
وفارس وكرمان بفتح الكاف كذلك ثم صار علما على هذه البلاد
المعروفة وهي دون ما وراء النهر من بلاد الشرق وامهاتها نيسابور
وهراة ومرو وبلخ مع نواحيها وأرباعها ومضافاتها كذا في شرح
تاريخ اليمنى للبحائي

﴿حرف الدال﴾

﴿دار صيني﴾ معروف معرب ومعناه بالفارسية شجر الصين
﴿ديياج﴾ معرب ديوباف أي نساخة الجن
﴿ديديان﴾ بمعنى رقيب فارسي معرب قال ابن دريد لا أحسب
العرب تكلمت به قديما

﴿درابنة﴾ جمع دربان وهو البواب معرب قال العبدى
كدكان الدراينة المطين

﴿دقتر﴾ عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه

﴿دولاب﴾ فارسي معرب جمعه دواليب عن الجوهرى

﴿دبوس﴾ بالفتح معرب جمعه دبايس

﴿ديوان﴾ بالسكسر والفتح خطأ جمعه دواوين قال الاصمعي فارسي
معرب والمراد به كتاب يشبهون الشياطين هذا أو أصله دوان فابدل
ياء تخفيفا لثقل التضعيف ولذا لم تبدل الثانية ياء لبقاء التضعيف
لو أبدلت وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو عربي من دونت الكلمة
اذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدقون
هذا هو الصواب وليس معربا ويطابق على الدقتر وعلى محله وعلى
الكتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر

﴿دكان﴾ فارسي معرب عن الجوهرى ﴿درهم﴾ معرب درم

المعجب من القاموس في ذكره
دربان في باب الباء وقال فارسية
مع أنها مركبة من در الذي هو
اب ومن بان الذي هو أداة
سبة ثم ذكر الدراينة في باب
النون وقال فارسي معرب اه
فليتسه لكلاميه في البابين
ولقوله أولا فارسية ولم يقل
عربة كما قال في الجمع قاله نهر

﴿درب﴾ جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو في قول
أمرئ القيس

بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه * وأيقن أنا لاحقان بغيره

اسم موضع بالروم

﴿ديابوذ﴾ ثوب ينسج على ثيرين معرب قال أبو عبيد أصله بالفارسية
دوبوذ وربما عربوه بدال غير مجمة

﴿درياق﴾ وترياق رومي معرب تكلموا به قديما ودریافة الحر قال
حسان

من تخمر بيسان تخيرتها * دریافة توشك فتر العظام

وتلطف ابن الوكيل في قوله

ان الذي جعل الهموم عقاربا * جعل المدام حقيقة درياقها
لم يصلب الراوق الا عندما * قطع الطريق على الهموم وعاقها

﴿دراقن﴾ الخوخ عند عرب الشام سرياني أو رومي معرب

﴿دورق﴾ معروف أعجمي معرب قال في المجمع هو مكيال للشراب

فارسي معرب واسم بلد وقع في الشعر الفصيح (قلت) وأهل مكة
بطلقونه على جرة الماء

﴿دانق﴾ معرب دانه

﴿دارين﴾ موضع معرب سماه كسرى لما سأل عنه فلم يجد من يخبره
عنه فغاضها ومعناه عتيق

﴿دمشق﴾ معرب

﴿داموق﴾ يوم شديد الحر ومعناه يأخذ النفس

﴿دهدزين﴾ وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال
ان أصله ان سعد القين كان رجلا من الهم يدور في مخاليف اليمن

ومن المعرب (درازين) فهو
فارسي عربيته جلفق كما في
القاموس قاله نصر

قوله في الصحاح أى في درر
ومثله القاموس بعد دهر
فأفهم قاله نصر

يعمل لهم فاذا كسد عمله قال ده يدرو كانه يودع القربة أى أنا خارج
منها غدا وانما يقول ذلك ليدسه عمل فعربته العرب وضربت به المثل
في الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح كذا في الصحاح
وذهب صاحب الامثال الى انه عربى

دار ابجد اسم مدينة وفي المعجم اسم ولاية قال أبو حاتم عن
الاهمى الدر اوردى منسوب الى دار ابجد بالكسر على غير قياس
وقياسه درابى أو جردى ودرابى أجود وقال أبو حاتم هذه النسبة
خطأ وأصله دار ابجد وقالوا فيه در ابجد تخفيفه بحذف الالف
كما خفف واداراب فقالوا داراب بغير ألف وأنشد أبو زيد للفضل
أفانلى الججاج ان أنا لم أزر * داراب وأترك عند هند فؤاديا
كذا في كتاب المغرب وفي شعر أبى نصر السعدي المعروف بابن نباتة
وهو ثقة

كسوت الحزن حزن در ابجد * مقاور ما نسجن لكل قاع
وفي كتاب سيبويه في أسماء السور وأما طاسين ميم فان جعلته اسما
لم يكن لك بد من أن تحرك النون وتصير ميم كأنك وصلتها الى
طاسين جعلتها اسما واحدا بمنزلة در ابجد وبعابك انتهى وهكذا
هو في نسخة مصححة بغير ألف فإني حواشى الكشاف انه معرب
دار ابجد من كسب من كلمتين احدهما دار الاسم ملك بناها والثانية
بكرد وقيل هو معرب داراب كرد فيكون ثلاث كلمات في الاعجمية
لان داراب معناه در آب سمي به لانه وجد في الماء وصار بالعلمية
اسما واحدا انضمت اليه كلمة أخرى وصار المجموع كبعابك فتنا كد
المشابهة ووجد في غير نسخة المصنف رحمه الله تعالى دراب بغير ألف
وهو سهو لغوات الموازنة وهو خطأ لان ما في خط المصنف

هو الصحيح دراية ورواية لما مر ولانه لا موازنة صرفية والموازنة
العروضية لم نر من اعتبرها في التركيب المزجي وانما هو مثال لمطلق
التركيب المزجي بدليل ضم بعابك معه أو لوقوعه في الايجمي الذي
هذا يشبهه أو لوقوعه في ثلاث كلمات بأن تركيب تركيب على
تركيب وهذا موجود هنا مع الالف ودونها لانه ثلاث كلمات دارا
والباء التي تخص المصارع بالحال في لغتهم وكرد أو من درو آب وكرد
ولوسلم أن الالف لا بد منها فلا مانع من اسقاطها في التعبير
والذي غرهم ان ياقوت الحموي في معجم البلدان ضبطها بألفين
﴿درفس﴾ الاية معرب ﴿دسكرة﴾ قصر ومحل الخمر
﴿داهر﴾ في شعر جرير ملك ديل معرب
﴿دمقس﴾ حرير أبيض معرب
﴿دركله﴾ لعبة للعبشة معرب من لغتهم
﴿درونك﴾ بساط جمعه درانك معرب
﴿دست﴾ معرب دشت وهي الصحراء وفي القاموس الدست
الدشت ومن الشاب والورق وصدر البيت معربات واستعمله
المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والراية مستعار من هذه
قال المعري

من آلة الدست ما عند الوزير سوى * تحريك الحية في حال ايماء
فهو الوزير ولا أزر يشد به * مثل العروض له بحر بلا ماء
وقيل لا يصح فيه ان يكون مشتركا لاختلاف معناه في اللغتين فانه
في القمارسية بمعنى اليد وفي العربية له معان أربع اللباس والراية
والخيلة ودست القمار وجمعها الحريري في قوله * نشدتك الله
أنت الذي أعاره الدست * فقلت لا والذي أجلسك في هذا

الذي في شرح القاموس
في دراجرد ان درابو
سحاب الله فافهم قوله

أحلك كذا بالخاء
من الحاول في المتن وفي
مر تضي اجلسك من
الجلوس

الدست * ما أنا بصاحب ذلك الدست * بل أنت الذي تم عليه
الدست * وهم يقولون إن غالب تم له الدست ولمن غالب تم عليه
الدست واثقاب عليه الدست ومن الأخير دست الشطرنج قال
يقولون ساد الارذلون بارحنا * وصار لهم مال وخيل سوانق
فقلت لهم شاخ الزمان وانما * تفرزن في أخرى الدسوت اليبادق
والدست تستعمله العامة لثمد الحسن وسليم بن عبد الله
في بعض اهل الديوان وكان يلقب بالقط

مانال قط الدست من فعله * غير سخام الوجه والسقط
ولي عن الدست على رتمه * واثقاب الدست على القط
والدست في قول القاموس ومن الورق المعنى الأخير فان صح ذلك
تم الدست بهذا المعنى وأصله تم لهم الدست وقيل هو فيه بمعنى اليد
يطبق على التمكن في المناصب وفي وجهه وكتب الجاج الى
عامل له بفارس ابعت لي بعسل من عسل خلار من النحل الابكار من
الدست شار الذي لم تمسه النار أي عصير اليد ذكره الجاحظ في كتاب
التبيان وثقله في الفائق

دينار * قال الراغب معرب دين أي الشريعة جاءت به
والشرب الديناري نسبة الى ابن دينار الحكيم مولد وسيأتي في حرف
الذات

دخدار * ثوب أبيض مصور معرب تحت داراي ذو تحت قال
الكثير يصف صحافا * تجلو البوارق عنها صمغ دخدار *
وقسره في الاغانى بمطابق الثوب المصور

دردز * واحد دروز الثياب فارسي معرب ويقال للثقل والصبيان
بنات الدروز ويقال للسفلة أولاد دروزه وكذلك للغياطين والحاكة

والدرز موضع الخياطة وفي بعض شروح المتنبي ان العرب لم تتكلم
به قديما والدرزية طائفة تنسب الى أبي محمد الدرزي صاحب
دعوة الخاتم وهم يقولون بمذهب الاسماعيلية من الحلول والتناسخ
وحل الفروج والناس يقولون دروزية فيعرفونه

﴿دهانيز﴾ بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب عن
الجوهري وفي شرح الفصيح هو اسم الدار الذي بين باب الدار
ووسطها عن ابن درستويه جمعه دهانيز قال يحيى بن خالد ينبغي
للإنسان أن يتأنق في دهانيزه لانه وجه الدار ومنزل الضيف
وموقف الصديق حتى يؤذن له وموضع المعلم ومقبل الخدم ومنتهى
حد المستأذن ومن لطائف بديع الكلام القبر دهانيز الآخرة
ومن لطائف ابن سكرة

زلني بالله زولي * واتزلي غير هاتي

واتركي حلقى الحق * فهو دهانيز حياتي

﴿دهقان﴾ بفتح الدال وكسرها فارسي معرب ده خان أي رئيس
القرية ومقدم أهل الزراعة من المجمع ولذلك نسب به العرب كما
يقولون علي وأما دهقان اسم واد أو رمل فعربي

﴿دوشاب﴾ بنيد التمر معرب قال ابن المعتز

لا تخلط الدوشاب في قدح * بصفاء ماء طيب البرد

وقال ابن الرومي

عاني أحمد من الدوشاب * شربة تغصت علي شبابي

وفسر في شرحه بالنبيذ الاسود وقال السمعاني انه الدبس بالعربية

﴿دهل﴾ في قولهم لادهل بمعنى لا تهمل ولا تحف وهي لغة نبطية قال

إشعار

فقلت لها لادهل من قل بعدما * رمي نيفق التبان منه بغادر
قال الازهرى ليس لادهل ولا قل من كلام العرب انما هو كلام
النبط يسمون الجمل قل وقال ابن دريد الدهل كلمة عبرانية واستعملتها
العرب للامر بالرفق والسكون وقيل قل لا وجه لترك تنوينه
والصواب بالكل قال ابن السكيت

لادهل بالكل * لا تخف من الجمل

﴿دب﴾ كناية عن القيام في الظلام لقضاء الحاجة من المنام مولد
لكنه استعمال صحيح موافق للغة قالوا فلان يدب الى اهل المجلس
اذا خبطت جفونهم بالصهباء ويسموا اليهم سمو حباب الماء وهذا
من قول امرئ القيس وهو أول من ذكره في شعره

سموت اليها بعد ما نام أهلبا * سمو حباب الماء حلا على حال
وقال ابن الشهيد

أدب اليها ديب الكرى * وأسماها سمو النفس
وقال ابن حجر

وعاشق ليس له * الى الحيا أدب سبب
دب على معشوقه * فمارأى منه أدب

﴿دشيش﴾ بمعنى حب كالبريطم عن غايظا قال الزبيدي خطأ
والصواب جريش أو جشيش من جشه وجرشه اذا طحنه كالمرس
قلت حكى ثعلب في المجالس جششت الحنطة ودششتها فعلى هذا
قول العمامة دشيش صحيح

﴿الدالية﴾ الذي يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه واستعملها
للغيب المعرش خطأ قاله الزبيدي

﴿دردار﴾ حافظ الحصن ورئيسه ليس بعربي لكن استعماله

المولدون وقال ابن خلكان هو لفظ عجمي معناه حافظ القلعة ذر بعضهم
المدال القلعة ودار بمعنى حافظ انتهى ودر واز معناه باب المدينة
داش وودوشنه اسم لنوع من اللعب كذا وقع في شعر ابن الرومي
وفسروه بذلك في قوله

وأصحت يلعب العباب بها * في لجة منسه لعبة الداشي
دعوة كوكبية أي سرية الإجابة وأصله أن عاملا لآل الزبير
ظلم أهل قرية يقال لها كوكبية فدعوا عليه فلم يلبث أن مات
فسارت مثلاً قاله يا قوت في المجهم ودعوة السكواكب معروفة
داماني تفاح يضرب المثل بحمرته منسوب إلى دامن قرية
كذا في المجهم

داهرية قرية بغداد يضربون المثل برعها فيقولون لو أعطاني
الداهية ما كان كذا ذكره في المجهم

دفعى الفؤاد قال الشماخ * دفعى الفؤاد وحب كاية قاتله *
وفي شرح ديوانه يقال دفعى الفؤاد أي غمر قلبه بالشحم كما يقال كثير
ماء القلب أي ليس به هم للعالي كما غيره

ديناري شراب معروف عند الأطباء وفي الأنباء طبقات الأطباء
ابن دينار طبيب ماهر كان جماً فارقين وهو أقول من ركبته فتنسب
إليه وقيل ديناري وقلت

علة الفقر والهموم شفاها * طب جود شرابه ديناري

درقة قال في المحكم ترس من جلود ليس فيه خشب جمعه درق
انتهى وهي لفظة مبتدلة

دبوقه بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الذؤابة وبهذا
فسرها شارح تبيان المعاني ولا يجهان

أصبحت عقرب صدقيه معا * لجنى الورد في الخلد حرس
وغدا نعبان دبوقة * جائلا في عطفه لما ارتجس
اختلسنا بعد هجر وصله * ان أهني الوصل ما كان خلس
وهذا كقول العامة البسط صدف وقال آخر

بالله يا حية دبوقة * سوداء دببت في فؤادي ديب
وهي معربة وفارسيتها دبوقة بضم الدال ونون ساكنة وباء عربية
وهي الذؤابة الملقوفة خاف القفا والشملة والعمامة كما في كتب اللغة
الفارسية المعتمدة عليها

(ديلم) جيل سمو باسم أرضهم وهي في الاقاليم الرابع ذكره في معجم
البلدان

(داء غرة) قال ابن أبي حجلة هو الطاعون لانه أقول ما ظهر بها قلت
وداء المترفين النقرس والأنفة وحيث أطلق الاطباء الداء أرادوا
الثاني ويقال مرض أبي جهل لانه فيما قيل كان مبتلى بها ولذا قالت
له العرب مصفراسته لانه كان يقول لاسته لاعلاله ذكر وسببها
مذكور في الطب ولبعض الاطباء فيها مقالة من أرادها فعليه
بمطالعة شرح القانون الكبير وقريب من هذا آفة الوزراء فانه
يقال أدركته آفة الوزراء يعني القتل وهو من باب السكابة

(داء الطيبي) قالوا في صحة الجسم به داء طيبي أي ليس به داء كما انه
لداء بالطيبي وقالوا في الداء عاينه عند الشماسة به لا بطيبي قال
الفرزدق

أقول له لما أتاني نعيه * به لا بطيبي بالصريمة أعفرا
قلت هذا من نبي الشيء باثباته وهو فن من البلاغة ينبغي أن يتنبه له
(درك) في المصباح المدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان

ومكان تقول ادركته مدركاى ادراكا وهذا مدركة أى موضع
ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام
وهى حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع
والفقهاء يقولون فى الواحد مدرك بفتح الميم وليس لغيره وجه وقد
نصوا على اطراد الضم فى باب أفعال الأماشد كالماوى

﴿دين﴾ معروف ومن المحدث الأعلام المضافة الى الدين فانه
فى سنة ٣٧٦ ولى الوزارة أبو شجاع محمد بن الحسين ولقب طهير
الدين وهو أقول حدوث اللقب بالأضافة الى الدين كفى تاريخ الخلفاء
وفى المدخل ان هذه الالتفات المضافة للدين لا تجوز شرعا وقد فصلنا
الرد عليه فى غير هذا المحل

﴿دار على﴾ كذا ودار به إذا أحاط وطاف والعامّة تقول دار عليه
إذا طلبه يبحث ويتعمق ومن لطائف ابن تميم
تأمل الى الدولاب والنهر الذى جرى * ودمعها بين الرياض غدير
وضاع النسيم الرطب فى الروض منها * فأصبح ذا يجرى وذال يدور
﴿وقال ابن الوردي﴾

ناعورة مذعورة * ولطانة وحائره

الماء فوق كتفها * وهى عليه دائره

وهو كثير فى أشعار المتأخرين وبنو اللطائف من الأيهام والتورية
عليه كما سمعته

﴿دولاب﴾ قال أبو حنيفة الدينورى بضم الدال وفتحها كما سمعته من
فصحاء العرب وله معان منها الساقية المعروفة وتسميها العامة ناعورة
قال ابن تميم

ودولاب روض كان من قبل أعصنا * تيمس فلما فرقتها يد الدهر

تذكر عهدا بالرياض فكله * عيون على أيام عهد الصبا تجري

﴿ابن نباتة﴾

اعجب لها ناعورة قلبها * للامام منشى العيش والعشب

تعبانة الجسم ولكنها * كما ترى طيبة القلب

﴿درولبة﴾ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء

وتخفف مدينة في أرض الروم عن الازهرى وهى في شعر أبى تمام

في قصيدة قافية له

﴿الدخول﴾ معروف والمحدثون يسمون حسن الصوت دخولا

ويسمون ضده خروجا وكأنه لخروجه من ضرب الابقاع والضرب

وهذا أيضا على صرف وقد تطرف هذا أبو الحسين الجزار فقال

أمولاى ما من طباعى الخروج * ويمكن تعلمه في خمولى

أتيت لبابك أرجو الغنى * فأخرجنى الضرب عند الدخول

﴿الدرفش﴾ بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الفاء اسم راية

أفريدون ويقال له درفش كاوه وكاوه اسم حذاء من اصهبان كان

الضحاك قتل ابنه لعلته فأخذ الجملدة التى بقي بها ساقيه من شرر

النار ونصبها على عود وجعلها راية فاجتمع اليه من قتل الضحاك

أقاربهم وانتزعوا الملك منه وأعطوه لأفريدون فتمن بملك الجملدة

ورصعها بالأحجار الثمينة والدرفش بلغة الفرس الاية وكانت لم تزل

منصوبة على رأسه ولهذا يقال له الناج أيضا واليه يشير البديع

الهمدانى في قوله

تعالى الله ما شاد * وزاد الله أماني

أفريدون فى التاج * أم الاسكندر الثانى

﴿دروغ﴾ بضمين فارسى محض بمعنى الكذب قال أبو سهل

عبد الرحمن بن مدر بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان من
أقارب أبي العلاء المعري ومات في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة
ولما سألت القلب صهر عن الهوى * وطالبته بالصدق وهو يروغ
تيقنت منيه أنه غير صابر * وإن سألو عنه ليس يسوغ
فان قال لا أسأله قلت صدقتني * وإن قال أسأله عنه قلت دروغ

حرف الذال المعجمة *

﴿ذما﴾ بقية النفس معرب دم
﴿ذات﴾ قول المتكلمين الذات قال ابن برهان هذا جهل منهم
ولا يصح إطلاق هذا عليه تعالى لأن أسماءه جللت عظمتها لا يصح
فيها الحاق تاء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه تعالى علامة فذات
بمعنى صاحبة تأنيث ذي وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضا
لأن النسب إلى ذات ذروي كما أن النسب إلى ذو ذروي أخبرنا بذلك
أبو زكريا وقال في الهادي ذاتي وذواتي خطأ هذا هو المشهور وقال
النووي في تهذيبه هذا اصطلاح المتكلمين وقد أنكره بعض
الادباء وقال لا تعرف ذات في لغة العرب بمعنى حقيقة وإنما ذات
بمعنى صاحبة وهذا الانكار منكر بل الذي قاله صحيح وقد قال
الواحد في قوله تعالى وأصلها ذات بينكم قال الزجاج ذات بينكم
بمعنى حقيقة بينكم وفي كلام خبيب

وذلك في ذات الآله وان يشأ * يبارك على أوصال شلومزع
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم الا ثلاث كذبات
تتبعين في ذات الله وقال البخاري باب ما يذكر في ذات الله
والنعوت فلا انكار لاطلاقها عليه تعالى وفي الكشف في سورة
آل عمران ذات في الاصل مؤنث ذو قطع عنها مقتضاها من الوصف

والاضافة وأجريت بحرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديمة
أو محدثة ونسبوا اليها من غير حذف التاء في قولهم ذاتى أقول حكى
الازهرى عن ابن الأعرابي ذات الشئ حقيقة وخاصة وهو منقول
عن مؤنث ذو بمعنى الصاحب لأن المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى
ما يقوم به أو أفراده يستحق به الصاحبية والمالكية ولمكان النقل
لم يعتبروا ان التاء للتأنيث عوضا عن اللام المحذوفة وأجروها بحرى
التاء فى لات ولهذا أبقوها فى النسبة ولم يتحاشوا من اطلاقها على
البارى جل ذكره وان لم يجزوا نحو علامة فى الاجراء عليه تعالى لذلك
واطراده فى لسان جملة الشريعة دليل على أن الاذن فى الاطلاق
صادر وقد يطاقونها على ما يرادف الماهية انتهى ولا يخفى انه محل
للمناقشة وكذا ادخال الالف واللام عليه سمع منهم كمس ويؤيده
قولهم للمولى اليمين الاذواء والدوين بالتعريف باللام وجمعه لا لحاقه
بالاسماء

القاسموس ذكر الزرياب
فى فصل الزاى قاله نصر

﴿زرياب﴾ ماء الذهب فارسية معربة قاله الرضخى
﴿ذباب﴾ معروف جمعه اذبة وذبان وذبانة خطأ لأنه لا يفرق بينه
وبين واحده بالتاء كما توهم قاله الزبى

﴿ذهب﴾ م وقولهم به مذهب يضم الميم كذا ضبطه ابن مكتوم
بخطه وصححه ابن درستويه قال ابن سبيده فى المحكم المذهب اسم
شيطان يتصور للقراء عند الوضوء قال ابن دريد لا أحسبه عربيا قال
أبو عبد الله النمرى وأما المذهب من الأمطار فرعم أبو عمرو والشيباني
انها لا واحد لها وزعم اللحياني أن واحدها ذهبة وذهبة بالفتح
والكسر واسكان الهاء وفى مختصر العين للزبى والمذهب المطلى
بالذهب والمذهب اسم شيطان والذهبة المطرا الجود وفى المحكم

وزذهب به وأذهب به أزاله فاما قراءة بعضهم يكاد سنابرقه يذهب
بالابصار فتادر كل هذا نقلته من خط ابن مكتوم
﴿ذق﴾ هي في الاصل مجتمع المعنيين واستعماله بمعنى اللحية من كلام
المولدين كما صرحوا به

﴿ذمة﴾ هي في الاصل العهد لان نقضه يوجب الدم والفقهاء
استعملوه في معنى آخر لا تعرفه العرب فقالوا هو معنى يصير به الآدمي
على الخصوص أهلا لوجوب الحقوق له وعليه وقال القرافي لم يعرف
أكثر الفقهاء معناها المستعملة فيه وحقيقتها حتى ظنوا أنها أهلية
المعاملة أو صحة التصرف وليس كذلك لان كلامهم ما يوجد بدون
الآخر وهي عبارة عن معنى مقدر في المكاف قابل للالتزام والالتزام
مسبب عن أشياء خاصة في الشرع وهي البلوغ والرشد وعدم الحجر
وهي من خطاب الوضع وفي المقام كلام يضيق عنه المقام

﴿حرف الراء﴾

﴿رساطون﴾ شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب
﴿راقود﴾ انا معرب ﴿روشم﴾ وروشم شيء يختم به معرب
﴿ربانيون﴾ أي علماء قيل هي عبرانية معربة لان العرب لا تعرفها
﴿رمكة﴾ أنى البرذون معرب
﴿ري﴾ اسم بلد معرب والنسبة اليه رازي هي خلاف القياس
﴿رسن﴾ م قيل هو فارسي عربوه قديما
﴿ربان﴾ صاحب سكان السفينة تكلموا به قديما قال أبو منصور
ولا أدري مم أخذ
﴿ريستاق﴾ ورزداق معرب
﴿روزنه﴾ البكوة معرب
﴿رزديق﴾ سطر النخل معرب

﴿رزمة﴾ بالكسر ما يجمع فيه الثياب والعمامة تسمى وهو من
قولهم رازم بين الطعامين اذا ضم أحدهما الى الآخر
﴿ذرا الباب﴾ بمعنى أغلقه عامية مبتدلة بقولون باب مردود قال
ابن طليق

طربت له بغداد لما عاينته * بعد الولاية بابه مردودا
﴿رياس﴾ أقول ما يقال رجع الى رياس عمله وكن على رياس امرئ
ورياس السيف مقبضه ومن تحريف العوام رجع الى راس عمله
قاله الزنجشري في شرح مقاماته وفيه نظر لان اسمها لهم موافق للغة
فان أراد أنه مخالف للسمع فلا بأس

﴿رامشنة﴾ قال الصولي هي ورقة آس لها رأسان قال أبو نواس
لها رواقمش ينتحين لنا * تطل آذاننا مطاياها
وقد وقع في كلام الفصحاء وأهمله بعض أهل اللغة
﴿روكه﴾ الموجع عند أهل بغداد قاله الصاغاني في الذيل ولم يذكر
أصله

﴿رخمة﴾ أحبه ورق له مثل وقوع محبة بوقوع الرخمة على ما تقع
عليه ولزومها له واشتقوا منه رخمة اذا رقت له قاله الزنجشري
ومنه الترخيم الذي ذكره الخويون
﴿رحم عليه﴾ دعاه بالرحمة وترحم عليه غير فصحة قاله الفراء
كما في الذيل

﴿رباط﴾ ملازمة الثغر لمنع العدو وأما الرباط الذي يبني للفقر
فوله جمعه رباط ورباطات كذا في المصباح
﴿رام﴾ يوم الحادي والعشرين من كل شهر من شهر الفرس وهو
يوم يلدون فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين قال

أبونواس

استقنى ان يومنا يوم رام * ورام فضيل على الايام
من شراب الذم من نظر المعشوق في وجهه عاشق بابتسام

قاله الصولي

﴿رحل﴾ هو كرسى يوضع عليه المصحف كما وقع في حديث وابس
مولدا وكأنه على التشبيه وبعض العوام يقول رحله وأما أهل مصر
وغيرهم يقولون له كرسى

﴿رزقة﴾ بفتح الراء والسكون ما يعين للجند والعامه تكسره
وتخصه بالاراضى

﴿رفيع﴾ أى رقيق يقال ثوب رفيع بمعنى صفيق واستعمله بهذا
المعنى صاحب أدب الكتاب والحريرى وبنه عليه بعض الشراح
وعليه الاستعمال الآن ولعله مجاز

﴿رفع﴾ رفع الحساب اذا عدده ثم أجمله ويقال لجمته وفذل كته
مرفوع وهذا اصطلاح للحساب والكتاب مشهور في كتبهم
ورسائلهم وأشعارهم كما قال الصابى

أعلى رفع حساب ما أنشأته * فأقيم منه أدلتى وشهودى
وهو مما اشتهروا ان نفي على بعض العلماء المصنفين

﴿رفع الله جريته﴾ أى اهلكه قال البسلا درى العرب اذا دعيت
قالت رفع الله جريتك أى اهلكك لان عمر جعل لكل رجل وامرأة
جريتين في عطائه

﴿رابع﴾ اسم موضع م قال كثير

أقول وقد جاوزت من صدر رابع * مهامه غير ايقع الاكم آها
وأصل معنى رابع عيش ناعم قاله ياقوت في معجمه وهو كثير الرمل

والغبار ولذا قال بعض الادباء رانغ في قلبه غبار

ورماح الجن الطاعون عند العرب قاله الراغب في المحاضرات
ركب رأسه أي تعسف قال الزمخشري في شرح مقاماته
وأصله في الوصل إذا أراد انحدار من شاطئ ركب قريبه فبزلق
عليه سما إلى الخضيض

ورأي أهل الموصل يعبرون به عن محبة المرء لان أهل الموصل
ضرب بهم المثل في ذلك كما قاله ياقوت في معجمه ولذا قال الشاعر
كتب العذار على صحيفة خذ * سطر ايلوح لناظر المتأمل
بالغت في استخراجها فوجدته لا رأي إلا رأي أهل الموصل
الرتبة كالريح تمنع أول الكلام فاذا جاء شيء منه اتصل والتمتمة
الترديد في التاء والفاء الترديد في الفاء ووزنه فاعال كساباط
وخاتام والعلة فيها التواء اللسان عند ارادة الكلام والحبيسة تعذر
الكلام عند ارادته واللقب ادخال حرف في حرف والغمة أن تسمع
الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف والطمطممة أن يكون
الكلام شبيها بكلام الجسم والسكنة أن يعرض على الكلام اللغة
الجممية واللغة أن تعدل بحرف إلى حرف والغنة أن يشرب
الحرف صوت الخيشوم والخنة أشد منها والحكة نقصان آلة
الذوق حتى لا تعرف معانيه إلا بالاستدلال كل هذا من التذكرة
المدونية

ورأوق النسيم سمي الباد هيخ به بعض الادباء وهي استعارة
بديعة كما مر في باب الباء

والرقية م وسموا التماق رقية قال المرزوقي في شرح القصص
الرقية كلام يستثنى به ويستعار للتماق والخديعة يقال رقية

قوله ووزنه أي الفأفأ
المعلوم من المقام والشهور
أنه مهموز العين وان كان
الموزون به يقتضى عدم
الهمز قاله نصر

اذا سللت حقه ومنه قول كثير
 فإزالت رقالت تسل ضغني * وتخرج من مكانها ضبابي
 والضم يستعار للحقد كما في هذا البيت
 الرقعة * بالضم بمعنى الشطرنج كما في بعض كتب أهل الأدب
 وهو دخیل
 رازي * وريزوراز صاحب السفينة من رزت الضميمة اذا قت
 عليها وأصلحها وفي الحديث كان راز سفينة نوح جبرائيل من راز
 الضميمة اذا أنقنها كما فصله في الأساس وليس بعلط من الرئيس
 بالسين كما يتوهم
 الرفع * ضم تدانخفاض وهو في اصطلاح النحاة منقول معروف
 وعند الحساب فذلك كل درجة من العدد أو المجموع منه ومنه
 قوله في الكشف في أول البقرة اذا أردت أن تأتي على الحساب
 اجنأ اساسا مختلفة لرفع حسبها و قال شراحه معناه ليضبطها وفي
 الأساس ارفع هذا الشيء حده
 الرئيس * طعام نفيس وصله رفسة وهو من لباب البر والزيد
 الطري والعسل والسكر والفستق والزعفران وماء الورد المسك
 قال ناصر الدين بن المنير
 عاق الفؤاد برفسة شهنها * بجزيرة ما بين بحر بخر
 الزبد بحر والفطير حبالها * والشهد موج والجبال السكر
 وهي مولدة مبتدلة

حرف الزاي المهمة *

يقال زام بالمد وزاي بالياء وزى بالكسر والتشديد قاله في النشر
 والعامية تقول زين بالنون ووقع في لحون المولدين

﴿زنديق﴾ ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق وزندق أى شدد يدا الخيل واذا أرادوا ما تقول له العامة ملحد قالوا دهري واذا أرادوا المسن قالوا دهري بالضم للفرق بينهم ما والهاء في زنادقة وقرآنه عوض عن الياء عند سيبويه قال أبو حاتم هو فارسي معرب زنده كدای عمل الحياة لانه يقول بقاء الدهر ودوامه وقال الرياشي هو مأخوذ من قولهم رجل زندق أى نظار في الامور وقال غيره معرب زندای الحياة وقيل هو معرب زندى أى متدين بكتاب يقال له زندادعى الجوس انه كتاب زرادشت ثم استعمل في العرف لمبطن الكفرة وهم أصحاب مردك الذي ظهر في أيام قبازين فيروز وقال الجوهرى الزنادقة الشنوية وترندق الرجل والاسم الزندقة وفي القاموس هو معرب زن دين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده وفي المغرب هو من لا يؤمن بالوحدانية والاخرة وعن ثعلب هو والملحد الدهري وعن ابن دريد هو القائل بدوام الدهر معرب زنده كتاب لمردك وخطأ بعضهم من قال انه معرب زندى لان الياء لمطابق النسبة والهاء للنسبة مخصوصة مثل بنجه وبنفشه وليس بشئ ولعبد الوهاب البغدادي

بغداد دار لاهل المال طيبة * وللقا ليس دار الضنك والضيق
أصهت فيها مضاعبين أظهرهم * كأنني مصحف في بيت زنديق
وفي المثال أنظر من زنديق

﴿زرجون﴾ الخمر معرب زركون أى لون الذهب وقال النضر
هو شهر العنب باغة أهل الطائف

﴿زرديج﴾ هو العصفرو ماء الزردج ماؤه وهو معرب
﴿زلة الصوفي﴾ اسم لمل الطعام من الولايم ونحوها قاله ابن العماد

مولد

﴿زغل﴾ بمعنى زيف وقع في كلام الفقهاء والمولدين كقول ابن
الوردى

قد بسود المرء من خير أب * وبحسن السببك قد ينفي الزغل
﴿زماورد﴾ معرب والعامية تقول يزماورد وليس بفاظ لانه
فارسية كما هو مسطور في لغاتهم وهو الرقاق الملقوف باللحم بفتح
الزاي كذا في حواشي الكشف وفي القاموس هو بالضم طعام من
البيض واللحم معرب وفي كتب الادب هو طعام يقال له لقمة القاضي
ولقمة الخليفة ويسمى بخراسان نواله ويسمى زرجس المائدة وميسر
ومهيأ انتهى

﴿زور﴾ بمعنى قوة معرب ﴿زون﴾ اسم صنف معرب
﴿زنبق﴾ معرب ويقال له زاووق أيضا ومنه شيء مزوق بمعنى
مزين وليس بخطأ كما ظنه بعضهم لكنها عامية مبتذلة
﴿زرنامقة﴾ جبة صفراء عمانية معربة

﴿زرنورد﴾ اسم نهر بأصفهان معرب قال السري الرفا
دعيتي لشرب الجاشرية بعدما * توسدت ورد الزرنورد مهوما
﴿زمردة﴾ كقرطعة أعجمي معرب وهي المرأة تشبه الرجال خلقة
وقيل هي السحافة ويقال زمردة بفتح الزاي والميم ويقال زمردة بفتح
الزاي وكسر الميم ولا نظير له وربما قيل بذال معجمة ويروى بكسر
الزاي وفتح الميم بوزن بملكه ورد عن العرب قديما وفصله شرح
الحامسة

﴿زفت﴾ هو القار قال المدردي معرب تكلموا به قديما وفي
الحدِيث نهى عن المزفت

﴿زاج﴾ معرب من الجوهرى
 ﴿زيج﴾ خيط البنا فارسى معرب عربيه مطمروتر دالاصمعى
 فى انه عربى أم معرب والصواب انه معرب زه وفى كتاب مفاتيح
 العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب ويستخرج التقويم
 أعنى حساب الكواكب سنة سنه وهو بالفارسية زه أى وتر
 ثم عرب فقل زيج جمعه زيجة كقردة انتهى
 ﴿زايجة﴾ صورة صرابعة أو مدورة تعمل لمواضع الكواكب فى الفلك
 لينظر فى حكم المولد فى عبارة المنجمين وصحة الراى فى مفاتيح العلوم
 ولم أره لغيره
 ﴿زكربا﴾ قال ابن دريد فيه لغات زكرباء بالمد ويقهر أيضا ويقال
 زكربى وزكربى مخفف الباء وجمعه زكربون ومن قال زكربى قال
 زكربون بتشديد الباء ومن خففه قال زكربان فى التثنية وفى الجمع
 زكربون وهو معرب
 ﴿زنا﴾ اشتقاقه من الزن وهو الدقة وهو عربى وقيل معرب لانه
 لا يجتمع فى العربية نون وراء
 ﴿زنجبيل﴾ معرب وهو عروق فى الارض وليس شجرا ولا نباتا كما
 ظنه الدينورى وقيل هو عربى مخوف من زنا فى الجبل اذا صبغده وهو
 بعيد
 ﴿زردمه﴾ وزد مه اذا عضر حلقه معرب زير دم أى تحت النفس
 ﴿زرنج﴾ م فارسى معرب
 ﴿زرجد﴾ م
 ﴿زمرذ﴾ بالمجمة م معرب
 ﴿زلايسه﴾ قيل هى مولدة والصحيح انها عربية لورودها فى رجز
 قديم

﴿زرفين﴾ بكسر الزاي وروى بعضهم اوقيل الصواب الكسر لانه
ليس في كلامهم فعيل بالضم قال ابن هلال اظنه اجمعيا وقد صرفوه
لكنه لم يرد في شعر قديم وقال الجوهري هو فارسي معرب وزرفنه
كلمة مولدة كقوله

خدود لثها يبرى * من الاسفحام لو أمكن

فما تجني وحارسها * يتقل الصدغ قد زرفن

والزرفين بالضم وبالكسر حلق في الباب أو عام معرب وقد زرفن
صدغيه جعلهما كالزرفين انتهى وقال الزبيدي يقال زرفن بالضم
وزرفن بالكسر وفي الحديث كانت درع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات زرافن وهو حديدة في طرف حزام يشابه كالا بزيم
﴿زرمكه﴾ كريمة زنا ومعنى لفظة عامية مولدة كقول أحمد بن يوسف
الطبيب

ومرمتك باللازورد كانه * ذهبا فقلت وقد أنت بوفاق

أأخذت أجزاء السماء حلالها * أم قد أدبت الشمس في الأوراق
﴿زبون﴾ بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الأنباري وفي أمثال
المولدين الزبون يفرح بلا شيء

﴿زهرة﴾ بمعنى تحسين مولدة من قول الفرس زهي زهي أنشد
الرخنخري في كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طابته

يجي في فضيلة وقت له * مجي من شباب الهوى بالنزوع

ثم يرى جالسة مستوقر * قد شدت أحماله بالنسوع

ما شئت من زهرة والفتى * بمصقلا باديسقي الزروع

قلت هذا الشعر للإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني

كتبه للإمام أبي عامر الفضل بن اسماعيل التميمي الجرجاني أجل

تلامذته وأوله

فقد أصبح الناس وكل به * في طلب الآداب زهد القنوع
لست ترى في السكك ذاهمة * يهزه الشوق وفرط الولوع
لكن ترى حين ترى قارئنا * كالأكل الشئ على غير جوع
يجي في فضلة وقت له * مجي من شاب الهوى بالتزوع
تراه في جلسته مفكرا * في سبب يهمل فرط الرجوع

ثم يرى الى آخره كذا في دمية القصر

وزر بطانة * لما يرى به مولد وصحبه سبطانه ولست على ثقة
منه قال ابن حجاج

به ترمى لحي متعشقه بها * كما يرى الفتي بالزر بطانه

وزبول * لما يلبس في الرجل عامية مبتذلة والعامية تزيد في شحريفة
فتبدل لامة فونا قال ابن حجاج

مرني بصفع الاعد اذا اضطربوا * من حسد اليوم بالزرايل

وزعب الحسن * كناية عن شعر الملح قال الصاحب

هل زعب الحسن له ضائر * والقمر الهم به يزهر

وزلف * م والازدلاف والتحويل بمعنى التداخل في السنين قال

النويري في نهاية الارب السنة شمسية وعدداً بامها عند سائر

الامم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوماً وربع يوم فتسكون زيادتها على

السنة العربية عشرة أيام ونصف يوم وربع يوم وثمان يوم وخمس من

خمس يوم ويقال انهم كانوا يسطون في صدر الاسلام عند رأس كل

اثنين وثلاثين سنة عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث

وثلاثين سنة قريية اثنان وثلاثون سنة شمسية تقريباً وذلك

لنحرزهم عن الوقوع في النسي الذي أخبر الله تعالى عنه أنه زيادة

في المكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا
التحويل لأننا نحول السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا
بأمر السلطان انتهى قلت ومنه أن اعتبار التداخل ليس بشري
وان سنة الخراج شمسية لكننا نحول الى الهلال ولوقيل انها هلالية
لم يخالف ذلك ولم أر تصر يحابه في كتب الفروع فاعرفه

﴿زراق﴾ اكذب من زراق وهو الذي يقعد على الطريق فيجتاح
وينظر برزخه في النجوم وزرقت أي موهت عاينه قاله أبو بكر
الخوارزمي في أمثاله ولم يذكر كونه مولدا لكننه مذكور في اللغة
الساسانية وهو يدل على انه مولد

﴿زرب﴾ قال باقوت سفينة صغيرة قال الشاعر

زباب تحكي اذا سبرت * عقارب تجري على زيب

﴿ززل﴾ اسم عواد في زمن المهدي واليه تنسب بركة ززل قال
* هل دهرنا بك عائد يا ززل *

﴿زويلة﴾ أرض بالمغرب أو سكانها وباب زويلة بمصر اسمي

﴿زيب شذقه﴾ قال في الروض الانيب زيت الاشدق من الرستين
وهو ما ينقع من الريق في جانب الفم عند كثرة الكلام قال

اني اذا زيت الاشدق * ثبت الجنان من حم وداق

﴿زعاط﴾ اذا صوّت بلسانه بغير حروف كما يفعل نساء العرب قال

محمد بن سمنديار (1)

سماع غناء الطير للدوح مرقص * ومن طرب بالزهر منه ينقط
وللناس في عرس الربيع مسرة * وللخلق حتى القرفية يرغلط

﴿الزب﴾ معروف وأهل اليمن تطلقه على اللحية وليس هذا بأمر
مستكره ولا غريب انما الغريب ما قاله بعض الفقهاء في كتاب

(1) وفي شرح القاموس

زغردة النساء في الافراح

زغردة البعير اه قلت وال

تؤخر وتبدل فتقول زغر

وزرغوة قاله نصر

البيع لو اشترى مبطخة فيها زب القاضى الى آخره وهو من عيوب
المبيع وقد صحح ونسب بما يقع ثمره سريرا

﴿حرف السين المهملة﴾

﴿سبيج﴾ خرز أسود فارسي معرب والسبيجة الثوب البقير معرب

سبي

﴿سرناي﴾ طر مار معروف قال الجاحظ فيمن يحسن شيئا دون

آخر له طبيعة في الناي وليس له طبيعة في السرناي معرب

﴿سلاهم﴾ برنس أبيض عنده مولدى المغرب قال

وبدر لاح من تحت السلاهم * يقول لكل قلب قدس سلاهم

لأن حسنت ملا بسنة هالكة * فقد حسنت على الورد الكاظم

﴿سنبول﴾ سقينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز وعبره في الكشف

وقيل من سنبك الدابة على التشبيه ولم نره في كلامهم قديما

﴿سرحين﴾ بالهمزة معرب ويقال سرحين ولا يصح الفتح لانه

ليس في كلامهم فعلاين

﴿سستوق﴾ بمعنى زيف كتنور وقدوس ويقال تستوق أيضا

كما في القاموس وهو معرب سه تا أى ثلاث طبقات

﴿سجستان﴾ بفتح السين وكسر هاء مدينة

﴿سدلى﴾ على فعلى وقيل سه دله قيل معناه ثلاث بيوت في بيت

ولست على ثقة منه وأهل مصر تستعمله بمعنى الصفة قال ابن حجاج

* ما للخليفة مثل منكب والسدلى والرواق * ومعربه سددير

كما في الجوهرى وغيره وفي شعر لابن طباطبائي القيل

أعجب بفيل أنس وحشى * مثل السدلى المونق المبنى

﴿سنبك﴾ طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الأرض طرفها

مجاز منه وقيل سنبك كل شيء أوله وكان على سنبك صمراً على
عهده وورد بمعنى الخراج وأهل الحجاز تستعمله بمعنى السفينة
الصغيرة فان كان على التشبيه فهو صحيح أيضاً

﴿سجبل﴾ المرأة والزعفران أو ماء الذهب ويقال زجبل معرب
﴿سجبل﴾ معرب سنبك وكل

﴿سطل﴾ ويقال سيطل قال الزبيدي صوابه سيطل وقيل هو
دخيل معرب وأما قول العوام لا كل البنج مسطول وصر فوه
فعامية مبتذلة ولا أدري أصلها قال الشهاب المنصوري مورياً

وشيوخ عن الحق لا ينهي * اطلت له اللوم أم لم تطل

بغى واستطال وليكنه * بغير الحشيشة لم يستطل

والأسطول مركب تهيأ للقتال ونحوه قال الجعفي

يسوفون أسطولا كأن سفينه * سحائب صيف من جهام ومطر

﴿سجل﴾ الكتاب قال أبو بكر لا ألتفت إلى أنه معرب وقال غيره

حبشي عرب وقيل أسجل بمعنى سجل مشدداً وقيل معناه الرجل

أو الكاتب وسجل عليه بكذا شهره ووسمه كأنه صكتب عليه

سجلا قاله الرمخشمي في شرح مقاماته

قال المطرزي واستعمله الحريري والمعري في قوله

طويت الصباطي السجل وزادني * زمان له بالشيب حكم وأسجل

﴿سكرجة﴾ بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من

ضمها والصواب الفتح معرب ومعناه مقرب الحل وقال بعضهم

الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع في حديث أنس ما أكل نبي

على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له سرفق (١)

﴿سندس﴾ رقيق الديباج معرب

(١) وفي باب الخاء من
القاموس الفصحى السكرجة
وفي باب المعتل منه التثوة
السكرجة فافهم قاله نصر

(١) السرق مخصوص بالحريز
الايض كذا في بعض كتب
الافقة وورد في الحديث
قاله نصر

﴿سرق﴾ بفتحين حرير معرب سره (١)
﴿سهرج﴾ هو أخذ الخراج في سنة ثلاث مرات وقع في شهر الحجاج
معرب سه سره
﴿سجلاط﴾ باسمين وقناع من صوف أو ثياب كان وخز سجلاطي
رومية معربة
﴿سختيت﴾ صلب شديد معرب سخت
﴿سفسر﴾ بمعنى سمسار معربة
﴿سودانق﴾ ويقال سودانق وبالشين وهو الشاهين معرب
﴿سنجونه﴾ فرو الثعلب معرب
﴿سموأل﴾ بن عادي معرب سمويل ومعناه عطية الله
﴿سذاب﴾ بقلة معروفة معرب ﴿سهرير﴾ معرب
﴿سلسبيل﴾ معرب وقيل عربي منسوب أي سلس سبيله
﴿سنجال﴾ قرية معرب
﴿سور﴾ بمعنى عرس ووليمة فارسي تكلم به عليه الصلاة والسلام
﴿سابور﴾ معرب شاه بور تكلموا به قديما وهو اسم ملك
﴿سهر﴾ وساهور القمر معرب
﴿سقنطار﴾ حاذق معرب من الرومية وقالوا سقنطري
﴿سيابجه﴾ معرب ﴿سرويل﴾ معرب شلوار
﴿سينين﴾ أي طور سينين معرب ومعناه حسن مبارك
﴿سادج﴾ معرب ساده قال ابن سينا الملك
ساده لاسكنها * بالحسن قدر وقت
﴿سرداب﴾ م معرب سرداب أي ما يبرد فيه الماء
﴿سلخانة﴾ معرب سولاخ پای

﴿سرادق﴾ معرب سرارده وقيل معرب سراطاق وأخطأ من
فسره بآلة القناديل وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت
﴿سرج﴾ معرب سرك ﴿سنور﴾ الدرع معرب وقيل كل سلاح
﴿سمسار﴾ معرب ومصدره السمسرة
﴿سدر﴾ لعبة يقام بها معرب سه در أي ثلاثة أبواب
﴿سكر﴾ معرب شكر والقطعة منه سكرة عن الجوهرى
﴿سمنار﴾ فى الروض الانف معناه القبر وقال أبو منصور هو اسم
أعجمى جرى به المثل قالوا جزاء سمنار قال أبو عبيد كان بناء من الروم
محبدا فبنى للنعمان بن امرئ القيس بالكوفة قصر الخورنق فلما نظر
النعمان إليه كره أن يبنى مثله فألقاه من أعلاه نهر ميتا ويقال إنه
قال للنعمان إن أخذت هذا الجرم منه تداعى البناء كله فقتله لذلك
ولهذا ضرب به المثل وقيل هو غلام أحببة بن الجلاح الانصارى (١)
﴿سليم﴾ نوع من الخضر اوات بالسین حكاه أبو عمرو والزهدي وقولهم
شلم بالشين المعجمة وثلم بالثاء المثناة خطأ كما فى الدرر وقال ابن برى
هو بالشين المعجمة أعجمى وعرب بالمهملة وردبأن فارسيتها شلم
بالشين والغين المعجمتين كما وقع فى شعر الفردوسى وهو معتمد فى لغتهم
﴿سياسة﴾ قيل هو معرب سه يسا وهى لفظة مركبة أولاهما
أعجمية والاخرى تركية فسه بالفارسية ثلاثة ويسا بالمغلية الترتيب
فكانت قال الترتيب الثلاثة وسببه على ما فى النجوم الزاهرة أن
جنكيزخان ملك المغل قسم ممالكه بين أولاده الثلاثة وأوصاهم
بوصايا أن لا يخرجوا عنها ففعلوها فافتنوا وسموها بذلك ثم غيروها فقالوا
سياسة وهذا غلط فاحش فانها لفظة عربية متصرفة تسكنا واهيا
قبل خلق جنكيز وعليه جميع أهل اللغة قال الحماسي

(١) تسمه فى القاموس

فبيننا نسوس الناس والامر امرنا * اذا نحن فيهم سوقة تنصف
 سباط * سبطه بين حائطين تحتها طريق وقال الاصمعي هو سباط
 كسرى ومنه المثل أفرغ من حجام سباط لانه حجم كسرى مرة
 فأغناه وهو بالفارسية بلاس آباد وبلاس اسم أخى قباد عثم
 أنوشروان فهو معرب كذا في القاموس وخطي فيه وقيل انما هو
 معرب شاه آباد وشاه بمعنى عظيم مطلقا ومنه شاه راه وشاه دانه
 ولذا خص بالسلطان و آباد بمعنى معمر رأى ما عمره السلطان انتهى
 سيوم * بمعنى أمان بالحبشية قال النجاشي للهاجرين انكم سيوم
 أي آمنون كذا في الفائق

سمرقند * مدينة معرب سمر كند وشمر ملك من ملوك اليمن
 خرجها حفرها وكند بمعنى الحفر وقال ابن خلد كان ليس كذلك بل
 سمر اسم جارية لاسكندر مرضت فوصف لها طبيب يدعوا هذه
 الارض وكند بالتركية بمعنى مدينة وليس فارسيا والاول قول ابن
 قتيبة

سمند * معرب بمعنى فرس كذا في القاموس ورد بأنه فرس له لون
 مخصوص اذ يقال أسب سمند ولا يرد لان مراده انه بعد التعريب
 بمعنى مطلق الفرس

سرم * ويقال سرم بمعنى الدبر لغة مولدة وانما معناه الهجر والقطع
 حتى نحاشي بعضهم عن استعمالها لانها ما ذك قال ابن حجاج
 * طاني سرمها بعرض غار *

سيدة * وقولهم سني بمعنى سيدتي خطأ وهي عامية مبتذلة ذكره
 ابن الاعرابي وتأوله ابن الأنباري فقال يريدون يا ست جهاني وتبعه
 في القاموس فقال وسني للمرأة أي يا ست جهاني كناية عن تملكها له

ولا يخفى انه تكلف وتحمل واليه أشار البها زهير
 بروحي من أسميها بسني * فتنظرنى النخاة بهين مفت
 يرون بأننى قد قلت لحننا * وكيف واننى لزهر بروقتى
 ولكن عادة ما كنت جهاتى * فلا لحن اذا ما قلت سنى
 ﴿سكينة﴾ بمعنى سكين وهويد كروث قيل هو خطأ عامى
 لكن قال فى شرح الفصيح هى لغة قوم من بنى ربيعة حكاهما الفراء
 وحكاها القاموس ولم يعزه

﴿سـيرج﴾ بكسر السين المهملة ذهن السمسم معرب شيرة مولد
 ﴿سوى﴾ يسوى بمعنى يساوى عامية وقع فى البيهقى قال أبو بكر
 هذه عملة لا تسوى سماعها قال الجوالبقى هذه لفظة عامية والصواب
 لا تساوى انتهى وفى المصباح ساواه يساويه صاار معه سواء وفى
 لغة قايـمة سوى درهم يساواه من باب تعب ومنعها أبو زيد وقال
 الأزهري ليس عربيا صحيحا انتهى

﴿سوسن﴾ بالضم زهر معروف ووقع فى كلام بعض المولدين
 سوسان بالالف ولم أره قال ابن النديم

رضا بل راحى آس صدغيك ربحانى * شقيقى جنى خديك جيد لسوسانى
 ﴿سـين﴾ اسم الحرف وقولهم أحسن فى سینه أى فى زعمه قال محمد
 العراقى تلميذا الحريرى هى كلمة رومية تقولها عرب الشام أخذوها
 منهم وجاء فى الأثر عن سيدنا عمر رضى الله عنه انه ضرب كاتباً كتب
 بين يديه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبين السين فلما خرج سئل عن
 سبب ضربه فقال فى سين فصارت مثلاً يضرب للامر السهل وهذا
 قاله ابن الصائغ نقلاً عن بعض التفاسير ومن خطه نقلته فى حواشيه
 على السكشاف وقرأت فى شعر ابن حجاج

مولي توأنته وليسكن * صحبته صحبة السفينة
ولو أمنت العتاب منه * لم أتكلّم بنصف سيده
وكأنه يريد بشئ حقير وهو مما ذكرناه فأحفظه
(سبح) تسبيحا م والمسبحة ما يسبح به والعمامة تقول له تسبيح
قال أبو نواس

والتسبيح في ذراعي والمهـ محف في لبتى مكان القلادة
(سؤال) م يتعدى الى المسئول عنه بنفسه وقد تدخل على السائل
وقد تدخل على المسئول منه كما صرح به الطيبي ومنه ما وقع في قول
بعضهم سئلت عن علي وفي الحديث روى عن شتاد بن أوس قال
بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل شيخ من
بنى عامر هو مدره قومه وسيدهم فقبل بين يديه فسأله عن مبدء
أمره فلما قصه عليه قال أشهد بالله الذي لا اله غيره أن أمرك حق
فأبنتني بأشياء أسألك عنها قال سل عنك وكان قبل ذلك يقول سل
عما شئت وعما بدا لك فقال للعامري ذلك لأنها لغتته فكلّمه بلغته
وهكذا أورد القاضى عياض في الشفاء قال بعض علماء العصر
في شرحه يعنى أن بنى عامر إذا أرادوا أمر انسان أن يسأل عن شئ
يقولون له سل عنك فيفهم من ذلك أنهم أمروه أن يسأل عن كل شئ
أرادوه ويظهر لي أنه كتابة عن تعميم السؤال ويمكن أنهم وضعوه للدلالة
على هذا وأيضاً من شأن الانسان أن لا يجهل نفسه فلا يسأل عنها
فكأنه قيل له عن كل شئ ولو كان من شأنه أن لا يسأل عنه ثم ان
ما في عما شئت موصولة بالاستفهامية وحذف ألفها من بعض
النسخ لا يقول عليه انتهى قالت الظاهر أنه كتابة عن ذلك لأنه إذا أذن
في السؤال عما هو أعلم به استلزم الإذن في السؤال عما هو غيره ثم ان

ما الموصولة المحرورة سمع كثير احذف ألفها حملها على
الاستفهامية صرح به أبو حيان في الارشاف فلا يرد ما ذكره
سندان * ما يضرب عليه بالمطرقة معرب وفي كلام العامة
وأما لها * قد كان مطرقة فصار سندانا *

ساسان * من ملوك العجم وبنو ساسان قوم من العيارين
والشطار لهم حيل ووضعوا بينهم لغة اخترعوها ونظم فيها أوداف
قصيدة طويلة وكان الصاحب يقرأها ورعته بذلك اللسان ويحب
بحفظه وهي قصيدة بديعة مذكورة في البقية ويقع من لغاتهم كثير
في أشعار المولدين فلا يعرفها الناس وسندنا كرهنا بعض ما اشتهر منها
ودار على الالسننة فنها صلاح والصلح عندهم جلد عميرة ومنها دروز
والدروزة الدور في السكك الصغيرة لياخذ بذلك الدراهم ومنها
سالوس ج سالوسه وهو لا بس الشعر زهدا ليكثي به ومنها سطل
اذا تعامى ويقال للدهى ومنه قول أهل مصر لا كل الحشيش
مسطول ومنها تبيل وهو الابله ومنها جرار السكدي ومنها زرق
وهو تعاطى التجم وصاحبه زراق والزرق الرياضة ومنها ذلك للهيئة
وهو دكالك

سجن * لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم سجن وكان يحبس في المسجد
أو في الدهان حيث أمكن فلما كان زمن سديدنا على رضي الله عنه
أحدث السجن وكان أول من أحدثه في الاسلام وسماه نافع ولم
يكن حصينا فافلت الناس منه فبنى آخر وسماه مخيسا بانحاء المعجمة
والياء المشددة فتحوا وكسروا وقال فيه

نزلت بعد نافع مخيسا * بابا شديدا وأمنيا كيسا

الانتراني كينسا مكيسا

وانما ذكرته هنا لان هذه الاسماء حدثت بعد العصر الاول
 سكران طينه نقوله العامة لمن سكر سكر اشديدا كأنه لوقوعه
 في الطين ومن ملح المعمار قوله

وجرة أبرزوها * والروح فيها كينسة

سميت طينه فيها * فرحت سكران طينه

وقد قالوا الطين غالية السكارى وقد قلت في رسالتي * وقعت في حبالة
 قوم معربدين اذا كان غالية السكارى الطين فهو لاء ورد هم الدماء
 وربحانهم السكاكين وقد كان ندمه اني خاليتهم المداد من حقائق المحابر
 ونقلهم فواكه الاشعار في رياض الدفاتر

السودد مع السواد أي سواد الشعر أي من لم يسد في الحداثة
 لم يسد في الكبر أو سواد الناس ودهما أو هم أي من لم يطرده
 في العامة لم تنفعه الخاصة كذا في العقد لابن عبد ربه

سكان قال الزبيدي يقولون لبائع السكاكين سكدك والسواك
 سكان يقال ذهبنا الى السكاكين فأما السكاك فبائع السكاكين التي يفلح
 بها الارض انتهى قلت كأن السكاكي من هذا

سالبور المركب ما يشغل به خطا صوابه صابورة لانها تصبر أي
 تحبس به انتهى والعامة تقول له صبره

سني خالد يضرب بها المثل في القحط كسني يوسف وهو خالد
 ابن عبد الملك المعروف بابي مطيرة تولى المدينة هشام بن عبد الملك
 فتوا الى القحط حتى ارتحلوا الاموادي

ساكن الريح يقال فلان ساكن الريح أي حلیم ويقال هبت
 ريحه اذا قامت دولته ويقال للتصافيين ريحهما محبوب قال

إذا همت رياحك فاقتمها * فان لكل خافقة سكون

اسم ان فيه ضمير شأن مقدر

﴿سائح﴾ م قال الراغب كل ذي جسم محرز كالحية والسرطان يسبح
وسبح الطير والقاء يشبه يسمى تحسيرا من الحيوانات ما يلقى وبره
والأيايل تاتي قرونها والاشجار أوراقها

﴿سنة﴾ بالفخ وتخفيف النون وتشديد ها كثة حبشية بمعنى
حسنة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أصلها حسنة
فحذف من أوله وهو بعيد

﴿سفرة﴾ بضم فسكون طعام يتخذ للسافر وأكثر ما يحمل في جلد
مستدير فتل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزاودة راوية
قاله الكرماني

﴿سماط﴾ بكسر السين جمع سمط الصنف من الناس ومن غيرهم
﴿سكردان﴾ بضم دال مهملة خوان الشراب كما قال
ابن قزل

وافي السكردان وفي ضمنه * مطجنات من دراريج

كأنه بدر وقد رصعت * فيه ثريا من سكاريج

وقد يستعمل لخزانة توضع لحفظ المشروب والمأكول قال أبو حيان
فكيف بمن أمسى سكردان صحفه * به مودع للسكر در ورجان
واسم الكتاب المعروف لابن أبي حجلة على التشبيه وهو معرب مولد
عامي

﴿سرموزه﴾ فعل معروفة فارسية معناها رأس الخف والعمامة
تقول سرموجة قال الأزهرى

سماطل رجلى شككت * ترذدى اليه

وهو مكان لى سمر موزة * قطعته اعليه

﴿سمر موزة﴾ قال الكتبياني انه اسم طائر يبلد بالحجـم بأكل الجراد وله مكان عند عين ماء يجتمع لديها فاذا أخذ من مائها وعاقى على رؤس الرماح تبعه حتى يؤتى الى أى بلد يراد افناء جرادها وقد وقع فى أشعار عربية للمولدين وهو بالتركبة صمغ رجب وهذا اللفظ فارسي ﴿سكردان﴾ بضم السين والكاف وباءه ما راءه ما كنهه مهملة ودال مهملة وألف فنون لفظ عامى مهملة كسب من العربى وأداة فارسية محرفة آلة السكر كما يقولون قلمدان للقلمة وهو خوان يوضع فى مجلس الشراب وقد يستعمل غيره وقد يراد به خزانة يوضع فيها وبه سمي الكتاب المشهور لابن أبي جهملة وبمعناه الاول ورد فى قوله وفى السكردان البيهقي المتقدمين والى ذلك أشار صاحب السكردان فى خطبته حيث قال سميت سكردان السلطان لاشتماله على ألوان مختلفة من جذ وهزل وولاية وعزل

﴿سدير﴾ علم قصر معروف وقد قيل انه معرب من الرومية وأصله سه دل أى فيه ثلاث قباب متداخلة وهو الذى نسميه اليوم سدلى ﴿سياق﴾ بالثناة التحتية تقع فى كلام المولدين على أمور منها ما سبق له الكلام من الغرض ويخص بما تأخر اذا قوبل بالسباق بالوحدة وهذا صحيح لغة إلا أنه لم يستعمله إلا المتأخرون المصنفون ويكون بمعنى حضور المريض للموت فى حالة التزع كقوله فى شعر أنشده فى حسن التوسل

كضنى يودع روجا غدت * براها على رغبة فى السياق

﴿سفتج﴾ جمع سفتجة فارسية معربة وهى الخطوط وأصلها أن يكون لواحد يبلد متاع عند رجل أمين فيما أخذ من آخر عوض ماله

ويكتب له خوفا من غائلة الطريق انتهى
 سردار من ألفاظ التراكية وهي بالفارسية أسفه سالار ومعناه
 رئيس الجيش

*حرف الشين المعجمة

شبابه بالتشديد قصبة الزمر المعروفة مولد قال المشد
 ومطرب قد رأيته في أنامله *شبابه لسرور النفس أهلها
 كأنه عاشق وافق حبيبته * فضمها بيديه ثم قبلها
 ولشافع

شوقنا شبابه تهواها * كلما ينسب الكتيب اليها
 كيف والمحسن المقول فيها * أخذ أمرها بكلتا يديها
 والمقول الزامر والجسم تقول له فقال

شباله بضم الشين وتشديد الباء كومة مشبكة بالحديد مولد قال
 وحديقة غناء ينظم النـدا * بفروعها كالدر في الاستلاك
 والبدر يشرق من خلال غصونها * مثل المليح يطل من شبالة
 ومثله المشبك لنوع من الحلوى ومثله المسير والمسكب وهذا وان
 كان مولد الكنية ليس بخطأ قال

مسير دمي في خدودي مشبك * ومن أجل هجر الحب قد زاد في السكب
 شعشة الشمس بمعنى انتشار ضوءها لم يسمع من العرب حتى
 ان العلامة قال في ديباجة شرح المطالع شعشة من ذكائم نهبه بعض
 الادباء له فغيره وانما وردت بمعنى المزيج كما قال في بيت المعلقات
 مشعشة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها خينا
 لمكنها وردت في كلام من يؤثريه قال الشريف الرضي
 ضوء تشعشع في سواد نوايتي * لا أستضيء به ولا أستصح

وقال مهيار

لكن عميد الدولة الشمس الذي * عنيت الوجوه لنوره المتشعشع
وقال الصوري

وتشعشت عوعاء من شمس * شمس لها مكسوفة صفراء
ولم أفق على نقل فيها حتى رأيت العلامة الشامي قال في سيرته
في قوله

نشاهد في عدن ضياء مشعشعا * يزيد على الانوار في النور والهدى
ضياء مشعشع منتشر وهو ثقة

شهنشاه بمعنى ملك الملوك فارسية عربوها قديما ووقعت في شعر
الاعشى واما شاه بمعنى الملك فعربها المتأخرون أيضا وهي من قطع
الشطرنج معروفة قال ابن بابك

لعبت بالرخ احسنى * وقعت في الشاه مات

وتلاعبوا بها فقالوا شامات كجمع شامة قال سيف الدين بن المشد

لعبت بالشطرنج مع أهيف * رشاقة الاغصان من قده

أحل عقد البند من خصره * وألثم الشامات من خذه

وكله موله مبتذل قال السبكي شهنشاه وملك الملوك وقاضي القضاة

منع من اطلاقها الماوردي على أحمد وقالوا انما ذلك لله عز وجل

وفي الحديث اشتد غضب الله على من قتل واشتد غضب الله على

رجل تسمى بملك الملوك لا ملك الا الله ولم يابث ملك بنى بويد بعد

اللقب بشهنشاه الا قليلا وقال قوم يجوز ذلك ومثله دأب مع القصد

شبور كنور البوق معرب

شطرنج قال الحريري بفتح الشين والقياس كسر هالانهم

لم يقبلوا فعمل بفتح الفاء وقيل عليه ان ابن القطاع نقله عن سيديويه

ومثل له بمرطخ وهو خزام الدابة ويقال بالسبن والشبن والمعروف
فيه الفتح وقال الواحدى الكسر أحسن ليكون كجرد حل وقرطعب
وقيل هو عربي من المشاطرة لأن لكل شطرا ومن جعله أشطرا
والصحيح أنه معرب صدرتك أى مائة حيلة والمقصود التكثير وقيل
معرب شدرنج أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا

﴿شبارق﴾ بمعنى مقطع معرب يقال ثوب شبارق ويقال لحم
شبارق وجمعه شباريق والشبارقات ألوانه قلت ومنه قول العامة
شبرقه

﴿شرجيل﴾ وشرا حيل أعلام معربة ﴿شهادنج﴾ التثوم معرب
﴿شهر﴾ قيل هو معرب سهر وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله
وخروجه وقال غيره سمي شهرا باسم الهلال قال ذوالرمة
* يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل *

﴿شبوط﴾ سمك ويقال بالهملة معرب ﴿شاهين﴾ م معرب
﴿شاروف﴾ الكنسة معرب جاروب قاله الجوهري
﴿شهريز﴾ وسهريز الأحمر معرب (٢)

﴿شاروق﴾ بمعنى صاروج معرب ﴿شبت﴾ بقلة معرب
﴿شنان﴾ خشب يشد بعضه ببعض ويعبر عليه النهر فارسي معرب
عربية الأرمات ومما تكلمت به العرب من الفارسية قوله
يقولون لى شنبذولست مشنبذا * طوال اليبالى أوزول شير
يريدون شونذونذ

﴿شرق﴾ التشرىق عند أهل مصر أن لاتسقى الأرض بماء النيل
والأرض يقال لها شراقى وهى مولدة مأخوذة من التشرىق بمعنى
التقديد لأنهم متقدمة ومنه أيام التشرىق على قول قال الفيزاوى

(٢) الذى فى العج
واقاموس أن السم
بالهملة والمججمة نو
تمر قاله نصر

يا ملك المغرب عطايكم * بنياها الزائد قد أغرفت
فأرض مصر باسماء الندي * لو غرتت تحولت ما شرفت
ابن الصاحب

وافي لساني لمصر * وزاد من بعد تخليق
فذاك عيد كبير * ما فيه أيام تشرى

﴿شمع﴾ بسكون الميم قبل الصواب فتحها وفي شرح الفصحى شمع
وشمع لغتان فصيحتان وليس الفتح لاجل حرف الحاق لانه امر
لاستعلائه كما قاله ابن خالويه وقال التبانى شمع كقدم ويسمى
بالفارسية الموم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه انتهى ومنه تعلم أن
صاحب القاموس غلط والثاني انه زعم أن موم عربيا

﴿شوش﴾ بمعنى خلط وقول أهل البدع لف و نشر مشوش
خطأ وقال أبو منصور هو شت الشيء اذا خلطته ومنه أخذ اسم أبي
المهوش الشاعر ولا تقل شوشته فقد أجمع أهل اللغة على أن
التشويش لا أصل له في العربية وانه من كلام المولدين وخطأ وفيه
الجوهري في متابعتة قلت نقلوا انه يقال أبطال شوش وبينهم شواش
اختلاف فلا مانع أن يكون المشوش منه وشهادة النفي غير مسموعة
والجوهري والليث ثقتان ووقع في كلامهم كثيرا كقول الطغرائي
رحمه الله تعالى

بالله يا ربح ان مكنت ثانية * من صدغه فأقمني فيه واستتري
وان قدرت على تشويش طرته * فشوش بها ولا تبقي ولا تدرى
ونهي مني دوين القوم وانتفضى * على والليل في شك من المهر
وقال سعد بن ابراهيم الاربلي

بعيشك احمل لي على الصدغ قبلة * نخذك ماء فيه صدغك زورقي

فان خفت تشويش النسيم فخالها * على انها في ذلك الماء تغرق
وأما قولهم لذؤابة أعلى الرأس شوشة فعامى مبتدل
(شبداز) بمعنى أدهم معرب شبد يز قال ابن الرومي
وبين شبداز وبردونكم * لي مركب منى لم ينسكب
وشبد يز فرس معروف أهذه ملك الهند لكسرى كافي محاضرات
الراغب

(شحات) للسائل وسموا شحاتة بالمثلثة وضوابة شحات وشحادمة من
شهاد السيف صقله شبه به الملح قاله أبو منصور في الذيل لم يكن
في شرح الدررة قالوا انه حسن على البديل كما قالوا جثا وجد او قمت
الشيء وقد فتنه ولا بدع في أمثاله (١)

(١) اما شحات بالاء
ابداً من الدال أو
ولا مانع منه في ال
قاله نصر

(شيم) بمعنى اخلاق جمع شيمة وأما جمع شيميا وهو ما يدور في الماء
فلا نعلم لمفرده وجمعه أصلاً في اللغة وعربية دردر ودرودة كما حكاه
المبرد في الكامل لانها تقدم في محالها قال القيراطي

لنيل مصر كمال في زيادته * وفضله غير مخفي وممكن
اذابت لك من تياره شيم * رأيت طيب الاوصاف والشيم
(شعرية) بفتح الشين وسكون العين نسبة الى الشعر غشاء أسود
رفيق يكون على وجه النساء والارمد وأصله انه ينسج من الشعر
ثم يطلق على كل ما شابهه وهي مولدة قال

عطى على عينيه شعرية * تسعر في القلب لطيب الغرام
كأنه البدر بدا نصفه * ونصفه الآخر تحت الغمام
وقال آخر

لا تحسبوا شعرية أصبحت * من رمد في وجهها عرسيلة
وانما وجتها كعبة * استارها من فوقها مسيلة

والسراج الوراق

شعيرتي مذبذمت قد حجت * طرفي عنكم فصرت محبوسا
الحمد لله زادني شرفا * كنت سراجا فصرت فانوسا
﴿شخصه﴾ مشددا وعينه بمعنى جعله معلوما بعينه وشخصه لم يذكره
أهل اللغة إلا أن الرخشي استعمله في مقاماته وقال سمعت
شخصه بمعنى معينه

﴿شرب﴾ يقال فلان يشرب الراح بالنضار أي يكتم الاسرار وضده
يشرب بالزجاج قال

ان تعاشر من الرجال فعاشر * حافظا للصديق غير مداحي
يشرب الراح في النضار ولا * يشرب ماء مرققا في الزجاج
قاله الثعالبي في كتاب الحكاية

﴿شد﴾ ما فعل كذا للتعجب بمعنى ما أشده قال مهيار
يا نسيم الريح من كاطمة * شت ما هجت الأسى والبرحا
وليس بمولدكم اتوهم قال في شرح التسهيل قالت العرب شد
ما أنك ذاهب وعز ما أنك ذاهب فقال الصفا كسر ان لا يجوز لان
شد وعز فعلاان وما بعدهما في موضع الفاعل وما زائدة والمعنى عز
ذهابك أي قل فقد شق لأن الشيء اذا قل فقد شق ويجوز أن يكون
ما تمبيزا وضمن شد معنى المدح وانك انما خبر كأنه يريد أن المتبدا
المحذوف الذي هذا خبره هو المخصوص بالمدح قال ويظهر من كلام
الخليل أن شد ما بمنزلة حقا ركب الفعل مع الحرف وانتصب ظرفا
والمعنى عز يزاد هابك وشديدا أي فيما يشق انتهى

﴿شعبي لك﴾ قال السكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فديتك قال
قالت رأيت رجلا شعبي لك * مرجلا حسبته ترجيلك

كذافي النهذيب

﴿شاذروان﴾ م بفتح الدال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الأساس خارجا ويسمى تآزيرا لانه كالآزار للبيت وهو دخيل كذافي المصباح قلت هو في كلام المولدين أيضا

﴿شيرج﴾ بفتح الشين معرب شبيه وهو دهن السمسم ورمبا قيل للدهن الأبيض والعصير قيل أن يتغير كصيقل ولا يكسر لقلة باب درهم كفي المصباح والعامية تقول سيرج السمين مهملة مكسورة ﴿شابه﴾ خاطه وقولهم ليس فيه شائبة أي ليس فيه شيء مختلط وان قل كما ليس فيه علاقة ولا شبهة وفاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية ولم أرفيه نصا والشوائب الأدناس والاقذار كذافي المصباح ﴿شلات الثوب﴾ خطته خياطة خفيفة كذافي المصباح وهي الشل والكف أقوى منها

﴿شراع السفينة﴾ معروف وقد خطئ المسيب بن علس في قوله وكان غاربها رباوة مجرم * وتمتدني جديها بشراع أراد أن يشبهه عنقها بالدقل فسميه بالشراع وتبعه أبو النجم فقال كأن أهدام النسييل المنسل * على يديها والشراع الأطول وقال أبو حاتم الشراع العنق ويقال للعنق شراع وتليل فاذا صححت هذه الرواية فالمعنى صحيح قاله ابن هلال ويشهد له قولهم شراعية ان ثبت ﴿شاغرة﴾ الشغور رفع الرجل ويقال للمدينة المهيأة للفتح إنها شاغرة رجلها

﴿شواهد الليل﴾ كواكبه وفي الحديث لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد قاله الراغب في محاضراته ﴿شتموى﴾ في همع الهوامع قولهم في النسبة الى الشتماء شتموى

القياس شتائي وفي النسبة الى سوق الليل سقلى وفي المنسوب الى
ثلاثة واخوانها ثلاثي واذا نسب الى الثاني ضعف آخره مثل كمية
وفيه أيضا الالف اذا كانت خامسة تحذف في النسب وجوز قلبها
واوا قلت فعلى مذهب يونس يصح أن يقال مصطفوى ولذا وقعت
في عبارة بعض الثقات

﴿شهره﴾ م لغة مولدة ليست من كلام العرب وأقبح منها قولهم
بمعناه جرتسه كأنه كتعليق الجرس عليه

﴿شميم الانف﴾ يستعمل على معنيين أحدهما يراد استواء قصبة
الانف واشراف في أرنبتها والآخر أن يستعمل بمعنى العزة والخوة يقال
أشتم بآنفه اذا تكبر وأصل ذلك أن الناقة تعطف على البؤفربما
رثمته وشتمته ودرت عليه فانتفع بلبنها وربما شمرت الناقة بأن
تلك خديعة تتخذع بها البزال لبنتها فأشمت بآنفها ولم ترأمة فضرب
الرثمان مثلاللذل والاشمام مثلالعزة النفس وقد أوضح أبو تمام
هذا بقوله * شميم بوالصغار الانف ذا الشميم *

كذا في شرح السقط للبطايوسي

﴿شهميد﴾ بكسر الشين في لسان العوام قال في التهذيب قال الليث
لغة تميم شهميد بكسر الشين بكسرون فعمل في كل شيء كان ثانيه
حرف حلق وكذلك سقلى مضمر يقولون نعمل وهي لغة شنعاء والعالية
النصب

﴿شجة عبد الحميد﴾ مثل لستمجن يزيد به صاحبه حسنا وهو عبد
الحميد بن عبد الله بن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان من
أجمل أهل زمانه فأصابته شجة فرادته حسنا قاله في ربيع الأبرار
﴿شاهسپر﴾ ويقال شاهسفرم وهو نوع من الريحان يقال له

الريحان السلطاني وهو ندامن المغرب لأن سيرغم معناه بالفارسية
الريحان ويقولون فيه أيضا سيرم ويقولون للكبير شاه سيرم وشاه
سيرغم والباء الفارسية تبدل فاء لقربها منها وقد ذكره في القاموس
وهو في معارب قديم بالوقوع في شعر الأعشى وغيره

﴿شيب﴾ بالكسر السوط وغاطت فيه العامة فقضته وفي أمثالهم
عاقبني الدهر بشيبين قال ابن الوردي

من كان سرودا بعيد فقد * ردتني الغيد بعيبين
الرأس واللحية شابا معا * عاقبني الدهر بشيبين
وفي معناه قولهم لا يضرب الله بسيفين ولا بن أبي حجلة
ضفر الشعر وألقى * خافه كالقطن وفره
قال ماذا قلت شيب * قال والله ودره
وهو من قول السراج الوراق

كان أيرا صار سيرا * يلطم الاكساس سقره
كيف لا ينفر عني * ومعى شيب ودره
ولولا ما ذكرناه لم يعرف ما عناه هؤلاء الشعراء ولا تحسنه

﴿شاهين﴾ الصقر ليس بعربي وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان
الميزان أيضا قال في كتاب المطارد والمصايد الشاهين كاسمه يعني
شاهين الميزان لأنه لا يحتمل أسر حال من الشبيع ولا أسر حال من
الجوع انتهى

﴿شاش﴾ هو معروف يلف على الرأس وبعد الف يسمى حمامة
وهو مولد منقول من اللغة الهندية واسم بلدة أيضا قال الشهاب
الجزازي عفا الله عنه

ياسيدا العشني فضله * بيعت شاش أي انعاش

فقهني جودك في المدح إذ * أخذت ذا الفقه عن الشاشي

وقال التواجي

أهديت لي منك شاشا لا أزال أرى * به لك المنة العظمى على راسي
﴿شرق﴾ ضدت غرب وقوله شرق الغداة طرى معناه قطع الغداة أي
ما قطع بالغداة والتقط يقال شرقت الثمرة أي قطعها ويقال ناقة
شرقاء إذا كانت مقطوعة الاذن قاله في الزاهر

﴿شمسة﴾ لما يوضع في القلادة ويجعل واسطة لها خطا ومنه شمسة
المجادين المعروفة والاصواب شمس وهو مذ كرفقابينه وبين شمس
السما قال الفراء في كتاب المؤنث والمذكر الشمس الطالعة أنثى
وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى

﴿شغفر﴾ بالضم أصل منبت الشجر في الجفن وناحية كل شيء
كالشفير وحرف الفرج وقال ابن قتيبة العامة تجعل أشغفار العين
الشعر وهو غلط وهكذا استعمله محمد في الديات وقال الاتقاني سمي
الحسب شغرا تسمية للذات باسم المنبت للجواررة بينهم وما ومثله
لا يسمى غاطا ومن لطائف ابن نباتة

يقولون من وطء النساء خف العي * فقلت دعوا قصدي فافيه من شين
إذا كان شغرا العين دون محلها * فعندي أنا الاشغار خير من العين
وهذا كما قيل لبعضهم دع الجماع فانه يضر بصرك فقال تصدقت
ببصري على ذكرى وقال نور الدين الاسعدي

ياسائلي لما رأي حالتي * والطرف مني ليس بالمبصر
لست أحاشيك وليكنني * سمعت بالعينين للأعور

﴿شطبة﴾ خط يمد على الغاط الواقع في الكلام ومنه قول ابن هبيل
الظاهر

بالصدغ أبدى شطبة * من شكله محوطة
سألته من أصرها * فقال زاد الغلط
قلتم بدا لي عارض * مشكل منقط
جئت شطبت فوقه * وقلت هذا غلط

﴿شطبة﴾ بزنة عرفة علامة خضراء تجعل في مماثم الاشراف وهي
عامية لا أدري أصلها وقد وقعت في كلام المولدين كثيرا ومصنفاتهم
فلذا أمرت ضمت لها هنا.

﴿شباش﴾ ويصاغ منه فعل قال

شبتني جميلة * حتى اذا صددت صددت

وهو أن يوضع الطائر في الشراك ليصاد به طائر آخر قاله الساخرى
في الدمية ولم يبين أصله ولغته بأكثر من هذا
﴿شهره﴾ الطريق الاعظم معرب شاه راه

﴿شوت﴾ عند الجوس بحرى بحرى المهدى ويزعمون أنه يخرج
وقد أمه أربعون نفسا على كل منهم جلد غمر فيعيدون دين الثور قال
النهر جورى برثى أبا الفرج الجوسى وكان عامل البصرة وكان يتعاهد
الشعراء ويذاعهم

يا ليت شعرى وليت ربنا * صحت فكانت لنا من العبر
هل أرين شوتنا وأمتنه * راحة حول على البقر
يقدمهم أربعون كبشهم * مع حلبة الحرب حلبة النمر
وأنت فيهم وقد برزت لنا * كالشمس في نورها أو القمر
كذا في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري من المعجم

﴿حرف الصاد المهملة﴾

﴿صوب﴾ في الكامل حقيقة القصيدة ويكون بمعنى المطر ونزوله

ويعني الصواب ويكون بمعنى الجهة قال في المصباح صوب كل شيء
جهته ونص عليه شراح المقامات في قول الحريري فلما لاح ابن ذكاء
والخلف الجو الضياء * غدوت قبل استقلال الركاب * ولا اعتداء
الغراب * وجعلت أستقرى صوب الصوت الليلي * وأتوسم الوجوه
بالنظر الجلي * اه وقال الشاعر

شفاء لنفسي لو بيل غليل * لأن هب من صوب العراق قبول
وأهمله في القاموس ولما لم يعرفه بعضهم قال في قوله صوب الصوت
ان الصوب المطر استعارة تخيلية ولا ينبغي فساد

صوفي * لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وإنما استعماله
المولدون فقالوا رجل صوفي وجماعة صوفية ومتمصوفة قال الامام
القشيري في رسالته اشهر التصوف لمؤلف قبيل المائتين من الهجرة
قبيل هو من الصوف يقال تصوف أي لبسه وليكنهم لم يقتصروا
لبسه وقيل من الصفة أي صفة مسعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو من الصفاء واللغة مانعة منه انتهى والظاهر الا قول
والاختصاص ليس بلازم أو أصله صفة فأبدل من أحد حرفي
الضعيف متدا من جنس حركة ما قبله ~~ص~~ كما في دينار وعلى أنه
من الصفاء ففيه قلب حرف وكلها نكاف قال البستي

يتنازع الناس في الصوفي واختلفوا * فيه وظنوه مشتقا من الصوف
ولست أنحل هذا الاسم غير فني * صافي وصوفي حتى سمي الصوفي
صهبر * يسكون الباء للدواء معروف أنكروه ابن قتيبة في أدب
الكتاب وقال الصواب كسرهما والذي بالسكون ضمة الجزع
وفي شرحه هو وهم فان فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين
قياسا مطردا وتقل حركتها فيقال صهبر وصهبر وصهبر قال الشاعر

أفريت عنها كارها فتركتها * وكان فراقها أمراً من الصبر
 روى بفتح الصاد وكسر ها ومن لطائف ابن دانيال
 قد صبرنا والصبر من المذاق * وعقلنا والعقل أي وثاق
 كل من كان فاضلاً كان مثلي * فاضلاً عند قسمة الارزاق
 * صبور * م معرب

* صك * بمعنى الوثيقة معرب جك وهو بالفارسية كتاب القاضي
 وفي أدب القاضي أنه عربي قال الصك بمعنى الضرب لأن الشاهد
 يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل لأنه يضربه بيده وقت الشهاد
 عليه وورد في الحديث إذا قبضت روح المؤمن عرج بها إلى السماء
 فيبعث الله بصك مختوم بأمنه من العذاب كذا في كتاب الروح
 * صلوات * كنائس اليهود وهي بالبرانية صلواتا وهي لليهود والبيع
 للصاري والصوامع للصائين كذا في قوله تعالى هدمت صوامع
 وبيع وصلوات ومساجد وأما قدمت لأن الهدم أهانة وفي مقامه
 تقدم المهان ومنهم من قال هي عربية جمع صلاة سميت بها الكنائس
 لأنها محالها

* صرد * بارد معرب سرد عن الجوهرى
 * صرخ * صفر يضرب به آخر صنجة الميزان معربة قال ابن السكيت
 ولا تقل سنجة

* صريح * جمعه صاريح وبركة مصهرجة ميمولة بالصاروج
 وهو شئ يخلط بالنورة ويطل به الحياض ونحوها وهو معرب ويسمى
 بركة الماء صريحاً لذلك وفي كتاب سبلوك السنن والصريح بكسر
 الصاد مأخوذ من الصاروج وهو الكلس وبركة مصهرجة مبنية
 به والصواب ما قدمناه وصاروج قد مر

﴿صمدل﴾ للطيب ليس بأصيل وبمعنى البعير الصلب عربي صحيح

﴿صمن﴾ معرب شمن وهو الوثن

﴿صولجان﴾ بمعنى محجن معرب جمع صولجانة

﴿صمخ﴾ قنديل معرب (١)

﴿صير﴾ نوع من السمك يعني صحناء سر يانية معربة

﴿صيص﴾ بسر لا نوى له معرب والعمامة تقول له شيص (٢)

﴿صهبند﴾ بمعنى أمير معرب وقع في شعر جرير

﴿صنوصفوق﴾ خول باليمامة معرب

﴿صابي﴾ بن لامك علم أعجمي وهو أخو نوح اليه تنسب الصابئة

قاله السهيلي

﴿صلي﴾ في شرح الالفية لابن أبي التمام التميمي الاجراق بالنار ولا يكون

من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين

الكناني المالك هل يقال في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

تصلي فقال لم تنف به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به

في القاموس قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسي

وقد سمع من العرب كما نقله الزوزني في مصادره وانما تركه بعض أهل

اللفظة على عادتهم في ترك المصادر القياسية وهو الذي غرض صاحب

القاموس ومن تبعه ويقال هو يصلي ويزكي أي يلوط ويقامر وهو

معنى لغوي صحيح

﴿صديق﴾ واستعمله أهل المعقول بمعنى المل وبتعدي يعلى يقال

الحيوان يصديق على الانسان وبمعنى التحقق وبتعدي بني يقال هذه

القضية تصديق في نفس الامر أي تحقق وأصل معناه مطابقة

الحكم للواقع

(١) في القاموس أن

الصمخ القنديل مفرد

والجمع صمخ اه

(٢) كيف هذا مع قول

الجوهري والمجد والاشموني

الشيص التمر الذي لا يشتد

نواه اه تم ذكر الصيص

وقالوا هو الشيص قاله نصر

﴿صابوره﴾ مائة قبل به السفن لانه يصير فيها أى يجبس أولانها
 تصير به وقولهم صابوره بالسين خطأ قاله الزبيدي والناس تقول
 اليوم صفرة وهو خطأ فاحش

﴿صداع﴾ ذكره مع الرأس صحيح قال الهذلي
 ذكرت أخى فعاودنى * صداع الرأس والوصب
 قال ابن هلال ذكر الرأس مع الصداع ففضل قلت إلا أن يكون المقام
 مقام الاطناب

﴿صدر﴾ الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضمة الورد واليراد
 والاصدار يجعلان كتابة عن تدبير الامور لانهم كانوا أهل سفر جل
 أمرهم ذلك فيكنوا به عن جميع أمورهم وقال معاوية طرقتني
 أخبار ليدس فيها ايراد واصدار قال الشاعر

ما أمس الزمان حاجا الى من * يتوالى اليراد والاصدارا
 أى يتصرف في الامور بصائب رأيه ولما كان الصدر مستلزما
 للورد استقوا به في قولهم لا يصدر الا عن رأيه أى لا يتصرف
 الا تصرفا ناشئا عن رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة
 حيث وقعت في عبارات المصنفين من ضيق العطن

﴿صباح﴾ عصافير بطنه وثقت ضفادع جوفه اذا جاع فصوتت
 أمعاؤه كذا في ربيع الابرار

﴿صالح﴾ بمعنى صابر مترقب لغة للعامة من أهل الشام وحماة
 ومثالي لا يبق ذكره لكن بعض من ادعى الادب استعمالها في شعره
 وهو ابن حجة الحموي كما في قوله

في الخلد نار وفي أجفانها شرك * لوفعة القلب كل منهما صالح
 قال النواجي لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بعض عوام حماة

ففسره لي وفي شعر ابن حجة من أمثاله ما لا يحصى
 * (صفع) م والعمامة تقول صفع شاشه اذا سرق وأخذ بفتة وخطفا
 قال ابن نباته

اسغت لشاشي الذي قدم في * وفاز به سارق حاشه
 ووالله ما بي مما جرى * سوى قوطم صفة مواشاشه
 وله

قد سرق الشاش بليل وما * قد زده الله فابعد
 الحمد لله الذي لم يكن * شاشي على رأسي لما صفع
 * (صدق) الصدق أصل معناه الشدة وهو ضد الكذب ويقال
 حلوصا صدق الحلاوة أي شديد الحلاوة كما يقال خل حاذق وتطرفوا
 فيه كما قال ابن النقيب

قالوا فلان يصوغ ~~ك~~ كذبا * يكسوه من لفظه طلاوه
 حلوصا حديث فقلت من لي * لو أنه صادق الحلاوه
 * (صلح) هو الاستمنا بالسكر والتذكري ونحوه وهي لفظة عامية
 لا أصل وقد تطرف يوسف الصولي للدهان وقدمات محبوبه
 لن مات يادها ن مملوكك الذي * بلغت به في العشق ما كنت ترضي
 فثله بالاصباح شكلا وقامة * وخضر أو أردافا وعائنه واصبح
 وينسب إلى أبي نواس

وما تذكرت ذاك النيك من شبق * الا وأمسك ابري ثم أصلحه
 * (صراحيه) بضم الصاد الميم - ملة وفتح الراء الميم - ملة وألف ثم جاء
 ميم - ملة م - سورة وباء مشاة تحتية وتام تأنيث يستعملها الفرس
 والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب وهي لغة عربية صحيحة
 أهمها في القاموس وفي شرح أبيه سيديويه الصراحية النمر التي

يقول في السلام على
 ساسان من جملة
 صلحاتهم الصلح والصلح
 جلد عميرة فانظره اه

لم تشب بمزاج وكذب صراح بين يعرفه الناس
 ﴿صاحب السقط﴾ قال ثعلب يخاطب بعض أصحابه
 فتسكت من بعد ما نسكت وصا* حبت ابن سهلان صاحب السقط
 قال عمر بن بيان الانمطي سألت ثعلبا عن ابن سهلان صاحب
 السقط فقال أهل الطائف يسمون الحمار صاحب السقط كذا
 في التاريخ المسمى بالوفاء بالوفيات في ترجمة أحمد بن محمد أحمد
 أصحاب ثعلب

﴿حرف الضاد المجهمة﴾

﴿ضحاك﴾ معرب ازدهاق كذا في الروض الانف قيل الصواب
 ده آك أي عشر عيوب
 ﴿ضرب إلى البياض﴾ أي مال إليه وقد يندف ضرب ويقال إلى
 البياض وكأنه مجاز
 ﴿ضهيد﴾ بفتح الضاد المجهمة وسكون الهاء وفتح المشاة التحتية
 والذال المهملة يقال ضهده إذا قهره وضهيد اسم موضع قال ابن
 جني ومن فوائت الكتاب ضهيد اسم موضع ومثله كثير وكلاهما
 مصنوع انتهى قال ياقوت في المعجم قد ثبت في الفتوح ذكر فلاة من
 حضر موت باليمن يقال لها ضهيد فليست بمصنوعة انتهى
 ﴿ضرب إلى كذا﴾ أي مال إليه ويستعمل في الألوان يقال لونه
 يضرب إلى الخضرة أي يقرب منها ويميل إليها وهو استعمال شائع
 وقولهم يضرب اخماسا باسداس وقوله
 إذا أراد امرؤ مكرًا جني عملا* وظل يضرب اخماسا باسداس
 قال ثعلب في أماليه هؤلاء قوم كانوا في ابل لأبيهم عزابا فكانوا يقولون
 للربيع من ورد الابل الخمس وللخمس السدس فقال أبوهم انما

تقولون هذا الترجعوا الى أهليكم فصارت مثلاً في كل مكر رانتهى
ويقال أيضاً ضرب العود قال ابن نباتة
تجانس عود الله ونسبة صوتها * فن أجل هذا أصبح العود يضرب
وأحسن منه أن يقال جس الوتر قال
أشارت باطراف لطاف كأنها * أنايب در فعت بعقيق
ودارت على الاوتار حتى كأنها * بنان طيب في محس عروق
ومما يحسن إيراده هنا قوله

وكأنه في جبرها ولد لها * تحنو عليه ضد كل أوان
أبدت غدغ بطنه فاذا هفا * عركت له اذنان الآذان

﴿حرف الطاء المهملة﴾

﴿طلاه﴾ فانطلى ظاهراً ما قولهم فلان لا ينطلى أى لا يحسن
ويروج حاله فعامة صرفة قال المنصوري

لقد أكثر الوصف في خاتم * وصف غناه في الزمن الاول

وضم غناه في قالب فانطلى * وكل الخواتم لا تنطلى

﴿طومار﴾ م معرب ﴿طيلسان﴾ بفتح الهمزة معرب جمعه طيبالسنة

﴿طالوت﴾ معرب

﴿طوبية﴾ للأجرة قال أبو بكر لغة شامية وأحسم بهار ومية واسم

شهر بالقبطية وهو غير عربي قال المعمار

فصل الشتاء أتانا * باليبس بعد الطوبية

فصل الربيع أغشنا * فقد رجعتنا بطوبية

﴿طازجة﴾ جديدة معرب تازة وفي حديث الشعبي انه قال لرجل

تأنيها هذه الاحاديث قشبية وتأخذها من طازجة قال أبو منصور

الطازجة النقية الخالصة

﴿طاجن﴾ وطيجن بمعنى مقل على فارسي معرب تكلموا به قديما
﴿طاق﴾ فارسي معرب جمعه طاقات وطيقان
﴿طنبور﴾ فارسي معرب وطينبار لغة فيه
﴿طرز﴾ وطرار معرب تكلموا به وطرز حسن أي زبه ويرد بمعنى
جيد كل شيء

﴿طرش﴾ معرب وليس بعربي قديم واسكنهم صرفوه قيل هو أقل
من الصم وقيل أقدمه وأكثره ويقولون لصاحبه أطروش
قال الجزار
يا عاذلي ان تسكن عن حسن صورتك * أمي فاني مما قلت أطروش
وهو لحن

﴿طبر﴾ السخرية الجوهري أطلقه مولدا أو معربا
﴿طبرزد﴾ سكر وطرزل وطرزن معرب أصل معناه ما نحت
بالنأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها
﴿طبرزين﴾ سمي به لانهم كانوا يعاقونه في السروج ويقال له عند
الجهنم تبر

﴿طبايع﴾ السحاب كما في تاج الاسماء معرب تباهه والعرب تسميه
الصفيق وظاهر كلام ابن النحاس في شرح المعلقات أن السحاب
مولد ويشهد له انما نزه في كلام نصيح وقوله في القاموس السحاب
بالفتح اللحم المشرح والتكبيب عمله لا يعابيه (١)

﴿طست﴾ معرب طشت بالمجعة وفي المغرب انهما مؤنثة أعجمية
وتعرب بها طس وخطي فيه لانها معربة وطس مخفف منها أولغة فيها
وقال الجوهري طست عربية وأصلها طس وهي لغة طي أبدلت
احدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد وقال الفراء طي تقول

(١) وكذا نقل شارحة
مرتضى عن ياقوت أنه
فارسي اه

طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لغت في لص
 ﴿طابق﴾ قال أطل الله بقاءك مولدة قال ابن حجاج
 لكنني كنت في محل * مدمعرا عندها مطابق
 أي يقال لي أدام الله عزك وأطل بقاءك

﴿طفيلي﴾ التطفيل الانيان بغير دعوة واستعمله المتنبي وغيره
 في شعره وقال الليث هو من كلام أهل العراق يقولون هو يتطفل
 في الاعراس قاله الواحدى وقال المرتضى في درره قول العامة طفيلي
 مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب وأصله رجل بالهكوفه
 يقال له طفيل لا يقعد من وليمة وتقول له العرب وارش انهي وفي
 القاموس طفيل كزبير رجل كوفي يدهى طفيل الاعراس أو العرائس
 كان يأتي الولائم بلا دعوة ومنه الطفيلي

﴿طبق﴾ أهل بغداد يسمون السماط طبقا قال الخيص بينص
 في كل بيت خوان من مكارمه * يميزهم وهو يدعوههم الى الطبق
 قاله ابن خلكان

﴿طخز﴾ بالخاء والزاى المعجمتين قال أبو منصور مولد ليس بعربي
 صحيح وربما استعمل في السكر قاله ابن خلكان وحكي ابن خالويه
 طخز المرأة وطخزها وطخسها وطغزها نكحها

﴿طارمة﴾ بناء معروف (١) قال أبو منصور ليس بعربي
 ﴿طباع﴾ واحد مذكر كالطبع ومن أشبه ذهب الى معنى الطبيعة
 وقد جوز أن يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السكيت
 في شرح أدب الكاتب فليس خطأ كما توهم وشعر وكلام مطبوع
 أي نشأ من الطبع والسليقة وقع في كلام من يوثق به وفي الشعر منه
 مصنوع ومطبوع وقال الامام الراغب في مادة عقل من مفرداته

(١) بيت من خشب عن
 لاخترى قاله نصر

قال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

رأيت العقل عقليين * فطبوع ومسموع

ولا ينفع مطبوع * اذ لم يك مسموع

كما لا تنفع الشمس * وضوء العين ممنوع

انتهى فالطبوع ما نشأ عليه الطبع ثم توسعوا فيه لكل ما يستعمل به
 طاعون قال الحسن البصري يسمى طعنا أيضا ويقال للبيت به
 مطعون كما يقال مجنوب لمن به ذات الجنب فليس مولدا كما يتوهم
 طهر ضد نجس فهو طاهر معروف وقالوا طهر فلان ولده اذ أقام
 سنة ختانه وهو شائع ولا أراه عربيا كما ذكره النعماني في كتاب
 الكتابة وفي التهذيب انما سماء المسلمون تطهيرا لان النصراني لما
 تركوا سنة الختان ونسوا اولادهم في ماء صبغ بصبرة يصفرون
 المولود قالوا هذا طهرة اولادنا التي أمرنا بها قال الله عز وجل صبغة
 الله الخ أي اتبعوا دين الله وفطرته وأمره لا صبغة النصراني فالختان
 هو التطهير لا ما أحدثه النصراني من صبغة الاولاد

طوباك ان فعلت كذا قال ابن الأنباري في الزاهر هذا مما تلحق
 فيه العوام والصواب طوبي لك قال تعالى طوبي لهم وحسن مآب
 قالت وقع في حديث الجامع الكبير طوباك بمعنى طوبي لك فاذا صح
 فلا عبرة بهذا وهو ما رواه الديلمي لمات عثمان بن مظعون قال
 النبي صلى الله عليه وسلم طوباك يا عثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك
 والقياس لا ياباه وفي عبث الوليد لا يابى العملا المعري العامة تقول
 طوباك وطوبي فلان وهو مولد والقياس يطلق مثله وينبغي أن
 يكون مبتدأ محذوف الخبر أي طوباك موجود أو مفقود لا بتقدير
 أي اشكر طوباك أي طوبي عيشك انتهى

﴿طبق﴾ م وقولهم هذا على طبقه أى على قدره قالوا حق المعنى أن يكون الاسم له طبقا قال ابن هلال في كتاب الصناعاتين أى يكون الاسم طبقا للفظ بقدر المعنى غير زائد عليه ولانا قص منه وكان ذلك من قول امرئ القيس * طبق الأرض تجرى وتدر *

أى هى على الأرض كالطبق على الأنا انتهى

﴿طسة﴾ الطفر جمع طساس قال القائل فى أماليه حدثني أبو المياس الراوية عن بعض شيوخه قال كانت ولبة فى قريش تولى أمرها فقاش الفقعي فأجلس عمارة السكابي فوق هشام بن عبد الملك فأحفظه ذلك وآلى على نفسه أنه منى أفضت إليه الخلافة عاقبه فلما جلس فى الخلافة أمر أن يؤتى به وتقلع أضراسه وأظفار يديه فلما فعل به ذلك قال

عذبوني بعذاب * فاعوجو هرا راسي

ثم زادوني عذابا * نزعوا عني طساسي

قال لى أبو المياس الطساس الأظفار ولم نجد أحدا من مشايخنا يعرفه وأخبرني رجل من أهل اليمن أنه يقال عندنا طسة إذا تناولها باطراف أصابعه انتهى والتعبير عن الأسنان بجوهر الرأس من بدائعه

﴿طرفه﴾ بهتتين اسم الشاعر قال التبريزي سمي بواحد الطرفين والعامية تسكنه وكذا وقع فى شعر أبي تمام لضرورة الشعر

﴿طاسم﴾ بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة قال

ابن الرومي وفى لطفك طاسم * لحالى أى طاسم

وهو غير عربي وكأنه مأخوذ من لغة اليونان

﴿طيز﴾ بالكسر الدبر عامية مبتذلة قال ابن ججاج

فى منزل لا يكاد يخلو * من ملتي فبشة وطيز

تمام الكلام على الطلسم
يأتى فى حرف الطاء المسألة
سواء من المؤلف عفا الله
عنه أو من النساخ قاله نصر

وقال

ياسيدي قد مسحت بوزي * فرفع الناس منك طيزي
والبوز الغم عامية أيضا ويطلقونها في الأكثر على فم الكلب ونحوه
﴿طرح﴾ هو الرمي وعند المولدين ثوب غليظ فيه اعلام قال محمد بن
القطان طرحتنا فلبسنا * من الضنى ثوب طرح
وعليه الاستعمال الآن

﴿طعم﴾ يقال ليس لما يفعله طعم أي لذة ومنزلة في القلب قال الشاعر
ألا من لنفس لا تموت فينبقضي * شقاها ولا تحيا حياة لها طعم
﴿ططماج﴾ نوع من الطعام معروف وقع في عبارة الفقهاء وهو
بطا من مهماتين أو لاهما مضمومة والثانية ساكنة ووقع في بعض
كتب الأطعمة تسميته لا كشه ولم أر شيئا منه في كلام من يوثق به
وفي شعر عرفة

ألا رب طاه جاءنا بعد فترة * باطباق ططماج أشف من الشج
﴿طير﴾ يقولون لمن يتطير به طير الله لا طيرك بالرفع والنصب فيهما
أو هذا طير الله ومثله طائر الله لا طائر لك وصباح الله لا صباحك
ومساء الله لا مساءك والطير يقال للبعث والعمل ومنه طائره في عنقه
ولهم طائر يقال له بالفارسية همايون يتبرك به الجهم وقرأت في رسالة
لبعض الفضلاء قيل ان الله تبارك وتعالى خلق طائر اسمه همايون
من وقع عليه ظله صار ذا دولة وطائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله
ولا يرى ظله وأنا في عنايتك وظل حمايتك وارف النطلال وسابغ
أذيال الاقبال

﴿طن﴾ بالضم خزمة القصب ونحوها والعامية تسكسره وهو عربي
صحيح لا دخيل وقال في كتاب البيان الطن من القصب ومن

الاضغان الرطبة أعواد تتجمع وتتحزم ويسمى الكدش وأصاها بنطية
يقال لها كدشا ولا أطن الطن عربا وقال في كتاب التنبيه على الغلط
للصهرى الصواب أن الكدشا وقاية بين السفينتين تدفع ضرر
أحدهما عن الأخرى شبه بها الطن وليس باسم خاص له بالنطية
وأما الحرف العربي فالطن مشبه بطن الإنسان وهو قائمته قال
ابن حنبل * قبل الذراعين عظيم الطن * ومنه قولهم قام فلان بطن
نفسه أي كنى نفسه مؤنة جسمه ولا يلتفت إلى أنكار ابن دريد وغيره
لها فهي عربية محضة وقال كراع في المنجد الطن القائمة انتهى

وطار * بمعنى الدف عامية رذلة مبتذلة وفي كلام الصفا
إذا أخذ الطار طار * كل قلب إليه * وخيل لكل أحد أن البدر
أو الشمس في يديه * وفي ديوان ابن حجر
ما بالها هجرت وقد ما مرت لي * معها الرضى في سالف الأعصار
وفضيت منها إذ شدت بكمنجة * ما بين سالف نعمة أو طارى
وهو غلط محرف من كلام العجم لأنهم يسمونها دائرة
طبيعة * مؤنث الطبق معناد ظاهر إلا أن العوام تسمى البناء
المرتفع طبيعة واستعاروه لكلام والشخص المفصل على غيره قال
ابن أبي حجلة

نظمي علا وأصحت * ألفاظه منقبة
وكل بيت قلته * في سطح دارى طبقه

حرف الظاء المشالة *

ظرف * بفتح فسكون والعامة أضمه وهو خطأ وقالوا من الظرف
جود المهدى بالظرف ويقال في المثل ظرف زنديق قال أبو نواس
* تيه مغن وظرف زنديق * لما كان الزنديق لا يمتنع من شيء نسب

ويظهر لي أن أصله
الطار بالضم كسر
للحشب الدائر المحيط
بالرق فيكون عربيا
قاله نصر

الى النظر لمشاغفته على كل شيء وقلة خلافه اذ لا يخاف الله تبارك
وتعالى وكان يحيى بن زياد الحارثي الزنديق طريفا فكان مطيع
ابن اياس اذ رأى طريفا قال هو والله أطرف من زنديق يعنى يحيى
قاله الصولي

طلسم هو من الطاء
المهملة كما قلناه سابقا
وكما يدل عليه مقاييسه اه

﴿طلسم﴾ لفظ يوناني لم يعربه من يوثق به وكونه مقسوبا من ملسط
وهـم لا يعتمد به وفي السر المكتوم هو عبارة عن علم بأحوال تمزيج
القوى الفعالة السماوية بالقوى المنفعلة الارضية لاجل التمكن
من اظهار ما يخالف العادة والمنع مما يوافقها انتهى

﴿حرف العين المهملة﴾

﴿عبشة﴾ بمعنى عائشة مولدة عن الجوهرى وذوكر ابن فارس انها لغة
نادرة

﴿عفص﴾ الذى يتخذ منه الخمر مولد عند الجوهرى وقيل هو غربي
قال ابن تيمية وليس بعيدا اصل معناه القبض ومنه طعام عفص
وفيه عفوصة وعفاص القارورة ما يشتبه فيها وهو موافق لهذا بمعناه
وأصوله

﴿عسكر﴾ معرب لشكر وهو مجتمع الجيش ويسمى به الجيش
نفسه

﴿عيسى﴾ وعزير معربان

﴿عراق﴾ قبيل هو معرب ايران شهر وهو بعيد وقيل سميت بها
لانها أسفل بلادهم من عراق القرية وقيل لاشتغال عروق الشجرة
فيها وفيه أقوال آخر

﴿عاديا﴾ علم معرب

﴿عربون وعربان﴾ معرب والعرب تسميته مسكان وجمعه

مساكين

﴿مسقلان﴾ م معرب ﴿عربطه﴾ العود أو الطويل معربة
﴿عبدل﴾ نوع من البطيخ يقال له الخراساني منسوب لعبد الله
ابن طاهر فانه الذي دخل به الى مصر كذا في مناهج العبر والخواشي
العراقية والعمامة تغلط فيه وتقول عبد اللاوي

﴿عرض﴾ عرضته على البيع والمعرض لباس تعرض فيه الجارية
على المشتري وتوسعوا فيه حتى قالوا أخرجت معنى كذا في معرض
حسن من اللفظ لما كان اللفظ كالكسوة للمعنى كذا قاله المرزوقي
في شرحه فالميم مكسورة وكذا قولهم في معرض الزوال ومنهم من فتح
الميم فيه لانه اسم موضع من عرض اذا ظهر كما في شرح الشافية
﴿علاه﴾ م والمعلقة اسم محل وهو الجحون كذا في الذيل وعليه
الاستعمال

﴿علت﴾ من التعليم وعلت على الكتاب خطأ والصواب أعلت
قاله ابن هشام في تذكرة

﴿عظيم﴾ م والعظيم يكون بصيغة الجمع قال ابن فارس في فقه اللغة
الصاحبي ونقله في المزهرة مخاطبة الواحد باقظ الجمع من سنن العرب
فيقال للرجل العظيم انظروا في أمري وكان بعض يقول انما يقال
هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعاننا فعلى هذا ابتداء خطوطها
ومنه في القرآن قال رب ارجعون انتهت قلت كذا في أدب الكاتب
أيضا فقول الرضي ومن تابعه انه لا يوجد في الكلام القديم يعني
كلام قدماء العرب العظيم بغير ضمير المتكلم لا وجه له وليس
دأب المولدين كما توهموا

﴿عفيف الجبهة﴾ يقال لمن لا يصلي قاله ابن المكرم (١)

﴿عفيف الجبهة﴾
﴿عفيف الجبهة﴾
﴿عفيف الجبهة﴾
﴿عفيف الجبهة﴾

﴿عراه﴾ واعتراه داء الكرام أي الفقر قال
وافق المهرجان والعبد مني * رقة الحال وهي داء الكرام
قاله الرنخسري في ربيع الأبرار
﴿عطس﴾ فاجأته صيحة من غير ارادة ومصدره العطس
والعطاس الاسم جعل كالادواء يقال أرغم الله معطسه وعطس
الصبح والتعجب على التشبيه قاله المرزوقي في شرح الفصيح * الغري
كم من بكور إلى نحر ومنقبة * جعلته عطاس الفجر تسميتا
وقال آخر

قلت له والدي مول * ونحن في الانس والتلاقي
قد عطس الصبح يا حبيبي * فلا تشمت به بالفراق
وقد قيل العطاس زلزلة البدن وقال الحكماء انه سعال الدماغ
﴿عقل﴾ وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل
وقبض بمعناه ليس استعمال العرب قال القالي عقل الطعام بطنه
يعقله عقلا اذا شده ويقال اعطني عقولا أشرب به فيعطيه دواء يمسك
بطنه انتهى

﴿عني﴾ قال في الخريدة
لا ترج إلا الله فهو لك اجتنى * دون الوري ولك اصطفى وبك اعتنى
ان قيل عليه لا يجوز أن ينسب الاعتناء إلى الله تعالى فانه افتعال
من العناية والله تعالى منزعه عنه وكان ابن جنى يجوز قلت تجوز
ان جنى على انه افتعال من العناية لا من العناية فتأمل
﴿علوط﴾ شروط تشرط في اصداغ الحبشة يترنون بها قال شاعر
اليمن المعروف بالغرنوقي في حبشي معلوط
أأكره وجهه لفته خط لا عط * فدت نعلك اليسرى خدودا لا شواط

قال في الخريدة بنو الاشيط عرب ريمة والشاعر أتى به من مادة لعط
وقد قيل لم يأت في اللغة لعط وإنما جاء عالط وكذا في تاريخ اليمن
لعمارة

﴿عال﴾ بمعنى العالى قال

العال لا يرضى به * والدون لا يرضى بنا

قال في المعجم هو مفعول من العالى وسمى به موضع وقع في الشعر
وظاهر كلامه أنه سمع منهم والعالية جهة نجد وضدها السافلة
والنسبة اليها عالى وعلى غير القياس

﴿عيب﴾ على وزن زفر ياءين موحدتين هو عيب الثعلب وشجرة
يقال لها الرأ قيل ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قلت قال
السهميلي في الروض الانفس بنت على باب غار ثور لما شرفه النبي صلى
الله عليه وسلم شجرة يقال لها الرأ فأعرفه

﴿عربة﴾ بلغة أهل الجزيرة سفينة يعمل فيها ربحى في وسط الماء
الجارى مثل دجلة يدبرها شدة جريه وهى مولدة فيما أحسب قاله
في المعجم وأنا لا أدري هل المركب المسمى عربة أخذ من هذا أو هو

غير عربى وهو الظاهر (١)

﴿عقابسهم﴾ فى قول المنخلى

عقوابسهم فلم يشعربه أحد * ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضخ

قال القالى فى أماليه يقال عقابسهم اذا رمى به نحو السماء لا يريد به
أحد او كانوا اذا اجتمع فريقان لقتال وأراد أحدهما الصلح فعل ذلك
واستفاءوا رجعوا عما كانوا عليه وحبذا الوضخ أى الابن لاخذ الابل
والغنم فى الدية انتهى

﴿عقابيل﴾ ما يخرج على الشفة عقب الحى وهذه لغة فصيحة وطر فاء

(١) من معانى العربية
فى اللغة النهر الشديد
الجريه ففى هذا الاطلاق
يجوز قاله نصر

المولدين يسمونها قبلة الحى وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالابراء
هنا قال على بن الجهم

يا ليت حمالي أوكنت حميا * انى أغار عليها حين تغشاكا
حمالك جاشة في طبع عاشقة * لو لم تكن هكذا ما قبلت فاك
وقال ابن طاهر

عجبت لحماى اذا قبلت * تقبل سجا قصير الامل
فان كنت مغرمة بالهوى * فدوئك غيرى بتلك القبل

﴿عزم﴾ قد ينسب العزم اليه تعالى قال ابن جنى في المحتسب قرأ
جابر فاذا عزمتم بضم التاء اذا كان بهدأيته انتهى وقد ذكر في تفسير
قوله تعالى من عزم الامور شئ من هذا ووقع مثله في شرح مسلم
﴿عسله﴾ يستعمل بمعنى جعله حلوا كما ورد في الحديث اذا أراد
الله بعبد خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عمل صالح
قرب موته حتى يرضى عنه من حوله والعسل الثناء الحسن قال ابن
قتيبة عسلت الطعام جعلت فيه العسل فشبه به العمل الصالح انتهى
والعسل من الثياب ما لونه بين الحمرة والصفرة وقوله في القاموس
عسل اليهود علامتهم اظنه هذا وعسل النائم بمعنى هوام كانه من
العسلان وهو الاهتزاز كما في قول الحاجبى

يرنو فيجلو للتميم لحظه * اذ ذاك لحظ بالنعاس معسل

﴿عنم﴾ هي الأسروع وهو دود بيض حمر الرأس شبه بها الاصابع
لنعومتها وبياضها ويقال بل العنم شجر لبن الاغصان ويدل عليه
قول الشريف الرضى

وألمستنى وقد جد الوداع بنا * كفاتشير بقضبان من العنم

وروى قول النابغة

مخضب رخص كأن بنانه * عنهم على أغصانه لم يعمر
وهذا يدل على أنه نبت لحيوان قاله في كتاب تحفة العروس
عجم في التهذيب الجسم العض ولما خطب الحجاج قال ان أمير
المؤمنين نسكت ككاتبه فجم عيدها عودا عودا فوجدني أمرتها
عودا وقال الليث يقول الرجل للرجل طال عهدى بك وما عجمتك
عيني منذ كذا أى ما أخذتك وقال اللعبانى رأيت فلانا فجعلت عيني
تجمه أى كأنها لا تعرفه ولا تمضى في معرفته كأنها لا تبينه وقال أبو داود
السجزي رآني اعرابي فقال لي تجمك عيني أى يجمل لي انى رأيتك
وقال أبو زيد يقال انه تجمك عيني أى كأنى أعرفك ويقال لقد
عجموني ولفظوني اذا عرفوك انتهى قلت وهو كذا وقع في الحديث
كفى الفائق وهو مستعمل في غير اللغة العربية أيضا وهو كلام لا خفاء
في بلاغته وانما الكلام في وجهه فالظاهر أن من لا يحقق شيئا يدقق
النظر فيه طورا يفتح أجفانه وطورا يطبقها فكأنه يجسم ما ارتسم
في باصرته وخياله لم يعرف حقيقة كالذى بعض على شئ لم يعرف
حلاوته من مرارته ولينه من صلابته وهذا من بديع الكلام
وعزيب التمثيل فأعرفه

عفش * يقوله الناس للردل الدنس وفي التهذيب أهمله الليث
وفي نوادر الأعراب بها عفاشة من الناس ونخاعة ولفظة يعنى من لا
خير فيه انتهى وهم هكذا يعنون به الاقدار والكناسة
عام في أفعال السرقة طى يقولون فى الدعاء عليه ماله آم وعام
آم هلكت امرأته فصار أيماء عام هلكت ماشيته فاشتبهى اللبن اه
عفا * قال السرقة طى فى أفعاله يقال عفوت الذنب وعفوت عنه
انتهى قلت وأنكر البيضاوى فى سورة البقرة استعماله معتدبا وهو

محبوج بنقل هذا الامام الثقة

﴿علموان﴾ بالفتح اسم رجل قاله ابن السيمى في مثلثاته والعامية تسميه
﴿عشر الاول﴾ قال في المصباح الاول جمع اولى باعتبار الالياء
والاول خطأ والاول يكون بمعنى الواحد ومنه الاول في اسمائه
تعالى وقولهم الاول كذا انتهى قلت ان اراد انه ورد كذلك فسلم
والا فغير مسلم وهو ظاهر

﴿عبادان﴾ قال في المعجم اهل البصرة اذا نسبوا موصفا زادوا في آخره
ألفا ونونا كقولهم في قرية تنسب الى زياد زيادان والى عباد عبادان
﴿عمل﴾ قال الشريف لا تسمى أفعال الله أعمالا لان هذه اللفظة
تختص بالفعل الواقع عن قدرة ولأن العمل يتبادر منه عمل الجوارح اهـ
﴿عزل﴾ النائب والوكيل فعزل ولا يقال انعزل لانه ليس بعلاج
فهو خطأ كما في المصباح

﴿عرفة﴾ اسم الزمان وعرفات اسم المكان وقد جاء عرفة للمكان
أيضا قال الجوهرى قول الناس نزلنا عرفة شبيهة بمولد كذا قاله
السكرماني في شرح البخارى وغيره ومنه عرفت أن المولد عرفة بمعنى
المكان ولهذا قال نزلنا ومن لم يفهمه رده بأنه ورد في الحديث الحج
عرفة فكيف يكون مولدا وصرح به في موضع آخر عرفة على
المشهور اسم الزمان وهو التاسع من ذى الحجة ولكن المراد به هنا
المكان وان قال الجوهرى قول الناس الحج

﴿عزازيل وتائل﴾ كاتا اسم ابليس قبل الطرد

﴿عاصر الجن﴾ الخالص جنى والذي يسكن مع الناس عاصر جمعه
هم ارفان عرض للصبيان قيل له ارواح فان خبث فهو شيطان ثم
مارد ثم عفريت

عن الأزرقي في المدينة سميت به لأن مروان الذي أجازها معاوية
كان أزرق العين فلقبت بالأزرقي والعامية تسميها اليوم الزرقاء
والصواب الأزرق قاله الشريف السهمودي في تاريخ المدينة
عن أبي يعلى يقال صبغ السكيس عنابي إذا أفلس وهذا من كلام
المولدين قال ابن حجاج

مولاي أصبحت بلادهم * وقد صبغت السكيس عنابي
عائر الرأى * يقال لمن أخطأ وقد ورد في الشعر الجاهلي كقوله
وأصبح زوجي عائر الرأى نادما *

عمر * بالتشديد من العمر وامام من العمارة فيقال عمر مخففا ولهذا
اشتهر تخطيطه من استعمال التعيير منه هكذا قالوا قلت وقع في الخامسة
لعمري لقد عمرتم السبعين خالدا * قال ابن جنى في كتاب اعراب
الخامسة عمرتموه جعلتموه معمرا أي منزلا ومن روى أعمرتم أراد
جعلتم له عمري انتهى فيصح استعماله مشددا من العمارة لتقارب
معنيهما ما لأن الخراب لا يسكن فيصح التسمي بعمله منزلا عن كونه
معمورا فإنه سهل لا سيما إذا صدر من يدرى طرق المجاز

العوار والعذار * فيل أنه اسم شيطان إذا أتى انسانا نسجه
* جرى بين ابن جنى وابن هارون كلام ذكره فيه فقال له ابن جنى بؤذك
لواقبك فإنه أمنيديك فقال فيه شعرا منه

زعمت أن العذار خدني * وليس خدنا لي العذار

عفر من الجن أنت أولى * به ففهم لك الفخار

ذكره الأبيشي في عيون التواريخ

عجة * اسم للبيض الذي يقلى بسمن قال

وجاءتنا بعجتها عجوز * لها في القلي حس أي حس

فلم أرقبل رؤيتها عجوزا * تصوغ من الكواكب عين شمس
 ﴿عرعر﴾ هو شجر يسمى الابل وقوله في منهاج الطب انه السرو
 الجبلي قال ابن البيطار في كتاب الابانة انه وهم منه
 ﴿عب وهدر﴾ قال النووي رحمه الله تعالى في تصحيح التحرير عب
 بعين مهملة وقال الازهرى الحمام البرى والاهلى يعب اذا شرب وهو
 أن يجرع الماء جرعا وسائر الطيور تقرر الماء نقر او تشرب قطرة قطرة
 وقال غيره العب مشدد اجرع الماء من غير تنفخس يقال عبه يعبه عبها
 وفي المحكم يقال في الطائر عب ولا يقال شرب والهدير ترجيع الصوت
 ومواصلته من غير تقطيع له وقال الراعي الاشبيه أن ما عب هدر
 فلواقتصر عليه في تفسير الحمام لكفى ولذا قال الشافعي رحمه الله
 تعالى في عيون المسائل ما صب من الماء عبافه وحمام وما شرب قطرة
 قطرة كالدجاج ليس بحمام انتهى والهدير يوصف به الجمل أيضا
 كافي الاساس وفهوه

﴿عصرة﴾ بمعنى معصورة ويقال لمن ابتل حتى تقاطر ماؤه جاءنا وهو عصرة وهو مما شاع بين المولدين كما قال الفاضل في قصيدته
ولا استتطرت سحب العين الا * بقيت بأدمعي في الشمس عصره
﴿العراة﴾ المنجنيق الصغير

(حرف الغين المعجمة)

﴿عَفِيت﴾ بمعنى أغفيت أباه قوم من أهل اللغة وقالوا الصواب
اعفني اغفأ أي نام نوما خفيفا قلت في شرح القصص للبابي في مختصر
العين وحكاية ابن القطاع عفا وهي لغة رديئة وعليه قول أشجع
فأذا تنبه رعته وإذا عفا * سلت عليه سيوفك الأحلام
﴿عَسَاق﴾ بارد من تن قيل هو عربي وقيل معرب (١)

﴿غرارة﴾ جمعه غرائر وهي معروفة قال الجوهري أنظها معربة
﴿غراب﴾ لنوع من السفن مشهور في أشعار المحدثين لاسيما
الغاربة ولا أدري هل هو على التشبيه أو غلط في الترجمة قال ابن
الساعاتي

وركبت ببحر الروم وهو كحلبة * والموج تحسبه جيا داتر كض
كم من غراب للقطيعة أسود * فيسه يطير به جناح أبيض
وقال ابن أبي حجلة

غرابها سود وبيض قلوها * يصفر منهن العدو الأزرق
وقلت وكان في البين ما كفاني * فكيف بالبين والغراب
وأما غراب في قول الأعشى

وما طلائك شيئا لست تدركه * إن كان عنك غراب الجهل فدوقها
قال شراحه غراب كل شيء حذو أي قد ذهب حذو جهلك وثاب حذو
علمك وقيل غراب الجهل جهله كما يقال طائر الجهل وقيل غراب
الجهل الشعر الأسود انتهى والمولدون يسمون المأبون غرابا أي
يؤارى سواة أخيه وهو من السكابة

﴿غنج﴾ بفتح غين معجمة ونون وجم كندر في عرف المصر بين الذي يحمل
الكتب من بلد إلى بلد قاله ابن جعفر في كتاب التبصرة

﴿غير﴾ بكسر ففتح قال ابن الأنباري الغير من تغير الحال وهو اسم
واحد بمنزلة الذئب والعقب ويجوز أن يكون جمعا أو أحده غيره قال

فمن يشكر الله يلق المريد * ومن يكفر الله يلق الغير
ويقال للدية غير لأنها تغير من القود إلى الرضى بها وفي الحديث
لا تقبل الغير قال

لتجد من بأيدينا أنوفكم * بنى أمية إن لم تقبلوا الغيرا

أراد المدينة قال الكسائي الغير اسم واحد مذكر وجمعه أغيار وقال أبو عمرو وجمع غيرة انتهى

﴿غمر وغمه﴾ معروف وأهل المدينة يسمون المجال المغطى مغموما وهو من هذا كذا في شروح بعض الدواوين القديمة والناس يسمون بعض المعوم المشوبة مغومة وهو صحيح أيضا لكنه مولد ووقع في أسماء المتأخرين

﴿عرف﴾ تناول من القدر وآلته المغرفة بكسر الميم كهاو القياس وعليه السماع والفتح خطأ ظاهر وفي فض الختام أنها بالفتح ما يوضع على عقير الفرس وخطأ ناصر الدين حسن بن النقيب في قوله رأيت في البيكار أعجوبة * محرفة ما مثلهما محرفة لا قدر للجندى ولا قيمة * وكل برذون له مغرفة

وقال لم تعد له التورية

﴿غيط﴾ قال في الدر المنصور الغنائط المطمئن من الأرض كنى به عن الحدث وقرىوا بين فعليهما فقالوا غاط في الأرض يغيط إذا ذهب وغط يغوط إذا أحدث وقرأ ابن مسعود من الغيط وفيه قولان أحدهما قول ابن جني أنه مخفف كيت والثاني أنه مصدر قالوا غاط يغوط ويغيط غوطا وغيطا قال أبو البقاء وكان القياس في هذه القراءة غوطا وكأنه لم يطالع على أنه من ذوات الباء في لغة انتهى قلت وأهل مصر تستعمله بمعنى البستان وهو صحيح أيضا لأنه من هذا

﴿خمدان﴾ بضم الخين المجهمة وصحفه الليث خمدان بالعين المهملة فصر بقرب صمداء قال أبو الصلت يمدح ذابرن

أرسلت أسدا على بلق الكلاب فقد * أمسى شريدهم في الأرض قللا
فاشرب هنيئا هليك التاج مر تفعاء * في رأس خمدان دار منك محلا

ثلاث المكارم لا قيمان من لبن * شيبا بماء فعاد ابعد ابوالا

كذا في المعجم

﴿غربال﴾ هو المنخل الواسع الخصاص ثم قيل للنداء الذي

لا يستودع سرا الا فشاها غربال على التشبيه قال

أغربال اذا استودعت سرا * وكانوا على المنخل ثلثا

وفي أمثال ابن أبي الطيري كأنه غربال اذا استودعته سرا أو يقرب

منه المغرب بل يفتح الباء للدون الخسيس والكانون الثقيل الذي

يكنى الحديث عنده

﴿غربان﴾ الغري لغة الحسن أو المظلي بالغراء وهما طربالان

والطربال بناء كالصومعة وأصله قطعة من جبل جمعه طربال وهما

بناء أن كالصومعتين بظهر الكوفة قرب قبر سيدنا علي رضي الله

عنه وكرّم وجهه بنيا على مثال غريين بمصر جعل عليهما جرس فكان

كل من لم يصل اليهما أخذ وقتل بعد أن تقضى له ثلاث حاجات ثم

ان المنذر بن امرئ القيس بنى الغريين بظاهر الكوفة على مثالهما

لانه كان له نديمان من بنى أسديقال لاحدهما خالد بن نضلة والآخر

همرو بن مسعود ففأفاه في أمر في سكره فأصر بدفنهما حينئذ لما

أصبح سأل عنهما فأخبر بما فعل فندم وحن حزنا شديدا وبني عليهما

طربالين وجعل له يوم يؤس لا يمر به شيء الا قتله ويوم نعم يقضى

فيه حاجة من يمر به ويخلع عليه

﴿غالية﴾ قال العسكري في كتاب الاوائل أقول من سمي الغالية

غالية معاوية شهما من عبد الله بن جعفر فسأل عنها فوصفها فقال

انها غالية ويقال انه شهما من مالك بن مالك بن أسهم بن خارجة

وكانت أخته هند أقول من صنعها فسألها عنها فقالت أخذتها من

قولك في شعرك

توضيح هذه القصة في
الخطط المقرزية وفي
ضمنها هناك حكاية عجيبة
ينبغي نظرها قاله نصر

أطيب الطيب طيب أم أبان * فار مسك بعنبر مسوق
خالطته بزئبق وبيان * فهو أحوى على اليدين شريق
وأذكر الجاحظ هذا وقال نحن نجد في أشعار الجاهلية ذكر الغالية
وأشعار البيت بن ونسبهما إلى عدي بن زيد ومجونات العطر كلها
عربية مثل الغالية والشاهرية والخلوق واللخطة والقطر وهو العود
المطري والذرية انتهى وقد نقل أن الغالية وقع ذكرها في الحديث
وعن عائشة كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
﴿غب﴾ غب كل شيء عاقبته والغب في الورد الورد يوم ما بعد يوم
ومنه غب الحى والناس تستعمله بمعنى بعدواثر منه صوباً على الطريقة
كثيراً وكذا تستعمله الرخشري في أوائل تفسير البقرة وهو
مأخوذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما
في شروح الكشاف

﴿غدارة﴾ سيف طويل ذو حدين ولفظه صحيح لكن الغرب
لم تستعمله وإنما هو مولد قال النواجي
لاتأمن إلا لحاظاً خادعت * فكم سبت في الحرب نظاره
ولاتثق أن أعمدت سيفها * في الجفن يوماً فهى غداره
﴿غرق﴾ الغرق بزنة اسم المفعول الفضة المطالة بالذهب في السروج
ونحوها عامة قال المنصوري

ومن غريب ساح * من تحت سرج مغرق
والعامة تقول ضحك حتى استغرق في ضحكته وهو تحريف من استغرب
واعترب بمعناه أيضاً غير فصيح قال أبو تمام
وضحك فاعترب الأفاحي من ند * غص وسلسال الرضاب برود
قال الأمدى في كتاب الموازنة يريد بقوله اعترب شدة الضحك

والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضاً اخذاً من
غروب الاسنان وهي اطرافها وغرب كل شيء حذته والمعنى امتلاً
ضحكاً انتهى والعامة تقول ضحك حتى انقلب قال

أعجب ما في مجلس اللهو جرى * من أدمع الراوق لما انسكبت
لم نزل البطشة فيما بيننا * من عجب تضحك حتى انقلبت
(غير ربح) هو سلامة لا كفار كالزناز وفي شرح المذهب الغيار أن
يخيطوا على ثيابهم الطاهرة ما يخالف لونه لونها وتسكون الخياطة
على الكتف دون الذيل والاشبه أن لا تختص بالكتف والزناز
خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب وليس لهم ابداله بما يلطف
كالسديل وغيره اهـ

(غزالة) مؤنث الغزال واسم للشمس من طاقها وفي وقت شروقها
قال التبريزي سميت بذلك لانها تطالع في غزالة الشمس اى قوله وقال
المعري سميت بالانما تمتد من الشعاع ما هو كالغزل فهي مشددة
في الاصل وخففت قال فيه

الردن والغزل للغواني * خالقان هتافاً من الجزالة
والشمس غزالة ولكن * خففت الراى في الغزالة

(عني) الاغفاء معروف قال بعض الادباء لا تعرف عفا يغفو وانما
هو أغفى يغنى فان صبح فلانة ردية وقد حن شرف الدين الناصح في قوله
شكوت الى ذلك الجمال صبيابة * تسكف جفني انه قط لا يغفو
فلانت لي الاعطاف والحصرو قلى * ولكن تجافى الشعور انا فل الردف
(خلق) الغلق ضد الفتح معروف ويقال غلق الرهن اذا استحققه
من رهن عنده وهو عربي فصيح وتصرفوا فيه كما قبل
سهم لحظك أصمت * قلبي ولم تسترق

ما تفتح الجفن الا * ورهن قلبى يفاق
 (الغور) يضم الغين قرى وجبال عظيمة شائعة وفيها اقلع حصينة
 باذخة وهي ما بين هراة وداور و باميان والفرس كذا في شرح تاريخ
 اليمنى للتجاني انتهى

حرف الفاء

(فطيرة) بالفهم لما يعطى في الفطير بالسكسر مولد ولا يمنع القياس
 كذا في ذيل الفصحح
 (فسار) لاهذيان ليس من كلام العرب كافي القاموس
 (فوطه) ازار جمعه فوط قال أبو منصور ليس بعربي
 (فجل) قال ابن دريد ليس بعربي صحيح وأحسب اشتقاقه من فجل
 الشيء اذا استرخى

(فمين) للسنداب ليست بعربية صحيحة

(فلقل) بكسر الفاء من تقوله العامة والصواب ضمهم ما وعن كراع
 وابن درستويه جوازه لكن الضم أعرف كافي شرح الفصحح للبي
 (فرن) ما يخبر فيه وفرنبة نوع من الخبز

(فدان) ينطق معرب ويخفف ويشدد جمعه فدن وافدنة وقال
 بعضهم المشددة مقدار معلوم والمخفف آلة للزراعة

(فنبانة) سكرجة صغيرة وفنجان خطأ جمعه فنجاجين وفنجاجين
 اما جمع فبانة لغة فيه أو جمع على غير الواحد قال أبو منصور وهذه لغة
 يمانية ولم ينصوا على انها قديمة أو محدثة ومن ملح صاحبنا الاصيلي
 قم هاتاهاهوة كالمسك صافية * تحي النفوس وشنف الى الفناجين
 تدعو الى نحو ما فيه الرشاد ولو * دعت الى نحو ما فيه الفناجين
 لو أن ألف سقم نحو حائنها * أموا الكنت وجدت الالف ناجينا

ابوجهرا البلي نسبة الى
 لبلة من الاندلس هو
 الذي شرح فصحح ثعلب
 كافي حاشية القاموس
 والانساب للسيوطي
 قاله نصر
 تقدم أن عربية
 السكرجة الثقوة
 والفحة كافي القاموس
 وابدال نون الفنجان
 لاما قياس وله نظائر
 قاله نصر

﴿فسطاط﴾ للخيمة معرب ﴿فلج الجزية﴾ فرضها معرب

﴿فقه﴾ معرب بويه وليس بعربي صحيح

﴿فروخ﴾ كنوز معرب فرخ زاد وافية واو الان بناء فعل مرفوض

وأول من سمي به أخ لسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق عليهما

الصلاة والسلام

﴿فالوذ﴾ وفالوذق معربان من بالوذ قال يعقوب ولا تقل فالوذج

قاله الجوهرى وفي الحديث كان يأكل الدجاج والفالوذ

﴿فرانق﴾ ما يتدربا لاسمه معرب عن الجوهرى

﴿فروز﴾ ثوب مفروز له أطراف وافر يزاحط طنقه معرب

كذافي الصحاح (١) وفي ديوان أبي فراس

وكأمنما البرك الملاء يحفها * أنواع ذاك الروض بالزهر

بسط من الدياح بيض فروزت * أطرافها بفسراوز خضر

﴿فرنج﴾ معرب فرنك سمو بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجة ومعربها

فرانسه وما كتبها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضا كذافي تاريخ

ابن أبي حجلة

﴿فبوج﴾ جمع فيج معرب يسك قال أبو منصور ليس بعربي صحيح

﴿فرند السيف﴾ جوهره ويقال برند

﴿فترج﴾ لعب للجوس يأخذ بعضهم بيد بعض ويرقصون معرب

ينجه وهو المدست بند والنزوان

﴿فرزين﴾ قال ثعلب ليس من كلام العرب ﴿فستق﴾ م معرب

﴿فشفارج﴾ ما يشهى الطعام معرب ﴿فصافص﴾ الرطبة معربة

﴿فردوس﴾ اسم الجنة عربية وقيل معربة

﴿نيروز وفرعون﴾ معربان ﴿فنك﴾ فرو معرب

(١) تفسير الأفریز
بالطنف في الصحاح من
باب الفاء وكوبه معربا
من باب الزاى فليس كل
كلامه من باب واحد
قاله نصر

﴿فيض﴾ هم والمستفاض بمعنى المشهور خطأ والصواب المستفيض
صرح به أكثر أهل اللغة أقول قد سمع في كلام من يوثق به قال
البحثري

أفرطت لوثة ابن أيوب والشا * ثع من أبي برأيه المستفاض
وقال أبو تمام

صلتان أعداؤه حيث حلوا * في حديث من عرفه مستفاض
قال التبريزي في شرحه أهل اللغة يزعمون أنه لا يقال الاحديث
مستفيض والقياس لا يمنع أن يقال مستفاض وهو من فيض الماء
فإذا قيل مستفيض فعناد مشهور واستفاض الناس في الحديث
وأفاضوا فيه وحديث مستفيض ومستفاض منه ومفاض منه على
الحذف والایصال ويمكن أن يكون استفاض الحديث من قوضت
اليه الامر وتكون الياء منقلبة عن الواو كاستعين انتهى

﴿فرفير﴾ قال بعض الحكماء في القمر سراج ليلى فرفير الفلك قال
ابن هند وفي الحكمة الروحانية فندهم ان القمر من بين الكواكب
ناقص النور فلهذا يرى نوره انحصار الى السواد مائلا والفرفير
باللغة الرومية هولون يقرب من الكلبي الا انه أشبهع قلت ففرت به
ولم أره في كلام العرب ولا في غير هذا الكتاب (١)

﴿فرخ﴾ أهل المدينة يسمون عن الاقيط بالفرخ وكان جمع فرين
يحيى يكنى الفضل بن الربيع أبا روح يريد به الاقيط وذلك لانه كنية
الفرخ وكذلك يسمون عن المدعي بالقدح الفرد لقول حسان
وأنت دعى تبط في آل هاشم * كما يبط خلف الراكب القدح الفرد
واليه بشير القائل

أراك تطهر لي وذاوتك مرة * وتستهطيراذا أبصرتني فرحا

(١) الفرزجة معرب
برزة مستعملة عند
الاطباء كما في البرهات
القالمع قاله نصر

وتستعمل دمي ان قلت من طرب * ياساقى القوم بالله اسقني قدحا
أى اذا استدعيت القدح خيل له انى عرضت به لانه دعى كذا قاله
الشماعلى ولولا تفسيره بهذا نقلا لا حتمل معنى آخر

﴿فجرم﴾ بمعنى الجوز نقل فى كلام منشور لذى الرمة وفسره به
أبو الميلاس (١) قال القالى ولم أر هذه الكلمة فى كتب اللغويين
﴿فندق﴾ بضم الفاء وسكون النون وضم الدال وبعدها قاف اسم
موضع وهو باللغة الشام معناه الخان قاله ياقوت فى معجم البلدان
وبعضهم يغلط فيه فيقول فندق بالشاء (٢)

﴿فخ﴾ الذى يصاد به الطير معرب وليس بعربى واسمه بالعربية
طرق وهو اسم واد عربى كذا فى المعجم

﴿فيصلان﴾ بفتح الصاد كثنية فيصل اسم واد وقع فى شعر
الفرزدق مع ذكر انسان ضل فيه والعمامة تقول لكل من ضل
الطريق أخذ طريق الفيصلين ظنوا لما وقع فى شعر الفرزدق ان كل
من ضل يقال له ذلك كذا فى المعجم

﴿ففسق﴾ معناه فى اللغة الخروج يقال فسقت الرطبة عن قشرها
أى خرجت والفاسق خارج عن طاعة الله قال السمين قال ابن
الانبارى انه لم يسمع فى كلام الجاهلية ولا فى شعرها فاسق وهذا
عجيب وقد قال رؤبة

يؤين فى نجد وغورا غائرا * فواسقاعن قصدها حوئرا

انتهى وهذا غريب فانه لم يفهم كلام ابن الانبارى فان الذى نفاذ انما
هو الفاسق ضد الصالح لا بمعنى الخارج وهو فى هذا البيت بمعناه
لا ينكره أحد ومما أحدثوه الفوسقة للفارة والفاسقة لهامة كانت
معروفة فى العهد الاول

(١) بيانه مذكور
فى الزهر فى النوع ٤٢

(٢) لعنه من الابدال
الجائز لقرب المخرج
قاله نصر

هوى انصب عطف على
محل فى نجد كذا فى زاده
على اليساوى عند
قوله تعالى وما يضل به الا
الفاسقين

﴿فتح﴾ م قال أبو تمام في شرح المناقضات يقال فتح السيف اذا انتصاه وأنشد ليزيد بن مفرغ

ويوم فتحت سيفك من بعيد * أضعت وكل أمرك لا يضيع
وانما ذكرناه لانه استعمال غريب

﴿فحش﴾ قال السمين هو قبح المنظر قال امرؤ القيس
* وجيد جيد الريم ليس بفاحش * ثم توسع فيه حتى صار يعبر به
عن كل مستقبح معنى كان أو عينا

﴿الفرقدان﴾ قال ابن هشام علم لهما وضع بالالف واللام ومقتضاه
أن لا يجوز استعماله بدونهما وفي شعر المعري

جلا فرقد به قبل نوح و آدم * الى اليوم لما يدعي في الغرائب
﴿فصيل﴾ قال المرزوقي والعكبري في اعراب الحماسة الياء فيه زائدة
لانه من الفصل وزيادتها خرج من المصدرية الى باب الصفات وهو
بمعنى فاصل قلت وهذا من غريب اللغة لان الياء في الحشو للمصدر
ومثله صيقل فاحفظه

﴿فاعل﴾ عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي قال ابن
الأعرابي الفاعل العود الذي يجعل في خربة الفاس يعمل به والنجار يقال
له فاعل وقال الأبي الفعلة قوم يعملون عمل الطين والحفر وما أشبه
ذلك العمل كذا في التهذيب ويقولون هو فاعل تارك لمن تكثر ذنوبه
وهو كناية قال معاصرنا الشيخ الأديب نور الدين العسيلي

يتركني ذبا ولا ذنب لي * فاعجب لهذا الفاعل التارك
وقلت في ذي داء

قدمت الغلمان من نيكه * فماله في الدار من نايك
كم فاعل قد فر من داره * فاعجب له من فاعل تارك

﴿ فالودج السوق ﴾ يقال لمن لا يجد مخبره قال ابن حجاج
اعزز على باخلاق وسميت بها * عند البرية يا فالودج السوق
﴿ فانك الشذب ﴾ مثل يضرب لمن لا يصل الى شيء وهو يحدث قال
ابن نمير

ان تاه ثغرا لا قاحي في تشبهه * بشغري واستولى به الطرب
فقل له عند ما يحكيه مبتسما * لقد حكيت ولكن فانك الشذب
﴿ فرط ﴾ العامة تقول اتبديد حبات العقد والمان ونحوه تفريط
وهو مجاز قريب مولد قال القبراطي

أسائل الصديق عنها هل تفرط من * عنقودها فوق صحن الخد حبات
﴿ ففتح ﴾ م والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شيء تفتح كما يقولون تخرج
والثانية أشهر واقع قال

أقول له ما كان خذك هكذا * ولا الصديق حتى سال في الشفق الدجا
فن أن هذا الحسن والنظر قال لي * تفتح وردى والعدار تخرجا
والفتوح رزق يتفق بلا طاب قال القاضي الفاضل في تعزية * كل
لفظة موصولة بأنه وفي كل قلب من حزنه نار وفي كل دار من فضله
جنه فروح الله تلك الروح وفتح له باب الجنه فهو أخرى ما يرجوه
من الفتوح * وهي عامية ومثلها قولهم لما لا يتيقن على الفتح فتح
العقارب لما صعب أخذ شهر زور على سرايا عمرد لوهم على مكان فيه
عقارب فلو آمنها أجربة ورموها بالمجنين فضج أهلها وسلموها
رأينا فتوحا في بلاد كثيرة * فلم نرقحها مثل فتح العقارب
﴿ فتوار الماء ﴾ معروفة وهي مودة أيضا والشعراء فيها معان
لطيفة منها

تخال أنوبها لصحته * والماء يعلوها ويندر

كصولجان من فضة سمكت * فواقع الماء تحتها اكر

وقال الشريف العقيلي

من حول فوارة مركبة * قد انحنى ظهر مائها تعبا

وقل * بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النور يشبه الياسمين
الأنه أقوى رائحة وهو شائع في لغة اليمن والحجاز ولم يذكره أحد من
أهل اللغة وسماه ابن البيطار في مفرداته النمارق وكتب صاحبنا
الاصيلي للاستاذ البكري

أنبت جنينة أستاذنا * وقد جمعت كل معنى كل

بها أي وردوا سبها * تفرق شمل عداه وقل

بفسقيه * مجمع الماء جمعه فساقى اشتهر في الاستعمال وعبارات

الفقهاء ولا أدري له أصلا (١) قال الشهاب الحجازي

هجوت فسقيتكم عامدا * لانها في اللهو أصلية

أليس في فسق جمعتم بها * فحق أن تدعى بفسقية

بفهرست * في القاموس الفهرس بالكسر الكتاب الذي يجمع فيه

الكتب معرب فهرست وقد فهرس كتابه انتهى وقال الزركشي

في تعليقه على مصطلح الحديث لابن الصلاح يقولون فهرست بفتح

السين وجعل التاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب كما

قاله ابن مكي في منصف اللسان فهرست باسكان السين والتاء فيه

أصلية ومعناها في اللغة جملة العدد للكتب لفظة فارسية واستعمل

الناس فيها فهرس الكتب يفهرسها فهرسة مثل دحرج وانما

الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالقذابة يقال فذلكت

الكتاب اذا وقفت على جملة انتهى وقال الخوارزمي هو كتاب

ودفاتر ذكر فيه الاعمال ويكون في الديوان وقد يكتب فيه أسماء

(١) يظهر أن اصل
الطلاقها على العين
الفوارة الفاسقة ثم
أطلقت على الماء
المتجمع حولها بالمجاورة
ثم توسع فيها قلله نصر

الاشياء انتهى أقول ما في القاموس هو من كلام الليث وتحريره ان
هذه اللفظة فارسية وفارسيته بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء
المهملة تليها سين مهملة ساكنة ثم مثناة فوقية ساكنة أيضا
ومعناها اجمال الاشياء لتعديد اسمائها وحضرها مطلقا على
الترتيب ثم انهم عربوه فقالوا فهرس بفهرس فهرسة كدخرج فخطئة
الزركشي ليست في محلها فان ما قالوه بيان للفظ بعد التعريب وما
قاله ابن مكى بيان له قبله الا ان هذا التعريب مولد شائع بينهم
والتعريب غير مقيد الا في الاعلام وما يجري مجراها ثم انه ليس
بمعنى الفذلية فان معناها اجمال عدد فصلة قبله قال المتنبي

نسقوا الناس في الحساب مقما * وأتى فذلك اذا أتيت مؤخرا

قال الواحدى الفذالك جمع فذلكة وهى جملة الحساب لقولهم فيها
فذلك كذا انتهى وهذه لفظة منحوتة مولدة أيضا وليست معربة
قال في القاموس فذلك حسابه أنهاه وفرغ منه مخترعة من قوله اذا
أجمل حسابه فذلك كذا وكذا انتهى (١)

فذلكة * لفظة مولدة سمعتها وعرفت معناها

ففضولى * وهو مولد لكنه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامّة
نقول تفوضل وهى كلمة قبيحة وانما أوردتها لانه استعملها بعض من
يدعى الادب حتى ان كاتبها كتب عمرا في كتاب بغير واو فقال له بعض
الناس اكتب الواو فقال لقد تفوضل مولانا بالواو يعنى تفوضل أى
أتى بالفضول

فرجة * الذهاب للنتزه قال الارجاني

* رياض لعين الناظر المتفرج *

فزوج * بوزن تنورا القباء للتفريج الذى فيه وفرخ يقال فيه

ويرادف الفهرست
البرنامج معرب واستعمله
ابن خلدون في المقدمة اهـ

(١) وكناية الحساب
بمصر تسميه اليكون
قاله نصر

فروج وفروج بالضم والفتح قاله كراع في كتاب الحروف
﴿فش﴾ فش القفل اذا فقهه بغير مفتاح

﴿حرف القاف﴾

﴿قهرمان﴾ معرب كهرمان كذا في شرح الكتاب وقيل معرب
قرمان

﴿قولنج ونقرس﴾ ذكرهما في فقه اللغة وهما معا عربة المولدون
﴿قادوس﴾ هو العصور قال السهيلي صوابه قدس جمعه اقداس
وكذا قال الزبيدي وقال جمعه اقداس وقادوس لا قواديس قال
الزجاج سمي به لانه يقدس منه ويتهطره ومنه قدوس

﴿قرق﴾ بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى النعل قال ابن قرمان
بعثت قرقى الى القراق يصلحها وقد تعذر قيراط من الثمن
فامتن على شاعر خفت مؤنته ﴿قدر السؤل بقدر الناس والزمن﴾
﴿قصف﴾ بمعنى اللهو واستعمله المولدون في اشعارهم وأصل معناه
كسر غصن صغير وقال الراغب رعدا قصف في صوته تكسر ومنه
قيل لصوت المعازف قصف وتجويزه في كل هو والتباس في وصف
البيان

تبسم زهر البيان عن طيب نشره ﴿وأقبل في حسن بجلى عن الوصف﴾
هملوا اليه بين قصف ولذة ﴿فان غصون البيان تصلح للقصف﴾
أمن الدين

بل أنت بالطول تحامقت يا ﴿مقصوف عجايب الدعاوى القباح﴾
﴿قنبيط﴾ قال أبو منصور هو بنطى (١)
﴿قنارة﴾ قيل هي خشبة يعاق القصاب عليها شاته وقال أبو منصور
ليست من كلام العرب قال ابن ججاج

قبلة الحمى سبق ذكرها
عند العقابيل في حرف
العين

(١) والسوقة في مصر
تسميه القربيط أبدلوا
من تشديد النون راه
وهو مما يطبخ كالسكراب
قاله نصر

كان ساقها على عاتق * كراع شاة فوق فئارة
 ﴿قربوس السرج﴾ بسكون الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه
 ليس لنا فعلول الا احرف صه فوق قوم باليمامة وزر فوق ما يني على
 البئر و برشوم نخلة وصندوق وحكي ضمها لكن في شرح الفصيح
 ان ابا زيد حكى فيه قربوس بالسكون في السعة
 ﴿قرع﴾ بفتح الراء الدبا قال في شرح الحماسة والعمامة تسكنه وعليه
 جرى الوراق في قوله

أبدى لنا لما بدا قرعة * يحار في تشبيهها القلب
 ف قيل هل تشبه بقطينة * فقلت لو كان لها لب
 قال ابن دريد أحسبه مشبها بالأس الفرعاء والصحيح أنه من كلام
 العرب لكن الدبا أفصح منه وفتح راءه وسكونها الغتان حكاهما
 المعري عن أبي عبيد والاصل فيه الفتح قال الرازي
 بنس ادا م العزب المقل * ثريدة بقرع واخل
 ﴿قطايف﴾ لنوع مما يؤكل صحيح على التشبيه لان القطيفة دثار
 مخمل

﴿قمشليل﴾ المعرفة معرب كفجلان
 ﴿قرميد﴾ معرب رومي وأصله بالرومية كرم وفي شرح الحماسة
 قرمدرومي معرب وأصله قرميدي انتهى وهو آجر أو شيء يشبهه
 وقيل شيء كالجص يطلى به وقيل حجارة محترقة أو خزف مطبوخ
 وتصر فواقبه ورد في الشعر القديم ويقال ثوب قمر مد بالزعفران أي
 مطلى

﴿ققم﴾ رومي معرب تسكأ ما به قديما
 ﴿قوش﴾ بمعنى صغير الجثة معرب كوحك ورد في شعر رؤبة

﴿قَيْفَال﴾ عرق في اليد يفصد معرب عن الجوهرى
 ﴿قَبَان﴾ هو القسطاس معرب وحمار قبان دويبة
 ﴿قِرْطُق﴾ لباس شبيه بالقباء ج قراطق وأصله بالفارسية كرتة
 وهو لباس قصير تقول له العوام شاية والمولدون صرفوه في أشعارهم
 كقول ابن المعتز

ومقرطق يسعى الى الندماء * بعقبة في درة بيضاء
 وأخطأ عمر الوداعي فظن مقرطق بمعنى ذى قرط في قوله
 قلت لهم لماذا * مقرطق يحكي القمر
 هذا أبولؤلؤة * منه خذوا ثار عمر

وانما هو مقرط كما في شرح الفصيح والمولدون يسمونه حنيني قال
 ابن نباتة لما نبتى في حنيني * تحارب اقلبي وعيني
 فاعجب لها من غزوة * جاءت بيدى في حنيني
 وقرط أيضا اسم نبات ترعاه الدواب وهو الذى قصده الشاعر بقوله
 رياض كالعرانس حين تجلى * يزين وجهها تاج وقرط
 وتاج هنا اسم موضع كما في فض الختام

﴿قانون﴾ روى معرب معناه الاصل والقاعدة وأصل معناه
 المسطرة ثم سمي به آلة من آلات الطرب على التشبيه كأنه مسطر
 تحريرات النغم

﴿قَيْلُولَة﴾ بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار
 كما في أدب الكاتب

﴿قسطاس﴾ بالضم وبكسر ويقال قسطان (١) روى معرب
 ﴿القردمانية﴾ معرب كردماند أى عمل وبنى سلاح للاكاسرة
 أو الدرع الغليظة أو المغفر له بيضة أو قباء محشو

(١) لعله كما في القاموس
 قسطاس بابدال السين
 الاولى صاد او هو ميزان
 وذكر في باب الطاء أن
 القسطان هو الذى
 تسميه العاقمة قوس فرج

قاله نصر

﴿قنجر﴾ خلاف السكين معرب
 ﴿قنجر﴾ قواس معرب كما ذكر ﴿قيراط﴾ م معرب
 ﴿قسي﴾ أي درهم ردي معرب عند بعضهم
 ﴿قوس﴾ هو الامير معرب من الرومية وبه سميت البلدة
 ﴿قربز﴾ معرب كربز ويقال جربز ومعناه خب عن الجوهرى
 ﴿قابوس﴾ معرب كاوروس وكان النعمان بن المنذر يكنى أبا قابوس
 وصغر أصغر ترخيم بأبي قبيس في قول حسان (١)
 أجدك لو رأيت أبا قبيس * أطال حياته النعم الركام
 ﴿قنقن﴾ وقنقن الذي يعرف الماء في باطن الارض معرب
 ﴿قيطون﴾ بيت في جوف بيت تسمية العرب المخدع وقع في شعر
 قديم أنشده المبرد في الكامل لعبد الرحمن بن حسان وقيل هو
 لدعبل الجمعي وهو
 قبة من سراجل ضربتها * عند برد الشتاء في قيظون
 فقول الجوهرى القيظون المخدع بلغة أهل مصر فيه شئ وقيل
 هو رومي معرب
 ﴿قلعي﴾ بفتح اللام وتسكن قايسلا معرب كلهى قاله أبو منصور
 وفي الصحاح القلع اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد وضبط
 بسكون اللام وفي المعجم قلعة هي اسم معدن الرصاص القلعي
 والسيوف القلعية لانه في قلعة حصينة وقيل هو جبل
 ﴿قيروان﴾ القافلة معرب كاريان وفي الحديث بغدوال شيطان
 بقيروانه الى السوق والكلام في القافلة معروف فصلناه في شرح
 الدرّة
 ﴿قنطرة﴾ في فقه اللغة انهار رومية معربة وأما قولهم قنطرة بمعنى

(١) الذي في الصحاح
 في مخض قال عمرو بن
 حسان احذني الحرث
 ابن همام بن مرة
 والكاف في أجدك
 مكسورة لانه مخاطب
 أم عمرو في بيت قبل
 هذا وبعده يتان وهما
 وكسرى اذ تقسموه بنوه
 * بأسيا ف كما اقتسم الحام
 تخضت النون له يوم
 * أنى ولكل حاملة تمام
 اه نقله نصر

وقع فغاط فاحش وصوابه تقطر وعلى الغاط جرى ابن حجة في قوله
كهودأبه

وقالوا كيت النيل يجري وقد بدا عليه خلوق السبق قلت كذا جرى
واسكنه نحو الغاطر مذاق * تجري عليها مهباً فتقنطرا

وفي كتاب الفارخ قنطرت علينا أي طوالت من قنطرا أقام في الحضر
قال * ان قلت سيري قنطرت لا تبرح * انتهى

﴿قالون﴾ بمعنى جيد مرتبه أمير المؤمنين سيدنا علي كرم الله وجهه
ورضى عنه وقاله لشرح ثم سمي به

﴿قنند﴾ استعماله العرب وقالوا سواق مقنود ومقند قال بعضهم
يا حبيذا الكعك بلحم مثرود * وخشكان مع سواق مقنود

﴿فجج﴾ اسم طائر معرب وذكره يعقوب وهذا مما جعل لذكره اسم
على حدة كدراجة وحيقطان ونخلة ويعسوب وإمامة وظالم وله
نظائر

﴿بنوقنطورا﴾ الترك وهو اسم جارية لسيدينا إبراهيم عليه الصلاة
والسلام وهم من نسلها (١)

﴿ققدان﴾ خريطة العطار معربة (٢)
﴿قسطار﴾ بضم القاف وكسر هاء ميزان ويقال لرئيس القرية أيضا

﴿قوهي﴾ مقانع بيض تنسب إلى قهستان معرب
﴿قباد﴾ اسم ملك وتكلمت به العرب

﴿قطر﴾ اسم وعاء تكلمت به العرب وفيه لغات
﴿فار﴾ و ﴿قير﴾ معربان

﴿قرلي﴾ الطائر الذي يصيد السمك معرب
﴿قهندز﴾ اسم بلد وجبل معرب

(١) أي الذين في بلاد
الاسلام لا الترك مطلقا
اذهم من ذرية يافث كما
نص عليه النووي في
شرح مسلم وفي الحديث
يوشك بنوقنطوراء أن
يخرجوا أهل العراق
من عراقهم

(٢) عبارة القاموس
والققدانة محرركة
غلاف المسكلة وآخر نقطة
من آدم العطر وغيره اهـ

﴿ قفش ﴾ خف قطع ولم يحكم معرب ككفش ومنه قول العامة
 قفش لكلام الذي لا أصل له
 ﴿ قز ﴾ الجوهرى القز من الابرسم ما قتل منه معرب وتفسيره به
 تفسير بالاصم وأهل اللغة لا يتماشون منه
 ﴿ قنطار ﴾ معرب عند بعضهم
 ﴿ قرقس ﴾ طين يختم به فارسى معرب
 ﴿ قرقور ﴾ ضرب من السفن معرب تكلموا به قديما
 ﴿ قيصر ﴾ معرب من الرومية
 ﴿ قرص ﴾ صبيغ معروف قيل انه معرب
 ﴿ قندير ﴾ بمعنى عجوز معرب
 ﴿ قنبريل ﴾ أجمية لم تسمع في شعر قديم وهو اسم بلدة
 ﴿ قاقزه ﴾ بالتشديد انا للشراب معرب ويقال قاقوزه وقازوزه
 ﴿ قاقزان ﴾ ثغر بقزوين معرب ﴿ قصعة ﴾ قيل هو معرب كاسه
 ﴿ قفص ﴾ قيل هو معرب والصحيح انه عربى من ثقافص بمعنى
 اشتبك وأمامة قفص لثياب لها أعلام كالقفص فعامية مبتدلة
 قال بعضهم
 لم أنس قول الورق وهى حميسة * والعيش منها أقام منغصا
 قد كنت البس أخضر امن أغصن * فلبست منها بعد ذلك مقصا
 ﴿ قطنونا ﴾ فى قوطهم بزقطنونا أجمى معرب
 ﴿ قرطاس ﴾ قيل هو معرب والقرطاسى الفرس الابيض
 ﴿ قوقية ﴾ بيعة الملوك لأولادهم نسب الى فوق اسم ملك معرب
 ﴿ قوصرة ﴾ قيل هى عربية صحيحة
 ﴿ قوس ﴾ اسم الصومعة وردت فى الاشعار القديمة

وقد في القامة وفي المصباح هذا على قد كذا يراد المساواة انتهى
والظاهر انه مولد

وقارورة في يكنى بها عن المرأة جمعة قوارير وقد وقع في الحديث
الشريف رفقا بالقوارير وهي كتابة حسنة عن النساء كما ذكره
الشمالي وغيره

وقنديل في يكونون عن الرشوة فيقولون صب في القنديل زيتا وربما
قالوا القندلة ابن لندك

أراكم تغلبون الحكم قايما * اذا ما صب زيت في القنادل
قال الزمخشري في ربيع الاراروسموا المصانعة القندلة كما تسمى البرطلة
قال اذا ما صب في القنديل زيت * تحولت القضية للقندل

القطعة في (١) في طي كالعنينة في تميم وهو أن يقول يا أبا الحكم
يريد يا أبا الحكم فيقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول
العامه بايزيد ونحوه

وقرطبان في ديوث والعامه تقول قرتبان وسأل اعرابي أبا عبد الله
البوشنجي بسمرفند فقال أي شيء القرطبان فقال كانت امرأة
يقال لها أم أبان وكان لها قرطب والقرطب هو الشاء وكان لها تدبس
في ذلك القرطب وكانت تنزي تبسها بدرهمين وكان الناس يقولون
نذهب الى قرطب أم أبان تنزي تبسها على معرانا فكثير ذلك فقالت
العامه قرطبان ذكره السبكي في طبقاته ثم قال وهذه التثنية مما جاء
على خلاف الغالب والاصل انتهى

وقرنان في بوزن سكران عامية مولدة وأصله انهم يكونون عن
صاحبهم القرون كأنهم جعلوه حيوانا لا يغار على منكبه وقال
ابن طباطبائي في علي بن رستم وقد هدم شيئا من سور أصبهان وبانيه

(١) يضم القاف كما في
القاموس

ذوالقرنين ليزيده في داره

وقد كان ذوالقرنين يبنى مدينة * فابال ذا القرنان يهدم سورها
على انه لو حل في صحن داره * بقرن له سيدنا هدم طورها
قال في ربيع الابرار لو قال فما أصبح ذوالقرنين لكان أوقع وأمتن
ولعل الرواة حترقوه وليس اعتراضه لانه لم يدر معنى القرنان كما توهم
بل لا بد انهما كما مر

قلم الاطفار * ازالة أطرافها بسكين ونحوها وهو خلاف القص
ولذا قال الطبري من تعود القص وفي القلم مشقة كان القص في حقه
كالقلم وكلام الراغب يقتضي تساويهما فانه قال القلم القص في الشيء
الصاب وقال السير قسطنطين في أفعاله قلم الطفرف قصه بالقلمين وهما
المقصان انتهى

وقبة * بمعنى فاجرة قال ابن هلال في كتاب الصناعاتين صارت اسمية
البحر المتكسبة بالفجور وقبة حقيقة قال

وقبة اذا رأى * جمالها العلق سجد

وانما القهاب السعال وكأنهم اذا أرادوا أن يكنوا عن زنت
وتكسبت بالفجور قالوا قبت أي سعلت لانها اذا أرادت أحدا
يراه سعلت له وقيل القهاب فساد في الجوف فرد إلى أصله وقيل
الورد القهابي ويعرف بالشتموى قال الخالدي

وردة بسنان قبابية * زينت من الحسن بنوعين

ظاهرها من قشر يا قوته * وبطنها من ذهب عين

قبار * ثبت بنبت في القبر عان م لحن من كلام العامة كما قال
الزبيدي صوابه كبر وزعم أبو حنيفة انه أصف وأصف وقال الفراء
الأصف شيء ينبت في أصول الكبر كأنه خيار وكذا كبار لحن كما في

المصباح وهو نبت معروف والناس تطلقه على شئ آخر
 ﴿قذف﴾ م ومقذف السفينة قال الزبيدي صوابه محذوف
 وحذف الملاح يحذف ومنه جذف الطائر يجناحيه يحذف جدوفا
 اذا كان مقصودا فرائته كأنه يرد جناحيه الى خلفه ويدارك
 الضرب ويقال انه لمحذوف اليد والقيص اذا كان قيصة قصيرا واما
 جذف بالذال المججمة فعناه أسرع قلت القذف العمل بمحاذيف
 السفينة ويقال لها المقاديف والمحذاف ذكره المفجع في كتاب المنقذ
 وعلية الاستعمال الآن

﴿قرأ﴾ قال الزبيدي يقولون اقرأ فلانا السلام والصواب اقرأ
 عليه فاما أقر به السلام فعناه اجعله أن يقرأ السلام كما يقال أقرأته
 السورة وقد غلط حبيب في هذا فقال

أقرأ السلام معرفا ومحسبا * من خالده المعروف والهيبة
 والصواب ما أنشده أبو علي في قوله

اقرأ على الوشل السلام وقل له * كل المشارب منه هجرت ذم
 ﴿قراءة﴾ بطن من معافر عرفوا باسم أبيهم نزلوا محلة بمصر فعرفت
 بهم وهي الآن مقبرة قاله ابن هشام في تذكرة وفي المهمل القراءة خط
 بمصر وقراءة بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وهي أيضا اسم
 موضع بالاسكندرية وأصل معنى القرف القشر قال أحمد بن محمد
 العميدي

اذا ما ضاق صدرى لم أجدي * مقصر عبادة الا القراءة
 لأن لم ير حسم المولى اجتهدى * وقلة ناصري لم ألق رافه
 ﴿قاسه﴾ م يتعدى بعلى وعداه أبو نواس بالباء أيضا في قوله
 من قاس غيركم بكم * قاس الثماد الى الجور

وأما أعديته بالي هنا وفي قول المتنبي
 بمن تضرب الامثال أم من نقيسه * اليك وأهل الدهر دونك والدهر
 فقال الواحدى انما وصل القياس بالي لان فيه معنى الضم والجمع كأنه
 قال من أضمه اليك في الجمع بينكما والموارنة وقيل ضمن معنى
 الانتهاء أى منتهيا اليك

﴿القراح﴾ عند أهل بغداد البستان كذا في المعجم لياقوت
 ﴿قلايا﴾ جمع قلاية معبد للنصارى كالدير قيل انه رومى معرب
 وأهمله كثير وهو عربى صحيح وقع في الشعر الموثوق به قال في معجم
 البلدان قلاية القس بناء كالدير والقس اسم رجل وكانت بظاهر
 الحيرة وفيها يقول الشروانى

خليلى من تيم وعجل هديما * أضيفابحث الكاس يومى الى أمس
 وان أنتما حينتما نحيمة * فلاتعدوا ربحان قلاية القس
 وكان هذا القس معروفا بكثرة العبادة ثم تركها واشتغل باللهو فقال
 فيه بعض الشعراء

ان بالحيرة قسا قد محسن * فتن الرهبان فيه وافتن
 هجر الانجيل من حب الصبا * ورأى الدنيا متاعا فركن
 ﴿قطر﴾ أصل معناه نوع من المطر وأهل مصر تستعمله بمعنى حل
 السكر وهى مولدة لكنهم استعملوها كقوله

رشفت ريقك حلوا * ولم يكن لي صبر
 وسوف أحظى بوصول * وأول الغيث قطر
 ﴿قدم﴾ يقال له قدم فى الخير أى سابقة قال الشاعر
 ان قريشا وهى من خير الأمم * لا يصحون قدما على قدم
 كذا فى نهاية الأدب ومعناه لا يقتدون بغيرهم بل هم السابقون

ومنه قدم صدق ولا يخفى وجه المجازية فيه
 ﴿قوى الله ضعفه﴾ دعاء للمريض أى جعل ضعفه قويا وبذل
 ضعفه بقوة كبيض الله شعره أى جعله أبيض بعد سواده وفى
 كتاب الأذكياء أن الامام الشافعى أنكره قال الربيع دخلت
 على الشافعى وهو مريض فقلت له قوى الله ضعفك فقال لو قوى
 ضعفى قتلتى قلت والله ما أردت إلا الخير قال أعلم أنك لو شئت
 ما أردت إلا الخير وفى رواية قل قوى الله قوتك وضعف الله ضعفك
 ونحوه ما روى البيهقى عن الشافعى أنه قال أكره أن تقول أعظم الله
 أجرى فى المصائب لأن معناه أكثر الله مصائبك ليُعظم أجرى قال
 ابن الجوزى أخذ الامام الشافعى بظاهر اللفظ والحقيقة المتبادرة
 قال السبكي وقد جاء فى أدعية النبى صلى الله عليه وسلم ذلك نحو
 وقوى الله ضعفى (قلت) روى المدايقنى عن النبى صلى الله عليه
 وسلم أنه قال ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه أياهن قل
 اللهم إنى ضعيف فقوى الله ضعفى وخذنى إلى الخير بناصيتى
 واجعل الإسلام منتهى رضائى وبلغنى برحمتك الذى أرجو من
 رحمتك والحق أن مثل هذا التركيب له معنيان أحدهما أنه يراد
 جعل الضعف قويا متزائدا وهو حينئذ دعاء عليه والثانى أن يراد
 بذل الضعف بالقوة كما يقال كثرت القليل ووسع الضيق وهو دعاء له
 وعليه ورد الحديث والاستعمال وأما تكثير الأجر فلا يلزمه تكثير
 المصائب ولا يراد منه وهو ظاهر

﴿قرده﴾ انتزع قرده أنه وهذا فيه معنى السلب وقرده ذلك وهو من
 ذلك لأنه إذا قرده سكن وذل والتقريدها لدواع مشتق منه
 * وهم ينعون جارهم أن يقردها * قال ابن الأعرابي يقول لا يذلهم

أحد كذا في المحكم ومنه قولهم هو ثقيل في الذرورة والغارب
 ﴿قرفة﴾ في الحديث رأى العباس يلعب بالقرفة قال ابن ظفر في كتاب
 نجباء الأبناء هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما
 نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الأصغر بالأكبر انتهى قلت هي
 معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة وهو غلط

﴿قرفة﴾ م قال القالي في أماليه القرف القشر والقرفة القشرة
 ولهذا سمي هذا الثابل قرفة لأنه لحاء شجر انتهى

﴿قسطل﴾ الغبار قال في المعجم هو في لغة أهل المغرب الشاهيلوط
 قلت هو غير عربي عربي المولدون

﴿قصبة﴾ م وفي المعجم هي اسم أرض باليمامة ويقال للمدينة
 ﴿قفندر﴾ بالضم الرجل من أبي عبيد في لغة اللغة وعن الميداني

أنه القبيح المنظر وأنشد عليه قول الراجز
 وما ألوم البيض أن لا تمخرأ * إذا رأيت الشمط القفندر (١)

قلت ومن خرافات العوام أنه اسم نجم في السماء يؤلف بين الأشكال
 القبيحة

﴿قواد﴾ في المصباح يقال رجل قواد في الدبابة وهي استعمارة قرية
 المأخذ قال

لأنناق الأبليل من توصلهم * فالشمس شماسة والميل قواد

﴿قباري﴾ أرض بأقصى الهند ينسب إليها العود معرب كاسرون
 وليست القاف في لغة الهند وهو يفتح القاف والذي عليه أهل

المعرفة أن اسم بلد بالهند قاسرون كذا في المعجم وفي كلام الثعالبي
 نوح القباري وفوح القباري وأجراها ابن هرم مجرى ما لا ينصرف
 في قوله

(١) رواية الحريري
 في الدرّة الشمط المنورا

كان الركب انطرقك باتوا * بمنسدل أو بقارعتي قمار
 (قدافة) * وقدفة تقول له العامة متقلاع وهو معروف
 (قتير) القتير حلق الدرع يشبه بعيون الجراد في الشعر القديم واليه
 أشار التنوخي بقوله

كأنواب الاراقم خرفتها * نفاطتها بأعينها الجراد
 والقتير رؤس مسامير الدروع من قتر اذا قدر فعيل بمعنى مفعول
 وقع استعارة مرشحة في قول التهامي

قد كان مغفرا سي لا قشير له * فسمرة قتيراضة الكبر
 قاله صدر الافاضل

(قضى) * يقضى منه العجب ينهي أي يبالغ نهايته في قضاء حاجته
 أو يفعل من قضيت كذا فعلته أو يحكم منه بالعجب من قضيت كذا
 أي حكمت به والعجب يكون للتعجب ولما يكون منه التعجب وقول
 الاصمعي العربي تقول ما كدت أفضي العجب والعامة تقول
 قضيت العجب لم يوافق عليه والتعقيب بأياه قاله ابن الحاجب
 في الايضاح

(الاقباس) * من القرآن أو الحديث بمعنى الاخذ منه والمقتبس
 المستفيد يقال أقبسته علماء وقبسته نارا فاقتبسته وقيل اللغتان
 فيهما معا

(قندس) * اسم حيوان برى بحري معروف وخصيته هي
 الجند بانستر وجلده يتخذ منه فرو وتلبسه الاروام على رؤسها
 وينمي قندسا أيضا وقد عثر به المتأخرون وهو مولد قال ابن
 خطيب داريا في قصيدته مشهورة

كان بدر النم تحت الدجا * جبينه الباهر في القندس

كأنما شحروا رها را هب * يردد الانجيل في برنس
 والبرنس أيضا لباس معروف غير عربي
 * قطرميز * قلة كبيرة من الزجاج م قال
 أنا لا أرتوي بطاس وكاس * فاسقنيها بالزق والقطرميز
 * قلاق * هو في اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى
 معقد الحزام الذي يدخل فيه كما قال شاعرهم
 وشاح من أحبيته قال لي * وهو الذي في قوله قد صدق
 قد ضاع مني الحصر لما انشئ * أما تراني دائرا في قلاق
 قال الموصلي في شرح أبيه عيته أنه معرب قولاق بالتركي
 * قمر مط * يقال وعدهم قمر مط قال هو ما لم يف به مع كثرته ومثله خط
 قمر مط ووقع في شرح المفصل يقال لمن يقر مط المواعيد عرقوب
 ونقلت من خط ابن النحاس يقر مط أي يجمع بعضها إلى بعض ولا يفي
 بها ولم ينقله عن أحد وهو وثقة
 * قيام الشوب * في كلام العامة ما يقابل لجمته قال الشهاب
 المنصوري في الاعتذار عن ترك القيام للناس
 ومن ذهبت بجمته إلى مالي * أميكن أن يكون له قيام
 * قيم * هو موقد نار ومن المشايخ يوسف القيمى سمي به لأنه كان
 يسكن في قيم حمام نور الدين الشهيد
 * قوايسى * يقال عند الأدباء للشعر الذي التزم اقواؤه وإبطاؤه
 وهو معنى لطيف
 * قصطل * مولد عربيه المتأخرون وهو معرب كستانه وهي
 شاه بلوط وتسميه أهل مصر أبو فرة قال
 يا حذا القصطل المجرد من * قشر بعيد الجفاف في الشجر

والعوام تقول قين بالنون
 لوضع احراق الطوب
 ونحوه

كأنه أوجه الصقالبة البيض وفيها تسكر مش السكر
 ﴿قلتان﴾ مثني قلعة وهي ظرف للماء معروف ثم صار عبارة عن
 مقدار مخصوص للماء كما ورد في الحديث إذا بلغ الماء قلتهين لم يحمل خبثا
 وقدره الشافعي بخمسة مائة رطل بغدادى ثم تجوز به عن حوض يسع
 ذلك المقدار وضرب الناس مثلا للحقير فقالوا هو دون القاتين أى
 لا يعتد به لحقارته قال ابن نباتة في المفاضلة بين حمامات مصر والشام
 أحواض حمامات نسا * م تسمى لى كلمتين
 لاتذكرى أحواض مصر فأنت دون القلتين
 وقال العز الموصلى فى معناه

اليك حياض حمامات مصر * ولاتسكبرى عندى بمين
 حياض الشام أحلى منك ماء * وأظهر وهى دون القلتين
 ﴿قيع﴾ هو النخيل عند الجماع والغريبة الرمز كذا تسميه أهل
 المدينة قاله الخاقاني بعض كتبه

﴿قبارية﴾ هو بالمغرب نوع من الخس ومنه نوع يسمى الحرشف
 وخس الكلب والكنكر قال ابن المعتز (١)

وقد بدت فيها ثمار الكنكر * كأنها جماجم من عنبر
 ﴿قلاية﴾ ويقال قلاية من اللغة الرومية وقد هربت قديما ووقعت
 فى كتب العهد أيضا ويقولون لها اليوم قلعة وهي غاط ومعابد
 النصارى ومساكن الرهبان منها كائس وهي ما يستدونه للعبادة
 وهي معروفة الآن ومنها دير وقلاية وصومعة فما كان خارج البلدان
 والقرى ان كان فيه حجرات ومرافق فهو دير وأما القلاية وجمعها
 قلايا فهي بناء مرتفع كالمنارة تكون لأهل بيوتها وقد لا يكون

وهي بالمصرى ٤٤٦
 وكسور قاله نصر
 واطيف قول حبيب
 الحبيب

قلت صلتى فالبك اقترح عيني
 قل لا تجل بدمع فهو دون القلتين
 اه كذا بهامشه

(١) وأهل مصر حرقوه
 بالخرشوف وتركته
 انكار بكاف جيمية
 اه قاله نصر

له باب ظاهر والصومعة دونها وهي معروفة كذا في كتاب

الكائنات

﴿قبض﴾ كصدور قبض قبضا بمعنى أمسك يعني أمسك الامعاء

للطعام وهو المسمى عند الأطباء بالقولنج قلت

يا أخلاي والزمان لثيم * أطاقوني من سجن هذي الدار

في طباع السخاء قبض شديد * أطلقه بشر به الديناري

والديناري شراب ملين معروف وهو مولد أيضا قال في عيون الانباء

في طبقات الأطباء ابن دينار طبيب ماهر كان جيا فارقين وهو أول

من ركب الشراب المعروف بالديناري فنسب اليه انتهى

﴿القراتكني﴾ هو منسوب الى قراتكنين وهو رجل تركي

كذا في شرح تاريخ اليميني للنجاشي

﴿حرف الكاف﴾

هي ليست من حروف الزيادة ويقولون في هندي هندي وفي قندي

قندي ونكلمت به العرب وهو منقول من لسان الحبش قال

الشاعر

ومقرونة دهم وكت كأنها * طماطم يوفون الوهاد هناك

والحبشة تزيد في كل منسوب كافا وياه قاله أبو حيان

﴿كنجا﴾ زباب معروف معرب كأنه عربي المحدثون كما قيل

انهض غليبي وبادر * الى سماع كنجا

فليس من صلتها * وراح عنا كمن جا

﴿كيمياء﴾ لغة مولدة من اليونانية وأصل معناها الحيلة والخلق

﴿كبتان﴾ لما يقع به الاسنان قبل هو خطأ وانما هي آلة الخدود

التي يخرج بها الحديد وقال الزبيدي انه فيم أيضا خطأ وانما هما

كلاب جمعه كلاب وقد أخطأ الخلي في قوله

لحي الله الطبيب لقد تعدى * وجاء لقلع ضرسك بالحال

(١) أعاق الطبيب في كتابه * وسلط كلبه بن علي غزالي

كابوس * م هو مولد كافي المزهر

كذنيق * مدقة القصار قال أبو منصور ليس بعربي وقد عوه

العامه لورينا وقال ابن جني في قول الشاعر

قائمة الفصغل الفشل وكف * خنصرها كذنيق القصار

هي ارضية القصار

كنه * الشيء حقيقته وأصل معناه النهاية وكنهه بكنهه مولدة

وكذا بكنهه كافي الجوهرى وغيره وفي تهذيب الازهرى حكى ثعلب

عن ابن الاعرابي السكنه جوهر الشيء قال ابن هلال كنه الشيء على

قول الخليل غايته قال وفي غير كنهه أى في وجهه وأنشد في ذلك

وان كلام المره في غير كنهه * لكانبل نهوى ليس فيها نصالها

قال ابن دريد كنه الشيء وقته يقال أتته في غير كنهه أى في غير وقته

قال ويكون السكنه أيضا القدر يقال فعلته فوق كنهك وفوق كنهه

استحقاقك والسكنه نهاية الشيء وحقيقته وقال غيره اكتمت الشيء

اكتمها اذا بلغت كنهه انتهى فعملت منه أن تصرفه صحيح وما ذكره

الجوهرى ليس بصحيح

كثري * في المزهرى معربة ويخفف وقيل هي عربية وتكافوا

في اشتقاقها ولا يعرفها عربي فح

كوسج * معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص الاسنان

والاقل هو المعروف واشتقاقه فعلا فقالوا من طالت لحته

نكوسج عقله ويقال ككوسق وهو اسم سمكة وهو معرب أيضا

(١) الهمزة في أعاق

استفهامية وليس الفعل

رباعيا ولم يفهم ذلك

بعض الناس فأظهر

جهله بما مش مطبوع

واقعد أجاد الباخري في قوله

بليت بكوسج في عارضيه * يعز الشعر عز السكيماء

ومهما تجذب الوجنات فاهلم * بأن لم تسق من ماء الحياء

﴿كرد﴾ عنق معرب كردان ورد في قول الفرزدق حيث قال

* خمر بناه دون الانثيين على السكر * قال أبو منصور الانثيان

هنا الاذنان والسكر العنق

﴿كرد﴾ جيل من الناس م زعم النسابون انه كرد بن مهر و من يغيا

ابن عامر ماء السماء ثم سموا باسم أبيهم وقيل هو عربي من المكاردة

وهي المطاردة في الحرب

﴿كفر﴾ بمعنى قرية قال أبو منصور أحسبها سريانية معربة وفي

حديث أبي هريرة تخرجكم الروم منها كفرا كفرا وعن معاوية

أهل الكفور أهل القبور يعني بالكفور القرى البعيدة عن المصار

التي هي موطن العلم الذي به الحياة الابدية فهم موتى بالجهل

وفي الجوهرى الكفر يكون بمعنى القبر ففيه ايها

﴿كورت الشمس﴾ حكى الازهرى عن ابن جبير ان معناه غورت

كذا في الجوهرى على انه معرب كور بود وخالفه غيره وقال معناه

ذهب ضوءها محاز من التذكوير وهو التلفيف لان الملفف لا يظهر

كله عن أبي منصور

﴿كورة﴾ للقرية غير عربية محضة

﴿كوس﴾ خشبة مثلثة هي معيار النجارين ومنه كاس الفرس اذا

وقف على ثلاث معرب كوسا آلة معروفة ذكرها أهل الهيئة

﴿كعلك﴾ معروف فارسي معرب عن الجوهرى ورد في الشعر

القديم

عز يقيما لقب عمرو لا أبوه
وكذا ماء السماء لقب
جامر لا أبوه ويغلط فيهما
فلا تغفل قاله نصر

﴿كبريت﴾ ليس بعربي محض والكبريت جوهر معتنه بوادي
نمل سيدنا سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذكره رؤية
في شعره بمعنى الذهب وخطي فيه لان العرب القصد ماء يخطئون
في المعاني دون اللفاظ

﴿كرنج﴾ وكر بن وقر بن الخافوت معرب
﴿كرز﴾ البازي والرجل الخادق معرب
﴿كشمخه﴾ بقية تنبت في الرمل وقيل هي الملاح معربة وقيل
نطية مولدة وكذلك الكشخنة

﴿الكشخنة﴾ بمعنى الديانة والرجل كشخان
﴿كهيون﴾ عكر الزيت معرب ﴿كسبيج﴾ معرب
﴿كافور﴾ قيل معرب ويقال قافور وقفور
﴿كرل﴾ اسم جبل معرب

﴿كرينا﴾ اسم موضع معرب ويقال كرينوا اذا ذهبوا اليه
﴿كرخ﴾ اسم لعبة معرب ﴿كيسوم﴾ اسم موضع معرب
﴿كرم﴾ معرب ﴿كربلا﴾ اسم موضع معرب
﴿كيلجه﴾ وكيافة وكياسكة جمعه كياج وكيالجه

﴿كرمان﴾ اسم بلد بالفتح عند أبي منصور والصحيح الكسر
﴿كابل﴾ اسم بلد معرب ﴿كرباس﴾ معرب
﴿كنشمش﴾ ثمرة معروف معرب (ويقال قشمش اه)
﴿كوبه﴾ طبل صغير معربة وقيل هي بلغة أهل اليمن الترد

﴿كنز﴾ معرب كنح (١) ﴿كان﴾ قيل هو معرب
﴿كوئي﴾ للقصير معرب كوتاه
﴿كامخ﴾ ج كوامخ محال يشمى الطعام معرب كامه

(١) يرد عليه آية والمذين
يكسرون الذهب قاله
نصر

قال صاحب منهاج البيان كالمخ الطعام من دقيق وملح ولبن ينشف
في الشمس ثم يطرح عليه الأباير
﴿كيت﴾ للضمير قبل معرب كته بمعنى يختلط لانه اجتمع فيه
لونان سواد وحمرة وقيل مصغراً كيت تصغير ترخيم كرهير من أزهر
وهو نوع من الخيل معروف أيضاً قال ابن نباتة
يا واهف الخيل بالكيت وبالنههد أرخني من طول وسواس
لانهد الامن صدر غانية * ولا كيتا الامن الكاس
وقال الزبيدي كيت مذمى أى صرف ومخلف أى غير صرف كأنه
يشترأسه فيخلف قال

كيت غير مخلفة ولكن * كلون الصرف على به الاديم
﴿كس﴾ قال المطرزي وغيره فارسي معرب كوز وقال ابن
الانباري هو مولد والحق الاول قال الصغاني في خاتم الانسان
لم اسمعه في كلام فصيح ولا شعر صحيح الا في قوله
يا قوم من يعذرني من عرسي * تغدو وما ذر قرن الشمس
على بالعقاب حني تسمى * تقول لا تنسج غير كسي
وأشده أبو حيان على انه عربي قول الشاعر

يا عجباً للساحقات الورس * والجاعلات الكس فوق الكس
﴿كسري﴾ معرب خسرو بفتح الكاف وكسرهما والنسبة اليه
كسروي وكسري جمعه أكاسرة عن أبي عمرو على غير قياس وقياسه
كسرون مثل عيسون وموسون بفتح ما قبل الواو
﴿كان و كان﴾ وزن من أوزان المولدين ويكون كناية عن
الاحاديث التي لا يعتنى بها كما ان كيت وكيت كناية عما له شأن
وبها فسر قول المخشري في سورة الروم فضول الكلام وما لا ينبغي

من كان وكان ونحو الغناء

﴿ كنيسة ﴾ في المغرب هو معرب كنشت ورد بان كنشت وكنش
معبد اليهود خاصة وكنيسة خاص بالنصارى أو عام فالصواب أنه
معرب كنيسة وأصله كنيسة بيا من ينفذ بحذف الثانية منهما
﴿ كسر القوارير ﴾ يقال للشيخ الكبير كبر وتكسرت قواريره
قال في الخريدة وهو من محبون أهل بغداد فكأنه يعني فرقة الظهر
قال الخباز البغدادي

هذا وما عاقني الزمان ولا * تكسرت في الهوى قواريري

وفي ربيع الأبرار يقال للخالط تكسرت قواريرك

﴿ كعبه مدور ﴾ يقال لمن يتشام به وهذا أيضا من استعمالات
المولدين قال يوسف بن الزين البغدادي

مدور الكعب فاتخذ * لبسل عرس وتل عرش

لوتطرت عينه الثريا * أخرجها في نبات نعش

وتطرف الآخر في قوله

أقول للسكاس حين دارت * بكف أحوى أغن أحور

أخربت داري ودار غيري * وأصل ذا كعبك المدور

﴿ كسر الحلى ﴾ يكنى به عن الحليض ومن الأمثال * شغل الحلى

أهله أن يعارا * وأصله قول جارية من العرب لفتى يهاها

ان حبى كما عهدت ولكن * شغل الحلى أهله أن يعارا

زيداتها حائض

﴿ كيموس ﴾ أحد مراتب الهضم مما عرسته الأطباء لكن وقع

في حديث فيس في تجميد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية

وفي النهاية الكيموسية عبارة عن الحاجة إلى الطعام والغذاء

(١) ينظر الكيلوس
في البرهان ولعله
الهضم الأول اهـ

والسكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل أن
ينصرف عنها ويصير دما انتهى (١)

كدي بكاف مفتوحة ودال مهملة مشددة بمعنى سأل سمع
في كلام العرب قاله الراغب في مفرداته تشبيها له بمن حفر قبلا م كانا
صليبا يعسر حفره ومنه كدي في الكتاب العزيز وليس معربا
ولا مولدا ولا محرفا كما ظنه الحريري وانما قرأه قول ابن الانباري
في الزاهر كدي يكدي ليست بعربية وانما يقال جدي يجدي
قال الشاعر يا ظالما يتعدى * من المجدي يجدي

فيقال مجدي ولا يقال مكدي انتهى ومن أراد تفصيل هذا فليتنظر
شرح الدرّة لنا قال الزبيدي أكثر ما يقوله أهل المشرق يقولون
المكديّة للسؤال الطوافين على البلاد والصواب رجل مكدي
قولك حفر فأ كدي اذا بلغ الكدية فلم ينبت ماء والكدية أرض
صلابة اذا بلغها الحافر ترك الحفر ويقال أعطى فأ كدي أي قال
وقيل قطع انتهى

كوش بمعنى اذن معرب كوش بالكاف الجهمية قال ابن الرومي
يا أصلم الكوش تلك صامته * جدد أنوف وصلم أكوش
وهذا معربه المولدون وهو قبيح

كتاب الكتاب بضم فتشديد ج مثل كسبة وبمعنى المكتب
عن الجوهري وكذا استعماله النخشي في آخر سورة الفاتحة وعليه
قول البسامي

وأني بكتاب لوانبسطت يدي * فيهم رددتهم الى الكتاب
وقال الازهرى عن الليث كذلك وعن المبرد الموضع المكتب
والكتاب الصبيان ومن جعله الموضع فقد أخطأ قال في الكشف

والاعتماد على نقل الليث لترجيحه من وجوه

﴿ كرم القيل من ولد الاتان ﴾ هذا في شعر الحكيم وهو مثل
يضرب لادعاء ما يكذبه الظاهر وأصله كما في كتاب الفيل لابن حبيب
أن في بلاد أتي واديا فرأى به حمارا فطرده فقال له لم تطردني وبني
وبينك رحم فقال ما هي فقال ان غرمولي يشبه خرطومك فصداقه
وهذا مما يحكى على السنة الحيوانات لضرب المثل (١)

(١) الغرمول بالضم
ذكر الحصان والحمار اهـ

﴿ كعبه مبارك ﴾ يقال لمن يثمن به كما يقال لضده كعبه مدور وقد
مر وأجاز محيي الدين بن عبد الظاهر في قوله

لقد قال كعب في النبي قصيدة * وقلنا عسى في مدحه نتشارك
فان شماننا بالجوائز رحمة * كرحمة كعب فهو كعب مبارك
﴿ كلب الحارس ﴾ قال في ربيع الاربرام مثل في ساقط ينتمى الى
ساقط قال * كان كلب الامير فصا ركلب الحارس *

﴿ كشاجم ﴾ اسم شاعر بفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو
المعروف وفي القاموس بضمها وهو اسم مأخوذ من صناعاته
فالكاف من كاتب والشين من شاعر والالف من أديب والجيم من
جميل واليم من منجم

﴿ كرخ ﴾ اسم عدة مواضع أشهرها كرخ بغداد قال ياقوت
الكرخ لغة نبطية ومعناها الجمع ولحمد بن داود الاصمعياني

يقيم بكرك الكرخ قلبي صباية * وما هو الا حب من حل بالكرك
ولست أبالي بالردى بعد فقدته * وهل يخرج المذبح من ألم السخ
﴿ كبر ﴾ طبل له وجه واحد كذا قال ياقوت

﴿ كباب ﴾ اسم ماء وكباب هو الطبايح أى اللحم المشوى وما أظنه
الا فارسيا قاله ياقوت وهو كاد كركن عرب المولودون واشهر بينهم

﴿الكليون﴾ قال ابن هند وهم فرقة من الفلاسفة يستهينون
بالعبادات مثل أن يأكلوا في الطرقات ويلبسوا ما اتفق وينامون
حيث اتفق فلذا شتموا بالكلاب

﴿كراعة﴾ مغنية تغنى على طبل صغير قال ابن الرومي
ألقى إليها أذنا واستمع * أبرد ما غنته كراعه
كذار أبتة في بعض كتب الأدب

﴿كهريش﴾ وتسكهريش في قول العاصمي
تلقب قوم بالامانة بيننا * ولا يعرفون العلم ان عنه فتشوا
ألم يعلموا أن الملقب نفسه * بما لم يكن أهلا له متسكهريش
قالوا انه لفظ معرب فارسيه كهريش أى ضاحك على نفسه وذقنه
ومن بليغ الكلام من مدح نفسه بما ليس فيه فقد أدى زكاة
حقه

﴿كدخداه وهيلاج﴾ هما كوكبا المولود فالأول لرزقه والثاني
لعمره فان ولد في صغوره كان زائدا فيه وان كان في هبوطه كان
بعكسه وهذا ما ذكره الخيام والمتحسون وأرباب المواليد وعربوه
قد بما قال ابن الرومي في الربيع

نوسمأ كأدكن الخرقه غيمت وأرض كأخضر الديباج
فتجلى عن كل ما يتنى * موضع الكدخداه والهيلاج
﴿كمية وكيفية﴾ منسوبة لكم وكيف مولدة وفي المقتضب لابن
السيد كان الزجاج يشد ميم كية وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى
وفيه نظر

﴿كلبه﴾ هي معرفة حال الكلاب السلوقية وهي منسوبة الى
سلوكة أرض باليمن ويقال انها تتولد بين كلب وذئب وقيل بين

كالب وثعلب

﴿كرت﴾ بكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية
بالغة ما وراء النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصفدي في تاريخه
وقال انه لقب به جماعة منهم الامير شرف الدين كرت وسيف الدين
كرت ووقع ذكره في آخر خطبة المطول

﴿كناش﴾ بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة
برزة غراب لفظ سرياني معناه المجموعة والتذكرة والكنش الجماعة
كما أخبرني به بعض الثقات من الاجناد وقد وقع هذا اللفظ كثيرا
في كلام الحكماء وسموا به بعض كتبهم كما يعرفه من طالع كتب
الحكمة

﴿حرف اللام﴾

﴿لاهوت﴾ و ﴿ناسوت﴾ قال الواحدى لغة عبرانية يقولون لله
لاهوت وللانسان ناسوت وتكلمت به العرب قدما

﴿لماظ﴾ بمعنى كثير الكلام عامى مبتذل لم يرد في كلامهم والشلط
اخراج اللسان لمسح الشفة والمماظة ما يبق في الفم بعد الاكل
ويستعار لبقية الشيء قال ﴿لماظة أيام كاحلام نائم﴾

كذا في كتاب الطاء والشلط تتبع اللسان بقية الطعام في الفم
ويكنى به عن الاكل لانه من روادفه وحيث دار معناه على تحريك
اللسان لم يعد ما أرادوه عن الصواب

﴿لوط﴾ معرب

﴿لوز﴾ معروف معرب وكذا اللوزينج وحشو اللوزينج عند الادباء
اعتراض في الكلام بحسنه

﴿لجام﴾ معرب لجام أو لغام وقيل هو عربي

بقي عليه من الباب
كذبانونه معرب كذبانو
ذكرها المجد في الكلام
على الاهليج وهي
المرأة العاقلة المنيرة
لابيت واطن القهرمانة
بهذا المعنى كذلك قاله
نصر

﴿لوبياء﴾ يمدون قهرو ويقال لوبياء حب معروف معرب
 ﴿لرزق﴾ اذا قال كلاما ملقفا سخيما قال أبو الهول الحميري
 فتح شبيبا عن قراع كتيبة * وأدن شبيبا من كلام يلزق
 وهو محجاز معروف وغلط بعض العوام فسماه ترزيقا وغرب منه ان
 بعض العلماء فسر به بالجهل وقال انه اشارة الى قوله
 * وجاهل جاهل تلقاه سرزوقا *

﴿لخاف﴾ غطاء وذنار معروف ويقال لغافل المأبون قال النعماني
 قال البديهي

لما وقفت بباب دارك زائرا * خرج اللعاف وقال انك نائم
 فأجبت به أبلال خاف نائم * هذا المحال وأنت عمدي ظالم
 فتضاحك الرشأ العزيز وقال لي * أفأنت أيضا بالقضية عالم
 ﴿لوي﴾ ادخال اللام في جوابها ظاهر وأما في جواب ان فقيل انه من
 خطأ المصنفين وليس كذلك لانها تخرج على انها جواب لوم مقدر
 والتقدير في قلوبهم وان لا لكان كذا فلو كان لكان كذا ترقيما من
 مرتبة الشك الى الجزم وقد سمع حذفها مع ان وذلك وارد في قلوبهم
 أما والذي لو شاء لم يحافى النوى * لأن غبت من عيني لما غبت من قلبي
 وقد صرح به بعض أهل العربية وان كان شاذا وليست في جواب
 القسم لان جوابه مجموع الشرط وجوابه وليست اللام الاولى
 موطئة لان القسم مصرح به

قوله حذفها نعل الأولى
 اثباتها قلبي نظرا

﴿لني﴾ م ومحل الالتقاء ماقى والعامية تقول له لجرين يجلس عليهما
 في الخلاء قال ابن دينار

باب استهزاء المنبوذ في * قدر شببيه بالملاقى
 وهذا مما لم تستعمله العرب لكن رأيت به بمعنى حافتي الفرج في بعض

شروح الحامسة في قوله ضاقت ملاقيها أى عسر خروج الولد وأصل
اللغة لا يمنهها

﴿لقائق﴾ اسم لأحد الامعاء ويدعى معى الغنم المحشو المقلّى وفي
الحديث ان المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة
امعاء قال السكرماني قال الاطباء لكل انسان سبعة امعاء المعدة ثم
ثلاثة متصلة بهادقاق ثم ثلاثة غلاظ سموها الاثني عشرى والصائم
والقولون واللفائقي وقيل بالقانين والنون والمستقيم والاعور انهمى
ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب أم هو مما نقله الاطباء
وعرّبوه على عادتهم

﴿لهيا﴾ مصغر في قول الجراح * داو لهيا قلبك المتيم *

فعلى من الله ووليت حبة القلب كمتوهم قاله الزبيدي

﴿لور﴾ جنس من الاكراد وأهل اللسان يحذفون واوها وخاثر

الابن المجنأ عجمية وأهل الشام يسمونه قريشة كما في المصباح

﴿ليمون﴾ بوزن زيتون م معرب والواو والنون زائدتان

وبعضهم يحذف النون ويقول ليموكذا في المصباح

﴿لالا﴾ المربي من الخدم مبتذل عامي معرب قال السراج الوراق

عادي نعم حبالا لاسفلة * أطربني فيه الذي قال

تربية الخدم هذا بلا * شك فما يخرج عن لالا

وللذين فيه

ومليح لالا بحكيه حسنا * فهو كالبدري الدجاجة لالا

قلت قصدي من الانام مليح * هكذا هكذا والافلا لا

﴿للك الله﴾ قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف

أى لك الله حافظ وولى ومحوه وأنشد قول ابن الدمينة (١)

(١) الدمينة مصغر دمنة

بالنون كما في القاموس

وهي أم الشاعر وله ترجمة

طويلة في صفحة ٧٨

من المعاهد قاله نصر

للك الله انى واصل ما وصلتنى * ومثني بما أوليتنى ومثيب
 بولواتي بفتح اللام وآخره مشناة فوقية قال في المعجم ناحية بالاندلس
 وقبيلة من البربر

بالحن * قال القاملى اللحن أن تريد الشيء فتورى عنه بآخر
 أالطاف * بمعنى الهدايا واحدها لطف بفتحين قال
 * كمن له عندنا النسكر يجرى والطف * قاله الرنخشري فى شرح مقاماته
 ليس وراء عبادان قرية * يكنى به عن بلوغ الشيء غايته ويقولونه
 أيضا الحسن المنظر قبيح المخبر قال الخوارزمي
 أبو سعيد له ثوب مانج * ولكن حشودك الثوب خريه
 فان جاوزت كسوته اليه * فليس وراء عبادان قرية

(حرف الميم)

(موم) بمعنى الشمع فارسى تكلموا به بنه عليه فى شرح الفصيح
 نقلا عن أئمة اللغة وكلام القاموس يوهى خلافة وهو وهم
 (مشخاب) بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المعجمةين اردأ
 الخرز وأقلها قيمة وتقدم خاؤه فيقال مشخاب على القلب قال المتنبي
 بياض وجه يريك الشمس حالكة * ودر لفظ يريك الدر مشخابا
 قال الواحدي هو خرزم معروف وليست عربية وهو ما يشبه الدر
 من حجارة البحر والعرب تقول له الخضض
 (مطران) عابد النصرارى قال أبو منصور ليس بعربي محض
 (مجالس) م والناس يطلقونه على التغوط وهو كتابة محدثة كما قال
 ابن عبد الظاهر

وكم قيل قوم بالمجالس خوطبوا * وذلك دوا جهالهم بالتنافس
 فقلت لهم ماذا بدع وانه * لعند الدوا يدعى الخرى بالمجالس

وقوله بالجلاليس يشترى قولهم المجلس العالى الخ

﴿ مبدية ﴾ بمعنى مائدة سمع من العرب وليس بمولد قال بعضهم

ومبدية كثيرة الألوان * تصنع للبحيران والاخوان

﴿ مقدونس ﴾ بالقاف معرب معدنوزعرب المولدون بقسمة معروفة

(١) واهل مصر يبدل

الميم بـاء اهـ

قال ابن هانئ المغربى (١) * ونحن مقدونس فيها وطرخون *

﴿ محرم ﴾ بدون الالف واللام نصوا على انه ممنوع لانه علم بالغاية

فتلزمه اللام أو الاضافة واستعمله ابن الرومى مضافا فى قوله

* محرم الحول فى تقدمه *

﴿ ملبسى ﴾ بحذف الهمزة وتشديد اللام نوع من الرمان لا يحجم له

قيل هو خطأ والصواب امليسى بكسر الهمزة لـ كن فى شرح

الفصيح ان ما نقوله العامة حكاه أبو زيد وقال صاحب العقد انه سمع

أيضا وحكى المفضل ملبسى مخففة اللام قال وهى لغة رديئة قال أبو

زيد هو منسوب الى امليس وهو الاملس الناعم والياء للبلابة أو الى

امليس موضع أو الياء من لفظه ككبرى انتهى

﴿ مخزقة ﴾ اللعب والمزاح مولدة وقال ابن جنى فى سر الصناعة

فى وزن مفعول وقالوا صرح بك الله ومسهلك وقالوا مخرق الرجل

وضعه فيها ابن كيسان انتهى ومنه يعلم انها صحيحة أو ضعيفة ويذكر

ما فى القاموس وأصل اشتقاقها من الخرق وهو منديل يعقب به

واطلاق على السيف تشبيها به وهذا تحقيق لطيف

﴿ مد البصر ﴾ مداه وقع فى حديث مسلم قال النووى رحمه الله

تعالى هكذا وقع فى جميع النسخ وهو صحيح ومعناه منتهى بصرى

وأنكره بعض أهل اللغة وقال الصواب مدى بصرى وليس بمنكر

بل هما لغتان انتهى ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس

﴿مستهل الشهر ومهله﴾ بفتح الهاء فيهما والعامية تكسرهما وهو خطأ

﴿منصب﴾ في كلام المولدين ما يتولاه الرجل من العمل كأنه محل لِنصبه قال ابن الوردي

نصب المنصب أو هي جلدى * وعنائى من مداراة السفلى ويطلقونه على اثافي القدر من الحديد قال ابن تميم

كم قلت لما فاض غيظا وقد * أريج من منصبه المجيب لا تعجبوا ان فار من غيظه * فالقلب مطبوخ على المنصب

وانما هو في الكلام القديم النصيح بمعنى الحسب والشرف ولم يستعملوه هذا المعنى لكن القياس لا ياباه وفي المصباح نصب الكلمة لانه استعلاء وهو من مواضع النحاة ومنه يقال لفلان منصب كمجدى علو ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمحمد وامرأة ذات منصب ذات حسب وجمال لانه رفعة لها انتهى وظاهره أنه في المعنى الحادث مصدر ميمي ولو جعل اسم مكان لكان أظهر لانه مكان ينصب فيه الحكومة

﴿مانم﴾ بالمشناة الريح المعروفة ويقولونه بالمشناة حتى قال القيراطي

وباذنخ قال فضلى الذى * لا يخفى عنكم ولا يكتم

يصبو لأنفاسى نسيم الصبا * ويلثم الارض لى المائم

وكلها مولدة قال السيوطي في بابل الروضة ملتان لم يذكره في القاموس

وهي ريح شديدة تأتي في وجه البحر الملح فيقف مأوّه في وجه النيل

فيتوقف حتى يروى البلاد وهو أحد أسباب زيادة النيل بآذنه

تعالى وفيه يقول الشاعر

اشفع فلما شافع أعلى يد * عندى وأسنى من يد المحسن

فالنيل ذو فضل ولكنه * الشكر في ذلك للدين
 هو مكدي بمعنى سائل قال الحريري قوهم لمن يكثر السؤال مكدي
 أصله مجدل لا شقة من الاجتهاد وكان الاصل في المجدي المجدي
 فأدغمت التاء في الدال ثم أقيم حركة الحرف المدغم على ما قبله
 كما فعل ذلك في قراءة من قرأ أم من لا يهدي إلا أن يهدي والاصل
 فيه يهتي انتهى أقول هذا غريب وأغرب منه قول بعض أهل
 العصر ان التكدى معرب كداني كردن عربته الفقهاء ولم يوجد
 في كتب اللغة بهذا المعنى وهذا كله خطأ فانه عربي صحيح قال
 الراغب في مفرداته الكدية صلابه في الارض يقال حفر فأكدى
 واستعير ذلك للطالب الملقف والمعطى المقل قال تعالى وأعطى قليلا
 وأكدى وقد فصلناه في شرح الدرزة

﴿ملاق﴾ يقولون تلاق الماء اذا سال في مستو من الارض فهو ملاق
 وواحدة ملقة وهذا من كلام المولدين وليس التلاق الا التوؤد
 والتلطف قال الاندلسي

وكان بمصر البحر قد ما فاصبحت * وأسعارها أشجارها تترقرق
 ويعجني منها تلاق أهلها * وقد زاد حتى ماؤها تلاق
 نعم الملقه والملاق بمعنى الماء في منخفض الارض صحيح باطلاق اسم المحل
 على الحال لوروده في اللغة بمعنى ما استوى من الارض ووقع في شعر
 من بوثق به بمعنى الخضوع قال ابن نباتة السعدي

وغاض طافي الملقات في الغسق * وانكدر الليل على باقي الشفق
 قال الصولي في شرحه الملقات الجبال وانكدر انصب ولم ينسكه
 وقال ان الملاق الخضوع ومنه قيل لكدة الملقرة ملقة أيضا اه

﴿مهرقان﴾ ساحل البحر نسك موايه قديما

سبق بعض هذا في حرف
 الكاف اه

﴿مقعر﴾ القواس معرب مرتذ كره
 ﴿مرعز﴾ معرب تسكالموابه
 ﴿مساتق﴾ فراء طوال الاكلام معرب جمع مستقة
 ﴿مرج﴾ قيل هو معرب أو هو عربي وهو ما تخرج الدواب فيه
 ﴿موزج﴾ خف معرب موزه ﴿موق﴾ مثله ج أمواق
 ﴿مارية﴾ اسم امرأة رومية معربة ﴿مغد﴾ بمعنى باذنجان معرب
 ﴿مقلد﴾ لغة في اقليد معرب ﴿ميدان﴾ م معرب
 ﴿مربق﴾ العصفور معرب وليس في كلامهم اسم على فعيل
 ﴿ملا ب﴾ طيب معرب
 ﴿مارستان﴾ بفتح الراء معرب بيمارستان ولم يرد في الشعر القديم
 ﴿مسك﴾ فارسي معرب والعرب تسميه المشموم
 ﴿مهرق﴾ صحيفة معرب مهره ج مهارق تسكالموابه قد بما وقد
 يخص بكتاب العهد كما في شرح الحماسة
 ﴿موسى﴾ معرب موشى أى ماء وشجر قال أبو العلاء لم يسم به قبل
 نزول القرآن ثم سمي به تيمنا
 ﴿مرهم﴾ ما يوضع على الجراحات معرب عن الجوهرى
 ﴿مهرجان﴾ هو أول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر
 السرى والجنرى ولم يرد في الكلام القديم
 ﴿مجوس﴾ معناه صغير الاذن في الاصل معرب منج كوش
 ﴿مصطكا﴾ بالقصر والمد دخيل تسكلمت به العرب
 ﴿مسطار﴾ ومصطارخ مخر حلو معرب
 ﴿معمودية﴾ ماء تغسل به النصارى أولادهم قال الصولى
 فى شرح ديوان أبي نواس انه معرب معموديتنا ومعناها الطهارة

ويراد بها ماء قدس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغسل به الحاملات
 (مرزبان) يضم الزاي رئيس الفرس ج مرزبة ومرزب
 تسكلموا به قد بما والمرزبة مصدره كالدقنة ومعناه حافظ الحدود
 أي الثغور

(مرق) مشتد وزن معروف ويقال منابا لقصر ومثناه منوان
 وجمعه امناء وعلى الاقل منان وامنان

(مرزنجوش) ومردقوش الزعفران أو نبت آخر طيب الرائحة
 وليس في كلام العرب مردقوش بمعنى نبت الاذين وسموه
 مرزنجوش ومردقوش قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجن (١)
 قال الجوهري أظنه معربا وقال ابن البيطار يقال مرزجوش
 ومردقوش وهو فارسي معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر
 وحقيق القنا

(ماش) حب معروف معرب عن الجوهري وقال أبو منصور هو
 فارسي ومعرب به ج

(مهندس) أي مصطلح فارسي معرب اندام عن الجوهري
 (مهندس) الذي يقدر بحاري القنى والابنية وأصله مهندس
 فابدلوا زايه سينا لانه ليس في كلامهم زاي قبلها دال

(منجنيق) معرب من جه نيك أي ما أجودني أو أنا شيء جيد لانه
 لا يجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية غير اسم صوت بكسر الميم كما
 في القاموس وضبطه أبو منصور ففتحها آ لقرمى الجارة كالمنجنيق
 ومنجنيق لغات فيه معربة وقيل الاقرب انه معرب منجنيك
 ومنجنيك ما يفعل بالحبيل وميمه زائدة وقيل أصلية ويدل على الاول

(١) في عجز هذا البيت
 معترك ما بين الجند
 والجوهري فانظر
 المحاكاة بينهما
 في الوشاح صفحة ٧٣
 قاله نصر

قول بعض العرب كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة
بمنجنيق وأخرى بوثيق وقيل النون زائدة والميم أصلية وعكسه وقيل
هما أصليتان وقيل زائدتان كما فصل في التصريف

﴿مرتك﴾ معرب ﴿مرسيم﴾ معرب على الصحيح

﴿ماروت وماجوج﴾ معربان

﴿ماه﴾ بمعنى البلد ومنه ضرب هذا الدرهم بماء البصرة والمياهان
دينورونهماوند

﴿ميسان﴾ اسم موضع معرب ﴿ميا فارقين﴾ اسم بلدة معرب

﴿ماجون﴾ الموضع يجتمعون فيه معرب

﴿مس﴾ بمعنى نحاس معرب

﴿مسطح﴾ ما يجفف فيه التمر معرب مشتبه

﴿منبج﴾ بلدة معرب

﴿مواتيد﴾ بمعنى بقايا في شعر الفرزدق معرب

﴿ميزاب﴾ معرب ومرزاب غلط وفي أمالي ابن المعاني الميزاب

معروف والمرزاب السفينة انتهى

﴿معزى﴾ معربة وميمه من نفس الكلمة عن المازني

﴿ماديان﴾ ليست بعربية

﴿مزورة﴾ بوزن المفعول مرقعة يطعمها المريض مولدة وقال الفقهاء

في الإيمان هي ما يطبخ خاليما من الأدهان قال كشاجم

شيخ لنا من مشايخ الكوفة * نسبته للمريض موصوفه

لوحول الله قل له غنما * ما طمع الناس منه في صوفه

يعني ان نسبته مزورة لا أصل لها وهذا من أبيات المعاني

﴿ملاط﴾ التمايط أن يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم

في العمل في معنى واحد من الملاط وهو جانب السنام لاخذ كل جانباً
 قاله ابن رشيقي وقسم منه يسمى المماننة كما في البدائع للحداد
 منديل * قسم من العود وهو المطري بالمسك والعنبر واللبان قال
 الرخسري منسوب الى منديل قرية من الهند
 ما عدا مابدا * قال ابن عنين

والعوام تشترقه وتقول
 ايش حدا فيايدا اه

ياد هرو بحتك ما عدا مابدا * أرسلت سهم الحاد ثات فأقصدا
 وأقول من تكلم بهذه الكلمة سيدنا على رضي الله عنه وكرم وجهه
 في كلام قاله لسيدنا عبد الله بن العباس رضي الله عنه ما لما أنفذه
 الى الزبير رضي الله عنه يستقيئه الى طاعته قبل حرب الجمل لانلقين
 طلحة فانك ان تلقه تجده كالشور عاقصا قرنه يركب الصعب ويقول
 هو الذلول واسكن الى الزبير فقل له يقول لك ابن خالك عرفتنى بالجواز
 وأنا نكرتنى بالعراق فاعدا مابدا قال أبو عمرو قال أحمد بن يحيى
 معناه ما ظهرك من الخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في
 الطاعة قال أبو العباس ويقال فعل ذلك الامر عدوا بدوا أى ظاهرا
 جهارا وقال غيره معنى قول علي ما عدا مابدا كان بدنا من نصرتك
 أى شغلك وأنشد

عداني أن أزورك ان همى * عجبا بكلة الاقليات

وقال أبو حاتم قال الاصمعي ما عدا من بدا وهذا خطأ والصواب
 اما عدا من بدا على الاستفهام يقول ألم يتعد الحق من بدا بالظلم
 ولو أراد الاخبار قال قد عدا من بدا بالظلم أى قد اعتدى من بدا
 هذا كله عن الازهرى

منه * عن ثعلب ان العرب كانت تذكر اولادها ما عرف من
 الشعر مثل قفانك وتطلب أن تحذو حذوه يسمون ذلك مترا من

منه بمعنى قطعه ولم يذ كر غيره كذا في كتاب الاعجاز للباقلاني
 ﴿مأ موصه﴾ بوزن المفعول النار قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء
 أتى عمرو بن أحمرب أربعة ألفاظ لا تعرفها العرب سمي النار مأ موصه
 في قوله

طمايح الظل عن أعطافها صعدا * كما تطايح عن ما موصه الشرر
 وسمى حوار النماقة بابوسا في قوله

* حنت قلوصى الى بابوسها فرعا * وقال يذ كر بقرة

* ونبس عنها فرقد خضر * ولا تعرف العرب التنبس وقال

وتقنع الحرباء ازنته * متشاوسا لوريده بقرة

وزعم أن الازنة ما يلف على الرأس ولا تعرفه العرب انتهى وقيل

نبس بمعنى تأخروهي معربة وأصل معناها جلس

﴿مشق﴾ بخط فيه خفة والعرب تقول مشقه بالرح اذا طعنه طعنا

خفيفا متتابعا قال ذو الرمة * فسكرت يمشق طعنا في جوانبها *

قاله أبو القاسم البغدادى في كتاب الكناية فيكون هذا استعارة

﴿ما هو﴾ يقال فلان يضرب الى كذا ما هو وفي حديث الحلية

أزهر اللون الى البياض ما هو أى مائل اليه وليس هو بعينه وما

زائدة وخبره الطرف المقدم أو موصولة مبتدا أى الذى هو فيه

وهو مبتدا محذوف الخبر أى الذى هو فيه كذا أو نافية كقوله

* حية خبيثة ما هي * أى ما هي الا خبيثة قاله زين العرب

﴿محصول﴾ بمعنى غلة حاصله ليس مولدا كما توهم قال ابن يعين

مفعول يكون اسما كقوله بمعنى العقل ومحصول بمعنى الحاصل

وهو البقية انتهى (قلت) أو مفعول للنسبة كفاعل كما في قوله تعالى

حجابا مستورا فانه بمعنى ساتر على أحد الوجوه وقالوا رجل مرطوب

أى ذورطوبة ومكان مهول أى ذو هول وجارية مغنوجة ولا يقال
هات المكان ولا غجت الجارية قاله أبو حيان

﴿مسقوطة﴾ بمعنى ساقطة ليس بخطأ وفى البخارى مرة
مسقوطة قال الشراح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعديا
بتأويل وقد يقال سقط جاء متعديا بدليل سقط فى أيديهم

﴿ملائكة الارض﴾ هم أهل العراق للطائفهم قال الشاعر
ملائكة الارض أهل العراق * وأهل الشام شياطينها

وكان الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله الحمدوني
﴿ماهية﴾ بمعنى الحقيقة نسبة الى ماهو مولدة لم تسمع

﴿ميناء﴾ بالمد والقصر مرسى السفن مشتق من المواء وهو الفتور
لسكونها فيه ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة
والسين ومصنع ومصنعة وفرضة كفى الزيدى وقولهم مينة خطأ
كما صرح به

﴿مركان﴾ براء مهملة وكاف وزاى معجمة النقائق بلغة أهل المغرب
وهى مولدة غير عربية نقله الزيتوني قال الشاعر

لا آكل المركان دهرى ولو * تقطفه كفى بروض الجنان

لانه يشبه فيما يرى * أصابع المصلوب بعد الثمان

قلت هذا الشعر لابي أحمد المعروف بالمبتل من شعراء الذخيرة لكننى
رأيت فيه الرقاس بقاف وسين

﴿مخران﴾ وقع فى شعر ابن المقرب وفسرت بريح الجنوب ولست
أدرى ما أصلها

﴿ملح﴾ يقال للعين التى تصيب مالحه ولذا احسن قوله

يا حاسدى عمدا على وصل من * كانت أو يقاى به صالحه

وأما الماهية بمعنى
الجامكية فهى مولدة
وكان نسبة الى الماء
الذى هو بالفارسية
شهر أو قرفس كانه قيل
شهريه كما يقال يوميه
قاله نصر

قدمت غصن الوصل ياسيدي * وكل ذامن عينك المالحه
قلت مات غصن الوصل استعاره ركيكة ولو قال قد جف روض
الوصل لحسن ذلك وفي بعض الرقي أعينه من كل عين زرقاء وعين
شهداء وعين مالحه سوداء نقله الشيخ أحمد البوني وقال ابن السيد
يقال ليس على كلام فلان ملاحه

﴿مقنجر﴾ هو القواس معرب كما ذكر في أدب الكاتب وفي غريب
كراع مقنجر

﴿مهاب﴾ قال الصغاني في مجمعهم كان مهاب أي محبوب قال الهذلي
أجاز الينا الى بعده * مهاوى خرق مهاب مهال
انتهى (قلت) استعماله بعض الادباء كصاحب قلائد العقيان بمعنى
ذى هيبه

﴿مجنون﴾ قال ابن هلال في كتاب الفروق المجنون صلابه الوجه وقلة
الحياء من قولك مجن الشيء مجنون اذا صلب وغلظ ومنه سميت
الخشبه التي يدق عليها القصار ميجنه وأصلها البقعة تكون غليظه
في الوادي وناقه وجناء صلابه شديده وقيل غليظه الوجنات والمجنون
كلمه مولده لا تعرفها العرب وانما تعرف أصلها الذي ذكرناه انتهى
﴿مساوى﴾ بالياء في آخره بمعنى العيوب قال الصقلي في التثقيف
الصواب همزة وفيه نظر

﴿المعاطلة﴾ عند الادباء التعقيد من عاظم الجراد ركب بعضه
بعضا وقال قدامة هي فاحش الاستعارة

﴿مريسي﴾ ريح معروفه عند أهل مصر وقال بشر بن غياث المعتزلي
المريسي بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحية والسسين المهملة
والياء المشددة كاسم هذه الريح نسبة الى مريس قرية بأرض مصر

ومرئيس جنس من السودان من بلاد النوبة وتأتيهم في الشتاء
ريح من ناحية الجنوب يسمونها المريسى لانيانها من تلك الجهة
وقيل ان بشر المريسى نسبة الى درب المريسى ببغداد لانه سكنه
وقيل المريسى خبز وسمي تسميه أهل مصر البسيس كذا
في طبقات الحنفية

﴿متن﴾ متنا الظهور مكتنفا الصلب عن يمين وشمال ويطلق على
الظهور بجمانه كما في قول الشاعر * كالسيف عرتي متناه عن الخلل *
وهو معني شائع أيضا والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون
في الكتاب الاصل الذي لكتب أصول المسائل ويقابله المشرح
وهذا المرد عن العرب وانما هو مما نقله العرف تشبها به بالظهور
في القوة والاعتماد

﴿مسند﴾ بصيغة المفعول قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب
الخط المسند خط أهل اليمن وهو قديم والجزم ما حدث بعده لانه
قطع منه انتهى (قات) هذا أصله لكنهم كثيرا ما يقولون كتب
المسند بمعنى الخط الجيد لانه في الغالب يسند الى نفسه للتمتدح
فاعرفه

﴿مرقوق﴾ استعمال الفقهاء وقولهم يسمع عن أئمة اللغة رقه حتى
يشترق منه مرقوق ورد بان الازهرى حكى عن ابن السكيت انه جاء
عبد مرقوق وهو ثقة

﴿مكبة﴾ بفتح الميم والكاف وتشديد الباء الموحدة غطاء معروف
ويغطي به أوانى الطعام وهو متداول بين الناس واستعمله أبو بكر
الخوارزمي في رسائله في قوله لو أنصفت الخال لحملت الى منزله العالم
بين طبق ومكبة والفاك بين دنيا وآخره وليكني زلت على حكم

طاقني وانتهيت الى غاية وجودي
لو كنت أهدي على قدرى وقدركم * لكنت أهدي لك الدنيا وما فيها
وهي صامية مولدة

﴿مقامة﴾ واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة في صناعة الادباء
والوعاظ مولدة محدثة لم تقع في كلام أحد من المتقدمين لكن لها
وجه من الجواز قال الامام المطرزي المقامة مفعلة من القيام يقال
مقام ومقامة ككان ومكان وهما في الاصل اسمان لموضع القيام
ثم سمي به المكان والجلس قال تعالى خير مقاما وأحسن نديا وقال
ابن عباس وكالمسك ترب مقاماتهم * وترب قبورهم أطيب
وقال زهير

وفهم مقامات حسان وجوههم * وأندية بنيانها القول والفعل
وقال مهلهل

نبئت أن النار بعدك أوقدت * واستب بعدك يا كليب المجلس
أي أهل المجلس وقد جاء في الحديث وإن مجلس بني عوف ينظرون
اليه أي أهل المجلس وقال آخر * مقامات تارقف على الحلم والحجى *
ثم اتسعوا فيه حتى سموها مقام به فيها من خطبة أو موعظة ونحوها
مقامة كما سموه مجلسا فقيلوا مقامات الخطباء ومجالس القصاص
وهو مجاز باعتبار المجاورة والاتصال كتسمية السحاب سماء في قوله
تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهورا ويدل على أن المقام بالفتح اسم
لمكان القيام ابدال الجنات منه في قوله تعالى إن المتقين في مقام أمين
في جنات وعيون والجنات أمكنة والمقام بالضم الإقامة نفسها
وكذلك المقامة بالضم ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المقامة
من فضله وقال الجوهرى يجوز أن يكون كل واحد منهما المكان

والفعل انتهى وبقي لهذا السبيل لا يسعها هذا المقام وأقول من اخترع
هذا البديع الحمداني وتابعه الحريري والرخشري والفضل للمتقدم
وما قصبات السبق الالمعبد *

﴿مجلس﴾ قد عرفت معناه عند المولدين

﴿مطر مضر﴾ يضرب به المولدون مثلاً لنافع قديتضربه قال
الشاعر

وما خير قوم تحب الأرض عندهم * بما فيه خصب العالمين من القطر
﴿مسح وجهه﴾ مسح الوجه بحسب الأصل معروف جعلوه كناية
عن السبق لأنهم كانوا يمسحون وجهه السابق من خيول الحلبة تكمراً بما
وربما مسحوا وجهه فارسه ثم تجوزوا به عن كونه كرمياً في حلبة الحمد
حائزاً قصبات السبق في ميدان المكارم متبرزاً على أقرانه في مضممار
الكمال كما قال جرير

إذا شئتم أن تمسحوا وجهه سابق * جواد فتدوا في الرهان منانيا
وقال ابن عبد ربه

وإذا جئنا الشعر طاولها المدي * وتقطعت في شأوها المهور
خلوا عناني في الرهان أو مسحوا * غنى بغرة أبلق مشهور
﴿مفتري﴾ كذاب ولا يلبس الفروة أيضاً قال العجاج

﴿قلب الخراساني قلب المفتري﴾ قال الزبيدي المفتري لا يلبس
الفروة يقال افتريت فرواً لبسته

﴿مندوحة﴾ سعة بفتح الميم مفعول ج منادح يقال عنه مندوحة
ومندوح من الندح وهو المكان الواسع وقول أبي عبيد المندوحة
الفمحة والسعة ومنه قيل للرجل إذا عظم بطنه واتسع انداح واندح
وهم لأنه معتل وليس من تلك المادّة

﴿ميشوم ومشوم﴾ خطأ عامي وصوابه مشوم قاله الزبيدي
 ﴿مات كمد الحماري﴾ وذلك انها اذا ألقت ريشها أبطأ نباته
 فاذا طار الطير لم تقدر على الطيران فمكثت
 ﴿مذهب﴾ بفتح الميم والذال المعجمة والموحدة مفعول من الذهاب
 قال أبو عبيدة هو موضع التغوط كالخلاء والمرفق والمرحاض كذا
 في شرح النسائي وهكذا ورد في الحديث وفي مسند أحمد عن ابن
 عمر رأيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مذهبا مواجها القبلة
 ﴿ملاحن العرب﴾ ألغازها وهي الحاجة لانها تطهر الحجي والمعابة
 والرض والمعى والمتأخرون من الادياء اصطلاحوا على التفريق بينهما
 وهو ليس بأمر لغوي وقد أطلق على كتاباتهم كقولهم للخمر أشقر
 والماء أشهب الى غير ذلك مما ذكر في كتاب الكناية لابن المكرم
 ﴿المدرور﴾ السائل عامية مولدة مبتدلة ولا بن خالويه كتاب سماه
 زينيل المدرور
 ﴿مصمودة﴾ من بلاد البربر والنسبة اليها مصمودى والجمع
 مصامدة كذا في المعجم
 ﴿مصقلة﴾ آلة الصقل وعلم مصقلة بن هبيرة وفي المثل لا يكون
 كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة لانه ولا مسيدنا معاوية رضي الله
 عنه طبرستان فقتل في حرب لها قاله ياقوت
 ﴿ماجل﴾ بميم وألف وجيم مكسورة ولا م البركة العظيمة وماجل
 فيروان منتره معروف قاله في المعجم وللشريف علي بن زيادة
 يا حسن ماجانا وخضرة مائه * والنهر يفرغ فيه ماء من بردنا
 كالأولئ المنثور الا أنه * لما استقر به استحبال زبرجدا
 وهذا معنى في جرى الماء على النجيل

﴿معالى﴾ قال ابن السيد في شرح قول المعري
 ما لكم لاترون طرق المعالي * قد يزور الهجاء زير النساء
 المعالي واحدها معلاة وقد حكى معاوية قال الاعشى
 * فقد تكون لك المعلاة والظفر *

﴿مندل﴾ قال في المهجم بلد بالهند يجلب منه العود المندل ذكرى
 الشذا والمندل المطير (قلت) وهم يغلطون فيه وينظنون المندل
 نفسه بخور آخر

﴿منف﴾ بالفتح ثم السكون مدينة فرعون وهي أول مدينة هجرت
 بعد الطوفان ثم مصر بن حام بن نوح في ثلاثين رجلاً فسميت
 مافه ومافه باللغة القبط ثلاثون ثم عربت فقلبت منف ومنوف
 من قرى مصر القديمة لها ذكر في فتوح مصر ويقال لسكورتها الآن
 المنوفية انتهى (قلت) فنصف اسم مصر ومنوف اسم القرية المعروفة
 الآن ومن الناس من توهم ان منوف غلط من منف

﴿مشورة﴾ بفتحين بينهما سكون ظن بعضهم انها الحن وليس كظن
 قال ابن يعيش مما شذمه مكوز ومدين في الاعلام والقياس مكارزة
 وقالوا في غير العلم مشورة وهي مفعلة وهي من الشورى من شاورت
 في الامر يقال مشورة ومشورة فشورة على القياس في الاعلال بنقل
 الضمة الى الشين ومشورة شاذ والقياس مشارة كقالة ومقامة
 وقالوا مصيدة ومقودة مشله وكأن المبرد لا يجعل ذلك من الشاذ
 في الاعلام ونحوها

﴿مناخ﴾ مبرك الابل بضم الميم وفتحها خطأ
 ﴿مغز﴾ يقال ما في هذا الامر مغز أى مطمع كذا في أفعال
 السر قسطى وكنت قلت في شعري

ليس بعين الخط لى نظرة * وليس فى حاجبه مغمر
 ﴿مرثضه﴾ قام عليه فى مرضه وكأنه للسلب نحو جادت البعير
 ازلت عنه الجلد وليس مولدا فانه وقع فى الحديث كما فى السكرماني
 ﴿مرمد﴾ على وزن اسم الفاعل من تفعليل الرمادهو الذى لا يحس
 والعمامة تقول له مرمد ولا أعرف له أصلا لكنه فى الصادح والباغم
 وفى كتاب الامجاز قال فيه ان اشتبه عليك متأذب أو متشاعر
 أو ناشئ أو مرمد

﴿مجله﴾ هى الصحيفة وورد فى الحديث مجلة لقمان قال السهيلي
 كأنهما فعلة من الجلال والجلالة أما الجلالة فن صفة المخلوق
 والجلال من صفة الله سبحانه وتعالى وقد أجاز بعضهم أن يقال
 فى المخلوق جلال وجلالة وأنشد

فلاذا جلال هبته لجلاله * ولاذا ضياع هن يتركن للفقر

انتهى

﴿مثال﴾ استعماله الزجاجى فى أماليه لتكرمة صدر المجلس أى
 فراشه المعد للرئيس

﴿مقبو﴾ فى أمالى ابن المعافى القباء من القبو وهو الضم لضم أجزاءه
 أولضم جسم لا بسه ولذا يسمى بعض النحاة المضموم مقبوا انتهى
 ﴿ملاطفة﴾ بوزن اسم الفاعل من التلطيف مكتوب صغير بعتاب
 أو شفاعاة قال القيسراني

بادر جمالك بالجميل فرهما * ذوت الملاحاة أو أبل المدنف
 واسبق عذارك باعتذارك قبل أن * يأتى بعذل هوالك منه ملاطف
 ﴿مهدي﴾ قال الخوارزمي فى كتاب الانساب يقال للذى لا أصل له
 فى العتق خارجى وللذى نسبوه الى من ولده لا الى ما ولده مهدي

وعبدى ويجادى انتهى

﴿مصر﴾ أمر بمعنى اذهب قال * وياسرورى سرعنى ولا تعد *

وهى عامية مبتذلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبغداد

﴿مدينة﴾ بمعنى جارية هى كلمة جارية فى استعمال الناس ولها أصل

فى اللغة يقال دين فلان يدان اذا حمل على مكروه ومنه قيل للعبد

مدين وللأمة مدينة وقيل هى من دنته اذا جازيته بطاعته قاله الراغب

﴿المنبت﴾ وهو فى قول ابن برد المغربى * واخرج بماء الذهب المنبتا *

بمعنى الفضة وعامة المغرب تسميها المنبوت وهى مولدة عامية كذا

قال ابن بسام فى ذخيرته

﴿موصول﴾ م وهو عند المولدين نوع من المزامير معروف مشهور

فى كذا مهم كقول ابن مكانس

لله شحور على أيككة * موشح بالصبح فى الغيب

شذب للورقاء لما شذت * بالدوح فى موصول المذهب

﴿مركب﴾ للسفينة استعماله الناس وهو صحيح لما نقل فى ايضاح

الفصل عن ابن الانبارى انه جاء مفعول بمعنى مفعول مركب بمعنى

مركوب ومشرب بمعنى مشروب ومصدر بمعنى مصدر وأنكره

بعضهم فقال لم يجز مفعول بمعنى مفعول وان سلم فهو نادر

﴿المثلث﴾ النمام وفى الحديث لعن الله المثلث ف قيل يا رسول الله

ومن المثلث قال الذى يسمى بصاحبه الى سلطانه فيهلك نفسه

وصاحبه وسلطانه قاله المبرد فى السكامل

﴿معادى﴾ السفن الصغار التى يجازيها النهر وهى جمع معذبة وهو

صحيح لغة لكن استعمالها بهذا المعنى عامية كما قال الوراق وقد سكن

روضة مصر

منزلى في ذلك البر * ومن ذا البرزادى
ولتقريبى ما أبقيت شيئا للمعادى
ومثله قولى في آل البيت رضى الله عنهم عقدا لما ورد في الحديث
النبوى من قوله صلى الله عليه وسلم انما مثل أهل بيتى فيكم كمثل
سفينة نوح من ركبها نجا

ان آل البيت حبيبى * لهم مائى وزادى
وههم سفن نجاتى * فى معاشى ومعادى
وللنواجى

قد تدانى الرحيل والسير صعب * فعلا الم القدوم من غير زاد
وبهر الهوى غرقت ولكن * بك أرجو النجاة يوم المعاد
﴿مزيق﴾ التمزيق فى كلام المولدين بمعنى اللهو والخلاعة كما قال
سبدي على وفا

ورحت بتمزيقي وفترطه نكي * أمير غرام والخلاعة حاتى
﴿محارة﴾ بكسر الميم وبالحاء والراء المهماتين صدف صغير واستعمله
المولدون بمعنى هو دج صغير على طريق التشبيه كما قال الوراق
* باب عيشى على المحارة عيشا منغصا *

وفى المفتض لابن السيد محار الصدف حين يعرى من اللحم واحده
محارة انتهى وقال صدر الافاضل انه من أحر اذا ردت لانها تزد
الآفات عن الدر

﴿سرقمة﴾ عند البغداديين جرة أو خابية خضراء يبرد فيها الماء قاله
المطرزى فى شرح المقامات

﴿ملاوى﴾ جمع ملوى وهو ما تلوى به الاوتار وتربط به قال
كشاجم

اذا ورد حديث حكمة
أو كلام منشور من أديب
أو حكيم ثم نظم أحد
فهذا النظم تسميه علماء
المعاني عقدا تسمية
اصطلاحية مجازية
ثم صار حقيقة عرفية
عندهم قاله نصر

دارت ملاويه فيه فاختلفت * مثل اختلاف اليدين مشبكاً
ومنه المضراب وهو معروف قال أيضاً
فجعلت للقرطاس جانب صدره * وجعلت بجانب عجزه مضرباً
(معرض) بكسر الميم اللباس الحسن وأصله انهم كانوا يلبسون
الجوارى لباساً حسناً للبيع ويقال لكل ما يلبسه معرض في معنى
* وكل رداء يرتديه جميل * قال ابن المعتز

محاسنها تزهة للعيون * ومعرضها كل ما يلبس
(مخفي) اسم مفعول من الخفاء ومعناه ظاهر والعامية تستعمله
لنوع من التطريز وهو الذي قصد بالذكر هنا كقول ابن النقيب
وما أنساه في النسيرو زلياً * تبأمر والامارة فيه تسكفي
وقد أومت اليه كل كف * رأت ذاك اليدان بكل خف
وطرز عنقه بالصفع منا * وما أنموذج التطريز مخفي
الا ان الاماميني قال في كتابه نزول الغيث انه يضم الميم اسم فاعل من
أخفي والعهد فيه عليه

(مملوك) معناه لغة كل ما تعلق به الملك من حيوان أو غيره ثم خص
بغير النجس والحبشي قال

باسيدي ان جرى من مدمعي ودمي * للعين والقلب مسفوح ومسفولة
لا تخش من قود يقتص منكبه * فالعين جارية والعبد مملوك
(مقفص) هو نقش في الثياب بالطول والعرض

لم أنس قول الورق وهي حبيسة * والعيش منها قد أقام منغصا
قد كنت ألبس من غصوني أخضرا * فلبست منها بعد ذلك مقفصا

(مسموح) خط الامراء بالعطية عامية من دولة قال
رفعت قصة ما أشكو لبايكم * لعل يكتب لي بالوصل مسموح

كما تقول وصول لذكاة الدين

﴿مطلى﴾ ممّوه ويكون بمعنى مقبول وهي عامية أيضا قال

وخورد عني الى وصلها * وعصر الشبابة مني ذهب

فقلت مشيبي ما ينطلي * فقالت بلي ينطلي بالذهب

﴿مخدة﴾ بالكسر الوسادة ومن أمثال العامة * خذوني تحت

رأسكم وسادة * أي قد قربت منكم مصيبة أو وقعها بكم قال

تقول مخدتني لما اضطجعنا * ووسدني حبيب القلب زنده

قصدهم عند طيب الوصل هجرى * خذوني تحت رأسكم مخدة

﴿ميدة﴾ لغة في المائدة أثبتوها بقوله

وميدة كثيرة الألوان * تصلح للجيران والاخوان (١)

وقال لا تسمى مائدة الا وعليها طعام وسميت مائدة لانها تميد بها

عليها أي تحرّك وقيل هي من ماد بمعنى أعطى قال رؤبة

* الى أمير المؤمنين الممتاد * والعامة تقول كراث الميدة لنوع منه

وللقيراطي

أميل لأعسان القدود صباية * وان هي زادتني جفاوت باعدا

ويحببني بين الانام تطفلي * عليها اذا شاهدتهن مؤيدا

﴿ملوخيا﴾ نوع من البقول يعمل منه طعام معروف بمصر وهي

باردة لزجة يضر الاكثار منها بالمرطوبين وأصحاب البلغم وفي

مطالع البذور وكتاب الاطعمة انها نوع من الخبث لم تكن

معروفة قديما وحدثت بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة وسببها

أن المعرياني القاهرة لما دخل مصر لم يوافقها هواءها وأصابه يابس

في مزاجه فدير له اطباء قانونا من العلاج منه هذا الغذاء فوجد له

نفعا عظيما في التبريد والترطيب وعوفي من مرضه فبتركها وأكثر

(١) سبق هذا في صفحة

٢٠٣ الا أن هنا زيادة

فائدة اهـ

هو وأتباعه من أكلمها وسموها ملوكية فرفتها العامة وقالت
ملوخيا

﴿مفتلة﴾ طعام معروف يسمى الآن شعيرية لكونها على شكل
الشعير قال الوراق

أنت أرجيه في حاجة * فلم تنبعث نفسه الجامده
وقتل في ذقنه والنفوس * تعاف المفتلة الباردة
وله أيضا وليس مما هنا

وأحق أضافنا ببقلة * للنسبة بينهما ووصلاه
فن أقل أديان سفلة * يمد في وجه الضيوف رجلاه
والرجلة بقله معروفة وهي البقلة الحقةاء

﴿مروءة الدار﴾ الخلاء النظيف قال المأمون في وصفه
بيت اذا ما زاره زائر * فقد قضى أعظم أوطاره
وهو اذا ما كان مستنطقا * مروءة الانسان في داره

﴿مشق﴾ (٣) بمعنى شاق خطأ فان فعله شق ولم يسمع منه غير
الثلثي في شيء من كتب اللغة المعروفة وقد وقع هذا التعبير
في مواضع عديدة من جمع الجوامع وغيره

﴿معلوم﴾ معناه الاصل معلوم والناس تستعمله للرتب والوظيفة
لما تعين في كل يوم من العطية ونحوها كما قال بعضهم

زد للفقر بفضل منك معلومه * يا من فواضله في الناس معلومه
﴿مشجب﴾ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة
عبدان تضم رؤسها وتفرج ثم يوضع عليها الثياب وغيرها وفي المثل
فلان كالشجب من حيث قصده وجدته

﴿مهول﴾ صوابه هائل ولذا خطئ ابن نباتة في قوله في الخطب

(٣) أي يضم الميم وكسر
الشين مكانه موقع
في مشقة اه

وفي نسخة هنا التليط
اجازة الشعر بديهة
كافي قوانين البلاغة
لعبد اللطيف البغدادي
اه وتقدم التليط في
صفحة ٢٠٨

مهول منظره قال ابن جني يقال هائل الشيء فأنا مهول وقول
العامية لأمر عظيم مهول لا وجه له والصواب هائل وقال شرف
الدين بن أبي الفضل المرسي العرب تحمل الشيء على معناه قال تعالى
والهدى معكوفاً وإنما قال عاكف فلما كان في معنى محبوس حمل
عليه فكذلك مهول في معنى مخوف

﴿مبضأة﴾ بكسر الميم والقصر وقد تمت مطهرة كبيرة يتوضأ منها
ووزنها مفعلة ومفعالة وميمها زائدة قاله السيوطي في شرح السنن
والعامية تقول مبضأة

﴿ممد وجزر﴾ هو زيادة ماء البحر الملح وانبساطه ثم نقصه وانقباضه
كما يشاهد في بعض السواحل وسببه وهلاته فيما يقال أنه يكون عند
طلوع القمر فإنه يورث غليان أجزاء المياه في قعرها وفورانها
لانتفاخها ورجوع تلك المياه المنصبة إلى خلف فيظهر الممد
والجزر منذ مغيب القمر ورجوع الماء إلى قراره فيظهر الجزر
وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب فعليه به من أراد تحقيقه

﴿مواخير﴾ جمع ما خور بيوت الخمارين وهو تعريب مخور وقال
ثعلب قيل له لتردد الناس من مخرت السفينة الماء فهو عربي محض
كذا في الفائق

﴿حرف النون﴾

﴿نكريش﴾ بمعنى مانعي معرب نيك ريش أي جيد اللحية مولد
قال البديع

قال قوم عشقته أمرد الخلة وقد قيل أنه نكريش
قلت فرخ الطاوس أحسن ما كان إذا ما علا عليه الريش
﴿نيساوفر﴾ وقع في أشعار المتأخرين وهو مولد قال أمين الدولة

هو اسم فارسي معناه النيل الاجنحة والنيل الارياش وربما سمي
أرياشا ومنه نوع تسمية أهل مصر عرائس النيل وهو معروف
(ناموس) بمعنى بعوض بلغة أهل مصر ومنه الناموسية
ويستعملونه بمعنى العجب وله وجه لكنه لم يسمع من العرب قال
ابن حجر

بتنا بمنزلك السعيد فصننا * عن نومنا ببعضه المنحوس
والعبد فهو خالص ثوب رياسة * قد صار لا يقوى على الناموس
والناموس كما في شرح اللباب السيرا في ما يقعد فيه الضائد واتسع
فيه حتى قيل للسرار ناموس ومنه قول ورقة انه يأتيه الناموس
الذي كان يأتي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يعني الوحي
والسرار انتهى والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت أنظنه
من كلام العوام حتى رأيت الجرمي ذكره في كتاب الانبية
(نيروز) ونوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وأبدلوا واوه ياء
الحا قاله بديحور تقريبا من التعريب قاله الواحدى وفي تاج
الاسماء النوروز نزول الشمس أول الحمل والنيروز هو اليوم الأول
من فروردين ماه وهو أول شهر الفرس ولا أدري ما سنده
في التفرقة بينهما

(نای) نای نرم من الملاهي أعجمي معرب قال الاعشى
والنای نرم وربط ذو بجة * والصنخ يسكى شجوه أن يوضعا
قاله أبو منصور وأصله بالفارسية نای نرمين ثم عرب في الشعر
القديم وكثر استعماله في كلامهم ومنهم من أبدل ياء هـ مزه
كأن المعتز في قوله

أين التوزع من قلب يهيم الى * نساق بهيج وحسن العود والنائي

وقال آخر

أما ترى الصبح يخفي في دجنته * كأنما هو سقط بين أحشائي
والدابر في عذبات المدوح ساجدة * تطابق اللحن بين العود والنائي
وعرب زعفران اسمه النصب وصاحبه قاصب وقصاب يج نايات
قال الشريف الرضي

كفلت بالله هو واقية * لك نايات وعيدان

وقال ابن المعتز * يضحج بالنايات والعيدان *

﴿نشأ﴾ معرب نشأسته وقال الجوهري هو النشأ سيج فارسي
معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للنازل منا

﴿نيازك﴾ جمع نيزك وهو رمح قصير فارسي معرب نيزه تكامت به
القصماء قاله الجوهري واستعمله الحكماء في شعلة تری كالرمح وهو
أحد أقسام الشهب وصرفت به العرب وقع في مسلم تركوه أي
طعنوه وبعضهم صحفه تركوه كما في شرح الحاشية

﴿نورة﴾ قيل هي ليست بعربية وسميت بها لأن أول من صنعها
امرأة اسمها نورة والصحيح أنها عربية وردت في كلامهم وصرفوها
﴿نمى﴾ فلوس رصاص كانوا يتعاملون بها معرب

﴿نسطورية﴾ طائفة من النصارى منسوبة إلى نسطورس معربة
﴿نرد﴾ معرب وفي الحديث الشريف من لعب بالنردشير

﴿نرق﴾ بمعنى جيد أو ثياب بيض معرب وقع في كلام القدماء
﴿نحرير﴾ هو ضئ البليد قال الاصمعي كلمة مولدة وأنشد أبو منصور
على وروده في الشعر القديم قول عدي بن زيد

يوم لا ينفع الراغ ولا * يقدم الا المشبع النحرير

وحينئذ لا يصح ما ادعاه الاصمعي وقيل انها عربية مشتقة من النحر

كانه نحر الامور باتقائه كقولهم قتلته خبرا قال
قتلني الايام حين قتلتها * خبرا فابصر قاتلا مقتولا
لان من قتل فقد غاب وتصرف وقيل العلاقة بنفي الدم والرطوبات
وهو تحل وقال الرضي في بحث المركبات النحر يكون بمعنى الاطهار
لان النحر يتضمنه ومنه قتلته خبرا وقولهم للعالم نحرير لان القتل
والنحر يتضمن اطهار ما في باطن الحيوان انتهى
(ناطور) الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعلون الطاء طاء
فيه قولون ناطور في ناطور

(نرجس) معرب وليس لوزنه نظير فان جاء بناء على وزن فعال
فارده فانه مصنوع وقيل وزنه نفس فعل فلوسمي به لم ينصرف وهو
معروف وتشبه به العيون لذبوله كما قال ابن المقتر

وسنان قد خدع النعاس جفونه * فحكي بمقتله ذبول النرجس
أوفي الشكل دون اللون قال أبو نواس

لدى نرجس غص القطاف كأنه * اذا ما منحناه العيون عيون
بحالقه في شبيه كاهن بصفرة * مكان سواد والبياض جفون
فلا هبرة بقول بعض شراح المقامات الذي تشبه به العيون نوع
في وسطه سواد كزهر الباقلا يوجد بالمغرب والنرجسية طعام من
البيض وقع في شعر المحدثين وهو على التشبيه

(نشفق) مهموز مكسور الفاء معرب ويقال نشفق وهو أبيض القميص
معروف (١)

(نورج) ونيرج وعن الاصمعي نوجز بالقلب ما يداس به الطعام
جمعه نوارج والسراب أيضا ورد في كلام الفصحاء

(نيرج) ضرب من الوشي وبمعنى سريعه (٣) وأخذ كالسكر

(١) المستفاد من ترجمة
القاموس بالفارسية
أن النشفق معقد الازار
وحجزة السراويل المسماة
بالباكية عند العوام
فلنظر في تحريف
المؤلف وهو أبيض القميص
اه قاله نصر

(٣) في القاموس النيرجة
النميمة والمشي بها
والنيرج النمام وهذا
عدوانيرجا أي بسرعة
والنيرج بالكسر أخذ
كالسكر وليس به اه

واليس به معرب
 ﴿نرس﴾ اسم قرية معرب ونرسيان نمر بال كوفة يضرب به المثل
 لما يستطاب يقال الزبد بالنرسيان
 ﴿نهر وان﴾ بفتح الراء وضمها م معرب
 ﴿ناسور﴾ بالسين والصاد جميعا هاء تفتح في العين واللام والمقعدة
 معرب عن الجوهرى
 ﴿نسر ين﴾ قال اللخمي في شرح المقصورة فارسي معرب والمعروف
 فيه الفتح وفي القاموس انه بالكسر
 ﴿نيم﴾ الفرو والقصير معرب وأصل معناه نصف قال الاخطل
 * عباءتها مرقعة بنيم * وقيل النيم فرو الثعالب المثنى
 ﴿نبراس﴾ للمصباح قيل انه معرب
 ﴿نير﴾ ما يوضع على عنق الثورين معرب
 ﴿ناخلة المسك﴾ معرب
 ﴿نستق﴾ الخدم معرب
 ﴿نمط﴾ ثوب ذو لونين وطريق ثم اطلق اصطلاحا على الصنف
 والنوع فيقال هذا من نمط هذا أى من نوعه
 ﴿نسبة﴾ بمعنى النسب والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة مولدة
 كما في المصباح
 ﴿نصب﴾ من مواضع النجاة لانه استعلاء ومنه لفلان منصب
 كسجد أى علو ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمختد وامرأة
 ذات منصب أى حسب وجمال كما في المصباح وأما استعمال الناس
 له فيما تعارف فولد عامى
 ﴿نجاد﴾ معناه فى كلام العرب المزين للثياب يقال نجدت البيت
 أى زينته وحسنته ويجوز أن يكون سمي به لرفعة الثياب بزيادته

علمها وضمها اليها ما يظلم اقاله الانباري ومنه يقال الآن لمن يصنع
الطنافس متجذد وليس مولدا

﴿نوني﴾ بصم النون هو الملاح ج نواني ويخفف وفتح نونه وجمعه
على نواتية غلط قاله الزبيدي

﴿نبات﴾ معروف وأما النبات لخصب من السكر فولد كقوله
حلا نبات الشعر يا عاذلي * لما غدا في خذه الاحمر

فشاقني ذلك العذار الذي * نباته أحلى من السكر (١)
والمنبت والمنبوت الغضة من عامية المغرب مولدة ذكرها ابن بسام
في الذخيرة وفسر به قول ابن برد

أعصر في فيه فتنا * أم صهارم من لحظه فتنا
يارشأ ألتني شاربا * قد هتم فيه الأس أن ينبتنا
انظر الى الذهاب من ليلنا * واخرج بماء الذهب المنبتنا

ونباته قال في التبصرة أما الشاعر أبو نصر عبد الحميد الذي كان
على رأس الاربعمئة فهو بالضم وأما الخطيب عبد الرحيم جد
جمال الدين الشاعر المتأخر فاختلاف في نونه فبعضهم ضمها وبعضهم
فتحها والناطقة والنوايت الحشوية قيل لهم لحدوهم في الاسلام
قاله في الكشف وللجاحظ رسالة في الناطقة وقرنهم بالرافضة وقال
زعموا ان سب ولالة السوء فتنة ولعن الجورة بدعة وانهم مجسمة
﴿تبرمه﴾ نوع من الاطعمة حلوى يعمل من الحبوب قاله الشعالي
في قول ابن خلد

وكيف ارتقاني بقيا امرئ * اذ ايم أعتب بالنمبرمه

﴿نون العظمة﴾ هي نون المضارع التي للمتكلم مع الغير لانها تسمى كالم
بها المعظم نفسه ومن ملح ابن نباته في تشبيهه الحاجب بالنون

(١) وأطن ربيجه تسميته
أنه لما جاوره من النبات
كما يعرفه من رأى غمالة
اهكذا في نسخة بالاصل

أعز زيناظر * ولم أفه بكلمه
يجيبني بحاجب * لكن بنون العظمه
وسرقه الصفدي فقال

ان قلت زرنى قال لا * بحاجب ما أظلمه
فما نرى جوابه * الابنون العظمه

والنغلة قال في الانباء طبقات الاطباء هي باغة أهل المغرب مرض
اللبيلة

والنعامة باطن القدم ومنه قولهم تنعم اذا مشى حافيا قال
تنعمت لما جاءني سوء فعلمهم * الا انما البأساء للتنعم
قاله السهيلي في الروض الانف (١)

والنصب عيني قال المطر زى جعلته نصب عيني أى جعلته
منصوبا لعيني ولم أجعله يظهر يعنى لم أنسه ولم أعقل عنه والنصب
في الاصل مصدر يسمى به قيل وأكثرا العرب تجعل نصب عيني بالضم
وهو في الاصل اسم لكل ما ينصب فعل بمعنى مفعول كالأصطل
والطمع بمعنى الماء كقول والمطعموم

والنوم يشبهه بالموت قال الشاعر

نموت ونحيا كل يوم وليلة * ولا بد يوما أن نموت ولا نحيا

وقد شبه أيضا حال الحياة بالنوم لان الإنسان طول حياته تغيب
عنه حقائق الامور فاذا مات رآها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم
الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا قاله ابن السكيت

نوبهار بلخ في ربيع الأبرار بيت بناه أحدا جداد خالدين برمك
عارضوا به الكعبة المشرفة وكانوا يطوفون به ويحجج اليه أهل
مملكتهم ويكسونه الخمر وكان يتعاطى ما حوله الاروقة وثلاثمائة

(١) واستعمله صاحب
المقامات بمعنى القدم
كاه في قوله واعروريت
ظهر النعامة اه ويقال
فلان جاء راكبا ظهر
النعامة لمن أتى ماشيا
اه قاله نصر

ويستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وكان من دياره يسمى برمكا
يعني والى مكة وانتهت البرمكة الى خالد بن برمك وأسلم على يد سيدنا
عثمان بن عفان رضي الله عنه وسماه عبد الله انتهى

﴿الناووس﴾ بمعنى القبر قاله ياقوت (١)

﴿الندوة﴾ السخاء والمشاورة والاكلة ودار الندوة سميت لما فيها
من المشاورة أو الطعام أو السخاء وقيل الندوة الدعوة وقيل
المفاخرة ذكره ياقوت

﴿نهر معقل﴾ في المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ونهر الله المثل
ونهر معقل منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله المزني وهو نهر
بالبصرة ذكر الواقدي أن سيدنا عمر أصرأباموسى الاشعري رضي
الله عنهما بحفر نهر بالبصرة فأجراه على يد معقل فنسب اليه وتوفي
معقل بالبصرة في ولاية عبيد الله بن زياد بالبصرة لمعاوية قاله ياقوت

﴿نود﴾ في المثل أصرع من نود وأجذب من برهوت وبرهوت واد
بخصر موت ونود جبل لما أهبط الله آدم عليه الصلاة والسلام الى
الارض نزل عليه وهو أخصب جبل في الارض ولما مات دفن بمغارة
فيه فكانت بنو شيث تعظم قبره فجعل رجل من ولد قاييل مثالا
حاكي به وذاوسواحا ويغوث ويعوق ونسرا وكانوا قومها حين
ثم فشا ذلك حتى عبدت وكان ذلك أقول عبادة الاصنام وسببها

﴿الندى﴾ مصنوع وهو العود المطري بالمسك والعنبر واللبان
قاله النخشي في ربيع الارار

﴿نجم الكلب القمر﴾ قال ابن السيد في شرح سقط الندى في شرح
قول المعري

تعاطوا مكاني وقد فتهم * فما أدركوا غير لمح البصر

(١) وقال صاحب
المصباح مقبرة
النصارى كذا في نسخة
بالاصل

وقد نعو في فاهجهم * كذا نوح الكلب ضوء القمر
هو مثل تعاورة الناس قد يماوحد بشاويرون معناه أن الكلب إذا
أصابه ألم البرد ورأى ضوء القمر توهم أنه يدق كذا تدفق الشمس فإذا
رقد فيه لم يجد دفاء فينج كأنه يضجر منه ويغضب على القمر كذا ينج نحو
السحاب إذا ضجر من كثرة مطره قال الأفوه

فباتت كلاب الحى تنج مننة * وأضحت نبات الماء فيه تمج
وقد ذكر قوم في نباح الكلب نحو القمر أمر استظرفا ذكروا
في معنى قول العرب أجوع من كبة حومل ان حومل هذه كانت
امرأة تجوع كبتها وان كبتها نظرت الى القمر رقد طلع فنجت
تنوهمه رغيها أو شيئا يؤكل وهذا لا يصح له معنى والقول الاقل
أولى انتهى وهذا كعزأ شعب التي ظنت قوس قرح عافيا أخضر
فرمت نفسها له فباتت

﴿النعشة الاخيرة﴾ قال الزمخشري في ربيع الاررار للانسان
عند الاشراف على الموت من حدث وقوة وحركة ما يعرض للسراج
عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع وتسميها الاطباء
النعشة الاخيرة انتهى قال

لا تغتر فالمر يرمي به * في القبر بعد النعشة الآخرة
﴿نمام﴾ معروف وأهل مصر تسمى الريحان اللطيف الاوراق نماما
قال البدر الذهبي

اكنم أحاديث الهوى بيننا * ففي خلال الروض نمام
وقال آخر

لا فتضاحي في عوارضه * سبب والناس لوام
كيف يخفي ما أكابده * والذي أهواه نمام

﴿ناورد﴾ لفظ فارسي هو في لغتهم بمعنى القتال وجولان الخيل في الميدان وفي اللغة الجديدة ناورد جنك وجولان أسب وبالمعنى الثاني استعماله المولدون كالبخري وغيره وقال بعضهم يصف فارسا وإذا عطف به على ناورده * فكأنه من لينه بركار

﴿نظرة﴾ هي عند المولدين مس الجن ولذا قال ابن النقيب في شعره وما بي سوى عين نظرت لحسنها * وذلك لجهلي بالعيون وعسرتي وقالوا به في الحب عين ونظرة * لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي ﴿نظارة الاوقاف﴾ لفظ لم يرد في كلام العرب بهذا المعنى لانه أمر محدث وان كان بمعنى غيره صحيحا ورأيت في تأليف لبعض أصحابنا ما نصه ان النظارة بكسر النون بوزن كناية وفراصة من النظر في حال الشيء استعبرت لما هو الآن متعارف بين الناس ولا يصح فيه فتح النون لانه لحن بمعنى التتزه يستعمله بعض الفقهاء كما في القاموس انتهى ولست على ثقة منه (١)

(١) عبارة القاموس والنظارة أي بالفتح والتشديد القوم ينظرون الى الشيء كالمنظرة وبالتخفيف بمعنى التتزه لحن يستعمله بعض الفقهاء اهـ

﴿نيزر﴾ بكسر النون وبعدها ياء مشناة تحتية ساكنة وزاء معجمة مفتوحة ثم راء معجمة لفظ غير عربي علم لولد النجاشي أسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم وآل البيت رضي الله عنهم ذكره المبرد في الكامل وكان لعل ضيعتان احدهما البغية والآخرى نيزر لانه كان يقوم وتفصيله في الكامل وهذا بعينه في الاصابة ﴿نيلوفر﴾ قال ابن التليد اسم فارسي معناه النيل الارياش وقد تلاءموا به فحقوقه وقالوا نوفر كما قال

والنوفر الغض في الغدران منجدل * كأن قضبانه خضر الثعالبير ﴿نغمة﴾ هي بلغة أهل المغرب الدبيلة وهي خراجة معروفة كما في طبقات الاطباء

﴿نخل﴾ معروف وتستعمله المولدون بمعنى الصفع كما قال الصفيدي
ورب صديق غاظه حين جاده * من القوم صفع دأثم الهطل بالهطل
فقلت له تأبى المروءة أننا * نخليك يا بستان فينا بلا نخل
﴿نخاب﴾ كزاق اسم للبريد وقد يخص بمن يحى على ناقة نخبيه وقد
قالوا القبر نخاب الشمس وهذا كقوله

وكوكب الصبح نخاب على يده * مخاق تملأ الدنيا بشائره

والقبر كالنخاب ومنهم من أقامه مقام ولي العهد للشمس
﴿نيمروز﴾ هي ناحية القبلة فارس واصهبان والاهواز وبست
وزاول وسجستان والسند ومكران وكرمان ذلك في آيين
الأكاسرة وقد غابت الآن على سجستان وما حولها كذا في تاريخ
البيهي للتجاني

﴿حرف الهاء﴾

﴿هولى﴾ في المزهري في كلام المتكلمين أصل الشيء فان يكن من
كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه فعول وقيل هو مخفف
هيئة أولى والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة وفي
الأصطلاح جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال
والانفصال محل للصورتين النوعية والجسمية

﴿هليلج﴾ بخذف الهمزة في شرح الفصيح عن القزاز انها لغة أيضا

﴿هرض﴾ معرب

﴿هاوون﴾ بوزن فاعول ولا يقال هاون بضم الواو لانه ليس
في كلامهم فاعل بالضم

﴿هميان﴾ ما يشبه الوسط معرب وسموابة

﴿هراة﴾ اسم بلدة معرب وتكلمت به العرب كثيرا قال الشاعر

عاود هراة وان معمرها خربا * وأسعف اليوم مشغوا فاذا طربا

﴿هرقل﴾ معرب

﴿هامان﴾ معرب وزنه فاعال فلاشدوذ وقيل فعلان ومثله
لا يقاب عينه نحو جولان وهيمان لخروج الكلمة عن مشابهة
الفعل بالالف والنون فهو شاذ

﴿هملاج﴾ برذون معرب

﴿هربند﴾ جمعه هراينة خدم النار أو حكام الجوس معرب

﴿هندس﴾ معرب هنداز وهو مقتدر فني الماء وليس في كلام
العرب زاء بعد دال

﴿هاصرز﴾ اسم احد سرازية كسرى معرب

﴿هرج﴾ قيل هو بلغة الحبشة القتل معرب

﴿هكر﴾ موضع أو دير معرب

﴿هدى﴾ هداه الله تعالى ووقع في بعض عبارة القاضي في تفسير
قوله تعالى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا أي اضللا واهداء كثيرا
فاستعمل منه أفعل قال ابن عطية وقرأت فرقة يهدي بضم الياء
وكسر الدال وهي ضعيفة انتهى قال أبو حيان حكى الفراء ان هدى
يأتى بمعنى اهتدى لازما فاذا ثبت ما حكاه الفراء لم تكن ضعيفة لانه
أدخل على اللازم همزة التعدية قلت القراءة ولو كانت شاذة ثبتت
بها اللغة والوجه ما ذكره أبو حيان فصح استعمال القاضي وغيره
من غير تكبر لكن ان أراد ابن عطية ضعف النقل فيها لم يرد ما ذكره
أبو حيان

﴿هزار﴾ طائر مشهور فارسيته هزارستان

﴿هرسة﴾ بهاء مفتوحة وراء ساكنة وسين مهملة بمعنى الاكل

والمخندشون يقولون لئلا كل هرسة وللشرب مقعة قال ابن الرومي
ولا يرى اني اذ ازرته * قصدت للهرسة والمقعة

الهيكل * في لغة العرب الفرس الطويل والبناء الشرف ويدت
الاصنام ومعبد النصاري وأما التعاويذ التي يسمونها الهيكل
والهياكل فليست في كلام العرب قاله الصاغاني في العباب
هو ابن أسية * اسم السهماء عند العرب وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم رب هور بن أسية أعوذ بك من كل سبع وحيه
قاله ابن السيد في شرح السقط وذكركه هنا لغرابته
هو بك * بوزن عليك زجر قاله الصولي قال ابن الرومي
بادهر هل أنت أعمى * هو بك أم متعمى

هواده * قال ابن الأنباري في الزاهر بين القوم هوادة أي صلح
وسكون يقال قد هوّد الرجل يهوّد وهو يدا إذا مشى مشياً سائماً
ذلك قول جرير بن حصين إذا مت فأخرجتموني فأسرعو المشى
ولا تهودوا بي كما تهود اليهود والنصارى قال

وتركب خيلاً لا هوادة بينها * وتشقى رماح بالضياطرة الحمر (١)
معناه أنه لا صلح بينها

يا هيضة * قال في القاموس الهيص سلح الطائر قلت الأطباء تستعمله
في الإنسان بمعنى لبن الطبيعة من غير دواء قال ابن حجاج
يا خيبة الأمل الطويل اعتبر بالعمر القصير
يا هيضة عرضت لشيخ مقعد زمن ضرير

هو بن وصاف * قال ياقوت هو مثل تستعمله العرب لمن يدعون
عليه وابن وصاف مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم
قال نفصه الله يحيى قرقاف * ولبة في هو بن وصاف

(١) ذكره الشعالي
شاهد على القلب أي
وتشقى الضياطرة الحمر
بالرماح أي فيكون
تظير قوله كما طبنت
بالفدان السباعا قاله نصر

﴿همايون﴾ وهما فارسي في الاصل اسم طائر من وقع عليه أو أظله
وصل إلى أعلى المراتب ولذا أطلق على العزيز والسلطان وفي بعض
الرسائل قيل إن الله تعالى خلق طائرا اسمه همايون من وقع عليه
ظله فاز بدولة وهو طائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله ولم ير ظله
وما في منايك قتل حمايتك وارفع الظلال سابع اذيال الاقبال

﴿حرف الواو﴾

﴿وقع﴾ في الطويل العريض أي في أمر شاق وهذا من أمثال
المولدين قال

تلاعب الشعر على ردفه * أوقع قلبي في العريض الطويل

ياردفه جرت على خصره * رفقا به ما أنت الا ثقل

﴿وقع في الاثنين﴾ أهل بغداد يقولون رمضان بعد العشرين وقع
في الاثنين وبعضهم يقول وقع في الواوات قال ابن المعتز

قد قرب الله منا كل ما شئنا * كأنني بهلال الفطر قد وفعنا

فقد شئنا قبل العيد أهبتنا * فان شهرنا في الواوات قد وفعنا

ووقع على كذا اذا وجدته ونحوه سقط عليه وعثر عليه وحصل عليه

ووقع ربيع في الارض حصل قاله الرنخسري والتوقيع في الكتاب

والامر مولد وفي التهذيب قال الليث التوقيع سجع بأطراف عظام

الدابة من الركوب وربما تحاص عنه الشعر فتبت أبيض وقيل ان

توقيع الموقع في الكتاب مأخوذ منه كأنه تأثير في الامر الذي كتب

فيه وتأكيده والتوقيع أن يلحق في الكتاب شيئا بعد الفراغ انتهى

﴿ورش﴾ ضرب من الجبن والعامية تقول له قريشة قال المعري

في رسالة الغفران الورش ضرب من الجبن ويجوز أن يكون مولدا

وبه سمي ورش الذي يروي عن نافع واسمه عثمان بن سعيد انتهى

وفي عين الحياة الورشان طائر شجي الصوت وكان عثمان المعروف
بورش قصيراً سمينا أشقر حسن الصوت ولهذا لقبه شيخه نافع
بالورشان وكان يحبه لقبه هذا لأنه سماه به أستاذه ثم خفف ذلك
على خلاف القياس

﴿وج﴾ واد بالطائف وأما ما يعرف من العقاقير فعرب عن
الجوهري وفي المعجم سميت الطائف بوج بن عبد الحى من العمالة
وقيل من خزاعة والوج الفطا والنعام

﴿ونج﴾ عود الطيب معرب

﴿واصف﴾ ووافه قيم بيعة النصارى معرب

﴿واري سواة أخيه﴾ رمى بالابنة ولذا يقولون للأبون غراب
﴿وصى﴾ لاذكروا لاني وكذا عالم وأمير وويل لكثرة في الرجال
أجرى على الأصل قاله ابن السكيت ثم قال وقال تعالى لاحدى
الكبرنذير للبشر فذكروا وهو لاحدى وليس هذا بخطأ أن يقول
وصية ووكيلة بالتأنيث انتهى وليس في كلامه ما يدل على أنه سماع
أو قياس ووصى آدم مدح بعموم الكرم وقد يكون ذماً بمعنى
الفضولى

﴿ويله﴾ أصله للدعاء عليه ثم استعمل في التعجب مثل قاتله الله
وكذا وقع في الحديث كفى الكرماني وفي المقتضب لابن السيد
يروى بكسر اللام وضمها فنكسر اللام ففيه ثلاثة أوجه أحدها
أن يكون ويل أمه بنصب ويل وإضافته إلى الأم ثم حذف الهمزة
لكثرة الاستعمال وكسرت لامه اتباعاً لكسرة ميمه والثاني أن
يكونوا أرادوا ويل لامه برفع ويل على الابتداء ولامه خبر وحذفت
لام ويل وهمزة أم كما قالوا ايش لك يريدون أى شئ لك واللام

المكسورة لام الجثر والثالث أن يربوا وي التي في قول عنتره
 ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها * قول الفوارس ويك عنتر أقدم
 فيكون على هذا قد حذفت همزة أم لا غير واللام جازية وهذا أحسن
 الوجه لانه أقل للحذف والتغيير وأجاز ابن جنى أن تكون اللام
 المسموعة لام ويل على أن تكون حذفت همزة أم ولا م الجثر وكسر
 لام ويل اتباعا لكسرة الميم وهو بعيد جدا وأما من رواه بضم اللام
 فان ابن جنى أجاز فيه وجهين أحدهما أنه حذفت الهمزة واللام
 وألقيت ضمة الهمزة على لام الجثر كما حكى عنهم الحمد لله بضم لام
 الجثر وهي قراءة ابراهيم بن أبي عبلة الشامي والثاني أن يكون حذف
 الهمزة ولا م الجثر وتكون اللام المسموعة هي لام ويل لا لام الجثر
 وقال الامام المروزقي الاختيار في ويل اذا أضيف باللام الرفع واذا
 أضيف بغير اللام النصب يقولون ويل لزيد وويل زيد فأما قولهم
 ويله فقد حذفت الهمزة من أمه فيه حذف أكثر منه على ألسنتهم
 ولا يجوز أن تكون الضمة في اللام منقولة اليها من الهمزة لان ذلك
 يفعل اذا كان ما قبلها ساكنا كقولك من بوه واذا كان كذلك فقد
 ثبت انها غيرها والشيء اذا خفف على غير القياس يجري على المألوف
 فيه انتهى

﴿ودع﴾ بمعنى ترك ليس مهملا كما اشتهر وفي الحديث لينتهين قوم
 عن ودعهم الجمعيات أي تركهم قال شمر من ودعته ودعا اذا تركته
 وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يدع ويذر واعتمدوا على
 الترك والشيء صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقدر وبت منه هذه
 الكلمة وقرئ ودعك بالتخفيف ومعناه تركك وأنشد الأصمعي
 لانس بن زعيم

ليت شعري عن أميري ما الذي * غاله في الحب حتى ودعه

﴿ وقال الشاعر ﴾

وكان ما قدموا لانفسهم * أكثر نفعاً من الذي ودعوا

كذا في التهذيب

﴿ وفي ﴾ قال الزبيدي يقولون درهم واف اذا كان يزيد في وزنه والوافي الذي لا زيادة فيه ولا نقص وهو الذي وفي بنته وكذلك الوافي في العروض هو الذي لم يذهب الانتقاص بجزئه وتقول استوفيت حتى من فلان اذا قبضته وافيا بلا زيادة ولا نقص ومنه قولهم وفي شعره اذا تم فهو وواف ومنه الحديث انه من يقوم تقرض شفاهم كلما قرضت وقت انتهى وخالفه فيه بعضهم كصاحب القاموس

﴿ ودي ﴾ بالبدال المهملة سال ومنه الوادي وودي الذكر وهو بالمجعة تصحيف قاله التبريزي

﴿ وقع الحافر على الحافر ﴾ عبارة عن التوارد وقال ابن الفارض رحمه الله تعالى لرجل سرق قصيدة لما أنشدت له قال هذا من وقع الحافر على الحافر فقال الشيخ وقع الحافر على الحافر من الاول الى الآخر ولبعضهم في هجوه

هذا حمار فاره في فقه * ولسم له في النظم وقعة حافر

﴿ ويد ﴾ في سيبويه ونحوه علامة تصغير قال في ربيع الأبرار اذا سمى أهل البصرة انسانا بغيل وصغروه قالوا فيلويه كما يجعلون عمرا عمرويه وحمدا حمديه انتهى قال ابن حجر حدثت بما آخره وويه بعد الثمانية ولما كرهوه ضموا ما قبل الواو حذرا من لفظ وويه

﴿ وهم ﴾ قال ابن السبكي في المقتضب وهمت توهم وهما بجركة الهاء

مثل توجع وجلا اذا غلطت فاذا أردت شيئا ذهب وهمه الى غيره
 قالت وهمت بهم وهمام مثل وزنت ترك وزنا انتهى فاعرف الفرق
 بينهما

ويوصف بهم ويقال للشوب الرقيق يصف ويصف ما شئت وهو من
 بديع الكلام كأنه لما لم يحجب به ويستتره قد وصفه وفي الحديث أن
 النبي صلى الله عليه وسلم أعطى دحية الكلبي قبطية وقال تختم
 بها صاحبك فلما ولي دعاه فقال مرها تجمل تختمها شيئا لئلا تصف
 وأما قوله تعالى تصف ألسنتكم الكذب فالمعنى أنهم يكذبون
 وهو من بديع الكلام جعل قولهم كأنه عين الكذب ومحضه فاذا
 نطق به ألسنتهم فقد حلت الكذب بحالته وصورته بصورته
 كقولهم في ذلك وجهها يصف الجمال وعينها تصف السحر وقال
 المعري

سرى برق المعرفة بعدوهن في بات برامة يصف الكلام
 ورد المعرفة أهل بغداد تقول له لا حمرار الوجه لمسة الفهم وقال
 حكيم لتليذه أفهمت قال نعم قال كذبت لأن دليل الفهم السرور
 قال ابن هند وهذا كما تقول أهل بغداد لست أرى في وجهك ورد
 المعرفة

وسوسة أصل معناها الصوت الخفي ولذا يقال لصوت الخلى
 وتطرف التيم في قوله
 يقال شعرك وسواس هذيت به وقد يقال لصوت الخلى وسواس
 وقوله أيضا

وما به تكسو الجمال لباسا قاسي الفؤاد بحبها ما قاسي
 حنت خلاخلها بنفحة ساقها ولذلك سمي جرسها وسواسا

﴿وصول﴾ بصيغة المصدر بطافة تعطي لرب الدين ونحوه وهو معروف به الآن وهو تجوز لانها يتوصل بها لكتنهما مودة عامية لم يستعملها متقدم ولا متأخر محسن الا انها وقعت في الاشعار النازلة كثيرا كقول تقي الدين السروجي في قصيدة له

أنعم بوصفك لي فهذا وقتي * يكفي من الهجران ما قد ذقته
أنفقت عمري في هوائك وليتني * أعطى وصولا بالذي أنفقت
يا من شغلت بحبسه عن غيره * وسلوت كل الناس حين عشقته
أنت الذي جمع المحاسن وجهه * لكن عليه تصبى فرقته
قال الوشاة قد ادعى بك نسبة * فسررت لما قلت قد صدقته
بالله ان سألولك عني قل لهم * عبيدي ومالك يدي وما اعتقته
أوقيل مشتماق اليك فقل لهم * أدري بذا وأنا الذي شوقته
يا حسن طيف من خيالك زارني * من عظم وجدى فيه ما حقت
ففى وفي قلبي عليه حسرة * لو كان يمكنني المنام لحقت
وانما أوردت هذا لرقته وانسجامه

﴿واجب﴾ عند أهل الرمي طيور مخصوصة معروفة عندهم كثيرة في أشعار المحدثين كقول ابن نباتة

اسعد بها يا قري برزة * سعيدة الطالع والغارب
صرعت طيرا وسكنت الحشا * فاعتدت عن الواجب
﴿وبر﴾ دويبة حقيرة والناس الآن تستعمله بمعنى الحقير الذليل وهو استعارة وجمعه ووبر وبار ومن ملهم
قد هدم اليربوع بيت الفاره * فجاءت الرغب من الوبار
وجاهم يشتد بالحجاره *
أي جاءت الوبار لتنهض من اليربوع للغار

﴿وزن﴾ الوزن والميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون
بمعنى الحسن والمعتدل وشعراء النجم والمولدون أيضا يستعملونه
كثيرا وقال الشريف الرضي في الدرر والغرر انه عربي فصيح
وعليه قول عمر بن أبي ربيعة

وحديث ألذه وهو ما * تشبيه النفوس يوزن وزنا
وبه فسر قوله عز وجل في سورة الحجر وأنبئتنيها من كل شيء موزون

﴿حرف لا﴾

ولا يقال لام ألف كما يقول المعلنون لان ألف لا ساكنة أرادوا
النطق بها كما في سائر حروف المعجم فدعوها باللام توصلا للنطق
بها وخصت لانهم دعوا لام التعريف بالالف فتعارضها ولا يراد
التركيب لانه لم يركب شيء في الهجاء والاف كان عليهم أن يشبهوا
تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك قاله ابن جني في سر الصناعة
﴿لا يشبه العنوان ما في الكتاب﴾ أي لا يوافق ظاهره باطنه وكذا
يقولون لحسن المنظر قبج الخبر ليس وراء عباد ان قرية قاله الثعالبي
﴿لا أركب البحر﴾ لمن يعدل عن النساء قال
لا أركب البحر ولا كتنى * أطلب رزق الله في الساحل

﴿حرف ياء﴾

المولدون يزيدون ياء في خطاب المؤنثة فيقولون موضع ضربته
ضربته قلت هي لغة ربيعة لكنها ردية وكذا يصلون فتحه الضمير
وكافه ألفا فيقولون قتنا وانكا قال الشاعر

رمتيه فاقصدت * فإخطأت الرمية
وهو اشباع كذا في شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المنكلم

باء فية قولون في مولاي مولى قلت هي لغة حمير وقرأ الحسن يابئ يرى
قال الرخشي سمعت أهل السروات يقولون ياسيدي ويامولى انه
يطلق في قول ابن مطروح

ملك الملاح ترى العيون عليه دائرة يطق

ومخيم بين الضمور ع وفي القوافل سبق

لفظة تركية عرب او معناها حرس الجند حول خيمة الملك وسبق
خيمة تتقدم الملك الى المنزل الذي يرحل اليه وهي مولدة أيضا كما قاله
ابن خلكان

يحيى علم أعجمي وقيل عربي منقول من الفعل والاول أصح

ياسمين وياسمون وان شئت أعربتته على النون قال الاصمعي
فارسي معرب

يارق سوار معرب ياره فارسي كذا في شرح الحماسة وفي
القاموس يارق كهاجر الدست بند العريض (١)

يلقى القباء فارسي معرب عن الجوهرى

يعقوب ويوسف ويونس واليسع كلها معربة ويعقوب
ذكر الجمل غير معرب وان وافقه لفظا

يرندج وأرندج معرب رنده وهو جامد أسود

يكسوم اسم معرب

بأجوج معرب بياقوت معرب

يهود معرب يهوذا بنال مججمة ابن يعقوب عليه السلام

ياهيما بفتح الهاء ويها قال أبو حاتم أظن أصله بالسر يانية ياهيا
شراهيما أى الازلى الذى لم يزل كذا قاله أبو منصور والناس يقولون
أهيما شراهيما والصواب هيما أشراهيما كما في القاموس (٣)

(١) هو السوار المنبسط
أى المبطط والغصاة
أن المجذلم يذكر الدست بند
الذى فسر به اليارق
هنا لافى التاء ولا فى
الدال وانما ذكر الدست بند
فى الجيم وفسره باليارق
قاله نصر

(٣) ذكر القاموس
فى شره أن الهمزة من
اهيا مكسورة والهمزة
من أشير مفتوحة كالشين
قاله نصر

﴿يد الدهر ويد الله﴾ في كلامهم قسم وأصله النصب على الظرفية
أى مادامت لله ولله هريداى قوة ثم نقل الى القسم قاله البطليموسى
(قلت) ويستعمل بمعنى التأييد أيضا

﴿يدهن من قارورة فارغة﴾ أى يمتن بما لا يفعل قاله أبو بكر
الحوارزى فى أمثاله

﴿اليعاقبة﴾ قوم من نصارى مصر والشام ينسبون الى يعقوب
البردغانى من أهل انطاكية وكان يعمل البرادع كذا فى تاريخ النويرى

تم بحمد الله وعونه طبع هذا الكتاب الجليل * المسمى بشفاء الجليل *
الذى هو مصداق ما اشتهر من قولهم لكل مسمى من اسمه نصيب *
فلله مؤلفه الذى له فى كل فن تأليف مصيب * وهو الشهاب الذى
بلغ صيدته فى الاشتهار * مبالغ ضياء الشمس رابعة النهار * قاله
المسؤل أن يجازى بحبل صنعه * من تسبب فى طبعه * قاصدا اظهار
المعارف * حضرة محمد باشا عارف * ومصححه الفقير نصر الهور بنى
بمشاركة ثاقب الذهن مصطفى أفندى وهبى * رئيس تصحيح
التركية * بالمطبعة المبرية * كان وهو الآن رب المطبعة الوهبية *
التي طبع فيها هذا الكتاب * جزاه الله أحسن الثواب * بحجاء النبى
صلى الله عليه وسلم وعلى سائر الانبياء والآل والاصحاب
* وكان انتهاء طبعه بالمطبعة المذكورة

فى أوائل ربيع لثانى سنة ١٢٨٢

من الهجرة النبوية على

صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى النجى

